



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10367 Friday 27 August 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10367 الجمعة 27 آب (أغسطس) 2021 - 19 محرم 1443 هـ

الذكرى الثامنة
لجواز الغوطة،
كيمياء الأسد
وانطباعية أوياما
23



إيطاليا وإسبانيا
وفرنسا تنضم
لمعارضى دعوة الفيضا
لتحرير اللاعبين
18



اديسون راي من
نجومية «تيك توك»
إلى بطولة «هو كل
هذا»
15



«قودي سيارتي»؛
حين سلمها مفتاح
روحه وأسراره
13



مباحثات جارية بين قادة بانشير وطالبان... والبنيتاغون يتهم تنظيم «الدولة الإسلامية» بتنفيذ الهجوم

أفغانستان: تصعيد خطير يستهدف مطار كابول ويخلف عشرات القتلى المدنيين و 12 جندياً أمريكياً على الأقل



أفغانيون يحاولون الصعود إلى طائرة عسكرية فرنسية في مطار كابول

طالبان، في مدينة شاريكار بولاية باروان شمالي أفغانستان، وأضاف أنه «بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات، اتفق الجانبان على ضرورة استمرار المحادثات وتجنب شن هجمات حتى انتهاء المفاوضات». وتقوم طالبان بإجراء محادثات واسعة مع مسؤولين سابقين في الحكومة المنهاره وزعماء القبائل بهدف تشكيل حكومة ونظام حكم. (تفاصيل ص 10 وراي القدس ص 23)

عن طالبان وسياسيين من تحالف الشمال، الحركة المناهضة لطالبان، والتمركزة في ولاية بانشير، شمالي شرقي أفغانستان. وجاء ذلك وفقاً لبيان أصدره، أمس الخميس، معهد علم إدار، السياسي البارز من بانشير، وأحد أعضاء فريق التفاوض، والذي شغل سابقاً منصب نائب رئيس مجلس الشيوخ الأفغاني. وبحسب البيان، التقى وفد من جبهة المقاومة، مكون من 12 عضواً، وفداً من حركة

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بنس ستولتنبرغ في تغريدة «أدين بشدة هذا الهجوم الإرهابي المروع (...) وتبقى أولويتنا إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص من كابول إلى مكان آمن في أسرع وقت ممكن». كما قال رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال إنه «قلق للغاية» في حين دعا إلى استمرار عمليات الإجلاء من المطار الذي تتولى الولايات المتحدة أمنه، وفي سياق آخر، انعقدت مباحثات بين ممثلين

طالبان. ومن المقرر أن تغادر جميع القوات الأمريكية وقوات التحالف المطار الأسبوع المقبل قبل مهلة تقضي في 31 أغسطس، وكانت دول غربية قد حذرت من هجوم محتمل يشنه تنظيم الدولة». وفي تحذير صدر مساء الأربعاء، ناشدت السفارة الأمريكية في كابول المواطنين بتجنب الذهاب إلى المطار، وقالت إن الموجودين هناك بالفعل يتعين عليهم الرحيل على الفور، مشيرة إلى تهديدات أمنية غير محددة، كما أصدرت بريطانيا تحذيراً مماثلاً نصحت فيه الموجودين في منطقة المطار بالانصراف. وقال وزير القوات المسلحة البريطاني جيس هيب أن المعلومات عن احتمال شن تنظيم الدولة هجوماً انتحارياً أصبحت «أكثر مصداقية» وذكر هيب في تصريحات لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «لا نستطيع أن أشدد على أن الوضع يأس بما فيه الكفاية، فالتهديد حقيقي، وشيك، ومهدد، لن نقول هذا ما لم تكن قلقين حقاً بخصوص إتاحة هدف لا يمكن تصوره للدولة الإسلامية». كما حثت أستراليا الناس على الابتعاد عن المطار، بينما أنهت بلجيكا عمليات الإجلاء بسبب خطر الهجوم. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الخميس، عزم بلاده سحب سفيرها لدى العاصمة الأفغانية كابول «لأسباب أمنية». كما حذر طالبان على لسان المتحدث باسمها، ذبيح الله مجاهد، من أنه توجد مخاطر حقيقية بأن يقوم تنظيم الدولة بهجوم على المطار.

جاء ذلك في أعقاب نقل موقع قناة «فوكس نيوز» عن مسؤولين أمريكيين قولهم إنهم «يرجون» ووقوف وراء الهجمات بمحيط مطار كابول. غير أنه لم يتم حتى الساعة (17:30 ت.غ) رصد إعلان رسمي من قبل تنظيم داعش بتبني الهجمات على مواقع ومنصاته الإعلامية. المتحدث باسم حركة طالبان، ذبيح الله مجاهد، وصف الانفجار بأنه «هجوم إرهابي»، إذ نقلت وسائل إعلام أفغانية عنه قوله: «الانفجار في كابول هجوم إرهابي، وطالبان ملتزمة بتعهداتها للمجتمع الدولي، ولن نسمح للإرهابيين باستخدام أفغانستان قاعدة لعملياتهم». وأشار مجاهد إلى أن المسؤولين الأمريكيين تلقوا مسبقاً تحذيرات من احتمال قيام تنظيم الدولة الإسلامية بشن هجوم إرهابي على المطار. ونقلت شبكة «فوكس نيوز» عن مصادر في الكونغرس تأكيدها أن التفجيرين «قد يكونان في إطار هجوم منسق وجزءاً من أحداث متواصلة، محذرة من أنه قد يقع المزيد من التفجيرات. وقال مصدر مطلع على الإفادات في الكونغرس إن مسؤولين أمريكيين لديهم اعتقاد قوي بأن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» مسؤول عن تنفيذ الهجوم، فيما أشار مصدر آخر من الحكومة الأمريكية مطلع على أنشطة المخابرات، أن الحكومة ما زالت تحقق، لكن هجوم المطار يحمل كل العلامات المميزة لهجوم من تنفيذ تنظيم الدولة». وتسايق قوات الدول الغربية الزمن لإجلاء أكبر عدد ممكن قبل انقضاء المهلة المحددة في 31/أب/ أغسطس، وزادت الضغوط لاستكمال إجلاء عشرات الألوف من الجانب الأفغان الذين ساعدوا الدول الغربية خلال الحرب التي استمرت 20 عاماً ضد

لندن - «القدس العربي» - وكالات: شهدت المنطقة المحيطة بمطار حامد كرزاي الدولي في العاصمة الأفغانية كابول، أمس الخميس، تفجيرين أسفر عنهما عدد من القتلى والجرحى من الأفغان والقوات الأمريكية. وأكد المتحدث باسم البنيتاغون جون كيربي أن انفجاراً وقع أمام بوابة أبي (وهي البوابة الرئيسية)، وأصفا إياه بـ «هجوم مركب خلف ضحايا بين الأمريكيين والمدنيين». كما أشار كيربي إلى أن انفجاراً آخر وقع بالقرب من موقع الأول، أمام فندق «بارون» الذي تستخدمه القوات البريطانية في عمليات الإجلاء، كما نقلت مصادر عن البنيتاغون أن انتحاريين من تنظيم الدولة الإسلامية، نفذ الهجوم. ونقلت شبكة «سكاي نيوز» عن مصدر دفاعي بريطاني قوله إن من المرجح أن أحد التفجيرين كان انتحارياً، بينما نفذ الثاني بواسطة سيارة مفخخة. وقالت صحيفة «بول سترينغ» جورنال الأمريكية إن حصيلة ضحايا هجومي مطار كابول بلغت 60 قتيلًا و 120 جريحاً. وحسب تصريح مسؤول أمريكي لوكالة الأنباء رويترز، فإن معلومات أولية تشير إلى أن 10 جنود أمريكيين على الأقل رما قتلوا في هجوم كابول. وأوردت قناة «السر» الأمريكية، الخميس، إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الهجمات في محيط مطار حامد كرزاي في العاصمة الأفغانية كابول. وأفادت القناة (رسمية) بأن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عن هجومي مطار حامد كرزاي في كابل.

رؤساء الحكومات رفضوا «العدالة الانتقائية»... وميقاتي حمل تشكيله كاملة لكن «اللدخان الأبيض» غاب سابقة في لبنان: مذكرة إحضار قضائية لرئيس الحكومة المستقيل في قضية انفجار المرفأ

الحكومة دون غيرها من التراثات والمراكز. ومن شأن هذا البيان الذي شارك فيه الرئيس ميقاتي أن يؤثر على عملية تالييف الحكومة، خصوصاً أنه طالب برفع الحصانة عن رئيس الجمهورية. وتامت زيارة الرئيس المكلف ولقاءه الثالث عشر مع رئيس الجمهورية الذي حمل إليه تشكيله حكومية كاملة باي اتفاق، ولم يتصاعد الدخان الأبيض الموعود بسبب رغبة رئيس الجمهورية في مراجعة عدد من الأسماء المرشحة للتوزير التي طرحها الرئيس ميقاتي، في وقت لا تزال عددة عدد من الوزارات تراوح مكانها ومن بينها الداخلية والعمل، وخلافاً للعادة، غادر ميقاتي قصر بعيداً بعد حوالي 40 دقيقة بلا تصريح، مكتفياً بالقول رداً على نتيجة الاجتماع «إن شاء الله خيراً». ولدى سؤاله عن تقديم مسودة حكومية أجاب مازحاً «المسودة سوداء، حذا بيقدّم في أسود».

القائمة منذ عامين لتعطيل تشكيل الحكومات وتطوير الصلاحيات الدستورية للرؤساء المكلفين. وتكرروا «اقترح القانون من أجل رفع جميع الحصانات وبإذن الرئيس ميشال عون شخصياً اعترف بأنه قد علم بوجود هذه الكمية الكبيرة من الأمونيوم في عنابر مرفأ بيروت قبل خمسة عشر يوماً من تاريخ التفجير المرعب، وهذه الادة هي كافية لتفكيك قنبلة نووية، فكيف الحال بالنسبة لهذه السواد القابلة للتفجير؟ وبالتالي فقد تقاس فخامته وامتنع عن القيام بأي عمل ذي قيمة الدخول دون حصول تلك الكارثة الإنسانية والاقتصادية والعمرانية التي تلح بلبنان، وهذا يعني وجوب أن ترفع الحصانة كذلك عن رئيس الجمهورية في ما يخص هذه الجريمة الخطيرة التي ارتاب لبنان، وبالتالي وعندما يتحرق المحقق العام في نصوص لا تعطيه حقوقاً قانونية ودستورية في محاكمة الرؤساء وسواهم». وختوماً «للعدالة الانتقائية، لا للقضاء السيس، لا للتعرض لرئاسة

فهو، الذي سبق أن أكد أنه لن ينفذ أي طلب إحضار حق المدعى عليهم، وحسب مصادر قضائية، ما يمكن أمام القضاة البطار بعد تخلف دياب عن الحضور سوى إصدار مذكرة إحضار، فيما الإجراء التالي في حال التمتع عن الحضور في 20 أيلول قد يكون إصدار مذكرة توقيف. وقد توفقت رؤساء الحكومات السابغة دون سواها من المحقق العدلي فأعلنوا أنها سابقة خطيرة بكل الأبعاد السياسية والوطنية والدستورية، وتتم عن إجراء غير بري يتسلسل القانون وغضب اهالي الضحايا بالجريمة المدوية، لبال من موقع رئاسة الحكومة دون سواها من المواقع العدليا في الدولة اللبنانية التي يشار إليها نهاراً جهراً بمسؤولية وقوع هذه الجريمة». وأكدوا «إن هذا الإجراء محطوف بالشبهات السياسية، لأنه يتقاطع مع محاولات لم تتوقف من سنوات للانقلاب على اتفاق الطائف وكسر هيبة رئاسة الحكومة وتطوير مكتابها في النظام السياسي، وهي أفعال تشهد عليها الممارسات

السودان: انهيار أكثر من 400 منزل بسبب السيول

لندن - «القدس العربي»:
أعلنت السلطات السودانية، أمس الخميس، انهيار أكثر من 400 منزل في ولاية النيل الأبيض (جنوب)، جراء الأمطار والسيول الناتجة عنها. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سونا) عن مدير وحدة قلي في ولاية النيل الأبيض، الرديري بابكر الأمين، قوله إن «الإحصاءات الأولية لحصر الأضرار والخسائر في ولاية النيل الأبيض أظهرت انهيار 146 منزلاً بشكل كلي، و 291 منزلاً جزئياً، إضافة إلى تضرر 341 أسرة في عدة قرى». وبين أن «كثف قرى محاصرة تماماً بالمياه من جميع الجوانب، ويجري حالياً العمل للخسائر في مجال المساحات الزراعية ونفق الثروة الحيوانية». وفي 22 آب/ أغسطس الماضي، أعلنت السلطات مصرع 28 شخصاً جراء السيول في ولاية سنار جنوب شرقي البلاد. وأعلنت الأمم المتحدة، في 18 أغسطس/ آب، تضرر أكثر من 55 ألف شخص جراء الأمطار والسيول في 11 ولاية في السودان، منذ بداية موسم الخريف.

العفو الدولية تطالب الرئيس التونسي بوقف قرارات منع السفر «التعسفية»

تونس - أ ف ب: حثت منظمة «العفو الدولية» الخميس الرئيس التونسي قيس سعيد على إنهاء قرارات حظر السفر على مسؤولين في البلاد، واعتبرت «خارج الأطر القضائية»، داعية إياه إلى احترام حق التونسيين في حرية التنقل. وقالت «تونس» بوليسو أعلن سعيد إقالة رئيس الحكومة وتولي السلطات وتجميد أعمال البرلمان طوال شهر ليمدها «إلى اشعار آخر» لاحقاً، وخضع الكثير من الشخصيات لقرار منع السفر والإقامة الجبرية في إطار إجراءات لمكافحة الفساد ومنع فرار بعض الملاحقين قضائياً.

استخدام حظر السفر التعسفي واحترام حرية التنقل على النحو المتفول بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واليثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. وفي خطاب ألقاه في مطار تونس في 16 آب/ أغسطس، أوضح الرئيس قيس سعيد أنه لا يتولى تفويض الحق في حرية التنقل، فهو «مكتول بموجب الدستور والمعايير الدولية». وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «العفو الدولية» هبة مريفان إن «تجميد الرئيس سعيد لعمل البرلمان إلى أجل غير مسمى لا يمكن أن يكون مبرراً لانتهاك الحقوق والحريات في البلاد أو لتفويض القضاء». فقد فرضت السلطات التونسية حظر سفر غير قانوني وتعسفي على عدد من الأشخاص في الأسابيع الأخيرة دون مبرر، وفي غياب أي أم قضائي، في انتهاك صارخ لحقهم في حرية التنقل.

اليمن: زعيم قبائل سقطرى يعلن بدء تصعيد شعبي ضد الإمارات

اليمن - الأناضول: أعلن زعيم قبلي بارز في اليمن بدء تصعيد شعبي ضد الوجود الإماراتي في محافظة أرخبيل سقطرى، جنوب شرقي اليمن. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده الشيخ عيسى سالم بن ياقوت زعيم قبائل محافظة سقطرى اليمنية، مساء الأربعاء، بمحافظة المهرة (جنوب شرق)، فيما تنفي أبو ظبي عادة وجودها في أرخبيل سقطرى. ودعا إلى «انتفاضة ضد الوجود الإماراتي في أرخبيل الحيوبي الواقع في المحيط الهندي (جنوب شرق)». وبدء التصعيد السلمي ضد وجود قوات الإمارات بمحافظه سقطرى. وأوضح أن لجنة الاعتصام السلمي في سقطرى (كباب شعبي) رفضت الوجود الاجنبي مستندة في التصعيد بمرحلة الوقفات الاحتجاجية ضد وجود القوات الإماراتية. وأضاف أن أعضاء لجنة الاعتصام في سقطرى يتعرضون إلى الملاحقات واعتداءات، لكن ذلك لن يثنيهم

انتقادات لوزيرة المرأة الكندية المسلمة بعد وصفها طالبان بـ«إخواننا»

الطلاب في مدينة لايبزيغ الألمانية. وعلق أحد الأشخاص قائلا: «أريد أن أقول نعمتكين: أولاً، إنه رجل أمين لم يجمع الأموال مثل جميع الوزراء الأفغان الآخرين. ثانياً، هو لا يخشى من العودة للعمل البسيط لبدء حياة جديدة، قد يكون متعلماً بشكل جيد، ولكن حتى يتعلم اللغة الألمانية عليه أن يكسب رزقه، كل الاحترام له». وقد سلطت وكالة ستوتيك الروسية الضوء على قصة وزير الاتصالات الأفغاني السابق، والقتل به. وقال الوزير السابق تعليقاً على الخبر: «هذا صحيح، لدي مرحتا ماجستير في الاتصالات من أكسفورد، إنكلترا، ودرجة بكالوريوس في الهندسة الإلكترونية، وخبرة 23 عاماً في تخصصي في 13 دولة، لكنني لا أتحذث الألمانية، ولا يمكنني العثور على وظيفة في تخصصي، وأعمل بذلك لكسب لقمة العيش».

انتقادات لوزير الاتصالات الأفغاني السابق يعمل في توصيل طلبات البيتزا في ألمانيا

تستهدف موطن أجدادها». رئيس حزب المحافظين في كندا انتقد الحكومة وقال إنها تستخدم لغة «غير مقبولة»، بينما علق رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، قائلا إن «طالبان إرهابيون، وليس لديه خطة للاعتراف بشرعيتهم، وإن الوزارة وضحت تصريحاتها بنفسها». زهراء سلطاني، وهي ناشطة نسوية كندية من أصول أفغانية، علقته على الوزارة منصف، بصفتي كندية انتقلت إلى هذا البلد كلاجئة أفغانية، أريد أن أكون واضحة للغاية، لا يوجد سياق ثقافي يُقبل فيه تسمية طالبان بـ«إخوة». وكان موقع «إيها» الذي يبدو أنه يدار من قبل ألمان من أصل تركي، نشر صوراً لوزير الاتصالات الأفغاني السابق سيد أحمد شاه سعادت، خلال توصيله طلبات البيتزا بدرجة هوائية، حيث يبات الآن يعمل في خدمة توصيل

إسرائيل قلّصت تبادل المعلومات الاستخباراتية مع واشنطن حول إيران بعد تولي بايدن الرئاسة

نيويورك - د ب أ: قلّصت إسرائيل تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الولايات المتحدة بشأن إيران، بعد أن تولي جو بايدن رئاسة البلاد، لأن رئيس وزراء الاحتلال آنذاك، بنيامين نتنياهو، كان لا يثق في الإدارة الجديدة، بحسب ما نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين لم تحدد هويتهم. وقالت وكالة «يولوميرغ» الألمانية عن الصحيفة الأمريكية أمس الخميس، أن إسرائيل كانت حتى ذلك الحين، تقوم بتزويد الولايات المتحدة بتدفق مستمر من المعلومات المتوقعة بشأن العمليات النووية الإيرانية، وبرنامج الصواريخ، وعلاقتها مع الجماعات المسلحة في المنطقة، وهي معلومات استخباراتية لم تكن الولايات المتحدة قادرة على الحصول عليها بمفردها بعد أن عطلت إيران شبكة المخبريين الخاصة بها، وكان بايدن قد وعد باستعادة الائتلاف النووي مع إيران، وهو الأمر الذي تعارضه إسرائيل. وسيعوّن مدى قدرة الإدارتين على استعادة الثقة فيما بينهما بينما تستعيان أي تحقيق أجدات متناقضة بشأن إيران، أحد التحديات عندما يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي، نفتالي بينيت، الرئيس الأمريكي في البيت الأبيض في الوقت الراهن.

مصر: سخريه من محمد رمضان بعد إعلانه نيل دكتوراه فخريه في التمثيل والغناء

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:
أشار إعلان الممثل المصري محمد رمضان عن منحه الدكتوراه الفخرية في التمثيل والأداء الغنائي، وكذلك لقب سفير الشباب العربي، موجة من الجدل والسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف إلى تكريمه بلقب سفير الشباب العربي من قبل المركز الثقافي الألماني في لبنان. وكتب: «شكراً معالي وزير الثقافة اللبناني محمد داود، وتقدير الممثلين اللبنانيين جهاد الأبرش على منحي الدكتوراه الفخرية في التمثيل والأداء الغنائي، وشكراً للمركز الثقافي الألماني في لبنان الذي كرمني بلقب

سفير الشباب العربي». إلا أن الصورة التي نشرها رمضان الشهادة الدكتوراه جاءت من موقع في المركز الثقافي الألماني الدولي، دون أي إشارة إلى وزير الثقافة اللبناني أو نقابة الفنانين اللبنانيين. وكان الفنان المصري قد نشر عبر حسابه الرسمي في «إنستغرام» فيديو لوصوله إلى المركز الذي منح الدكتوراه الفخرية لرمضان بلبق سفير الشباب العربي من قبل المركز الثقافي الألماني في لبنان. وكتب: «شكراً معالي وزير الثقافة اللبناني محمد داود، وتقدير الممثلين اللبنانيين جهاد الأبرش على منحي الدكتوراه الفخرية في التمثيل والأداء الغنائي، وشكراً للمركز الثقافي الألماني في لبنان الذي كرمني بلقب

تستهدف موطن أجدادها». رئيس حزب المحافظين في كندا انتقد الحكومة وقال إنها تستخدم لغة «غير مقبولة»، بينما علق رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، قائلا إن «طالبان إرهابيون، وليس لديه خطة للاعتراف بشرعيتهم، وإن الوزارة وضحت تصريحاتها بنفسها». زهراء سلطاني، وهي ناشطة نسوية كندية من أصول أفغانية، علقته على الوزارة منصف، بصفتي كندية انتقلت إلى هذا البلد كلاجئة أفغانية، أريد أن أكون واضحة للغاية، لا يوجد سياق ثقافي يُقبل فيه تسمية طالبان بـ«إخوة». وكان موقع «إيها» الذي يبدو أنه يدار من قبل ألمان من أصل تركي، نشر صوراً لوزير الاتصالات الأفغاني السابق سيد أحمد شاه سعادت، خلال توصيله طلبات البيتزا بدرجة هوائية، حيث يبات الآن يعمل في خدمة توصيل

واشنطن تدعم جهد مراقبة الاقتراع بأكثر من 5 ملايين دولار

الأمم المتحدة تنفي الضغط لتأجيل الانتخابات العراقية وتحذر من «العمليات المضللة»

بغداد - «القدس العربي»:

جددت بعثة الأمم المتحدة العاملة في العراق، موقفها الداعم لإجراء الانتخابات التشريعية المبكرة في البلاد، في موعدها المحدد في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، محذرة من خطورة مقاطعة العملية الانتخابية، وفيما نفت الأنباء التي اتهمتها بالسعي لتأجيل يوم التصويت، حثت السياسيين على «النزاهة».

أكدت المفظة الخاصة بالأمن العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس بلاسغارت، أن الانتخابات العراقية المقبلة ستكون مختلفة وأساسية لمستقبل العراق.

وقالت، في إحاطة قدمتها لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في نيويورك بشأن الوضع في العراق، إن «انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر تمتلك إمكانات لتكون مختلفة عن انتخابات عام 2018»، مبيّنة أن «صداقية انتخابات تشرين الأول/ أكتوبر ستكون أساسية لمستقبل العراق». وأشارت إلى أن «عدد موظفي الأمم المتحدة المنخرطين بالانتخابات حالياً يعادل 5 أضعاف الذين عملوا في انتخابات 2018». وشددت على، أن «مقاطعة الانتخابات ليست استراتيجية فعالة سواء للتأجيل أو السياسيين».

أخبار كاذبة

بشأن الأخبار المتداولة حول قيام فريقها بممارسة الضغط لتأجيل الانتخابات ذكرت بلاسغارت، أن «موجة من الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة تُوّجح التوتر وتزعزع ثقة الجماهير قبل ستة أسابيع من الانتخابات».

وأضافت أن وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية في العراق تنشر معلومات مضللة وحتى نظريات مؤامرة تخلق تصورات خاطئة حول التصويت البرلماني في العاشر من تشرين الأول/ أكتوبر.

وأشارت إلى أن «المعلومات المضللة وفيرة وواسعة النطاق حول الفوضى العاليا المستقلة للانتخابات والاحتجاجات والمسؤولين الحكوميين والمنافسين السياسيين وكذلك حول الأمم المتحدة»، محذرة: «إذا تجاوزت المعلومات المضللة الواقع، فهذا ليس فقط استنزافاً هائلاً للطاقة لأولئك الذين يعملون بجد من أجل الصالح العام للعراق».

وأوضحت أن «هناك شائعات تنتشر بسرعة مفادها أن فريقها التابع للأمم المتحدة ومقره العراق كان يضغط من أجل تأجيل الانتخابات بدلاً من مساعدة مسؤولي الانتخابات العراقيين في تخطيطهم»، واصفة إياها بقولها: «إنه إدعاء سخيف».



عراقي يتسلم بطاقته الانتخابية في مركز للمفوضية في بغداد

وقد قامت شركة «فيسبوك» هذا الشهر بإطلاق نظام في العراق لفحص أي شخص يقوم بإعلانات سياسية على الموقع أو على «الإنستغرام» في محاولة للحد من الأخبار المزيفة قبل الانتخابات. كما أوضح أن «السيولة تقع على عاتق السياسيين العراقيين الذين يمكنهم إجراء التصويت أو كسره». وأضافت أن «الساعة تدق حتى اليوم الإكتروني»، وحثت المرشحين على «النزاهة».

واستجاب مجلس الأمن الدولي في أيار/ مايو الماضي، لطلب توسيع مهمة الأمم المتحدة في العراق وهو فريق أكبر بخمس مرات مما كان عليه خلال انتخابات 2018 مع زيادة عدد مراقبي الانتخابات. في الأثناء، أكدت الندوة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينغفيلد أن بلادها ترحب بجهود بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق

العراق، وقالت إن واشنطن تستعد لمرحلة جديدة من حملة هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيادة العراق وشعبه.

في الموازاة، حثت المبعوث الصيني المجتمع الدولي، على مواصلة دعم العملية السياسية ومساعدة العراق في مجال مكافحة الإرهاب ومواجهة جائحة كورونا وإعادة بناء التحتية.

وقال نائب مندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، قنغ شوانغ، خلال اجتماع افتراضي لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في العراق نقلاً عن وكالة الأنباء الصينية، إن «الانتخابات المقبلة في تشرين الأول/ أكتوبر أولوية قصوى على جدول الأعمال السياسي الحالي للعراق وخطوة حاسمة إلى الأمام في انتقاله السياسي». داعياً المجتمع الدولي إلى «مواصلة دعم العراق في دفع عملياته السياسية المحلية إلى الأمام».

دعم العملية السياسية

وأضاف أن «الصين تدعم اختيار الشعب العراقي المستقل لمسار التنمية الذي يليه واقعه الوطني»، مشيرة إلى «التقدم في الأعمال التحضيرية للانتخابات».

وأكد دعم «بلادها للأمم المتحدة في تقديم المساعدة الانتخابية إلى العراق»، معبرا عن أمه في أن «تقوم بعثة الأمم المتحدة يونامي بدور بناء في ضمان إجراء الانتخابات بسلاسة ونجاح».

وتابع أنه «يتعين على المجتمع الدولي أن يواصل دعمه للعراق في محاربة الإرهاب والحفاظ على الأمن والاستقرار الوطني».

وشدد على «ضرورة زيادة الدعم الدولي لمساعدة العراق على مواجهة تهديد الإرهاب وتعجيل تحريك المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى أوطانهم».

وقال أيضاً: «يجب على المجتمع الدولي ترجمة التزاماته الخاصة بالمساعدة إلى أفعال، ومساعدة العراق بشكل فعال في إعادة بناء بنيته التحتية، وتسريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وعكس محنة الفئات الضعيفة بما في ذلك النازحين، ويجب ألا تكون هذه المساعدة مصحوبة بشروط سياسية».

وتابع أن «الصين مستعدة لتواصل العمل مع بقية المجتمع الدولي لدعم العراق في مكافحة كورونا وتسريع إعادة الأعمار واستعادة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق السلام والأمن على المدى الطويل». إن «الدفعة الثالثة من اللقاحات المقدمة من الحكومة الصينية وصلت إلى بغداد».

انتخابات النازحين في الثامن من شهر أكتوبر



جانب من مركز للانتخابات العراقية (أرشيفية)

بغداد - «القدس العربي»:

حدّدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الخميس، الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، موعداً لإجراء «انتخابات النازحين»، فيما جددت تأكيدها إكمال الاستعدادات اللازمة ليوم الاقتراع العام.

وذكرت في بيان مقتضب، أن «انتخابات النازحين ستجري في يوم الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل مع التصويت الخاص». مبيّنة أن «أكثر من 120 ألف نازحاً سيدلون بأصواتهم في مخيمات النازحين» إلى ذلك، قال رئيس مجلس المفوضين القاضي عدنان جليل، في مؤتمر صحفي عُقد في العاصمة العراقية بغداد، أمس، أن «النازحين يستطيعون الإدلاء بأصواتهم قبل يومين من موعد الاقتراع، وقد وضعنا خطة لمشاركتهم في عملية التصويت» مبيّناً أن «120 ألف نازح هم حق التصويت بالانتخابات».

ولفت إلى أن «المفوضية قد نسقت مع الأمم المتحدة لإرسال 120 مراقباً دولياً للإشراف على الانتخابات». وحول انسحاب ومقاطعة بعض القوى السياسية للانتخابات قال القاضي جليل إن «المرشحين تم تسجيل اسمائهم، وقد طبعت أوراق الاقتراع، لذا فإن الانسحابات والمقاطعات لا أهمية لها».

القضاء العراقي يعلن ضبط مجموعة خططت للتلاعب بنتائج الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الخميس، الإطاحة بمجموعة «مبنيّة» كانت تسعى للتلاعب بنتائج الانتخابات، وللغوض السياسية.

وذكر في بيان صحفي، أن «تحريات قضائية مبيّنة على العوسائل العلمية، قادت إلى كشف مجموعة أشخاص يحترفون الابتزاز الإلكتروني، كان هدفها الأول الإعداد للتلاعب بنتائج الانتخابات المقبلة وتخفيف نتائجها، فيما كان هدفها الثاني الغوض السياسي».

وأضاف البيان، أن «هذه المجموعة كانت تقوم الإساءة لحكومات الشخصيات السياسية والاجتماعية في الدولة العراقية».

ولفت إلى أن «أحد السياسيين (لم تُسمّه) اجتمع مع مجموعة من المبتزين في داره، حيث تم مناقشة موضوع الانتخابات والإعلام الخاص بهم، حيث اقترح إنشاء خلية متعددة الأصوات في مواقع التواصل الاجتماعي».

بغداد - «القدس العربي»:

وأشار إلى أن «تم طرح فكرة إنشاء قناة على برنامج (تيلغرام) من قبل أحد المتهتمين، وتكون مؤمنة برقم هاتف وهمي، خط مشرفي من خارج العراق، وتم إطلاق القناة باسم (سيدة الخضراء)». وبدأت النشر لإطلاق القناة بطريفة تهدف لزيادة الغوض في الوضع السياسي وزيادة الخلافات بين الأحزاب السياسية». وحسب البيان، فإن «التحقيقات نتج عنها اعتراف اثنين من أصل ثلاثة متهتمين حالياً، مبيّناً أنهم «موقوفون حالياً، بعد اعتراف مدعوم بالأدلة العلمية المستخلصة من المواقع الإلكترونية، ولا يزال التحقيق مستمر لمعرفة بقية المتهمين المشتريين في هذه الجريمة».

وأوضح، أن «المجموعة استعانت بمجموعة خبراء لأجل محاولة تزوير الانتخابات التشريعية المقبلة، والإساءة للمتنافسين، الأمر الذي يُعد جريمة كبرى من شأنها تقويض النظام السياسي وتعبير الفرد عن تمثيله السياسي».

ألمانيا تدعم النازحين واللاجئين السوريين في العراق بـ6 ملايين يورو

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، أمس الخميس، تلقي مساهمة بـ6 ملايين يورو من الحكومة الألمانية لدعم النازحين العراقيين واللاجئين السوريين.

وجاء في بيان للبعثة، أن «برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تلقى مساهمة قدرها 6 ملايين يورو من وزارة خارجية ألمانيا الاتحادية لدعم المساعدات الغذائية الشهرية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي لمئات الآلاف من النازحين العراقيين واللاجئين السوريين في العراق».

وأضاف أن «المساعدات الغذائية الشهرية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي لعوائل النازحين واللاجئين أصبحت أكثر أهمية مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض قيمة العملة العراقية في وقت يصارع فيه البلد جائحة كورونا وآثاره الاجتماعية والاقتصادية».

وتعتبر هذه المتضررة من النزاع على الغذاء أيضاً على المجتمعات المضيفة والشركات الصغيرة وذلك من خلال عمليات الشراء المحلي».

ويقدم برنامج الأغذية العالمي بتقديم معظم مساعداته الشهرية للأسر المستضفة من خلال التحويلات النقدية، ويتم ذلك عن طريق الحلول العملية لتحويل الأموال عبر الهاتف المحمول، حيث تتلقى الأسر المساعدة النقدية عبر الهاتف المحمول ويمكنهم أيضاً استخدامها إلكترونياً في المتاجر المحلية أو – للأشخاص الذين يعيشون في المخيمات – من خلال القسائم الإلكترونية التي يمكن استخدامها في محلات بيع المواد الغذائية. أما عندما تكون هذه الحلول الإلكترونية غير ممكنة، على سبيل المثال في المناطق التي لا توجد فيها تغطية لشبكة الهاتف المحمول، يقوم برنامج الأغذية العالمي بتقديم هذه المساعدات الشهرية من خلال شركائه في صورة مساعدة نقدية مباشرة.

بالإضافة إلى ذلك، يوزع البرنامج حصصاً غذائية جاهزة للأكل للأسر التي تخضع للحجر الصحي كجزء من تدابير جائحة كورونا. كما كانت هذه الحصص الغذائية الجاهزة مفيدة في الأشهر الماضية في أعقاب الحرائق المساهوية التي اندلعت في مخيمات دهوك والسليمانية.

وقال ممثل برنامج الأغذية العالمي في العراق، علي رضا قريشي: «تواصل ألمانيا دورها كشريك رئيسي لبرنامج الأغذية العالمي في العراق، بصفتها أحد شركاء البرنامج القلائل الذين يقدمون مساهمات متعددة السنوات، ويقوم المثال الرائد والمهم الذي تقدمه ألمانيا بتمكين البرنامج من تخطيط مساعدهات لهذه العام وللعام المقبل، لتلبية الاحتياجات الغذائية للأسر المحتاجة على أفضل وجه».

نحن نعرب عن امتناننا للحكومة الألمانية والشعب الألماني على دعمهم لنا في هذا الوقت الحرج».

والى جانب عمليات الطوارئ الجارية، يعمل برنامج الأغذية العالمي على توسيع أنشطة بناء القدرة على الصمود والتعافي والمشاريع المبكرة لسبل كسب العيش في جميع أنحاء البلاد، لمساعدة الأسر والمجتمعات المتضررة من النزاع على فرض عمل لهم واستدامتها. وهناك حاجة ضرورية إلى هذه الأنشطة بشكل خاص مع استمرار الأسر بترك المخيمات والعودة إلى ديارها، أو الاستقرار في مناطق جديدة. كما تعتبر ألمانيا من أشد الداعمين لهذه المساعي، من خلال وزارتها الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية».

وفود من 9 دول عربية وأجنبية تجتمع في بغداد غداً

بغداد - «القدس العربي»:

من المقرر أن يستضيف العراق، يوم غد السبت، وفوداً يمثلون 9 دول، للمشاركة في مؤتمر «قمة بغداد للتعاون والشراكة»، وفيما تخطط بغداد لاستعادة دورها في المنطقة، فإنها تعدّ المؤتمر خطوة لتحقيق استقرار أمني واقتصادي للعراق.

وينتظر العراق مشاركة زعامات وشخصيات سياسية رفيعة المستوى تمثل 9 دول إقليمية وأجنبية هي تركيا وإيران والسعودية والكويت والأردن ومصر وقطر والسعودية وفرنسا، إضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة.

التحدث باسم مجلس الوزراء، وزير الثقافة، حسن ناظم، قال للإعلام الحكومي، إن «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» هو مؤتمر قمة يجمع دول الجوار الإقليمي وكذلك دول أخرى».

وأكد أن «العراق كانت له سياسة خاصة خلال السنة الماضية من عمل حكومتها الكافهي، والعمل المميز هو محاولة لاستعادة دور العراق الإقليمي الفاعل والمؤثر»، حسب الصحيفة الرسمية.

بغداد - «القدس العربي»:

وتأمل أن يجني بلدنا الثمار من خلال هذا الحضور الدولي الواسع والكبير في بغداد، أما التمثيل في المؤتمر فهو متنوع والحضور فيه على أعلى مستوى منه ملوك ووزراء ورؤساء وزراء وأقل من هذا حسب ظروف كل بلد».

إجراءات أمنية

في الشأن ذاته، أعلن المتحدث باسم «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، نزار الخيرالله، اكتمال جميع الإجراءات الأمنية والصحية واللوجستية لتعاقد المؤتمر.

وقال، في مؤتمر صحفي، إن «أي مؤتمر بهذا الحجم هو مشروع دولة، وكل المؤتمرات السابقة كانت مواضعها لأجل العراق وكانت تعقد خارج العراق وهذا المؤتمر سيكون للتعاون والشراكة على أرض العراق».

وأضاف، أن «المؤتمر برعاية عراقية واستجابة قادة للدول كانت لمعطيات موضوعية منها الثقة بالدور العراقي المركز على سياسة التوازن وقدرة العراق على أن لا يكون منطلقاً للاعتداء على جيرانه».

وتابع: «توجه الحكومة ينصب حول بناء الاستقرار والشراكة الاستثمارية وجلب رؤوس الأموال إلى العراق»، مبيّناً أن «المصالح الاستراتيجية للبلد لا تنحصر في وقت محدد وهناك جملة من الشركات السابقة لا زالت قائمة ولا اعتقد أن هناك حكومة قائمة لا ترحب بمخرجات هذا المؤتمر ونتائج».

وبين، أن «سجي» القادة بهذا التمثيل وفي هذا التوقيت الزمني والرغبة الجدية في مجيئهم إلى بغداد ودعمهم للعراق، هو أحد التاكيدات على تنفيذ مخرجات المؤتمر وترجمتها على أرض الواقع»، موضحاً أن «الدول دائمة العضوية وممثلين عن الاتحاد الأوروبي ودول العشرين، سيكونون مراقبين في المؤتمر وليس مشاركين فيه».

ولفت إلى أن، «لا يمكنني أن أعدد عدد الدول وأسماءها التي ستشارك في المؤتمر، وهناك رغبة جيدة في التباحث الإقليمي وسيكون هناك مصلحة مشتركة للدول المشاركة وستصحب في مصلحة المنطقة بشكل عام».

وزاد: «نحن في نقاوض مستمر مع تركيا والجمهورية الإيرانية عن طريق العلاقات الثنائية فيما يتعلق بملف المياه، وفي المؤتمر تطرح الملفات المشتركة وليس بالضرورة أن يكون هذا الملف ضمن منهاج المؤتمر، لأن هناك دول مشاركة غير مجاورة لا دخل لها بهذا الملف».

ومضى يقول: «هناك اختلاف بين مؤتمر الكويت وبين هذا المؤتمر، فإن مؤتمر الكويت كان لدعم العراق ومساعدته، أما هذا المؤتمر ليس لمساعدة العراق بل هو للتعاون والشراكة وهذا شيء مهم لبناء مصالح مشتركة».

وأشار إلى أن «لا بد من الفصل بين العلاقة مع سوريا وبين دعوتها إلى المشاركة في المؤتمر، خلال الأشهر السابقة كانت هناك زيارات على مستوى عالي لمناقشة الملفات المشتركة بين البلدين، أمن واستقرار سوريا جزء من الأمن الوطني العراقي، العراق هو الدولة العربية الوحيدة يعلن بشكل واضح عودة سوريا الجامعة العربية».

وأضاف: «يخصوص دعوة سوريا للمؤتمر، ما كانت النية لقضية خلافية وليس العراق ضد سوريا ولكننا كنا نحرصين

الصالح المشتركة

وأكد الوزير، وفق البيان، أن «العراق بلد غني بالثروات المختلفة، ولكنه يمر بظروف استثنائية تتطلب مساعدته من قبل الدول الصديقة كافة من خلال الاستثمار، وتبادل الخبرات في العديد من المجالات»، معرباً عن «حرص العراق على بناء علاقات مع مختلف بلدان العالم على أساس الصالح المشتركة، والمخاطر المشتركة».

وأشار حسين إلى «أهمية عقد مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة المزمع عقده يوم السبت لتعزيز دور العراقي، ودعم العراق، وبناء شراكات اقتصادية مع دول المنطقة، وتحويل فضاء الصراعات والتوترات الموجودة في المنطقة إلى حالة الحوار».

أكد وزير الخارجية العراقي، أن «سياسة العراق الخارجية مبنية على التوازن في علاقاته مع محيطه الخارجي، واستطاع العراق تأسيس أراضية وثباته مع دول الخليج، ويستحوط بغداد إلى مركز للتواصل والتفاعل الإيجابي»، داعياً إلى ضرورة «تفعيل الاتفاقات المبرمة بين العراق وروسيا؛ لتعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين».

وحسب البيان، فقد تطرق الجانبين، إلى زيارة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى موسكو.

رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الدوما الروسي ليوينيد سلوتسكي أكد: «دعم بلاده التواصل للعراق في شتى المجالات»، مشيراً إلى «أهمية فتح آفاق التعاون المشترك بما يخدم مصالح البلدين».

وبين أن «فكرة عقد مؤتمر بغداد وجمع الدول المدعوة إلى بغداد تعد من النجاحات الباهرة للدبلوماسية العراقية، وسوف تنعكس نتائجها الإيجابية ليس على الوضع العراقي فحسب، بل على وضع المنطقة برمتها، وبارك للقائين على المؤتمر».

مستشار الكنيسة القبطية رفع دعوى لإلزام وزير الداخلية بإزالتها

إلغاء خانة الديانة: جدل ومشاريع قوانين ورفض من السلطة المصرية

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أقام المحامي المصري نجيب جبرائيل، الذي يعرف نفسه بمستشار الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، دعوى قضائية، طالب فيها بإلزام وزير الداخلية ومساعده لقطع الأحوال المدنية بالغاء خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي.

وقال في دعواه إنه "في ظل ما تشهده مصر من وحدة صف غير مسبوقه تحت قيادة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومن ثم فقد أن الأوان للتخلص من كل ما لا يرتضي هذه الدولة بل أحيانا يكون لاستغلال بعض الأمور ويسوء نية في تقويض أركان الدولة، التي من بينها بعض الأوراق الثبوتية التي تصدرها وزارة الداخلية والمتمثلة في بطاقة الرقم القومي".

وأضاف: "بطاقة الرقم القومي تعد مرآة عامة لإثبات الشخصية وأصبحت وثيقة هامة في كل دول العالم، حيث تدون بها البيانات الشخصية وتسهل كثيرا من الأمور الحياتية مثل التعامل مع البنوك والمرور وغيرها".

واعتبر أن "استمرار وجود خانة الديانة ببطاقة الرقم القومي يظل أمرا غير مفهوم، خاصة وأنها في دولة شعبها متدين بطبعه، وهذا سر تفرده وتفوقه، ومن ثم فإن وعي المرء وإدراكه وإيمانه بعقيدته لا يكون من خلال مجرد لفظ يكتب سواء بمسلم أو مسيحي ببطاقة الرقم القومي".

وأكد على ضرورة استغلال المادحة التليفونية الأخيرة التي أجراها الرئيس السيسي، من خلال أحد البرامج التليفزيونية والتي تحدث فيها عن قضية الأديان والوعي والعقيدة، للتأكيد على أن الأديان أكبر من مجرد احتزالها في خانة ببطاقة الرقم القومي".

مسائل خانة الديانة

وعدد محائيل في الدعوى مسائل الإبقاء على خانة الديانة ببطاقة الرقم القومي، مؤكدا أن بعض ضعاف النفوس يستبعدون بناء عليها بعض المواطنين من التعيين في الوظائف الكبرى، كما أن الضيق وصل إلى عقود الإيجار والتملك التي يؤثر على انتمائها في بعض الأحيان ووجود ثل الخانة".

وجاءت الدعوى القضائية بعد أيام من مطالبة السيسي المصريين بإعادة صياغة فهم معتقدهم الديني.

وأضاف: "القضية الأهم هي الوعي بفهمها الشامل، سواء الوعي بالدين، كلنا المسلم ولد مسلم، والمسلم بالبطاقة (الهوية الشخصية)، ولكن علينا إعادة صياغة فهمنا للمعتقد الذي نؤمن به، هل لديك استعداد للسير في هذا المسار لتصل إلى الحقيقة؟".

وكثيرا ما أثارت خانة الديانة جدلا في مصر خاصة بعد ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، حيث يعتبر المواطنون بضرورة إزالتها من الهوية الشخصية أنها ضد فكرة المواطنة، وأن العقيدة تخص الفرد فقط، فيما يؤكد المتمسكون ببقائها أنها ضرورية للحفاظ على تطبيق الشريعة، خاصة فيما يخص الزواج.

ما تكن دعوى جبرائيل هي الأولى، رغم أنها الأهم، باعتبارها جاءت من محام يعرف نفسه بمستشار الكنيسة المصرية، ما يعطي تعبيرا عن موقف الكنيسة، فقد سبقها عدد من الدعوى إقامها محامون مصريون رفعت الطلب نفسه.

واعتاد الدعوى الجدل الذي هدأت وتيرته منذ عام 2018، بعد رفض اللجنة التشريعية والدستورية في البرلمان المصري، مشروع القانون الذي تقدم به النائب إسمايل نصرالدين وقتها لإلزام



المحامي المصري نجيب ميخائيل

وحماية المجتمع من نسب ومصاهرة المخالفين كذلك انتهى تقرير اللجنة الدينية في مجلس النواب لرفض حذف خانة الديانة من البطاقة.

لا تقتصر أزمة خانة الديانة في بطاقة الرقم القومي، حسب منظمات حقوق الإنسان، على التمييز الذي تسفر عنه بين المواطنين، لكنها أيضا تمنع مصريين من تسجيل ديانتهم الحقيقية، ففي مصر لا يعترف موظفو وزارة الداخلية المسؤولون عن تسجيل البيانات سوى بثلاث ديانات هي الإسلام والمسيحية واليهودية، ما يحرم أتباع ديانات أخرى مثل البهائية من تسجيل هويتهم الدينية في بطاقة الرقم القومي، كما يرفض الموظف تغيير الديانة إذا تحول مسلم إلى المسيحية.

هذا ما أكدته دعوى قضائية أقامها علاء على محمود، أمام مجلس الدولة. طالب فيها بإصدار حكم بإلزام كل من وزير الداخلية بتغيير

خانة ديانته في بطاقة الرقم القومي من مسلم إلى مسيحي.

وقال علاء في دعواه إنه اعتنق المسيحية فكرا وعقيدة عن إرادة حرة مستقلة دون أي ضغط أو تهديد أو مقابل مادي أو معنوي، ومارس حياته المسيحية وأسرها، وكان من أنبائها منذ تاريخ اعتناقه الديانة المسيحية في كثير من الكنائس والأديرة واتخذ له اسما مسيحيا بدلا من الاسم الإسلامي وهو فادي عبد المسيح غبريال مسيحا، وأراد تغيير ديانته الجديدة في بطاقة الرقم القومي التي تعد الورقة الرسمية الوحيدة التي يتعامل بها في شتى مناحي الحياة الخاصة.

وأكد أنه تقدم بطلب لتغيير ديانته واسمه إلى المسيحية إلا أن الطلب قوبل بالرفض، مؤكدا أن رفض وزارة الداخلية لطلبه يخالف للدستور المصري وموثيق حقوق الإنسان والديانات السماوية التي شرعها الله، كما أنه يخالف للمادة 47 من قانون الأحوال المدنية رقم

الحكومة المصرية بحذف خانة الديانة من بطاقة الرقم القومي.

وقتها تحدث نصر الدين عن أن مشروع القانون يستهدف تحويل نص المادة 53 من الدستور إلى واقع حقيقي بوصفها مادة تنص على أن المواطنين سواء أمام القانون ولا تمييز بينهم لأسباب منها الدين أو العقيدة، وهي المادة التي تلزم الدولة باتخاذ تدابير للقضاء على كافة أشكال التمييز وتنظيم إنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض".

وقبله، تقدم النائب علاء عبد المنعم، وقت كان متحدئا باسم ائتلاف "دعم مصر" الذي كان يمثل الغالبية في البرلمان في 2016، بمشروع قانون من 17 مادة، نصت إحدى هذه المواد على إلغاء خانة الديانة في بطاقة الرقم القومي، وكافة الوثائق والمستندات الرسمية ولا يجوز إجبار أي مواطن على الإفصاح عن ديانته إلا إذا كان الإفصاح ضروريا لترتيب مركز قانوني كالميراث والزواج.

خطوات عملية

ورغم أن الأمر لم يحسم، إلا أن مؤسسات مصرية وقتها اتخذت خطوات بعيدا عن الجدل الدائر في المجتمع، فقد سادت نقابة المهندسين المصرية وجامعة القاهرة في أكتوبر/ تشرين الثاني 2016 بالغناء خانة الديانة من كافة الأوراق والشهادات المتعامل بها في الجامعة وفي شهادة طلب قيد المعلماء في الاستشاري.

وأصدر قرار جامعة القاهرة وقتها، جابر نصار، الرئيس السابق للجامعة، ما استدعي إشادة من المجلس القومي لحقوق الإنسان، وعقب القرار خرجت هيئة كبار العلماء في الأزهر الشريف ورفضت إلغاء خانة الديانة من البطاقة، معتبرة أن المستندات التي تثبت شخصية وهوية إنسان أمور تنظمها الدولة، وأن وضع الديانة في البطاقة يساعد على معرفة وكشف الديانات الأخرى غير السماوية

رئيس المجلس العسكري في تشاد يزور الخرطوم الأحد ... وتشكيل قوة عسكرية مشتركة أبرز الملفات



رئيس المجلس العسكري في تشاد محمد أدريس ديبى

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

كشفت مصادر مطلعة في القصر الرئاسي في السودان، أمس الخميس، عن زيارة مرتقبة، بعد غدا الأحد، لرئيس المجلس العسكري الحاكم في تشاد محمد أدريس ديبى، للعاصمة الخرطوم، ليحت عدة ملفات أبرزها تشكيل قوة عسكرية مشتركة مع تشاد والنيجر لمنع حركات المعارضة من زعزعة الأوضاع في الدول الأربع ومنع تكرار سيناريو مقتل والده، أدريس ديبى.

وقال مصدر في السودان لـ«القدس العربي» أمس «سيصل الأحد رئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي إلى الخرطوم في زيارة رسمية، وهي الأولى له منذ تسلمه الحكم بعد مقتل والده رجل تشاد القوي، أدريس ديبى هذا العام، يرافقه وفد وزاري كبير يضم عددا من الوزراء وكبار المسؤولين في الحكومة والجيش والتشادي، وسيلتقي قادة السلطة في القصر الجمهوري ومجلس الوزراء، وبعض الفعاليات السياسية من الحركات الموقعة على سلام جوبا من دارفور».

ملفات عديدة

وتابع، دون كشف هويته «سيتم تبادل الآراء والوقوف على وضع الانتقال في البلدين، والعلاقات الثنائية، ولكن بتركيز أكبر على الأوضاع في الجارة ليبيا التي فيها مجموعة مقاتلين مرتزقة من عدة دول، بانوا يشككون خطرا بعد قرار السلطات الليبية إخراجهم من أراضيها، ومسألة القوة المشتركة مع ليبيا بجانب ملفات الإرهاب والوضع الداخلي في تشاد ودارفور على وجه الخصوص».

وقال المحلل السياسي التشادي، محمد حسين لـ«القدس العربي»: «ديبي يريد أن يستفيد من التجربة السودانية في الانتقال، كما يريد تثبيت أقدامه في الحكم في إجمانيا، وضمان استمرار الدعم السوداني، الذي قاد لاستقرار حكم أبيه حتى وفاته، إلى جانب التحرك للعب أدوار إقليمية كبيرة عبر ليبيا التي قدمت منها قوات المعارضة واشتجكت مع الجيش التشادي، وقتلت والده، هو يريد إغلاق هذا الباب بشكل نهائي».

ونقل بيان الرئاسة التشادي عن ديبى قوله خلال لقائه نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني أمس إن تشاد تؤيد مبادرة إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد، من خلال تشكيل قوة مشتركة على طول حدودها، للحيلولة دون توغل جماعات متمردة على غرار ما حصل في أبريل/ نيسان الماضي ما أدى إلى مقتل الرئيس أدريس ديبى.

وأضاف أن «بلادنا ملتزمة بقوة بأداء دورها في مساعدة الشعب الليبي، لكن في المقابل فإن تشاد تامل بقوة ألا يزعزع المرتزقة والعصابات المسلحة التي تجوب ليبيا استقرار الدول المجاورة لها».

وكانت الدول الأربع وقّعت في 2018 اتفاقية تعاون أممي لمكافحة الإرهاب والإجتار بالبشر، لكن هذا الاتفاق لم يمنح

دول تشاد وليبيا والنيجر والسودان، الذي يفصل آليات تكوين قوة مشتركة لحماية الحدود المشتركة، تسهم في سد الطريق أمام الإرهاب والجرائم الأخرى العابرة للحدود، كالتجريب والإجتار بالبشر أو الهجرة غير الشرعية».

وأعرب الطرفان، حسب الوكالة الليبية عن «إمكانية التوقيع على اتفاقات ثنائية جديدة في إطار هذه الاتفاقية الرباعية، وبما يسمح بمعالجة الأوضاع العاجلة أو ذات الطبيعة الخاصة بالبلدين».

الكوني لفت إلى «العمل الدؤوب للمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية باتجاه توحيد مؤسسات الدولة، ونزع فتيل النزاع، وفتح الطريق الساحلي، وتوحيد مصرف ليبيا المركزي، وإرساء دعائم الاستقرار والأمن ووحدة البلاد».

واستردك في كلمته قائلا: «تبقى أماما جملة من التحديات الكبرى التي لن تسمح بثبات هذه الإنجازات إن لم نواجهها بحلول ناجحة، من بينها التحديات الأمنية التي تواجهون بدوركم تحديات مشابهة لها، بل ثمة قضايا مشتركة تحتاج لحل مشترك وتعاون مشترك لافتقارنا من جذورها».

التحدي الأمني

وأضاف أن زيارته الحالية لتشاد «تهدف لمعالجة التحدي الأمني المشترك، والبحث عن آليات ناجحة تسمح بمواجهة الأمر».

وتابع: «قررنا أن يتواصل هذا التشاور والتكامل الأمني بين الطرفين، ليس فقط في إطار الاتفاقية الرباعية بل الأبعد من خلال اتفاقات ثنائية مضافة قد نحتاجها في سياق عاجل أو خاص، وتكون لها خصوصيتها فيما يخص البلدين».

وطبيعة الفصائل التشادية المسلحة التي تهدد الأمن الليبي كما الأمن التشادي، فهؤلاء يعبرون الحدود نحو ليبيا ويعبئون بأمنها ثم يعودون إلى داخل الأراضي التشادية».

وضاعف محمد أدريس ديبى مؤخرا بوادر الانفتاح على الجماعات المسلحة المتمردة، داعيا الجميع إلى المشاركة في «الحوار الوطني الشامل» المقترض أن «يجمع كل التشاديين لتشكيل دولة يسودها السلام».

كما وعد «باتخاذ إجراءات ملموسة فيما يتعلق بالعفو والإفراج عن أسرى الحرب وإعادة الممتلكات ودمج المسلحين في الجيش التشادي».

وكانت الحكومة التشادية أعلنت السبت أنها ستخفف إلى النصف عدد جنودها العاملين في إطار القوة المشتركة لمكافحة المنظرين التابعة لجموعة دول الساحل الخمس والمنتشرين منذ فبراير/ شباط في «منطقة المثلث الحدودي» على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو. وأرجعت نجاحها قرارها هذا إلى «إعادة انتشاز استراتيجي».

وأثر مقتل والده في معركة ضد جماعة متمردة بعد ثلاثة عقود أمضاها في السلطة، أعلن الجنرال محمد أدريس ديبى في أبريل/ نيسان، تشكيل مجلس عسكري انتقالي برئاسته ونصب نفسه رئيسا للجمهورية، متعهدا بإجراء انتخابات «حرة وديمقراطية» في ختام فترة انتقالية مدتها 18 شهرا قابلة للتמיד.

هل تتمكن الخرطوم من احتواء صراع المعارضة في جوبا؟

الجيش، وعلى رأسهم هيئة الأركان جونسون أولونج، قائد الفرقة الأولى، على خلفية الصراع داخل مكتفة الشعبية. وأعلنت قوى معارضة في جنوب السودان عزل زعيمها مشا، النائب الأول لرئيس البلاد، من رئاسة الحركة الشعبية».

وتندلعت معارك شرسة في 7 أغسطس/ آب الجاري، شمالي البلاد بين أنصار ريك مشا، ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان، وفصيل الجنرال المنشق سايامون قاتويج، ما أسفر عن أكثر من 30 قتيلًا في ولاية أعالي النيل المتاخمة للسودان، وذلك بعد أيام من إعلان خصوم مشا عزله من رئاسة الحركة.

والسبت، عاد وفد سوداني من جوبا، بعد زيارة ثلاثة أيام، بحث خلالها عن حل لازمة بين الفراق في المعارضة بجنوب السودان. وأجرى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، وفد مرافق له، مباحثات مع كل من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ونائبه الأول ريك مشا، ونواب الرئيس، تعبان ديتي، وحسين عبد الباقي، وريبيكا تيانج، حول تنفيذ ومتابعة اتفاق السلام.

ولدى عودة الوفد الحكومي إلى الخرطوم صفت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي الزيارة بـ«التاريخية».

وأضافت أنها ركزت على «سلام جنوب السودان برعاية الخرطوم، وسلام السودان برعاية الجارة الجنوبية (جوبا)، والعلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية».

تحركات مستمرة

وجاءت خطوة حكومة الخرطوم عقب تحركات إقليمية ودولية لإنهاء الخلاف، الذي يهدد بانهاجر عملية السلام في جنوب السودان بكاملها.

وزار السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية في شرقي أفريقيا «إيغاد» ورقنة جيبي، جوبا في 12 أغسطس/ آب الجاري، في مسعى لاحتواء الأزمة داخل المعارضة، والعمل على تسريع تنفيذ بنود اتفاق السلام.

طالبت الأمم المتحدة أطراف المعارضة المسلحة بحل خلافاتهم بالطرق السلمية حتى لا تؤثر على تنفيذ اتفاق السلام.

وفي 8 أغسطس/ آب أجرت وزيرة الخارجية السودانية اتصالات مع نظرائها في دول «إيغاد» حول تطورات الأزمة بين فصائل الحركة الشعبية المعارضة في دولة جنوب السودان. و«إيغاد» منظمة حكومية أفريقية شبيهة إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم إثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، والصومال، وجيبوتي، وأريتريا، والسودان، وجنوب السودان.

وتوالت هذه التحركات بعد تصاعد التوترات العسكرية والسياسية بين مشا وأبرز قيادات

الخرطوم – الأناضول: منذ اندلاع الأزمة داخل المعارضة المسلحة في دولة جنوب السودان، تبذل الخرطوم جهودا مكثفة للحيلولة دون تطور الصراع، بما يهدد عملية السلام في الجارة الجنوبية، التي أنهكتها الحروب والنزاعات.

واندلعت معارك شرسة في 7 أغسطس/ آب الجاري، شمالي البلاد بين أنصار ريك مشا، ورئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان، وفصيل الجنرال المنشق سايامون قاتويج، ما أسفر عن أكثر من 30 قتيلًا في ولاية أعالي النيل المتاخمة للسودان، وذلك بعد أيام من إعلان خصوم مشا عزله من رئاسة الحركة.

والسبت، عاد وفد سوداني من جوبا، بعد زيارة ثلاثة أيام، بحث خلالها عن حل لازمة بين الفراق في المعارضة بجنوب السودان. وأجرى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، وفد مرافق له، مباحثات مع كل من رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، ونائبه الأول ريك مشا، ونواب الرئيس، تعبان ديتي، وحسين عبد الباقي، وريبيكا تيانج، حول تنفيذ ومتابعة اتفاق السلام.

ولدى عودة الوفد الحكومي إلى الخرطوم صفت وزيرة الخارجية السودانية مريم الصادق المهدي الزيارة بـ«التاريخية».

وأضافت أنها ركزت على «سلام جنوب السودان برعاية الخرطوم، وسلام السودان برعاية الجارة الجنوبية (جوبا)، والعلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية».

تحركات مستمرة

وجاءت خطوة حكومة الخرطوم عقب تحركات إقليمية ودولية لإنهاء الخلاف، الذي يهدد بانهاجر عملية السلام في جنوب السودان بكاملها.

وزار السكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية في شرقي أفريقيا «إيغاد» ورقنة جيبي، جوبا في 12 أغسطس/ آب الجاري، في مسعى لاحتواء الأزمة داخل المعارضة، والعمل على تسريع تنفيذ بنود اتفاق السلام.

طالبت الأمم المتحدة أطراف المعارضة المسلحة بحل خلافاتهم بالطرق السلمية حتى لا تؤثر على تنفيذ اتفاق السلام.

وفي 8 أغسطس/ آب أجرت وزيرة الخارجية السودانية اتصالات مع نظرائها في دول «إيغاد» حول تطورات الأزمة بين فصائل الحركة الشعبية المعارضة في دولة جنوب السودان. و«إيغاد» منظمة حكومية أفريقية شبيهة إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم إثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، والصومال، وجيبوتي، وأريتريا، والسودان، وجنوب السودان.

وتوالت هذه التحركات بعد تصاعد التوترات العسكرية والسياسية بين مشا وأبرز قيادات

سابقة في لبنان: مذكرة إحضار قضائية لرئيس الحكومة المستقيل في قضية انفجار المرفأ

بيروت – «القدس العربي»:



رئيس الحكومة المستقيل حسان دياب

العام التمييزي القاضي غسان عويدات باي طلب يتعلق بقضية المرفأ منذ تنحيه، وعليه فإن خبر تب النائب العام التمييزي شخصياً بأذونات الملاحقة الخاصة بالواءين طوني صليبا وعباس إبراهيم عار من الصحة ومغرض. ومعلوم أن مسألة البيت بالأذونات ليس منوطاً بالنائب العام التمييزية إنما بالمجلس الأعلى للدفاع وموزير الداخلية والبلديات.»

تزامناً، زار وفد من أهالي ضحايا انفجار مرفأ بيروت القاضي البيطار. وأكد الوفد «أنا جئنا لنقول أن لنا كل الثقة بالقاضي البيطار وبأي قرار يتخذه»، ما بقي يضحكوا علينا ويعطونا سكوتن وبتركو القاضي يشتغل.» وأشارت زوجة أحد الضحايا إلى «أن الضمانات التي تختبئون وراءها هي عار والتاريخ سيثبت أنكم فاشلون».

على خط آخر، وقّع نواب «تكتل الجمهورية القوية» على عريضة اتهام بحق رئيس الحكومة المستقيلة وبعض الوزراء فيها، سنداً لأحكام المادتين 70 و80 من الدستور والمادتين 18 و19 من القانون رقم 90/13 الخاص بأصول المحاكمة لدى المجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، لإخلائهم بالواجبات المترتبة عليهم، والذي أدى إلى الأزمة المعيشية الخائفة التي يعاني منها الشعب اللبناني على مختلف الأصعدة، لا سيما أزمة المحروقات والكهرباء والدواء.

الحكومة المستقيلة وعلى الوزراء الثلاثة السابقين علي حسن خليل وغازي زعبيتر ويوسف فنيانوس بتهمة الإهمال والتقصير والتسبب بوفاة وجرح مئات الأشخاص، وذلك بعد التثبت من إحالة مراسلات خطية عدة إلى المدعى عليهم تحذر من الماطلة وعدم القيام بأية إجراءات لنقل مادة نيرتات الأمونيوم من حرم المرفأ.

وكان صدر عن مكتب النيابة العامة التمييزية البيان التالي: «خلفاً لما يشاع، من بيت النائب

قد تكون سابقة في تاريخ لبنان أن يسطر قاض مذكرة جلب لرئيس حكومة. فيعد امتناع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب عن تلبية دعوة المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البيطار إلى الحضور إلى مكتبه كمدعى عليه لاستجوابه بداعي عدم صلاحيته نظراً لأن الاختصاص هو للمجلس الأعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، فقد سطر البيطار مذكرة إحضار للاستماع إلى دياب في 20 أيلول سبتمبر المقبل. وجاء في مضمون ورقة الإحضار أن المدعى عليه مقيم في السراي الحكومي وأن كل مأمور قوة مسلحة مكلف بإحضار الشخص المدرج اسمه أعلاه إلى دائرة المحقق العدلي.

ومن المعلوم أن رئيس الحكومة يتنقل ضمن موكب أمنّي وتحرسه قوة من قوّ الأمن الداخلي التي تتأّسر بالمدير العام اللواء عماد عثمان وزير الداخلية العميد محمد فهمي الذي سبق أن أكد أنه لن ينفذ أي طلب إحضار في حق المدعى عليهم.

وحسب مصادر قضائية لم يكن أمام القاضي البيطار بعد تخلف دياب عن الحضور سوى إصدار مذكرة إحضار، فيما الإجراء التالي في حال التمتع عن الحضور في 20 أيلول قد يكون إصدار مذكرة توقيف.

وكان المحقق العدلي ادّعى على رئيس

رسالة أوروبية تحضّ على استعجال التآليف وتحذر من خطر الانهيار لبنان: لا دخان أبيض بعد 13 اجتماعاً بين عون وميقاتي حول التشكيلة الحكومية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

فيه وعدم الاستقرار يزداد» معتبراً أنه «على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف أن يتفقا على التشكيل بشكل طارئ من أجل مصلحة الشعب اللبناني».

وقال سفير الاتحاد الأوروبي «نشعر بقلق بالغ حيال التدهور السريع للأزمة الاقتصادية والمالية والأمنية والاجتماعية. وتعاني الدولة في قدرتها على تقديم الخدمات والإمدادات الأساسية، كما أن اللبنانيين يعانون. وانفجار عكار مثال آخر على دفع الناس ثمن التفاسير السياسي».

وأضاف «بمجرد تشكيل الحكومة، سيعيد الاتصاد الأوروبي إطلاق المفاوضات حول أولويات شراكتنا مع لبنان، وسننظر في حزمة مساعدات مالية، إذا تم وضع برنامج عمل مع صندوق النقد الدولي. كما إننا مستعدون لدعم العملية الانتخابية في 2022».

أضاف: «يتم التركيز على تشكيل الحكومة، إلا إنها الخطوة الأولى فقط لمواجهة الأزمة الاقتصادية، فالتشكيل

على الرغم من كل الضغوط الفرنسية وكل الرسائل الدولية التي تدفع في اتجاه تأليف حكومة في لبنان لم يحمل اللقاء 13 بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف نجيب ميقاتي أي جديد ولم يتصاعد الدخان الأبيض الموعود بسبب وجود أكثر من عقدة لم يتم حلها بعد تتعلق بمنصب نائب رئيس مجلس الوزراء وهوية الوزيرين المسيحيين لثلاث تشكل تسميتهما لثلاث مطلقاً مفتعلاً لصالح رئيس الجمهورية إضافة إلى عدم حسم بعض أسماء الوزراء في عدد من الحقائق وفي طليعتها العدل.

وخلافاً للعادة، غادر ميقاتي قصر بعيداً بعد حوالي 40 دقيقة بلا تصريح، مكتفياً بالقول رداً على نتيجة الاجتماع «إن شاء الله خيراً، ولدى مسؤوله عن تقديم مسودة حكومية أجاب ممازحاً «المسودة سوداء» حدا بيقدم شي أسود».

وسبق زيارة ميقاتي توجيه الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل رسائل إلى كل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ورئيس مجلس النواب نبيه بري تحضّ على «تشكيل حكومة في أسرع وقت ممكن، والتنفيذ السريع للإجراءات والإصلاحات اللازمة لإخراج لبنان من أزمته الحالية».

ورأى بوريل في رسالة عاجلة حملها سفير الاتحاد الأوروبي رالف طرّاف أن «لبنان ينهار وخطر الاضطراب الاجتماعي

القضاء اللبناني يدعي على 3 أشخاص بالتسبب في انفجار عكار

سنداً للمواد التي تنص «على الأشغال الشاقة الوقفة»، كما ادعى على توقيف ثالث لـ «إقدامه على إشعال الحريق» وذلك سنداً إلى مواد «تنص على الأشغال الشاقة المؤبد».

وأحال القاضي عقيقي الموقوفين الثلاثة إلى قاضي التحقيق العسكري الأول بالوكالة القاضي فادي صوان، «طالباً استجوابهم وإصدار مذكرات توقيف وجاهية بحقهم»، وكان خزان للوقود قد انفجر في 15 آب/أغسطس الجاري في بلدة التليل في عكار شمال لبنان، بعد أن كان الجيش اللبناني قد صادره لتوزيع ما بداخله على المواطنين، وأدى الانفجار إلى سقوط 31 قتيلًا وعشرات والجرحى.

بيروت – د ب أ: ادعى مفوض الحكومة لدى الحكمة العسكرية اللبنانية بالإصابة القاضي فادي عقيقي على ثلاثة أشخاص بالتسبب بانفجار خزان وقود في بلدة التليل في عكار شمال لبنان.

وأعلنت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية الخميس أن القاضي فادي عقيقي «ادعى على ثلاثة أشخاص بالتسبب بانفجار خزان الوقود في بلدة التليل في عكار، الذي أدى إلى مقتل عدد من العسكريين والمدنيين وإصابة العشرات»، وادعى القاضي عقيقي على موقوفين اثنين «إقدامهما على تخزين مواد ملتهبة بشكل غير آمن، رغم علمهما بخطورة عملهما»، و توقع النتيجة وتعرض حياة المواطنين للخطر، والتسبب بقتل 31 عسكرياً ومدنياً، وذلك

...وغوتيريش يدعو القادة السياسيين في لبنان لتشكيل حكومة فاعلة

نيويورك – رويترز: قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن الأمين العام للمنظمة الدولية أنتونيو غوتيريش عبر عن قلقه البالغ الخميس تجاه الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور في لبنان ودعا «للقادة السياسيين لتشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة بشكل عاجل».

وقال المتحدث ستيفان جواريك إن لبنان في حاجة ماسة لتشكيل حكومة «لتحقيق العدالة والحاسية وتخفيف (المعاناة) ... وقيادة مسار طموح وفاعل للإصلاح بغية استعادة إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية واستعادة الاستقرار ودعم التنمية المستدامة وحفز الأمل في مستقبل أفضل».

مواصلة جولات التفاوض رغم تعثرها بتدخل روسي مباشر سعياً من هذه الأخيرة إلى إحداث تغيير على الأرض دون تطبيق الحسم العسكري. وقتل مديان وجرح 6 آخرون، الخميس، في قصف نفذته قوات النظام السوري على بلدة «طفس» بريف محافظة درعا جنوبي البلاد. وقالت مصادر محلية لوكالة الأناضول، إن قوات النظام «أمطرت الأحياء السكنية ببلدة طفس بوابل من قذائف المدفعية والصواريخ ما أدى إلى مقتل مديين اثنين وجرح 6 آخرين جراح بعضهم خطيرة» حسب وكالة الأناضول.

وأفادت أن «قوات النظام أرسلت خلال 48 ساعة الماضية تعزيزات كبيرة إلى محافظة درعا، ضمت نحو 40 دبابة وعربة مدرعة وعشرات الأليات مضادات أرضية لتبع اللواء 16 المدعوم من قبل روسيا، حيث رافق تلك التعزيزات جنود روس». في المقابل ذكرت وسائل إعلام مقربة من النظام

مقتل مدينين في قصف نفذه النظام على المدينة

درعا: 51 مقاتلاً ومدنياً يخرجون في اتجاه الشمال السوري

به، وبعض البلدات والقرى في الريف الغربي. في حين فضلت بعض الفصائل الانضواء بشكل مباشر ضمن الفيلق الخامس التابع لروسيا مقابل الاحتفاظ بالسيطرة الفعلية على مناطقها على غرار نموذج قوات «شباب السنة» التي يقودها «أحمد عودة» والمنتشرة في منطقة «بصرى الشام» التي تعتبرها روسيا اليوم معقلاً لها.

تزامناً، قتلت سيدة، وأصيب عدد من المديين بجروح متفاوتة الخطورة، صباح الخميس، نتيجة قصف قوات النظام الأحياء السكنية بعشرات الصواريخ في مدينة طفس بريف درعا الغربي، حيث نقلوا جميعهم إلى مستشفى المدينة، ونقل جميع احرار حوران عن مصدر طبي من شففى طفس قوله «إن السيدة حفيظة مرعي الراجدي التي قتلت مباشرة نتيجة القصف، فيما تم علاج جميع المصابين البالغ عددهم 6 أشخاص في مستشفى المدينة».

عضو لجنة التفاوض في درعا البلد أبو علي الحاميد قال لـ«القدس العربي» إن المفاوضات مع الجانبين الروسي والسوري مستمرة، حيث أفضت جولة المفاوضات الأول يوم الخميس في 25 أيلول/سبتمبر إلى توقيع اتفاق بين الجانبين والمدنيين في الشمال السوري، بينما تنتظر المنطقة سلسلة من الجولات والمفاوضات من أجل الوصول إلى اتفاق نهائي.

وأكد المتحدث باسم تجمع أحرار أبو محمود الحوراني لـ«القدس العربي» خروج نحو 50 شخصاً من أبناء درعا البلد، إلى الشمال السوري موضحاً أن النظام «طرح خلال جلسة التفاوض الصياحية لائحة تضم على 32 شخصاً، لكن لجنة التفاوض وافقت على 23 منهم فقط، وعند وصول الحافلات من يمنع النظام بخروج المزيد من الراغبين في درعا».

ولفت إلى أن قبول لجنة التفاوض بتهجير 23 شخصاً من درعا كدفعة ثانية، يمكن أن يتبعها

مواصلة جولات التفاوض رغم تعثرها بتدخل روسي مباشر سعياً من هذه الأخيرة إلى إحداث تغيير على الأرض دون تطبيق الحسم العسكري. وقتل مديان وجرح 6 آخرون، الخميس، في قصف نفذته قوات النظام السوري على بلدة «طفس» بريف محافظة درعا جنوبي البلاد. وقالت مصادر محلية لوكالة الأناضول، إن قوات النظام «أمطرت الأحياء السكنية ببلدة طفس بوابل من قذائف المدفعية والصواريخ ما أدى إلى مقتل مديين اثنين وجرح 6 آخرين جراح بعضهم خطيرة» حسب وكالة الأناضول.

وأفادت أن «قوات النظام أرسلت خلال 48 ساعة الماضية تعزيزات كبيرة إلى محافظة درعا، ضمت نحو 40 دبابة وعربة مدرعة وعشرات الأليات مضادات أرضية لتبع اللواء 16 المدعوم من قبل روسيا، حيث رافق تلك التعزيزات جنود روس». في المقابل ذكرت وسائل إعلام مقربة من النظام

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

انطلقت مساء الخميس من درعا جنوب سوريا، أكبر قافلة مهجرين من المدنيين والمقاتلين المحليين وعائلاتهم، متوجهة إلى مناطق سيطرة المعارضة في إدلب شمال البلاد، في رحلة شاقة تستغرق ساعات طويلة على خطى قافلة سبقها وأخرى ستلتها. وتضم الدفعة الثانية من المهجرين، التي غادرت مساء الخميس من معبر سجنحة بدرعا البلد، في اتجاه الشمال السوري، 51 شخصاً بينهم عائلات توزعت على حافلتين.

وتستمر المفاوضات بشأن أحياء درعا وخاصة «درعا البلد» التي تمثل العائق الأساسي في وجه هيمنة النظام السوري على الجنوب بشكل كامل ويسيطر سلطته الأمنية والإدارية، وهو ما يفسر

جثث لنساء غدر المهريون بهن... وصراخ وبكاء على نهر «إيفروس»

طالب لجوء سوري يروي لـ«القدس العربي» وقائع مروعة على الحدود اليونانية



لاجئون يحاولون عبور نهر إيفروس نحو اليونان

كان أمامنا دورية للمكوماتدوز اليوناني، باشروا بضربنا وشمطنا بللغة الإنكليزية، وطلبوا منا السباحة نحو تركيا، كان التيار سريعاً جداً، بعض الأشخاص كبار في السن لم يكونوا يجيدون السباحة، دفعوهم بالنهر غوة وقالوا لهم «سويم، اسبحوا»، قام بعض الشباب بمساعدة من لا يعرف السباحة حتى وصلنا للأراضي التركية، هناك وجدنا بعض الشباب السوريين الذين يستعدون لعبور نهر إيفروس، وأنا كذلك سأظل أحاول العبور حتى أصل لألمانيا، لا يمكنني العودة لجحيم سوريا أو البقاء في تركيا».

تكلّف رحلة الوصول نحو دول مثل النمسا وألمانيا حوالي 11 ألف يورو تقريبا عبر شبكات التهريب، فيما يلجأ بعض الأشخاص للعبور نحو أوروبا مشياً على الأقدام، بعضهم يحالّفه الحظ بتكلفة قليلة لا تتجاوز 2000 يورو، لكنها رحلة طويلة شاقة.

«عصام» وهو أحد العاملين بالتهريب، أو من يسمنوهم بـ«الريبريه» يقول لـ«القدس العربي» إن الطريق كله يعتمد على الحظ والتوقيت، وإن بعض الناس ينجحون بالعبور والبعض الآخر يفشل، لأن الأمر يحتاج لعزيمة كبيرة وللمناجاة، ويعتبر الهرب عصاماً أن الأتراك متساهلون بعمليات التهريب، هم لا يعترضون أبداً ولا يمنعون أحداً يود المغادرة نحو اليونان، لكن الخطر يكمن في الأراضي اليونانية، أحياناً تصل الأمور حد القتل، وفي كل مرة يمسخون بمهاجرين يقومون برميهم في النهر غير مكترشين بهم إن كانوا يعرفون السباحة أو لا، إنهم عنيفون جداً، وأحياناً يفرق بعض الشباب ويموتون».

غرق 23 سورياً

وخلال الشهور القليلة الماضية تم توقيف فقدان وغرق حوالي 23 سوريا في محاولتهم للعبور نحو اليونان، آخرهم الشاب باسل العودة من أبناء بلدة «خربة عمو» في ريف القامشلي السورية، حيث غرق في نهر «إيفروس» بعد أن قام عناصر من الكوماتدوس اليوناني برميهم في النهر في 20 أغسطس/ آب الجاري حسب ما قال موقع «ديرالزور الآن» سبقه بعدة أيام الشاب محمد أحمد المحمد العلي، من أبناء الرقة بنقس الطريقة في 5 يوليول المنصرم.

يتعرض المهاجرون لانتهاكات كثيرة تصل للموت على يد حرس الحدود اليوناني، حيث نشرت الصحافة التركية (SON DAKIKA) يوم 23 أغسطس/ آب الجاري، عن فتح النار من بنادق حراس الحدود اليوناني على لاجئين باكستانيين، حاول عبور نهر «إيفروس» لكن الصحافة اليونانية وغير موقع (Vimaorthodoxias) كذبت الخبر وما نشر في الإعلام التركي، وقالت: «نحن لا نطلق الأعبرة النارية الحية على اللاجئين» في إشارة ربما لما يفعله حرس الحدود التركي شمالي سوريا، ولتهم بقتل المئات من طالبي اللجوء السوريين الذين يحاولون عبور الحدود السورية نحو تركيا.

اليونانية عن مكانه لإسعافه وإنقاذ حياته، لكن بعد أن تباعد عن موقعه، كان المنظر قاسياً جداً ومرعباً.

لكن رحلة الشاب أمجد لم تصل لهدفها، وفي اليوم السابع وقبيل الوصول لموقع حاتى فيه السيارات لأخذ اللاجئين، فوجئ أمجد ورفاقه بكمين ضخّم للشرطة اليونانية، حاولوا الهروب، لكن الكلاب البوليسية حاصرتهم، وكان الشبان مهكين وخائري القوى، «امسكوا بنا بسهولة وانهاوسوا علينا بالضرب» يقول أمجد، ويواصل: «نقلونا بسيارات نحو مخفر قريب من الحدود مع تركيا كان يعج بالأفغان والسوريين والعراقيين والمغاربة، تمت تعريبتنا من ملاسبنا وأخذوا جميع مقتنياتنا، حطموا الموبايلات، وبعض الشباب تمت تعريبتهم من ملابسهم بشكل نهائي، وأخذوا اموالنا، كئنا حفاة عراة، تم طلبوا منا العودة لتركيا، عدنا ومشينا طويلاً، تورمت أقدامنا من المشي، كانت المسافة حوالي 10 كم، مشيناها هفاة الأقدام، بعض الرجال بدأوا بالبكاء من شدة الألم، تورمت قدماي وبدات الدماء تسيل منها، وصلنا نهر إيفروس مجدداً،

اليونانية عن مكانه لإسعافه وإنقاذ حياته، لكن بعد أن تباعد عن موقعه، كان المنظر قاسياً جداً ومرعباً.

لكن رحلة الشاب أمجد لم تصل لهدفها، وفي اليوم السابع وقبيل الوصول لموقع حاتى فيه السيارات لأخذ اللاجئين، فوجئ أمجد ورفاقه بكمين ضخّم للشرطة اليونانية، حاولوا الهروب، لكن الكلاب البوليسية حاصرتهم، وكان الشبان مهكين وخائري القوى، «امسكوا بنا بسهولة وانهاوسوا علينا بالضرب» يقول أمجد، ويواصل: «نقلونا بسيارات نحو مخفر قريب من الحدود مع تركيا كان يعج بالأفغان والسوريين والعراقيين والمغاربة، تمت تعريبتنا من ملاسبنا وأخذوا جميع مقتنياتنا، حطموا الموبايلات، وبعض الشباب تمت تعريبتهم من ملابسهم بشكل نهائي، وأخذوا اموالنا، كئنا حفاة عراة، تم طلبوا منا العودة لتركيا، عدنا ومشينا طويلاً، تورمت أقدامنا من المشي، كانت المسافة حوالي 10 كم، مشيناها هفاة الأقدام، بعض الرجال بدأوا بالبكاء من شدة الألم، تورمت قدماي وبدات الدماء تسيل منها، وصلنا نهر إيفروس مجدداً،

اليونانية عن مكانه لإسعافه وإنقاذ حياته، لكن بعد أن تباعد عن موقعه، كان المنظر قاسياً جداً ومرعباً.

لكن رحلة الشاب أمجد لم تصل لهدفها، وفي اليوم السابع وقبيل الوصول لموقع حاتى فيه السيارات لأخذ اللاجئين، فوجئ أمجد ورفاقه بكمين ضخّم للشرطة اليونانية، حاولوا الهروب، لكن الكلاب البوليسية حاصرتهم، وكان الشبان مهكين وخائري القوى، «امسكوا بنا بسهولة وانهاوسوا علينا بالضرب» يقول أمجد، ويواصل: «نقلونا بسيارات نحو مخفر قريب من الحدود مع تركيا كان يعج بالأفغان والسوريين والعراقيين والمغاربة، تمت تعريبتنا من ملاسبنا وأخذوا جميع مقتنياتنا، حطموا الموبايلات، وبعض الشباب تمت تعريبتهم من ملابسهم بشكل نهائي، وأخذوا اموالنا، كئنا حفاة عراة، تم طلبوا منا العودة لتركيا، عدنا ومشينا طويلاً، تورمت أقدامنا من المشي، كانت المسافة حوالي 10 كم، مشيناها هفاة الأقدام، بعض الرجال بدأوا بالبكاء من شدة الألم، تورمت قدماي وبدات الدماء تسيل منها، وصلنا نهر إيفروس مجدداً،

أنطاكية – «القدس العربي»

من وأئل عصام:

الرحلة نحو أوروبا شاقة وطويلة ومكلفة، وتعتبر الحدود اليونانية-التركية هي الخطوة الأصعب والأخطر في طريق الهجرة الحدود. «القدس العربي» التقت أحد الشبان السوريين الذين حاولوا العبور نحو اليونان، أمجد (24 عاماً) من محافظة الرقة السورية، روى لنا تفاصيل محاولته الفاشلة للوصول إلى أوروبا، ويقول: «فشلنا أولى محاولتي منذ يومين، لقد دخلت الأراضي التركية منذ حوالي شهر، كنت قبلها أقيم في دمشق، انتهت فترة تاجيلي الدراسية عن الخدمة العسكرية فسافرت نحو دير الزور، وعبرت بمساعدة مهربين إلى أن وصلت لمناطق سيطرة (قسد) ثم مناطق المعارضة شمالاً إلى رأس العين، ثم بعد معاناة وصلت إلى تركيا، كان طريقاً شاقاً، كانت رحلتي تلك في قفة والطريق نحو اليونان في قفة أخرى».

يروي أمجد تفاصيل رحلته بعد تجاوز الحدود التركية نحو اليونان، حيث نهر إيفروس الذي يفصل بين البلدين، ويقول: «في طريقنا نحو النهر، كانت جموع المهاجرين بالعشرات يختبئون بين الأحرش على جانبي النهر، هم من جنسيات شتى، منهم عراقيون وسوريون ومصريون ومغاربة وأفغان وباكستانيون وأفارقة، منهم من سيغير وحده في مجموعات تتحرك بواسطة «GPS»، ومنهم من يرافقه مهربون، عبرنا إيفروس مع مجموعة مكونة من 60 شخصاً أغلبهم سوريون عبر قارب مطاطي، كان يرافقتنا مهربان، لفتني منظر شاب صغير لم يتجاوز العشرين من العمر، كان يبكي على ضفة النهر في الأراضي اليونانية، وحسب ما فهمت من بعض الأشخاص، أن شقيقه الأكبر حاول عبور النهر سباحة فغرق وسحبه التيار، حيث يلجأ العشرات من الشباب ممن يجيدون السباحة لعبور النهر بهذه الطريقة من أجل توفير مبلغ 100 يورو، وهي أجرة عبور النهر عبر القارب، لكن للاسف لم يكثر أحد صراخ ذلك الشاب، الكل كان مشغولاً بنفسه».

رائحة قوية لجثث نساء

رحلة أمجد ورفاقه تواصلت لسبعة أيام داخل الأراضي اليونانية، واجه فيها مشاهد صادمة، إذ يقول: «في اليوم الرابع وأثناء سيرنا في منطقة أحرش، صادقتنا رائحة قوية، كانت كريهة جداً كلما تقدمنا كانت تزداد حدتها، فجأة صرخ أحد الأشخاص الذين كانوا معنا منادياً: تعالوا أشوقوا»، كان يضع يده على أنفه بسبب الرائحة القوية، حينها كانت الصدمة عندما رأينا جثث ثلاث سيدات وسط أحد الأحرش، مضى على وفاتيهم أيام وبدات جثثهن بالتفسيخ، كن محجبات وأغراضهن معهن، ربما يتعرضن للسطو، حيث سمعت أن الطريق يعج بالعصابات

وسط تحذير من «السيناريو اللبناني» وتداعياته الخطيرة

لماذا ينتحر الأردني؟: «الصحي» و«الوبائي» في الاستقرار والاقتصادي - المعيشي في حوار الطرشان

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تلتقط كاميرات الأردنيين ظهر الأربعاء صورة مؤلمة على الهواء لرجل في الأربعين من عمره انتحر أمام الشرطة والمارة شرق العاصمة عمان.

قرر الرجل حرق نفسه واعلى جسراً في منطقة أم نورة. وأثناء محاولة دورية شرطة إقناعه بالنزول، أشعل النار بنفسه وهوى إلى الأرض، في مشهد بدأ يتكرر وترصدته الكاميرات خلافاً لموروث الأردنيين.

قبل ذلك بعدة أيام، تمكن أحد رجال الأمن من السيطرة على شاب آخر حاول الانتحار من أعلى جسر شاهق غرب العاصمة عمان.

الاحتقان المعيشي

يزداد الاحتقان المعيشي والاقتصادي ووسط الأردنيين، وهو السبب الرئيسي الذي يدفع في اتجاه تكرار محاولات الانتحار في الوقت الذي يخشى فيه المراقبون والخبراء مقاربات اقتصادية مفتوحة الاحتمال وتبحث عن حلول من أي نوع، خصوصاً عشية إعلان فتح كامل القطاعات في الأول من أيلول بعد عامين من الإغلاق جراء فيروس كورونا.

وقبل إعادة فتح القطاعات، تغرق الساحة الأردنية بالنقاش والجدل الاقتصادي، خصوصاً بعدما ترنحت قطاعات التجارة والخدمات جراء الإغلاقات والخالفات والغرامات على نحو غير مسبوق، وضمن حزمة إجراءات حكومية عملت فقط على تحسين وحماية القطاع الصناعي، مما قاد إلى معادلة مختلفة قوامها أن القطاع التجاري لا يجد من الحكومة تفهماً في بعض الأحيان ولا مشاورات ولا حماية من النوع المطلوب، رغم أنه يعطي حصة كبيرة من واردات الخزينة ومن العمالة وأعداد الموظفين قياساً بغيره. جراء الفيروس وتداعياته الاقتصادية، تعلن السلطات الرسمية المعنية بالاستثمار والصناعة عن إغلاق عشرات المنشآت المرخصة باعتبارها صناعية بسبب ارتفاع كلفة الإنتاج ودون أن يساهم الدلال الذي يحظى به الصناعيون بصورة فعالة لا في بقية منافسة الصناعات ولا حتى بتوفير المزيد من الوظائف للأردنيين.

لماذا الانتحار؟

الوضع الاقتصادي والمعيشي في الأردن صعب ومعقد وجمال أوجه، والأسباب التي دعوت برلمانياً وخبيراً اقتصادياً كبيراً مثل الدكتور خير أبو صعليك لتحذير من السيناريو اللبناني لا تزال على قيد الحياة، خصوصاً أن أبو صعليك جدد وعبر «القدس العربي» تأكيداً على ضرورة الحيلة والحذر والتأسيس لمقاربة وطنية أكثر عمقا وشمولا.

يرى خبراء عديدون بأن محاولات الانتحار، سواء كانت حقيقية أو استعراضية التي بدأت تملح بوجهها مؤخراً، مؤشر سلبي للغاية يعكس وقائع الميدان الاقتصادي لغالبية الأردنيين، في الوقت الذي لم تعد فيه مسألة الفيروس كورونا تصلح كذريعة لبناء المزيد من الحجج عليها، والسبب الرئيسي أن وزارة الصحة تمكنت، في عهد الوزير الحالي الدكتور فراس الهوارى، من السيطرة على الإيقاع الفيروسي ومن الاستمرار في الخبرة التي تراكت.

يعمل الهوارى وفريقه في اتجاهات منتجة عندما يتعلق الأمر بتثبيت أركان القطاع الصحي وإيقال قدر ممكن، بعيداً عن الضجيج والأضواء وفي ظل ميزانية مالية يقول وزير الصحة الأسبق الدكتور مسدوح العبادي إنها متواضعة وغير منطقية في ظل أولويات المواجهة والاشتبك.

وضع الطبيب الوزير الهوارى لمسار علمية وفنية وأخرى سياسية ساهمت في استقرار الحالة الوبائية.

وبالتالي، لا يصلح القول بأن الخوف على القطاع الصحي هو ذريعة تبرر استمرار الصمت على إغلاق المنشآت أو تبرر الافتقار للآليات لشراكة وتعاون حقيقية مع القطاع التجاري والقطاع الخاص، بالرغم من أن أوامر الدفاع وتقدير الجميع هي السبب المباشر الذي يحول الآن دون اكتشاف واقع البطالة وظهور عاطلين أكثر عن العمل. مقاربات الحكومة الاقتصادية التحفيزية بالجملة، لكنها دون مستويات المطلوب في الاشتباك بعد، والحوار في المسألة المعيشية تحديداً أصبح أقرب إلى حوار الطرشان؛ فالقطاع الخاص يشتكي،

«فايننشال تايمز»: كورونا وانتخاب بايدن أجبرا «الأعداء» في الشرق الأوسط على وقف حروبهم الباردة والرضى بسلام بارد

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «فايننشال تايمز» تقريراً أعده أندرو إنغلاند وصف فيه مزاج خفص التصعيد في العالم العربي بين الأعداء والمتنافسين في المنطقة. وقال إن لقاءات سرية عقدت بين دول متنافسة، وتم تبادل رسائل بين القادة الذين كانوا أعداء، وخفقت شبكات التفرقة للمنظمة المتعارضة من لهجتها، وكل هذا غدى مزاج خفص التصعيد الذي يتجدد الآن بين دول كانت متنافسة بشكل دائم، وهو أمر لم يكن متوقفاً قبل 18 شهراً في منطقة تعاني من التنازلات والانقسامات الطائفية، وينسب المسؤولون العرب التوجه الحذر إلى تلاقى عدد من العوامل منها انتشار فيروس كورونا وأثره الاقتصادي المدمر، وانتخاب جوزيف بايدن في الولايات المتحدة، ودفعت هذه العوامل مجموعة من قادة الشرق الأوسط لتعديل سياستهم الخارجية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول عربي بارز قوله: «سئم الجميع من تعقد الأمور، وعليه ألا تقلل من الأثر الاقتصادي الذي تركه كوفيد-19، ونقول: انظر لم تكن قاريين على التقدم حتى تحقق الاستقرار السياسي.. نحن في حاجة للوظائف وتريد اقتصاداً قويا ولا نستطيع عمل هذا إن لم تكن نتحدث لبعضنا البعض.. ويحذر الدبلوماسيون والحللون من أن التطورات هي تعبير عن سلام بارد وتحول برامجتي عن الفترة المضطربة لرئاسة دونالد ترامب، حيث قاومت عدوانيته ضد إيران التورات.

سلام بارد

وأضافوا أن هذا السلام البارد قد يعطل بسهولة. فاتهم إيران هذا الشهر بالوقوف وراء الهجوم على ناقلة مرتبطة بإسرائيل، والمتنوشات الحدودية بين حزب الله اللبناني المدعوم من إيران، وإسرائيل، مؤكداً أن التوتر قد يزداد في أية لحظة، كما أن ارتدادات انتصار طالبان في كابول ستصل إلى المنطقة.

ويعتقد البعض أن إيران هي المحرك الرئيسي للتوتر هذا للدراسات الاستراتيجية، «خفص التوتر هذا هو هنئ؛ لأنه نتاج ظروف إقليمية مؤقتة، ولا يعبر عن تغير واسع في العقلية»، وسيسكون الامتحان الأول لهذا الزخم هو الجهود العراقية التي يدعمها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لإقناع قادة المنطقة بخصم مؤتمر «الجيران» في بغداد نهاية هذا الأسبوع، ولو حضر المسؤولون السعوديون والإيرانيون، فسكون المرة الأولى التي يظهر عن علنا في مناسبة إقليمية منذ قطع

العلة الأجنبية في الخارج. وعقدت اللقاءات في القصر الرئاسي ومكاتب الحكومة السابقة ومجمعات خاصة، وبالنسبة لطالبان فقد اتفق سياسيي جنبين تحولوا إلى مبنوذة دولياً بشكل سيئ من الفخر في بلد بعد وأحدًا من أخطر دول العالم.

وبالنسبة للقادة الأفغان السابقين فصفتهم مع طالبان قد تمنحهم حصة في الحكومة الأفغانية الجديدة، وفي تصريحات للمتحدث باسم طالبان نبيج الله مجاهد، في قاعة المؤتمرات في القصر الرئاسي المنزلية الآن لا يعلم طالبان الأبيض فإن المقابلات مع القادة السابقين هي من أجل «التشاور حول مستقبل الحكومة» التي تمكن أفغانستان



مظاهرة في أنقرة في الذكرى السنوية لجزيرة رابعة في القاهرة حيث طلبت الحكومة التركية من قوات المعارضة المصرية في اسطنبول تخفيف لهجتها وتقدها للسياسي عقب عودة الأجواء الإيجابية بين البلدين

طهران احتجاجاً على إعدام رجل ديني شيعي سعودي، وعندما قرر ترامب في 2018 الخروج من الاتفاقية النووية التي وقعها إيران مع الدول الكبرى عام 2015، دعمت السعودية قراره. إلا أن انتخاب بايدن أعلن عن عودة للاتفاقية النووية حالة التزام إيران بشروطها وإعادة النظر في العلاقة مع السعودية وتخفيف التوترات الإقليمية، قاد لإعادة تفكير الدافع وراء التحرك السعودي هو التقرب من محور السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد تحالف قطر-تركيا، ويرى المراقبون أن التخفيف التورات التي تقوم بها السعودية هو التقرب من إدارة بايدن، وخفقت قناة الجزيرة القطرية من لهجتها تجاه السعودية، ويثت تقارير إيجابية في المملكة، واستضافت معلقين سعوديين في بعض برامجها. وأدى حل الأزمة لنزولان الجديد بين مصر من جهة، وقطر وتركيا من جهة أخرى، فطالما اتهمت مصر البلدين بدعم حركة الإخوان

هذه التحولات التي أضحى عليها الشرق الأوسط، وهذا راجع في جزء منه للوباء». وأشارت الصحيفة للحراك السعودي بداية العام الجاري برقع حصار استمر 3 أعوام على قطر بشكل ساعد في تخفيف الأزمة التي وضعت محور السعودية والإمارات والبحرين ومصر ضد تحالف قطر-تركيا، ويرى المراقبون أن التخفيف التورات التي تقوم بها السعودية هو التقرب من إدارة بايدن، وخفقت قناة الجزيرة القطرية من لهجتها تجاه السعودية، ويثت تقارير إيجابية في المملكة، واستضافت معلقين سعوديين في بعض برامجها. وأدى حل الأزمة لنزولان الجديد بين مصر من جهة، وقطر وتركيا من جهة أخرى، فطالما اتهمت مصر البلدين بدعم حركة الإخوان

الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي إنه يريد «مد يد الصداقة والأخوة» للبحرين، وقال مسؤول داخل النظام، إن طهران قد تستخدم السعودية للحد من نشاط إسرائيل المتزايد في منطقة الخليج، وركزت المحادثات السرية بين إيران والسعودية على حرب اليمن والحركة الحوثية التي دخلت السعودية اليمن من أجل وقف تقديمها وأخرها من صنعاء، وقال دبلوماسي في وزارة الخارجية الإيرانية، إن ولي العهد السعودي الذي بدأ الحرب بات جادا في إنهاءها. وناقشت الرياض وطهران إمكانية فتح قنوات اتصال جديدة مع إيران، وطعنت العلاقات بين البلدين في عام 2016 عندما هوجمت سفارة السعودية في

العلاقات الدبلوماسية عام 2016، وعلق مسؤول عراقي: «إقناع الجميع بالجلوس حول الطاولة سيساعد على تقوية المزاج في اتجاه خفص التصعيد». واستضافت بغداد لقاءات سرية بين المسؤولين السعوديين والإيرانيين، وكشفت «فايننشال تايمز» أول مرة عن هذه المحادثات، حيث تم عقد ثلاث جولات منذ نيسان/ أبريل حسب أشخاص على اطلاع بالتطورات، وقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي واجه العام الماضي وباء كورونا وهبوطاً في أسعار النفط، إنه يريد بناء علاقة جديدة مع الجمهورية الإسلامية، وردت إيران على التصريحات بالمثل، وقال الرئيس

«واشنطن بوست»: في محاولة للحصول على شرعية دولية... «طالبان» تجري مشاورات مع المسؤولين الأفغان السابقين

وكانت سيمامي واحدة من آلاف الأفغان الذين احتشدوا خارج مطار كابول مع أبنائها في انتظار الخروج، وقالت إن مقاتلي طالبان الذين يحرسون البوابة الرئيسية للمطار يطبلون وبشكل متزايد من الجماهير العودة إلى بيوتها والبقاء في أفغانستان. ولكنهم لا يقدمون السبب، فقط يضربوننا، حيث وصفت ما حدث لها عندما حاولت التقدم نحو البوابة ومعرفة إن كان اسمها على قائمة من سيخرجون.

أما نعمة الله بركة زاي/ 30 عاماً/ عدم مغادرة أفغانستان بعد سقوط كابول، وكتحدت سابق باسم بلدية كابول، كان واحداً من الفلة الذين خدموا في الحكومة السابقة واختار البقاء النظام لا يهمني، وكل ما أريده هو خدمة شعبي وبلدي، وقال إن قراره لم يكن سهلاً «وعلى الناس تحمل بعض الأشياء إن أرادوا مواصلة خدمة بلدهم، وقتلت طالبان شقيقتين من أشقائتي ولكنني لا أريد التفكير بهذا الآن».

وقال المسؤول السابق الذي حضر لقاءات مع الحركة إن دعوتها لحكومة شاملة تبدو صادقة لكنها تعاني من المشاكل نفسها التي لاحقتها خلال الأشهر الماضية وهي تحديد التنازلات التي تريد تقديمها من أجل الحصول على الشرعية الدولية. و«نحن في انتظار تقديم ختلهم للحكومة الجديدة لنا، لا نريد أن نخسر إنجازاتنا التي تمت في العشرين عاماً الماضية». ويعلق المسؤول الأحد ضمن عدم تراجع طالبان عن كلامها بعد عقد صفقة «وهناك إمكانية لعدم التزامها».

للحياة الكريمة في كابول. وعادت حركة السيارات في شوارع العاصمة وأعدت الكثير من المحلات فتح أبوابها لكن المصارف لا تزال مغلقة بسبب تجميد الولايات المتحدة للأموال.

وكان الإغلاق سبباً في توقف الاقتصاد ودفع مزيد من الأفغان تحت خط الفقر، وذلك بسبب تقييم للبنك الدولي المطلعت عليه صحيفة.

ودعا مجاهد في مؤتمره الصحافي يوم الثلاثاء السفارات الأجنبية لاستئناف عملها من جديد ومواصلة الدعم الدولي ووقف عمليات الجلاء الجماعية التي تقوم بها الولايات المتحدة، وقال «على الولايات المتحدة ألا تشجع الأفغان على مغادرة البلاد، أبناء شعبنا المهنيين وأطبائنا ومهندسينا والمتخصصين والتعلمين، فبلدنا في حاجة إليهم، ويجب عدم نقلهم إلى دول أجنبية».

وحذر قاتلاً «من أخرجوا من أفغانستان ستتم معاملتهم كعمال عاديين وليس كأخصائين». وزادت الولايات المتحدة من معدلات الجلاء ووصلت الأرقام أعلى مستوياتها منذ بداية العملية حيث تم إجلاء 21.600 شخص يوم الثلاثاء، وأشار المتحدث باسم البيتاغون جون كيربي إلى أن المسؤولين يخططون للحفاظ على هذه التوتيرة حتى الأسبوع المقبل حيث يقرب الموعد النهائي لخروج القوات الأمريكية.

وأضاف الجنرال هانك تيلور في تصريحات في البيتاغون يوم الأربعاء بأن عدد الذين تم نقلهم وصل تقريبا إلى «88 شخص».

تجديد التأكيد الإسرائيلي على «معادلة الإعمار» دفع لتسخين الحدود عودة قناة اتصال الوسيط المصري مع حماس حول «تهديئة غزة» بفتح معبر رفح وإسرائيل تدخل تسهيلات جديدة بعد هدوء المواجهات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تشير أحداث المواجهات الشعبية الأخيرة التي شهدت حدود قطاع غزة، أن الفصائل الفلسطينية أعطت حيزاً لتحرك الوسطاء، قبل أن تبدأ بسلسلة فعاليات شعبية ساخنة في القريب العاجل لكسر الحصار، بعد أن شهدت تلك الفعاليات انخفاصاً في حجم المواجهات، عن تلك التي نظمت يوم السبت الماضي، في وقت عاود الوسيط المصري اتصالاته من جديد، وقرر فتح معبر رفح الفاصل عن غزة، بعدما أغلق قبل أيام، بسبب توتر العلاقة مع حركة حماس.

وبالرغم من إعلان قيادة الفصائل عن التوافق على برنامج فعاليات شعبية شامل، يستمر حتى إنهاء الحصار، إلا أن فعاليات أول من أمس الأربعاء، أعطت هامشاً للوسطاء المتحرك في اتجاه الضغط على الاحتلال لإنهاء حصار غزة، ولوحث الفصائل بأن تكون الأيام المقبلة أكثر سخونة، في إطار الفعاليات المقررة، إن لم يتراجع الاحتلال عن خطواته.

وخلال فعاليات أول من أمس الأربعاء، أصيب 14 فلسطينياً بجروح مختلفة منهم 5 بالرصاصة الحيوانية وأثنان بالرصاص المطاطي و7 أصابات بقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما أصيب في فعاليات السبت 41، أحدهم استشهد متأثراً بجرحه، فيما شهدت الفعالية الأولى وصول المتظاهرين للجدار الفاصل، ومحاولة خطف سلاح أحد الجنود الإسرائيليين، فيما أصاب شاب من مدسد جندياً بجراح خطيرة لا يزال يرقد في المشفى على أثرها.

ونقلت وكالة «سوا» المحلية عن مصدر مصري مطلع قوله إن بلاده تجري اتصالات مع إسرائيل والفصائل عن غزة لتحسين الأوضاع الإنسانية والاقتصادية في القطاع وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه، وذلك استمراراً لجهود الدولة المصرية المتواصلة مع جهات إسرائيلية وفصائل فلسطينية في غزة.

ولفت إلى أن مصر كثفت اتصالاتها مع كافة الأطراف الفاعلة على مدار اليومين الماضيين بهدف رفع المعاناة عن أهالي القطاع، مشيراً إلى قرار إعادة فتح معبر رفح بهدف تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة، وبعد توقف العمل يوم الإثنين الماضي في معبر رفح المخصص لسفر أهل غزة، أعلنت مصر عن إعادة فتح المعبر بعد غد، فيما خصصت أمس الخميس لعودة العائلات.

وبعد فعاليات أول من أمس الأربعاء التي لم تحمل تصعيداً كبيراً، أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن حزمة جديدة من التسهيلات على معابر قطاع غزة.

وقال مكتب منسق حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية إنه «في ختام تقييم للاوضاع الأمنية وبمصادقة المستوى السياسي تقرر توسيع إدخال المعونات واللوازم لمشاريع مدنية دولية في قطاع غزة». وأضاف «ستتم زيادة حصة التجار الغزيين المارين من معبر «إيرز» بألف تاجر إسرائيلي، على أن يتم إصدار التصاريح فقط لمن تلقى التطعيم ضد فيروس كورونا أو تعافى من الفيروس». وأشار إلى أن هذه الخطوات والمزيد منها مشروط بالحفاظ على الاستقرار الأمني.

وكانت مصادر مطلعة قد قالت إن مصر التي أودت الأسبوع الماضي



مواجهات أول من أمس على حدود قطاع غزة

وهنا تربط مصادر مطلعة تحدثت لـ «القدس العربي»، بين موقف الفصائل الأخير بالتوجه لتنظيم الفعاليات الشعبية والتحكم في حجمها وشدتها، وبين موقف حكومة الاحتلال، الذي جدد مؤخراً ونقل عبر الوسطاء، باستمرار شرط ربط ملف إعمار غزة بإنهاء ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حماس، وهو أمر تعارضه الحركة بشدة، فيما يطلب الوسطاء حالياً مزيداً من الوقت لإعادة الأمور إلى ما كانت عليها قبل الحرب الأخيرة.

وكان وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس قد جدد موقف حكومته بأنه لا إعمار من دون عودة الجنود، مضيفاً «كل ما تحتاجه إسرائيل لتمكين غزة من التطور والتوصل إلى تسوية طويلة الأمد هو إعادة الأولاد إلى ديارهم، والالتزام بسلام كامل في جنوب البلاد».

وبسبب الخشية من موقف الاحتلال المتروك، لم تعط الفصائل رداً جازماً بوقف تنظيم الفعاليات الشعبية، بل ربطتها بمدى تنفيذ

مدير المخابرات العامة اللواء عباس كامل لقل أبيب، حيث بحث هناك مع كبار المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الوزراء نفتالي بينيت، ملف التهديئة، أبلغت الفصائل أنها تواصل المساعي للبدء في تنفيذ مشاريع الإعمار في غزة، إذ يتردد أن يكون الملف حاضراً على طاولة اجتماعات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع بينيت المقرر عقده قريباً في القاهرة بناء على دعوة مصرية.

وطبخت مصر، خلال اليومين الماضيين، أن يتم وقف الفعاليات الشعبية الخشنة على حدود غزة، وذلك خلال الاتصالات التي أجراها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، مع مسؤولين في جهات المخابرات المصرية، وهو ما جرى في فعاليات الأربعاء، إذ وضعت الفصائل شرطاً من أجل الحفاظ على خفض الفعاليات، وحتى وقفها، وهو عدول الاحتلال عن قراراته التي شددت فيها حصار غزة، التي أقرت بعد الحرب الأخيرة.

وقف موظفين بتهمة التعبير عن آرائهم على مواقع التواصل اللجنة المشتركة للاجئين تتهم «الأونروا» بالتساوي مع الاحتلال والشروط الأمريكية

غزة - «القدس العربي»:

رفضت اللجنة المشتركة للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، قرار وكالة الغوث «الأونروا» بوقف عدد من العاملين لديها عن العمل، وأكدت أن ذلك يعد «تساوقاً مع الاحتلال الإسرائيلي والشروط الأمريكية».

وانتقدت اللجنة في بيان لها، ما صدر في بيان لـ «الأونروا» على لسان المستشار الإعلامي عدنان أبو حسنة «واعترافاً بأن إدارة الأونروا أوقفت بالفعل عدداً من الموظفين، تحت مبرر خرق مبادئ وقوانين ونظم الحيادية، والتحريض على العنف وإثارة الكراهية».

وأكدت أن اعتراف إدارة «الأونروا» بتوقيف عدد من الموظفين على خلفية حرية الرأي والتعبير، تحت دواعي «خرق مبادئ وقوانين ونظم الحيادية»، يعد «تساوقاً واضحاً مع الاحتلال وحملات التحريض المنهجية التي تُمارس ضد اللاجئين والهادفة لتصفية حق العودة، وإنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين كشاهد حي على مأساة ونكبة شعبنا».

وأكدت أن اعتراف إدارة «الأونروا» بتوقيف عدد من الموظفين على خلفية حرية الرأي والتعبير، تحت دواعي «خرق مبادئ وقوانين ونظم الحيادية»، يعد «تساوقاً واضحاً مع الاحتلال وحملات التحريض المنهجية التي تُمارس ضد اللاجئين والهادفة لتصفية حق العودة، وإنهاء عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين كشاهد حي على مأساة ونكبة شعبنا».

وطالبت اللجنة إدارة «الأونروا» بالتراجع الفوري عن هذه الإجراءات التي وصفتها بـ «الخشيرة» وأدت إلى حالة غضب واسعة بين الموظفين والفلسطينيين خصوصاً وأن الإدارة وفي إطار الاستجابة للشروط الأمريكية والنماهي مع الهجمة الصهيونية الواسعة على الأونروا تتعامل مع قرار عدم الحيادية بحالة غلط متعمدة، تتيح لها اتخاذ أي إجراءات متعمدة ذات طابع سياسي بحق الموظفين».

وأشارت إلى أن من يخرق مبادئ وقوانين ونظم الحيادية «هو العدو الصهيوني وكل متساوق ومشارك معه بالجريمة وليس الموظف أو اللاجئ الفلسطيني، الذي يُعتبر في الحد الأدنى من حقوقه الوطنية وواجباته التي من أجلها تم تأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، فالوظف الفلسطيني هو جزء لا يتجزأ من الحالة الوطنية العامة».

وأكدت أن ما يعير عنه الموظف في «الأونروا» هو من صميم مبادئ وثوابت الشعب الفلسطيني، لافتة إلى أنه يتنسم مع قرارات الشرعية الدولية ومع الوضع القانوني للقضية الفلسطينية والأوضاع اللاجئين وحققهم في النضال بكافة الأشكال حتى بالكلمة من أجل تحقيق أهدافه في العودة.

وعبرت اللجنة المشتركة عن تضامنها وإسنادها الكاملين للموظفين الذين تم توقيفهم، مؤكدة «ستتصدى بكل الأشكال الممكنة لهذه الحملة البوليسية القمعية التي تشنها إدارة الأونروا على الموظفين خدمة للعدو الصهيوني واستجابة للشروط الأمريكية».

وطالبت في الوقت ذاته المؤسسات الدولية ودايرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير والقوى والفصائل والمؤسسات الأهلية والمجتمع المدني بالتدخل خلف موقف رافض لإجراءات التوقيف من قبل إدارة «الأونروا» بحق عدد من الموظفين، وتوجيه رسالة قوية للإدارة بأن هذه القرارات «لن تمر مرور الكرام».

والجدير بالذكر أن خطوة «الأونروا» هذه جاءت بعد أن رفضت في الخامس من الشهر الجاري، تقريراً لمنظمة «مراقبة الأمم المتحدة»، يتهم 22 من موظفيها بـ «الترويج للعنف والكراهية من خلال قنوات التواصل الاجتماعي». ووقتها وصفت «الأونروا» تلك المنظمة بأن لها «تاريخاً طويلاً بتعويض مزاعم عارية عن الصحة وتحركها دوافع سياسية ضد الوكالة».

وقالت وقتها إن 10 فقط من أصل 22 فرداً مذكورين في التقرير هم من العاملين في الأونروا، فيما لا يرتبط الآخرون بالوكالة، وأكدت وقتها التزامها بدعم قيم الأمم المتحدة وأنها تنتهج سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الكراهية.

وقالت قبل أن تستجيب للضغط، وتوقف العاملين، إن التلميح إلى أن منظمة متشعبة على نطاق واسع داخل الوكالة والمدارس «ليست مضملة وكاذبة فحسب، بل إنها تثبت حقيقة وهدف الهجمات المثيرة وذات الدوافع السياسية التي تضر عمداً بمجتمع معرض بالفعل للمخاطر، إلا وهم الأطفال اللاجئون».

وكانت عدة منظمات فلسطينية قد رفضت مؤخراً «اتفاق إطار» للتعاون جرى توقيعه مؤخراً بين «الأونروا» والإدارة الأمريكية، وأعيد بموجبه الدعم المالي لهذه المنظمة الدولية، وطالبت بتوضيحات حوله، مؤكدة أن ما سرب من هذا الاتفاق يشير إلى أن «الأونروا» أقدمت على خطوة من شأنها أن تفتح الباب واسعاً أمام التدخلات الأمريكية والإسرائيلية في أوضاع «الأونروا»، التي ستصبح في جميع برامجها أسيرة للإرادة الأمريكية.

تشمل التنفيذ حال وافقت طهران على العودة لـ «الاتفاق النووي» إسرائيل تكشف عن خطة مواجهة إيران قبل ساعات من لقاء بايدن - بينيت بهدف التغطية على الملف الفلسطيني



بيلينكن خلال لقائه ببينيت الليلة قبل الماضية في واشنطن

غزة - «القدس العربي»:

استيق قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس اللقاء بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس وزراء بلاده نفتالي بينيت، حيث يتربع الملف الإيراني في مقدمة جدول الأعمال، ليكشف أن التقدم في البرنامج النووي الإيراني جعل جيشه يسرع في بلورة خطته العسكرية.

وقال الجنرال أفيغ كوخافي رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إنه من أجل ذلك رصدت ميزانية الأمن الأخيرة، مشيراً إلى أن الجيش الإسرائيلي «يعمل بطريقة ممنهجة من أجل الحد من نفوذ إيران في المنطقة».

وكشف النقيب أيضاً قبل عقد اللقاء، أن بينيت يعززم خلال اجتماعه مع الرئيس الأمريكي استعراض خطة لتحرك مشترك للدولتين مقابل إيران، وعموماً، من خلال التركيز أكثر على ملف إيران والسكوت عما يتعلق بالفلسطينيين، وذلك حتى لا يتبقى وقت لسدى بايدن للحديث حول الاحتلال والمستوطنات في الضفة الغربية.

وحسب ما نشرت صحيفة «يديعوت أونروتوت» فإن الخطة الإسرائيلية حول ملف إيران «ستكون قابضة للتفتيش حتى لو وافقت إيران على العودة إلى الاتفاق النووي وعاودت الولايات المتحدة التوقيع عليه مجدداً». وأضافت أن خطة بينيت تشمل «سلسلة خطوات سياسية وعسكرية واقتصادية من أجل لجم إيران في طريقها إلى القنبلة، والنية

هي لجم إيران فيما هي موجودة على بُعد ستة من القنبلة». وأشارت إلى أن بينيت سيعتمد ألا يبادر خلال لقائه مع بايدن، إلى التطرق للانسحاب الأمريكي من أفغانستان، على خلفية الانتقادات التي تعرض لها الإدارة في الحلبة السياسية الداخلية، لكنه يعززم القول لبايدن أن «إسرائيل قلقة حيال استمرار انسحاب القوات الأمريكية من مراكز احتكاك أخرى في المنطقة».

يعشن مرارة الاعتقال ويتعرضن للتعذيب والشبح والعزل والابتزاز

11 أمماً فلسطينية تحرمهن قضبان السجون من احتضان أطفالهن

غزة - «القدس العربي»:

تحرم أسوار السجون الإسرائيلية العالية، والأسلاك الشائكة والقضبان الحديدية، عدداً من الأمهات الفلسطينيات من أطفالهن الذين تركوا يتربون أمور حياتهم بعيداً عن أحضان أمهاتهم. ويوضح نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 11 أمماً، من بين 40 أسيرة تقيع غالبيةن في سجون «الدامون»، ويحرمهن من أطفالهن، عدا عن ظروف الاحتجاز القاسية التي يواجهنها.

وأوضح النادي أن إدارة سجون الاحتلال تحرم أطفال وبنات الأمهات والأسيرات الأمهات من الزيارات المفتوحة، ومن تمكينهن من احتضان أطفالهن وتركوا يتربون أمور حياتهم بعيداً عن أحضان أمهاتهم. ويوضح نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال 11 أمماً، من بين 40 أسيرة تقيع غالبيةن في سجون «الدامون»، ويحرمهن من أطفالهن، عدا عن ظروف الاحتجاز القاسية التي يواجهنها.

وتواجه الأسيرات - كما غالبية الأسرى - التحقيق ولدة طويلة، إضافة لآليات التعذيب الجسدي والنفسى منها: الشبح بأوضاعه المختلفة، وتقييدهن طوال فترة التحقيق، والحرمان من النوم لفترات طويلة، والتحقيق المتواصل، والعزل والابتزاز والتهديد، ومنع الحامين من زيارتهن خلال فترة التحقيق، وإخضاعهن لجهاز كشف الكذب، والضرب بالبرح كصعف التواصل، والعزل الانفرادي، كما تعرضت عائلاتهم للتعذيب والاعتقال والاستدعاء كجزء من سياسة العقاب الجماعي، إضافة إلى ذلك فإن الأسيرات يحرمن من رعاية طبية دورية من قبل طبيبة نسائية مختصة.

ويوضح نادي الأسير أن قضية اعتقال النساء قد تصاعدت بشكل ملحوظ منذ عام 2015، حيث بلغ عدد الأسيرات اللواتي تم اعتقالهن منذ عام 2015 أكثر من 1000، كانت من بينهن أمهات أسرى وشهداء، وفتيات قاصرات، لا سيما في القدس.

وتخضع الأسيرات لممارسات وأساليب تعذيب وتعذيب من قبل السجانين، تتمثل باحتجازهن داخل زنازين لا تصلح للعيش الآدمي،

بالقول خلال لقائه بالآخرين أن الولايات المتحدة ملتزمة بتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع إسرائيل وحماية أمنها، وأن ذلك ينعكس في المساعدة الأمنية، وقال عقب اللقاء «إدارتنا ملتزمة بضمان استمرار عمل القبة الحديدية في حماية المواطنين الإسرائيليين والحفاظ على قدرة إسرائيل على الدفاع عن نفسها ضد إيران وكل من يعاونها».

والتقى بينيت ليل أول من أمس الأربعاء وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في واشنطن، كما التقى مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ضمن سلسلة اجتماعات يعقدها بينيت مع كبار القادة الأمريكيين.

وحسب تقارير عبرية، اتفق بينيت مع أنتوني بلينكن على الدفع بقرار لإعفاء الإسرائيليين من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة، في إطاره سيتم شمل إسرائيل في برنامج الإعفاء من تأشيرة الدخول، مشددين على أن هذه الخطوة ستقدم دعماً للمواطنين الإسرائيليين والأمريكيين على حد سواء.

وتفيد الأنباء التي نقلت عن حاشية بينيت، أن الأخير لا يعززم طرح موضوع استئناف عمل القبة الحديدية الأمريكية في القدس الشرقية، خاصة وأن القرار الأمريكي بهذا الخصوص لم يخرج إلى حيز التنفيذ حتى الآن.

وسيدعي أنه لا توجد رغبة الآن في كلا الجانبين (إسرائيل والفلسطينية) لاستئناف المحادثات، وما يمكن أن تفعله إسرائيل والولايات المتحدة هو «تحفيز الاقتصاد في مناطق السلطة».

إضافة إلى الظروف الحياتية التي يعانون منها، التي تتنصل إدارة السجون منها بحجة عدم توفر موازنة كافية للقيام بأصلاحات تهدد حياة الأسيرات.

وتشكى الأسيرات من ارتفاع نسبة الرطوبة في الغرف خلال فترة الشتاء، إضافة إلى وجود مشكلة في أرضية ساحة الفورة، كذلك تضطر الأسيرات لاستخدام الأغذية لإغلاق الحمامات، كما تعاني الأسيرات من وجود كاميرات في ساحة الفورة، الأمر الذي ينهك خصوصيتهن.

وعلى مدار السنوات الماضية، نفذت الأسيرات خطوات احتجاجية رفضاً لاستمرار إدارة السجون بانتهاك خصوصيتهن بطرق وأساليب مختلفة، ويعد نقلهن إلى سجون «الدامون» نقف إدارة سجون الاحتلال بحقهن سلسلة من التسييسات، والإجراءات التمييزية منها: الإهمال الطبي، حيث تعاني الأسيرات - خاصة الأمريكيات منهن - من معاملة متعددة في تقديم العلاج ومتابعته، وتشكل حالة الأسيرة إسراء جعابيص أبرز الشواهد على هذه السياسة، حيث تعاني من حرق من الدرجات الأولى والثانية والثالثة في جسدها، وفقدت 8 من أصابع يديها، وأصابتها تشوهات في منطقة الوجه والظهر، ولا تزال تعاني من وضع صحي ونفسي صعب بسبب معاملة إدارة سجون الاحتلال في علاجها.

والى جانب الـ 11 أمماً المعتقلات، ونتيجة لوجود الاحتلال وسعيه المتواصل لقمع الفلسطينيين وكسر إرادتهم وتفريق عوائلهم، فإن أمهات الآلاف من الأسرى في سجون الاحتلال حرمن من أبنائهن على مدار سنوات، فيما استخدمت سلطات الاحتلال اعتقال أمهات الأسرى كوسيلة ضغط على أبنائهن، بهدف إيقاع أكبر قدر من الإيذاء النفسي على الأسرى والمعتقلين.

كابوس تغيب عنه الحلول الجدية

متى تشفى «سلوان المقدسية» من مرض «تسريب العقارات» للمستوطنين؟

رام الله - «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

استيقظت بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، صباح الثلاثاء الماضي، على وقع إغلام إسرائيلية في منطقة الحارة الوسطى من البلدة، وكان هذا إيذاناً باستكمال السيطرة على ثلاث بنايات سرربت للمستوطنين ولجمعية عيطرت كوهنيم الاستيطانية في مطلع شهر ابريل/ نيسان الماضي.

صدمة كبيرة دخلتها سلوان بعد عملية التسريب التي اعتبرت الأضخم التي تسرب فيها منازل القدسيين بطرق معقدة وغير مباشرة (ثلاث بنايات وقطعة أرض)، لكن من دون أن يترتب على هذا الفعل الخطير أي إجراء فلسطيني رادع يضمن تراجع عمليات التسريب.

وخلال الفترة الماضية قامت جرافات بلدية الاحتلال في القدس بعمليات الهدم، بينما تمت عمليات هدم ذاتي تجنباً لتكاليف الهدم الباهظة، فيما استمرت نشاطات الجمعيات الاستيطانية ذات النفس الطويل بحسب مقدسين، في أعمال تسريب المنازل لصالح الجمعيات الاستيطانية.

وكل ما كان في إمكان اهالي سلوان فعله هو إلقاء الحجارة على المستوطنين وقوات الاحتلال التي وجدت بهدف حمايتهم.

ونشرت مواقع إعلامية مقدسية أن ما حدث ليل الثلاثاء الماضي في الحارة الوسطى في سلوان هو امتداد لصفقة التسريب الكبيرة، حيث تستكمل الجمعية الاستيطانية إجراءات السكن وإضافة تحديتات من تركيب كاميرات ورفع إغلام إسرائيلية على إحدى الشقق من قبل المستوطنين.



مشهد عام لحي سلوان المتاخمة للمسجد الأقصى

وما يشمله من فتاوا المقاطعة الدينية والاجتمعية وتحريم العلامات المدنية من بيع وشراء وزواج وغيرها، وكذلك بأن لا يدفن البائع في مقابر المسلمين ولا يصلى عليه ولا يغفر، لأنه يشكل رادعا في مواجهة التسريب.

وهو يرى أن هناك مسؤولية جماعية تقع على كل من له صلة بهذا الملف من أهل وأسرلة التسرب والبائع، واللجان الحلية ولجان الدفاع عن الأراضي وكذلك الجهات الرسمية التي تتابع هذا الملف والقوى والمؤسسات.

ويضيف في مقال حمل عنوان "سلوان في حاجة إلى خطة رمزور": كل هذه الجهات في دائرة المسؤولية والمسألة، وهي التي تتحمل المسؤولية عن وضع خطة من أجل أن تشفى سلوان من وباء "تسريب العقارات"، وكذلك السلطة طرف في تحمل هذه المسؤولية، لكونها لم تأخذ أية خطوات جدية في هذا الجانب للمعالجة، ولجان التحقيق التي كانت تشكلها فقط تستخدم من أجل تنقيح حالة الغضب والاحتقان الشعبي والجماهيري واستطاع الوقت وتمويت القضية، ولا تكون هناك نتائج عملية، وهذا بعد ذاته لا يساهم بوضع أي خطة استشفاء جدية وحقيقية.

الحرب لها بعد شمولي

ويؤكد عبيدات أن "الحرب لها بعد شمولي على سلوان والأهداف والخططات التهجيرية والاقتلاع واضحة، ربط البؤر الاستيطانية الموجودة في سلوان مع بعضها البعض وما يعنيه ذلك من اقتلاع وطرد وتهجير للمزيد من السكان، وكذلك ربط البؤر الاستيطانية مع ممتلكاتها في البلدة القديمة من القدس، والاقتراب أكثر من البلدة القديمة"، وختم قائلاً: "أحموا سلوان تحموا قدسكم، سلوان دائماً وجعنا وآننا، سلوان تحتاج منا جميعاً إلى خطة "رمزور"، ونحتاج من الطرف الرسمي قرارات حاسمة وجدية، وكذلك إلى ضخ إمكانيات مادية وليس شعارات رمادية و"هوربات" إعلامية".

ويعيش في سلوان حوالي 59 ألف مقدسي بالإضافة إلى 2800 مستوطن على 12 حياً بمساحة 5 آلاف و640 دونما بعد أن كانت أراضيها تمتد بين مدينتي القدس وأريحا. ويحيط خطر التهجير القسري بنحو 700 ألف فرد يعيشون في 6 أحياء بسلاوان، ومؤلاً مهددون إما بهدم منازلهم بحجة البناء دون ترخيص أو بإخلائها وطردهم لصالح الجمعيات الاستيطانية الإسرائيلية.

وتشير المعلومات إلى أن بلدية الاحتلال في القدس سلمت أكثر من 6 آلاف و817 أمر هدم للمنازل في 6 أحياء بسلاوان التي تعتبر حرقاً مهددة بالتهجير الجماعي: حي وادي حلوة، وحي البستان، وحي بطن الهوى، وحي وادي الربابة، وحي وادي ياصول، وحي عين اللوزة، كما أقر الكنيست الإسرائيلي قانوناً يحمل اسم "كامينتنس" عام 2017 بهدف محاربة التمدد العمراني الفلسطيني من خلال ادعاء البناء دون ترخيص.

وكان قد كشف النقاب صباح الثامن من نيسان 2021، عن عملية تسريب ثلاث بنايات سكنية وقطعة أرض في الحارة الوسطى من بلدة سلوان لصالح جمعية "عيطرات كوهنيم الاستيطانية" حيث قام المستوطنون بوضع غرفتين سكنيتين داخل قطعة الأرض، إضافة إلى درج جاهز، كما وضعوا كاميرات مراقبة على البنايات السكنية، وفتحوا مدخلاً جديداً لإحدى البنايات.

وعادة ما تلجأ مجالس العائلات التي ينتمي إليها التسرب إلى إعلان البراءة منه عبر وسائل الإعلام وسامعات المساجد، وهي الطريقة الوحيدة التي يمتلكها الاهالي للضغط على التسريين وعائلاتهم، وهو الأمر الذي فعلته عائلات ذياب، وأبو صبيح، والرشق.

ووفق الكاتب المقدسي راسم عبيدات فإن سلوان خاصة القدس عموماً في حاجة إلى "خطة جدية بعد أن وصلت الأمور إلى حد الخطر، فلم يعد كافياً الكلام الإنشائي المكرر

بمقايبة منع تجول حيا يتحرك المستوطنين بحرية". ويختم الرجبي قائلاً: "بسيطة ولدت بالمنزل، وسأعيش فيه وأموت فيه، وسيعيش أطفالنا فيه من بعدي، لا خيار آخر أمامنا".

ويلاحظ المتجول في أحياء بلدة سلوان الأعلام الإسرائيلية الزرقاء ترفرف من خارج نوافذ البيوت الفلسطينية أو تتدلى على مساحة الجدران كلها، وهي تدل على نقشي سياسة تسريب المنازل للجمعيات الاستيطانية. وحسب مركز معلومات عين الحلوة فإن عدد البؤر الاستيطانية في حي بطن الهوى في سلوان ارتفع إلى 12 بؤرة وقطعة أرض، ومعظمها بنايات تتبعه منذ ستينيات القرن الماضي من مواطن فلسطيني، وبالتالي سيستمر في المسار القانوني عبر الحاكم الإسرائيلي.

ويؤكد أن المستوطنين يريدون أن يبقى أطفالنا داخل البيوت، كسي لا يشعروا بالاضحية كما يدعون، إن الحي

بطرق كثيرة من ضمنها ادعاءات ملكية الأراضي حيث اللجوء للحاكم الإسرائيلي، أو الضغط على الناس بطرق غير تقليدية للحصول على المنازل.

وكانت جمعية استيطانية قد ادعت من خلال المحكمة الإسرائيلية أنها تمتلك ما مساحته 5 دونات و200 متر من حي بطن الهوى وهو ما يشهد عشرات العائلات المقدسية هناك.

وحسب الرجبي فقد حصل على أمر إخلاء البيت الذي يسكن فيه في رفقة عائلته المكونة من 6 أشخاص، وهم مهذبون بالطرد فعلياً وما يبقى الأمل لديه أنه يمتلك كل الوثائق التي تثبت ملكية المنزل الذي ابتاعه منذ ستينيات القرن الماضي من مواطن فلسطيني، وبالتالي سيستمر في المسار القانوني عبر الحاكم الإسرائيلي.

ويؤكد أن المستوطنين يريدون أن يبقى أطفالنا داخل البيوت، كسي لا يشعروا بالاضحية كما يدعون، إن الحي

لماذا سلوان؟

وغالباً ما يطرح المهتمون بالشان المقدسي سؤالاً: لماذا تستهدف سلوان بمثل هذه الكثافة في الأنشطة الاستيطانية؟ والجواب أن سلوان هي البلدة المجاورة لأسوار القدس والمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية، وتعرف بلقب حامية القدس.

ومن يتجول في المنطقة يرى حدود البلدة التي تشكل قوساً يمتد من الناحية الشرقية الجنوبية وحتى الجنوبية الغربية للمدينة.

المقدسي زهير الرجبي يقول في فيديو بثته مؤسسة "بتسليم الإمبراطورية" المعنية برصد اعتداءات جنود الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين إن الهجمة على سلوان مستمرة وتحديداً في منطقة "بطن الهوى" التي تتوسط سلوان وتطل على كل الأحياء الأخرى.

وتابع الرجبي الذي يعتبر مسؤول اللجنة الشعبية في الحي، أن المستوطنين يسيطرون على منازل المواطنين

تزايد عدد الفلسطينيين الذين يرون أن قضيتهم تسير في طريق خاطئ... وانخفاض التفاؤل بالمستقبل

إسماعيل هنية بنسبة 68% مقابل 32%. وبين التقرير أن 66% لم يتفقوا فلاح فيروس كوفيد-19، وأشار 41% منهم إلى أنهم لا يعتقدون أنه من الضروري التصديق على التطعيم، وقال 40% آخرون إنهم لا يتقنون في جودة فعالية اللقاحات.

يذكر أن إجراء الاستطلاع تم على مرحلتين: الأولى بعد حرب غزة وأثناء المرحلة الثانية بعد أسابيع من مقتل الناشط زيار بنات، والذي أسفر عن اندلاع احتجاجات وأشتباكات بين قوات الأمن والمظاهيرين في الضفة الغربية. وتشير منهجية إجراء الاستطلاع إلى انقضاء عينة مكونة من 1215 مفردة ضمن عمر أكبر من 18 عاماً، وقد اعتمدت على أداة جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية من خلال عينة احتمالية متعددة المراحل في جميع محافظات الضفة الغربية.

غزة تنتهك حقوق الإنسان القدر نفسه. وبين الاستطلاع ارتفاع التقييم السلبي لآداء الحكومة الفلسطينية من 37% قبل مقتل الناشط زيار بنات إلى 55% بعد مقتله، وكانت أكثر نسب عدم الرضا تتمثل في مجالات خلق فرص العمل (70%)، ومكافحة الفساد (67%)، ودعم الشباب (86%).

وحسب الاستطلاع أيد 85% بقاء الحكومة الحالية، بينما يؤيد 10% تشكيل حكومة جديدة، وأفاد 57% بأن الوضع الاقتصادي لأسرهم قد ساء مقارنة بما كان عليه قبل سنة، فيما أيد 95% إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية فوراً، و 81% من المسجلين بنوا التصويت.

وتكشف عن تقدم قائمة يدعمها مروان البرغوثي كافة القوائم، لتلها مباشرة قائمة تدعمها حماس، بينما تأتي قائمة يدعمها الرئيس عباس في المرتبة الثالثة، وضمن انتخابات رئاسية ثنائية، فاز مروان البرغوثي على

وقره في مدينة رام الله، وهدف منه العمل على الخروج بتقييم المواقف والتصورات الفلسطينية تجاه عدة قضايا حيوية، ومن بينها أداء القيادة الفلسطينية والأحداث الأخيرة في القدس وغزة.

وأظهر التقرير أنه بعد مقتل المعارض السياسي زيار بنات ارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسير في الاتجاه الخاطئ من 51% إلى 65%، وانخفض مدى التفاؤل بالمستقبل من 65% إلى 48%، وارتفعت نسبة الذين يعتقدون أن الفلسطينيين هم اليوم أبعد عن إقامة الدولة من 44% إلى 58%.

وكشف أن غالبية المستطلعين (69%) تنظر سلباً لطريقة تعامل السلطة الوطنية مع مسألة مقتل بنات وما تلاها من أحداث، فيما رأى 60% أن لجنة التحقيق التي تم تشكيلها من قبل الحكومة الفلسطينية غير محايدة، ورأى 44% من المستطلعين أن الأجهزة الأمنية في كل من الضفة الغربية وقطاع

رام الله - «القدس العربي»:

أظهر استطلاع للرأي العام في الضفة الغربية نشرت نتائجه أمس، أن نسبة الذين يعتقدون أن فلسطين تسير في الاتجاه الخاطئ ارتفعت من 51% في عام 2020 إلى 65% في عام 2021، ووافق ذلك انخفاض مدى وإشارات النتائج إلى ارتفاع نسبة الذين يعتقدون أن الفلسطينيين هم اليوم أبعد عن إقامة الدولة من 44% إلى 58%، وأن 74% من الفلسطينيين يعتقدون أنهم خرسوا منتصرين في الحرب الأخيرة في قطاع غزة، بينما يؤيد 67% من المستطلعين إلغاء اتفاق أوسلو، فيما يعارض 61% استمرار التنسيق الأمني بين السلطة وإسرائيل.

وقام بالاستطلاع مركز العالم العربي للمحوث والتنمية (أوراد)

بناء على دراسة حملت عنوان «واقع الخصوصية وحماية البيانات الرقمية في فلسطين»

الاحتلال الإسرائيلي ينتهك خصوصية

وبيانات الفلسطينيين الرقمية ومحاولات السلطة لحمايتها غير فعالة

إلى جانب التعرف على الملامح والمبادئ الأساسية لقانون الخصوصية وحماية البيانات المنشود فلسطينياً.

وذكرت الدراسة أنه يوجد لدى السلطات الإسرائيلية تفوق تكنولوجي كبير للغاية، حيث تمتلك القدرة التقنية على اختراق خصوصية الفلسطينيين وكذلك لديها الإرادة والرغبة في ذلك، كما لا يمكن الاستهانة بعدد الفلسطينيين الذين يستخدمون شركات اتصالات إسرائيلية تمتلك القدرة على جمع بياناتهم واختراق خصوصيتهم.

وبين القول إن السيطرة الإسرائيلية تطال بيانات الفلسطينيين الرقمية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتحكم في البنية التحتية للاتصالات الفلسطينية، ومعرفة كل ما يمكن أن يدخل عبر الحدود أو يخرج من تقنيات وأجهزة، وكاميرات المراقبة بين المدن والمستوطنات سواء بالضفة أو الداخل، وتقنيات التعرف على الوجه في الدوائر المحتلة حديثاً على الحدو، ما يعطيهم القدرة على مراقبة الفلسطينيين بنسبة 100%.

وأشارت الدراسة إلى أن هناك إمكانية لمقاضاة دولة الاحتلال الإسرائيلي على انتهاكها لخصوصية الفلسطينيين ولكن ثمة عقبات أساسية وهي أين سيتمت قضايتها وفق أي قانون؟ وكيف سيتم إثبات انتهاكها لبيانات الفلسطينيين؟ فوحدات السابير التابعة لها لا أحد يعلم عنها شيئاً وخاصة وحدة السابير التابعة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية.

وأظهرت أن مفهوم الخصوصية والبيانات الشخصية يعتبر حديثاً نسبياً وليس معروفاً بأكمله عند جميع الفئات لا سيما في القدس، وأن ثمة حاجة إلى جهود التعريف به وبأهميته، وهو ما يجعل مسألة سنّ قانون يثبوتية المواطنين بالخصوصية وحماية البيانات يطبق في كل المناطق الفلسطينية ويكون هدفه الأساسي حماية بيانات الفلسطينيين ومنع انتهاك خصوصيتهم مسألة ملحة.

وطالب تدابير قانونية المواطنين بالخصوصية وحماية البيانات في ظل العصر الرقمي قبل سن القانون، وفي ظل تدني نسبة من يعرفون مفهوم الخصوصية والبيانات الشخصية جيداً.

ورأت الدراسة أن هناك عدة جهات قد تعمل على جمع البيانات الشخصية للفلسطينيين، سواء خاصة أو عامة.

وعلى الرغم من أنه ليست لديها القدرة الكافية تقنياً ولوجستياً على معالجة هذه البيانات وتحليلها ضمن خوارزميات وتقنيات ذكاء اصطناعي والاستفادة من مخرجاتها بالشكل الأفضل، بيد أن الأمر خلال السنوات المقبلة قد يصبح سهلاً ومتاحاً للجميع.

وأظهرت الدراسة أن هناك الكثير من المعلومات التي لا تصرح بالشركات بجمعها وطبيعية استخدامها ومعالجتها وتبادلها مع أطراف ثالثة داخلية أو خارجية، حيث أن هذه العمليات كلها تتم في الخفاء وبشكل سرّي، وفي ظل عدم وجود جهة مسؤولة عن رقابة ومتابعة هذه القضية لا يمكن لنا معرفة إلى مدى يتم اختراق بياناتنا يوماً.. وأوصت بمجموعة من التوصيات مثل: تشكيل هيئة فلسطينية لحماية وتنظيم الخصوصية والبيانات الشخصية، وضرورة إقرار قانون "الخصوصية وحماية البيانات الفلسطيني الشامل".

بناء على دراسة حملت عنوان «واقع الخصوصية وحماية البيانات الرقمية في فلسطين»

الاحتلال الإسرائيلي ينتهك خصوصية

وبيانات الفلسطينيين الرقمية ومحاولات السلطة لحمايتها غير فعالة

رام الله - «القدس العربي»:

أوصت دراسة علمية صادرة عن المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي- حملة، بضرورة تشكيل هيئة فلسطينية لحماية وتنظيم الخصوصية والبيانات الشخصية الرقمية، بحيث تكون أقرب إلى صفة الخدمات الإلكترونية من شركات اتصالات إسرائيلية تتمتع بموثوقية عالية تكون مرجعيتها المجلس التشريعي الفلسطيني.

وطالبت الدراسة التي صدرت أمس خلال جلسة علمية في مدينة رام الله بحضور أن يترافق ذلك مع ضرورة إقرار قانون الخصوصية وحماية البيانات، لحماية المواطنين من الانتهاكات الواقعة عليهم من مختلف الأطراف.

وتكررت أن الجهات التي تنتهك الخصوصية الفلسطينية متنوعة والسبب يعود لطبيعة الطرف السياسي والأمني والحقوقي المرتبط بالرقمية الفلسطينية وأبعادها، وأول هذه الجهات الاحتلال الإسرائيلي، ومن ثم السلطة الفلسطينية، و ثم شركات القطاع الخاص، وأخيراً جهات خارجية، مثل، منصات التواصل الاجتماعي العالمية كثيرة فيس بوك.

ورأت أن الجهات التي تنتهك خصوصية الفلسطينيين تسعى لتحقيق أهداف أمنية، ثم أهداف سياسية، ثم الأهداف التجارية والإعلامية بالرغبة الثالثة.

ورأت الدراسة التي أجرتها الدكتور عمر أبو عروب، الحاضر في الجامعة العربية الأمريكية، أن محاولة تبني السلطة الفلسطينية لقانون لحماية البيانات لن يوفر سوى مستوى محدود من الحماية نظراً لخضوع البنية التحتية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفلسطينية للسيطرة الكاملة الإسرائيلية.

ورغم توقيع اتفاقية أوّسول للسلام عام 1993، حسب البحث، إلا أن السلطات الإسرائيلية لا تزال تسيطر على المعلومات والموارد الكهرومغناطيسية بالإضافة إلى تحكمها في عمليات استيراد وتركيب أي معدات من قبل شركات الاتصالات الفلسطينية ومقدمي خدمات الإنترنت وذلك "لدواع أمنية" غير معلنة.

ورأت الدراسة أن البنية القانونية والبنية التحتية لبعيا دوراً جوهرياً للسماح بالرقابة الجماعية للمجتمع الفلسطيني واستغلال بياناتهم الشخصية لعقود دون أي مساءلة.

وأشارت إلى أن إسرائيل تستخدم تقنيات مراقبة وتجسس، أعدت خصيصاً للتجسس على الأفراد وتتبعهم مثل الصحافيين والمعارضين والنشطين، منها تقنية "آني فيجين"، إلى جانب تعاون كبريات الشركات العالمية التي تدير منصات التواصل الاجتماعي مع وحدات الأمن الإسرائيلية بكل ما يخص المستخدم الفلسطيني.

وسعت الدراسة التي حررها كل من منى شحيتي، وإيناس خطيب للتعرف على واقع الخصوصية وحماية البيانات الشخصية الرقمية في فلسطين من حيث جمع ومعالجة واستخدام بيانات المستخدمين الفلسطينيين.

وتتطرق إلى بعض الانتهاكات الحقوقيّة التي يتعرض لها المستخدمون الفلسطينيون والجهات الأساسية التي تنتهك بياناتهم،

المواطنون يتخوفون من «متحور دلتا»

مراكز تطعيم مسائية وميدانية لتلبية إقبال الفزيين

وزارة الصحة تدرس الخيارات مع قرب «انفجار» الموجة الجديدة

ارتفاع معدل إصابات فيروس كورونا، رغم اتخاذ بعض الإجراءات الوقائية.

وأعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية نورة الخسيس، عن تسجيل 3 وفيات، و1788 إصابة جديدة بفيروس كورونا، و343 حالة تعافى خلال الـ 24 ساعة الماضية.

ومن المقرر أن تدرس لجان الطوارئ في الضفة الغربية وقطاع غزة، بشكل يومي التقارير التي ترد بحلول الحالة الوبائية، لتحديد التوجهات المقبلة، وذلك في ظل الضخمية الكبيرة من عدم قدرة المشافي على التعامل مع إعداد المصابين، وسعت تلمحيات قوية تشير إلى إمكانية البدء بتوسيع رقعة الإغلاقات، التي قد تطال مؤسسات تجارية وصناعية، علاوة على الأماكن المزدحمة يشتهى أنواعها.

وتقوم الجهات المختصة والمحافظون في الضفة الغربية، حالياً، بتنفيذ عمليات "الإغلاق النقي" للعديد من المؤسسات الحكومية والمدارس، التي تسجل فيها إصابات بـ "كورونا"، والتي وصلت طفرتها المتحورة للمناطق الفلسطينية.

وأعلنت لجنة الطوارئ العليا عن البدء بإعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح للكوادر الطبية وكبار السن والمرضى، وذلك خلال اجتماع لها برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، بعد تصاعد الإصابات، عقب مشاورات اللجنة، وبحيث توصيات لجنة الأوبئة، واستناداً إلى الصلاحيات الموكلة لرئيس الوزراء من الرئيس محمود عباس، حسب قانون الطوارئ، أعلن اشتية عن عدة قرارات أهمها فتح جميع القطاعات، لا سيما ذات التواصل المباشر مع المواطنين في القطاع العام والخاص والمنظمات الأهلية والبلدية، على تلقي الطعومات، وكذلك حت

جميع القطاعات، لا سيما ذات التواصل المباشر مع المواطنين في القطاع العام والخاص والمنظمات الأهلية والبلدية، على تلقي الطعومات، وكذلك حت

و أوضح في حديث لإذاعة صوت فلسطين أن هذه الإجراءات تتمثل بإلزام المواطنين والوظائف في كافة القطاعات بتلقي اللقاحات، والعودة لفرض الخالفات على كل من لا يلتزم بإجراءات الوقاية والسلامة، وفرض القوانين على المحلات المغلقة بأن تكون نسبة الإشغال فيها فقط 30 في المئة لضمان الوصول للمناعة المجتمعية.

وبين نمر أن الفرسطة ستقوم بمتابعة كل هذه الإجراءات وفرض الغرامات، لافتاً إلى لجان الإشراف والمراقبة في المدارس، التي ستفصل من قبل وزارة التربية والتعليم لتابعة حملات التطعيم والالتزام بالإجراءات الوقائية.

الداخلية تمنع نصب الخيام وإقامة اللوائيم وتوزيع المنشورات بالأيدي

المغرب: 32 حزبا تشارك في الانتخابات و«النهج الديمقراطي» يتخذ موقف المقاطعة وحضور 4500 مراقب محلي ودولي



مغربية ترم أمام دعاية للانتخابات المحلية

وبمناسبة إجراء الاستحقاقات الانتخابية، دعا منشور لرئيس الحكومة إلى منح تسهيلات للاطر والموظفين والأعوان، تتجلى في توفير الظروف المواتية والمتكافئة من خلال تمكين الراغبين في الترشيح من إعداد ملفات الترشيح وإيداعها لدى السلطات المكلفة بتلقيها، وكذا منح رخص استثنائية للتغيب طيلة مدة الحملة الانتخابية بالنسبة للمرشحين للانتخابات المقبلة، شريطة ألا يخل ذلك بالسير العادي للمراق العمومية، كما دعا المنشور إلى السماح بالترخيص بالتغيب، طيلة يوم الاقتراع، بالنسبة للموظفين والأعوان الذين سيثبتون من طرف وكلاء اللوائح الانتخابية، أو المرشحين لتمثيلهم بمكاتب التصويت قصد مراقبة عملية الاقتراع والفرز واحصاء الأصوات والإعلان عن النتائج، إلى جانب تمكين كافة الأطر والموظفين والأعوان العاملين في الإدارات والمؤسسات العمومية من أداء واجبه الوطني وممارسة حقهم في المشاركة في عملية التصويت.

وتشكل الانتخابات المقبلة محطة هامة في المسار الديمقراطي للمغرب، لذلك هناك حاجة ماسة لكسب رهانها، لا سيما من خلال التدبير الجيد والتنظيم المحكم لتأمين إجرائها في أحسن الظروف، مع الحرص على تطبيق الأحكام الواردة في مختلف النصوص القانونية المنظمة لهذه العمليات الانتخابية، بما يضمن نزاهتها ومصداقيتها.

يذكر أنه حسب اللوائح الانتخابية الحسورة في 30 تموز/ يوليو 2021، فقد بلغ عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية 17 مليوناً و 983 ألفاً و 490. وتشير الإحصاءات الرسمية، التي تم نشرها في موقع وزارة الداخلية المتعلقة باللوائح الانتخابية العامة، إلى أن توزيع المسجلين في اللوائح حسب السن يتوزع خلال الجولات الميدانية، و 5 سيارات بالنسبة للقوافل مع ضرورة إضمار السلطة المحلية بتوقيت ومسار هذه الجولات والوقوف.

وقرت السلطات المحلية كذلك منع توزيع المنشورات على الناخبين في الشوارع والفضاء العموميين وكذا في مقرات السكن، غير أنها أشارت إلى أنه يجوز للمرشحين وضع المنشورات في أماكن يمكن رؤيتها والإطلاع على مضمونها، مع تجنب توزيعها مباشرة بالأيدي.

وأخذ بهذه المعطيات في عين الاعتبار، فإن الأحزاب مدعوة لتطوير خريطة طريق مرنة ومتكيفة مع الظرفية الوبائية وما يترتب عنها من تداعيات، لا سيما عبر مراجعة إجراءاتها الانتخابية المتعلقة بالحملة الانتخابية من أجل الامتثال لقرارات السلطات الصحية وتوجهيات الحكومة في إطار تدبير الجائحة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء المغربية؛ وهو الأمر الذي من شأنه أن يدفع الأحزاب إلى تغيير استراتيجياتها التواصلية عبر اللجوء إلى تقنيات التواصل الرقمي من قبيل «التناظر المرئي» و«المؤتمرات الهجينة» و«الحضور الافتراضي».

وستتنافس المرشحون المنتمون لـ32 حزبا التي توجد في وضعية سلمية مؤهلها للمشاركة في الانتخابات العامة لسنة 2021، ضمن دوائر انتخابية محلية وأخرى جهوية. وبالنسبة لتمويل الحملة الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية في الانتخابات العامة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، فقد حدد قرار لرئيس الحكومة المبلغ الكلي لمساهمة الدولة في مئة وستين (160) مليون درهم.

كما حدد قرار آخر المبلغ الكلي لمساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات العامة الجماعية والانتخابات العامة الجهوية في مئة وثمانين (180) مليون درهم، منها مئة مليون درهم برسم الانتخابات العامة الجماعية وثمانون مليون درهم برسم الانتخابات العامة الجهوية.

فيما قال الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، منير بصلالح، في تصريح لوكالات الأنباء المغربية، إن اللجنة اعتمدت، عقب هذا الاجتماع الأخير، أكثر من 44 منظمة غير حكومية وطنية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والعديد من المنظمات غير الحكومية الدولية للقيام بمهمة مراقبة الانتخابات.

الرباط - «القدس العربي»:

انطلقت، أمس الخميس في المغرب، الحملة الانتخابية للاستحقاقات البرلمانية والبلدية المقرر إجراؤها يوم 8 أيلول/ سبتمبر، بمشاركة 32 حزبا من مختلف التيارات، فيما ارتأت حزب «النهج الديمقراطي» الوفاء لمبدأ المقاطعة الذي دأب عليه منذ سنوات عدة، ويتابع أطوار الحملة وكذا أصواء الاقتراع عبر كيد من الملاحظين المحليين والدوليين، قدر باكثر من 4500 ملاحظ وملاحظ. وتمثل الحملة الانتخابية التي ستنتهي في الساعة الثانية عشرة ليلا من يوم 7 أيلول/ سبتمبر، مناسبة للهيئات السياسية المشاركة لعرض مضامين برامجها ومشاريعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الناخبين والدفاع عنها، لإقناعهم بالحلول التي تقترحها لمواجهة مختلف التحديات المطروحة على البلاد.

احتياطات احترازية

وتتطلب هذه الحملة في سياق استثنائي يتسم بانتشار وباء كوفيد-19 وما يطرحه من إكراهات على الحملة الانتخابية في شكلها التقليدي، وفي هذا الصدد، أصدرت وزارة الداخلية بيانا أعلنت فيه المرشحين بعدد من الإجراءات، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات الاحترازية المدرجة في إطار حالة الطوارئ الصحية. ودعت المرشحين إلى عدم تجاوز عدد 25 شخصا في التجمعات العمومية بالفضاء المغلقة والمفتوحة، وعدم تنظيم تجمعات انتخابية بالفضاءات المفتوحة التي تشهد الاكتظاظ.

كما منعت نصب خيام بالفضاءات العمومية وتنظيم اللاشيم، وعدم تجاوز عدد 10 أشخاص كحد أقصى خلال الجولات الميدانية، و 5 سيارات بالنسبة للقوافل مع ضرورة إضمار السلطة المحلية بتوقيت ومسار هذه الجولات والوقوف.

وقرت السلطات المحلية كذلك منع توزيع المنشورات على الناخبين في الشوارع والفضاء العموميين وكذا في مقرات السكن، غير أنها أشارت إلى أنه يجوز للمرشحين وضع المنشورات في أماكن يمكن رؤيتها والإطلاع على مضمونها، مع تجنب توزيعها مباشرة بالأيدي.

وأخذ بهذه المعطيات في عين الاعتبار، فإن الأحزاب مدعوة لتطوير خريطة طريق مرنة ومتكيفة مع الظرفية الوبائية وما يترتب عنها من تداعيات، لا سيما عبر مراجعة إجراءاتها الانتخابية المتعلقة بالحملة الانتخابية من أجل الامتثال لقرارات السلطات الصحية وتوجهيات الحكومة في إطار تدبير الجائحة، وفق ما أفادت وكالة الأنباء المغربية؛ وهو الأمر الذي من شأنه أن يدفع الأحزاب إلى تغيير استراتيجياتها التواصلية عبر اللجوء إلى تقنيات التواصل الرقمي من قبيل «التناظر المرئي» و«المؤتمرات الهجينة» و«الحضور الافتراضي».

وستتنافس المرشحون المنتمون لـ32 حزبا التي توجد في وضعية سلمية مؤهلها للمشاركة في الانتخابات العامة لسنة 2021، ضمن دوائر انتخابية محلية وأخرى جهوية.

وبالنسبة لتمويل الحملة الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية في الانتخابات العامة لانتخاب أعضاء مجلس النواب، فقد حدد قرار لرئيس الحكومة المبلغ الكلي لمساهمة الدولة في مئة وستين (160) مليون درهم.

كما حدد قرار آخر المبلغ الكلي لمساهمة الدولة في تمويل الحملات الانتخابية التي تقوم بها الأحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات العامة الجماعية والانتخابات العامة الجهوية في مئة وثمانين (180) مليون درهم، منها مئة مليون درهم برسم الانتخابات العامة الجماعية وثمانون مليون درهم برسم الانتخابات العامة الجهوية.

نبيل بنعبد الله، إن هناك تعويلاً كبيراً على المواطنين والمواطنات المغاربة في أن يعاكسوا ما حدث في العديد من الدوائر، بالاستعمال البشع للمال والفساد بشكل لم يسبق له مثيل.

وتنقل عنه موقع «كلم» قوله إن حزب «التقدم والاشتراكية» يعول في المقابيل كذلك على كفاءة وطاقت رشحها في مختلف أنحاء المغرب، والمتكون من كوادر وأناس تزهاء يحملون الرغبة الحقيقية في التغيير، وترشحو للانتخابات لخدمة الصالح العام «لا يسرفون ولا يخونون» ولا يخوضون غمار الانتخابات للدفاع عن مصالحهم الخاصة.

وتابع: «نجاح تصورنا وبرنامنا الانتخابي البني على الديمقراطية القوية والمؤسسات القوية، وحكومة قوية واقتصاد قوي وشفاف وواضح، وأن يكون الإنسان في قلب المسلسل التنموي، لخدمة مصالحه في الصحة والتعليم وفي خدمات تليق به».

ودعا بنعبد الله المواطنين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات لأن التغيير لا يأتي لوحده، مضيفاً: «إذا لم تساهموا في التصويت ستبقى نفس الوجهة، وستتكرر، وهذا سيؤدي إلى انحراف حقيقي في الحياة الديمقراطية بالبلاد». وأكد أن حزبه يدخل للانتخابات ببرنامج قوي ورغبة حقيقية في التغيير، وبشعار المعقول الذي كان دائماً ملتزماً به.

وقال أمين عام حزب «العدالة والتنمية»، سعد الدين العثماني، إن حزبه سيدخل الانتخابات «بنفس العزم والإصرار، وبحموية مشرفة، على مستوى المجالس المحلية التي يسيرها، والحكومة، وبرنامج انتخابي طموح يلبي حاجيات وتطلعات المغاربة».

وفي حوار مع القناة الثانية المغربية، أكد القيادي الإسلامي أن حزبه يريد «انتخابات تشرف المغرب وليس إزئال المال الذي نراه الآن». معتبراً أن «الذي يعول على ماله لشراء المرشحين، وهو الجديد في هذه الانتخابات، يؤسس لممارسة انتخابية غير شريفة».

الاقتصاد ولكون الفلاحين الصغار والمعدمين هم الطبقة النقيض للملكي الأراضي الكبار ولكون كادحي المدن والعمال يعانون من القهر والنهب الذي تمارسه البرجوازية التابعة.

وبسبب «الحزب الاشتراكي الموحد» المعارض الذي تقوده نبيلة منيب، أمس الخميس، الملامح الكري لبرنامج الانتخابي، موضحاً أنه يرمي إلى تحقيق إصلاحات دستورية وسياسية لإرساء الملكية البرلمانية، وإقرار ديمقراطية حقيقية يكون فيها الشعب صدراً للسيادة والسلطة، والفضل الفعلي للسلط، والتوزيع العادل للثروة الوطنية بين جميع الفئات.

وفي رسده للواقع السياسي للبلد، أشار الحزب الذي يتخذ من «الشعنة» شعاراً انتخابياً إلى تزايد «الفساد» و«الاستبداد» بعد مرور عشر سنوات على دستور 2011، و«تبخّر» كل الوعود التي قدمت للناخبين، و«تعميق» الأزمة، وانخفاض نسبة النمو الاقتصادي، وارتفاع نسبة الديونية العمومية الداخلية والخارجية، وفق ما أورد موقع «مسيريس».

وانطلاق من المؤشرات التي استعرضها الحزب بخصوص الأوضاع العامة للبلد، بحث البرنامج السياسي على محورية الإصلاح السياسي والدستوري، وخلال توازن السلسلة، ونهاية عن الإقرار الفعلي للجوهية السنودة باللامركزية.

ويدعو برنامج «الحزب الاشتراكي الموحد»، على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، إلى سن سياسات وتعطي الأولوية للحاجيات الأساسية للشعب، خاصة في مجال مكافحة الفقر والامية والعدالة، بالإضافة إلى ضمان تعميم ومجانبة التعليم، وكذا الرفع من ميزانية الصحة، وإيلاء الاهتمام لنساء الأرياف.

ونظم حزب «التقدم والاشتراكية» المعارض، أمس الخميس، نشاطاً في مقره المركزي في الرباط بمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية، حيث قال أمينه العام،

كما أوضح المتحدث بأن هذه العملية ستتيح تعبئة مجموعة من الملاحظين بكافة الأراضي المغربية، من أجل إجراء «ملاحظة محايدة ومستقلة لسير الانتخابات التي ستعقد في أيلول/ سبتمبر المقبل».

وأعلن حزب «النهج الديمقراطي» ذو المرجعية الماركسية مقاطعته الانتخابية المقبلة، لأنه يرى أن «العملية الانتخابية يوظفها تقطيع انتخابي مخدوم وغير منصف ولا ديمقراطي ولوائح انتخابية تفتح الباب أمام التزوير».

وأضاف في بيان منشور على موقعه الإلكتروني: «إن جل الأحزاب تخوض حملات انتخابية غير نظيفة يستعمل فيها المال والوعد الكاذبة والزبونية والفضول المختلفة، وتقدم مرشحين لا تتوفر، في أغلبهم، النزاهة والاستقامة، وهمم الوحيد هو الوصول إلى المقعد في مجلس النواب لخدمة مصالح الخاصة ومصالح ممولي حملاتهم الانتخابية. وتقدم للأحزاب التي ترضى عليها الإدارة العديد من وسائل الدعم المادية والإعلامية».

ويؤكد الحزب نفسه إصراره «على تنمية وتطوير المقاطعة التلقائية إلى مقاطعة واعية بطبيعية النظام السائد وعدم قابليته للتغيير لصالح الشعب بواسطة انتخابات متحكم فيها ومؤسسات منتخبة وحكومة لا حول ولا قوة لها في اتخاذ القرارات وفرض الاختيارات والسياسات المصرية بالنسبة له وللجبال القادمة، بحسب البيان نفسه.

ويتعبر أن «التغيير سيكون من صنع الشعب وليس من صنع نخبة أو زعيم ملهم، وأن السبيل للتغيير هو النضال الجماهيري، وبمختلف أشكاله، ك أسلوب أساسي لفرض التغيير وأنه سيقم، أساساً، من خارج هذه المؤسسات المفبركة». وقال البيان إن الطبقة العاملة وعموم الكادحين يحتلون دوراً ريادياً في هذا النضال كونهم النقيض للبرجوازية التابعة والقادرة على توقيف عجلة

ملاحظة محايدة للانتخابات

في سياق متصل، أعلن عن اعتماد أكثر من 4500 شخص ملاحظين للاستحقاقات الانتخابية المقبلة. وجاء هذا الإعلان بعد موافقة اللجنة الخاصة ل اعتماد ملاحظي الانتخابات عقب الاجتماع الأخير الذي عملت خلاله على انتقاء هؤلاء المعتمدين بمشاركة أكثر من 44 منظمة غير حكومية وطنية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والعديد من المنظمات غير الحكومية الدولية للقيام بمهمة مراقبة الانتخابات.

وتكرت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، آمنة بوعياش، في ختام الاجتماع السادس والأخير لهذه اللجنة الخاصة، المنعقد أول أمس الأربعاء في الرباط، أنها وافقت، خلال الاجتماعات الست التي عقدتها، على اعتماد أكثر من 4500 ملاحظ من منظمات غير حكومية مغربية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، باكثر من 500 ملاحظ سيتوزعون على الجهات الـ12 للمملكة.

وأوضحت، في تصريح صحافي، أن حوالي 70 ملاحظاً دولياً يمثلون حوالي 14 منظمة غير حكومية وبرلمانيين دوليين، سيتوزعون المغرب لإجراء ملاحظة محايدة ومستقلة للانتخابات، فضيفة أن الأمر يتعلق

بأخر اجتماع للجنة قبل انطلاق الحملة الانتخابية، فيما قال الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، منير بصلالح، في تصريح لوكالات الأنباء المغربية، إن اللجنة اعتمدت، عقب هذا الاجتماع الأخير، أكثر من 44 منظمة غير حكومية وطنية، من بينها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والعديد من المنظمات غير الحكومية الدولية للقيام بمهمة مراقبة الانتخابات.

سيئة ومتوترة منذ فترة طويلة بسبب النزاع في الصحراء على وجه الخصوص لماذا قطعت الجزائر علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب؟

دعم الجزائر للصحراء الغربية بدعم حركة استقلال منطقة القبائل، وهذه فكرة مصورها إسرائيل.
■ ما هو رد فعل المغرب وفرنسا؟
أعرب المغرب، الثلاثاء، عن «أسفه لهذا القرار غير المبرر تماماً» رافضاً بشكل قاطع المبررات الزائفة، بل العبيثة التي ادّعى عليها.
ورأى أستاذ العلاقات الدولية في جامعة محمد الخامس في الرباط، تاج الدين الحسيني، أن الأسباب التي قدمتها الجزائر «غير جدية»، مضيفاً: «لا نحتاج للتكثير بشأن اتهام المغرب بإشغال الحرائق في غابات الجزائر، ليس سوى مزحة».

وقال المصدر: «نحن على تواصل دائم مع المغاربة (...) على الجزائر أن تصب تركيزها على مجموعة المشاكل التي تواجهها وخصوصاً المشاكل الاقتصادية الجدية».

■ ما دور قضية منطقة القبائل في الأزمة؟
اعتبر بيار فرمان أن هذه القضية «إعادة ترميق حول مبادئ القومية العربية في مقابل الجمع، مقابل فرنسا وإسرائيل وقضية القبائل والإسلاميين، ودعمًا للوحدة العربية واتحاد المغرب العربي والفلسطينيين» مشيراً إلى أن هذه رسالة «لاستهلاك الداخل».

واتهم مجلس الأمن الجزائري، دون أدلة، أطرافاً أجنبية وخاصة المغرب وإسرائيل بدعم حركة استقلال منطقة القبائل الانفصالية (ماك) التي مقرها باريس، والحركة الإسلامية «رشاد» الموجودة في لندن.

واتهمت الجزائر «ماك» بإشغال الحرائق في منطقة القبائل (شمال شرق)، التي أسفرت عن 90 قتيلًا.

وبالنسبة لفرمان، فإن هذا «يدعو سرياليا، ففي منطقة المغرب (...) كلما ظهرت مشكلة، هناك مؤامرة، هذا يسمح بالتصلب (من المسؤولين). إنها استراتيجية كبش الفداء».

لكن برأي أستاذ العلاقات الدولية في جامعة الجزائر، إسماعيل معراف، فإن ما جرى هو «رد فعل جزائري على فعل مغربي» إذ أراد المغرب أن «يقايب

من التقارب بين إيران والجزائر، ورفضها قبول إسرائيل في الاتحاد الإفريقي بصفة مراقب».

وقال وزير الخارجية الجزائري، رمضان لمعامرة، الثلاثاء: «تجب الإشارة إلى أنه منذ عام 1948 لم يُسمح أي عضو في «حكومة إسرائيل» بصدور أحكاماً أو بوجه شخصياً رسائل عدوانية من أراضي دولة عربية ضد دولة عربية أخرى مجاورة».

وأضاف في مؤتمر صحفي: «على صعيد الأمن الإقليمي، فإن قيام السلطات المغربية بمنح موطن قدم لقوة عسكرية أجنبية في المنطقة المغربية وتحريض مظلها على الإللاء بتصريحات كاذبة وكيدية ضد دولة جارة، يشكل عملاً خطيراً وغير مسؤول».

وحملت صحيفة الشروق الجزائرية على المغرب قيامه «بتشكيل محور مع دولة الكيان الصهيوني ضد المصالح الجزائرية ووجدتها الترابية».

بدوره، ندد مصدر دبلوماسي إسرائيلي، الأربعاء، باتهامات الجزائر التي اعتبر أن «لا أساس لها قائلًا إن «ما يهم» هذه العلاقات الجديدة جداً بين إسرائيل والمغرب».

واعتبر المصدر أن «إسرائيل والمغرب هما جزء أساسي من محور عملي وإيجابي قائم في المنطقة في مواجهة محور يسير في الاتجاه المعاكس يضم إيران والجزائر».

■ تونس - آ ف ب: أعلنت الجزائر، الثلاثاء، قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الرباط، بعد ظهور من التوتر، في قرار عزته إلى «قيام المغرب بأعمال عدائية ونيئة ضد الجزائر».

■ ماذا اتخذت الجزائر القرار آن؟
لطالما كانت العلاقات بين الجزائر والمغرب صعبة ومتوترة بسبب النزاع في الصحراء الغربية على وجه الخصوص.

واعتبر أستاذ التاريخ في جامعة باريس 1 بيار فرمان، المتخصص في منطقة المغرب، أن «العلاقات بين البلدين سيئة منذ فترة طويلة جداً، لقد سبق أن كانا في حالة حرب ولكن الخطوة التالية هي نزاع حدودي في الصحراء»، مشيراً إلى أن الأمر يتعلق ب«فعل عنيف جداً».

وإذا زاد التوتر بين الرباط والجزائر، الداعمة بشدة للقضية الفلسطينية، بعد تطبيع العلاقات بين المغرب وإسرائيل مقابل الاعتراف الأمريكي ب«سيادة» المملكة الغربية على الصحراء الغربية.

وبحسب فرمان، فإن قرار الجزائر «رد متأخر على «اتفاقيات إبراهيم» (بين إسرائيل وبعض الدول العربية برعاية أمريكية) والتقارب بين المغرب وإسرائيل».

■ ما علاقة إسرائيل؟
لم تقبل الجزائر تصريح وزير الخارجية الإسرائيلي، يائير لبيد، خلال زيارة رسمية أجراها للدار البيضاء في المغرب في 12 أ/ب/ أغسطس حول «قلق بلاده

الحكومة تطالب الصحة العالمية بالعدل والشفافية في توزيع اللقاحات

كورونا في موريتانيا: مواجهة متحور «دلتا» متواصلة وانتقادات لحظر التجول

الباصلة عندنا من إجراءاتها التعسفية التي لم تتبناها على خلفية عملية ولا على بيانات جديدة تفيد بتفشي وباء لتسلب المواطنين هامشاً جديداً من أرواحهم التي هي ملكية لهم ولا يمكن المساس بها إلا للضرورة القصوى».

وأضاف: «أما الكارثة فسي هذه القرارات فهي غلق الحوائط داخل الأحياء، فماداً سنفلع إذا كنا نريد حلبياً للأطفال أو تغيير قبينة الغاز أو شراء الخبز أو المعكرونة أو أي شيء من الأمور الضرورية أو أيًا من الأمور الملصحة لوقت الناس أو حاجاتهم في تلك الأوقات، فهل عليهم أن يؤخروا وجبة العشاء حتى الصباح أو أن يتكروا الرضع بصرخون حتى الصباح؛ ما معنى حظر التجوال الصحي بالنسبة للجنة كورونا هنا، وما هو الحظر المطبق في أنحاء العالم الأخرى?».

أمس، أن «نسبة التلقيح التي حققها موريتانيا حتى الآن هي النسبة الأعلى على حالها في بلدان غرب إفريقيا».

وطالب الوزير «منظمة الصحة العالمية، ببذل المزيد من الجهود في توزيع اللقاحات بشكل عادل وشفاف، على أساس حاجة الدول لهذه اللقاحات».

وقوبلت إجراءات تشديد لحظر التجول اتخذتها السلطات الأمنية الموريتانية وشملت اغلاق مكاتب الأحياء، انتقادات واسعة من الدونين الذين اعتبروها إجراءات غير ذات جدوى لأنها إجراءات حظر ليلية فقط بينما التجوال حر في النهار، والاختلاط الخطير متوقفاً صباح اليوم.

وكتب الإعلامي محمد محمود بكار، أنه «في الوقت الذي تعلن فيه بعض الدول المتقدمة أن كورونا لم يعد وباءً وأنه أصبح مثل الإنفلونزا، تصعد لجنة كورونا

اللقاح» وأوضح: «هذه الدفعة جاءت في الوقت المناسب قبل حلول الوقت المحدد بين العرتين، ويتسنى للبلد تأمين أكبر عدد من اللقاحات وأعلى مستوى من الحماية للمواطنين، عبر العمل الجاد الذي قامت به الفرق الفنية بقطاع الصحة للحصول على هذه اللقاحات».

وثمن الوزير الموريتاني جهود الحكومة الفرنسية، مشيداً «بجأوبها مع طلب موريتانيا، في حين أن المرحلة الثالثة من توزيع اللقاحات لم تكن موريتانيا مبرمجة ضمنها، بسبب أن اللقاحات التي وصلت للبلد لم تستخدم حينئذٍ، مشيراً إلى أنه «وبعد الحملة التي نظمتها الوزارة، كان لزاماً وضع موريتانيا على قائمة الأولويات في توزيع اللقاحات».

وكان الوزير ولد الزحاف، قد أكد خلال مشاركته في أعمال الدورة 71 لمنظمة الصحة العالمية في إقليم إفريقيا،

وتسلمت وزارة الصحة الموريتانية يوم أمس، دفعة جديدة من لقاح «استرازينيكا» البريطاني، مقدمة من الحكومة الفرنسية في إطار مبادرة «كوفاكس» الدولية لدعم جهود التصدي لجائحة كوفيد-19.

وتتألف هذه الكمية من 165600 جرعة موجهة للأشخاص الذين تلقوا الجرعة الأولى من نفس اللقاح لإكمال تلقيهم بالجرعة الثانية، سعياً إلى تحصين أكبر عدد من المواطنين ضد هذا الوباء.

وأكد وزير الصحة الموريتاني سيدي الزحاف، أنه «تسلم اليوم دفعة جديدة كانت منتظرة من لقاح «استرازينيكا»، موضحاً أن «الوزارة نظمت سابقاً حملة لأخذ الجرعة الأولى من هذا اللقاح، وقد أخذ الجرعة الأولى عدد كبير من المواطنين، والآن يأتي وقت تقديم الجرعة الثانية لأوائل الملحقين بالجرعة الأولى من نفس

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

تتواصل في موريتانيا على المستويين الوقائي والعلاجي، مواجهة موسعة ونشطة لمتحور «دلتا» الذي ضرب موجته الرابعة من وقرى البلاد.

وأعلنت وزارة الصحة الموريتانية في آخر حصيلة لها عن تسجيل 266 إصابة جديدة بالفيروس، وعن تسجيل 3 وفيات، وشفاء 299 شخصاً وذلك بعد إجراء 2738 فصلاً.

وبموجب هذه المعطيات، ارتفعت حصيلة المصابين بالفيروس في موريتانيا إلى 32.486 حالة من بينها 29003 حالات وفاة، و684 حالة وفاة.

«قلب تونس» قد يواجه مصير حزب الرياحي... والشعب قال كلمته حول إدارة الغنوشي للبرلمان

جوهر المغيربي: تدابير سعيد الاستثنائية خرق كبير للدستور ... وتكليف رئيس حكومة جديد من اختصاص «النهضة» وليس الرئيس



جوهر المغيربي

تهم شأنه الداخلي، خاصة وأنه لا يمكنه الجزم بعدم

تطور الأحداث داخله منذ مغادرتي له. لكن من المهم الإشارة إلى أن مستقبل الحزب سيكون بيد مسؤوليه، فغياب القيادة في فترة شديدة الحساسية من تاريخ البلاد يجب أن يكون موضوع تقييم داخلي، كما هو الأمر بالنسبة لعديد المواقف والقرارات السابقة.

وأضاف: "حزب قلب تونس، هو ترجمة لفكرة ومشروع لإخراج البلاد من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي بلغتها بحلول سنة 2019، لكنه أيضاً لم يستكمل بناء مؤسساته وهياكله القاعدية، وهو ما يمكن أن يوحى بان غياب مؤسسه الأول قد يجعله يلقي نفس مصير حزب الاتحاد الوطني الحر، وهذا سيكون رهين حسن إدارته خلال الفترة المقبلة".

الذي يؤكد أن القضاء سلطة مستقلة تضمن إقامة العدل، و"علوية الدستور، وسيادة القانون، وحماية الحقوق" والحريات. القاضي مستقل، ولا سلطان عليه في قضائه لغير القانون، والفصل 116 الذي يؤكد أن القضاء الإداري يختص بالنظر في تجاوز الإدارة سلطتها، وفي النزاعات الإدارية".

سعيد كان يسعى لإسقاط البرلمان

واعتبر المغيربي أن الرئيس سعيد كان يسعى من خلال تكليف هشام المشيشي برئاسة الحكومة إسقاط البرلمان، ولكن منح الثقة جعل الرئيس يغير رأيه وأصبح يسعى لإسقاط الحكومة دون أن يستعمل حقه في عرضها على تجديد الثقة كما ينص عليه الدستور، إلى أن وجد ذريعة الاحتجاجات الشعبية ليوم 25 جويلية، أما بالنسبة لوضعية الحكومة في المدة القصيرة فقد اعتقدت بعد تحويرها الذي عارضه رئيس الجمهورية، والذي كانت له قراءة دستورية دقيقة وإجراءات مهمة أشاطره الرأي فيها، حيث إن التحوير يجب استبقائه بمصادقة مجلس الوزراء ولا يستوجب عرضه على البرلمان، وكتبت قد أدليت برائي في هذا الموضوع داخل الكتلة وكذلك للعموم قبل عرض التحوير على البرلمان".

وحول اتهام الرئيس سعيد، في مناسبات عدة، أطرافاً سياسية بمحاولة "اغتياله" أو إزاحته من السلطة، قال المغيربي: "لا أستطيع التعليق على هذا الموضوع (الاعتقال)، فالرئيس وحده قادر على الإجابة بحكم معلوماته ومصادرها، أما عن إزاحته فلا يحق لأحد ذلك لأنه يمثل اختيار الشعب وإرادته، ومنتخب مثله مثل البرلمان".

ويسرى بعض المراقبين أن عودة البرلمان التونسي للعمل باتت "شبيهة مستحيلة" في ظل محاكمة بعض النواب بتهم تتعلق بالفساد ووضع عدد كبير منهم تحت الإقامة الجبرية ومنع آخرين من السفر، ويطلب هؤلاء -بالمقابل- بتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة.

لكن المغيربي قال إنه "لا شيء يمنع البرلمان من عودته

للتشاطر غير الإرادة السياسية للقوى الوطنية وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، وأتمنى أن يكون القرار في إطار مقاربة شعبية دستورية".

وأضاف: "يجب التقدم من ثلاثين نائباً إلى الهيئة

ترحيب أممي بتشكيل قوة مشتركة من الجيش الليبي وميليشيات حفتر لتأمين النهر الصناعي

ولسنوات، عانى البلد الغني بالنفط صراعاً مسلحاً، فبدعم من دول عربية وغربية ومرترقة ومقاتلين أجانب، قتلت ميليشيات حفتر حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دولياً.

وقال المبعوث الأممي إلى ليبيا، يان كوبيتش، إن "هذه الخطوة من شأنها أن تبعث برسالة قوية لليبيين والجهات الدولية الفاعلة، مفادها أن الليبيين قادرون وعازمون على التغلب على خلافاتهم"، وفق البيان.

ورأى أن تلك الخطوة ستسهم "الطريق أيضاً لاتخاذ المزيد من تدابير ببناء الثقة، والمضي في التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، علاوة على كونه خطوة نحو إعادة توحيد مؤسسات الدولة".

وقبل الشهر، شهدت ليبيا انفراجاً سياسياً، ففي 16 آذار/ مارس الماضي، تسلمت سلطة انتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلساً رئاسياً، مهامها لقيادة البلاد إلى انتخابات برلمانية ورئاسية مأمولة في 24 كانون الأول/ديسمبر المقبل. لكن لا يزال حفتر يتصرف بمعزل عن الحكومة الشرعية، ويقود ميليشيات مسلحة تسيطر على مناطق عديدة، ويُلقب نفسه بـ"القائد العام للجيش الوطني الليبي"، منازعاً المجلس الرئاسي في اختصاصاته.

ليبيا – «الأناضول»: أشادت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، أمس الخميس، بتشكيل قوة مشتركة من الجيش الليبي وميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لتأمين النهر الصناعي.

والتلّاء، اتفق طرفا التماس على تشكيل قوة مشتركة من الكتيبة 166 التابعة للجيش، وكتيبة طارق بن زياد، بقيادة أحد أبناء حفتر، وذلك لتأمين النهر الصناعي، بحسب ما أعلنته الكتيبة 166 عبر صفحتها على فيسبوك، الأربعاء.

وقالت البعثة الأممية، في بيان، إن هذه الجهود التي يُدّلت بالتنسيق مع اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) تمثل "خطوة بالغة الأهمية نحو توحيد المؤسسة العسكرية والدولة".

والنهر الصناعي تم إنشاؤه عام 1983، وهو مشروع ضخم لنقل المياه الجوفية من الصحراء إلى المدن والمناطق الزراعيّة، وينقل نحو 6.5 ملايين متر مكعب من المياه العذبة يومياً إلى المدن الرئيسية الكبرى، انطلاقاً من آبار ضخمة جنوب شرقي، وجنوب غربي البلاد.

وفي الأونة الأخيرة، تعرضت منظومة مياه النهر الصناعي للإغلاق من جانب مسلحين يرفعون مطالب، بينها إطلاق سراح مسؤول من نظام الزعيم الراحل معمر القذافي، من السجن.

تونس وليبيا تبحثان فتح المعابر الحدودية

تونس – «الأناضول»: بحثت تونس وليبيا، أمس الخميس، إمكانية

المباشرة في فتح المعابر الحدودية واستئناف الرحلات الجوية بين البلدين، وفق البروتوكول الصحي الصادر عن اللجنة العلمية في تونس.

وفي 8 تموز/يوليو الماضي، أعلنت ليبيا إغلاق المنافذ الجوية مع

تونس لمدة أسبوع، بسبب نقشي السلالة الهندية المتحورة من كورونا في الأخيرة، تم تعديده لاحقاً.

وفي 17 آب/أغسطس الجاري، أعلنت الحكومة الليبية إعادة فتح المنافذ البرية وحركة الملاحة الجوية مع تونس، بعد إغلاق استمر أكثر من شهر، لكنها لم تعد إلى سالف نشاطها بعد.

وأفادت سفارة طرابلس لدى تونس، في بيان، أن الجانبين اتفقا على تواصل اللجنة العلمية بالبلدين، "للنظر في الاستثناءات والتعديلات التي من الممكن القيام بها، للتخفيف من الإجراءات والأعباء المالية والزمنية

ليبيا: لا صحة لزاعم تسلل (إرهابيين) إلى تونس

تداولتها وسائل إعلام حول تسلل «إرهابيين» من أراضيها إلى تونس،

جاء ذلك وفق بيان نشره الناطق باسم الحكومة الليبية محمد حمودة، على "فيسبوك"، عقب اجتماع بين وفدين من البلدين في تونس لبحث سبل فتح المعابر البرية بينهما.

والأربعاء، تناقلت وسائل إعلام محلية وعربية أخباراً مفادها أن مرتزقة سوريين تسللوا إلى تونس لتنفيذ عمليات إرهابية.

وقال حمودة: "قيماً تبين بالأخبار المتداولة بشأن الأوضاع الأمنية في ليبيا وتسلل إرهابيين إلى تونس، نفي الجانبان هذه الأخبار جملة وتفصيلاً، فهي مجانبة للوواب وأريد بها تعكير العلاقات الثنائية"، ولم يصدر تعقيب رسمي من قبل السلطات التونسية حول هذه الأنباء.

طرابلس – «القدس العربي»

من تسرين سليمان:

مجلس النواب الليبي وفي إطار تعاونه مع حفتر، الذي لم يعترف بشرعية الحكومة ولا مجلسها الرئاسي، ما هو يحاول مجدداً إيقاف المسار السياسي بأكمله بقرار صادر يتمثل في سحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية في وقت خرج يسبق انتخابات كانون الأول/ ديسمبر المنتظرة، رغم أنه كان المقر لعلمها منذ البداية والأرض حتى لاتعماد ميزانية تسمح لها بالمضي قدما وتنفيذ المطلوب منها من واجبات.

وقال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، في تصريحات صحافية، إنه يجب على الحكومة وخلال 10 أيام أن تحضر إلى مجلس النواب للاستجواب، موصفاً أن الغرض من استجواب الحكومة هو اجتهتها بالتقصير في أعمالها.

وقال إن الحكومة لم تقم بما هو مطلوب منها، مثل

توحيد المؤسسات وتوفير متطلبات المواطنين، متابعا أنها إذا لم تحضر الحكومة وبرئاسة عبد الحميد الدبيبة جلسة الاستجواب فسستحسب منها الثقة.

ورغم مساعي الحكومة المستمرة لوضع آلية واضحة لسحب المرتزقة، قال عقيلة إن الحكومة لم تعلن صراحة نيتها إخراج القوات الأجنبية من ليبيا، موضحاً أن الإعلان الدستوري هو الدستور حتى يصدر دستور دائم للبلاد، وهو ما منح مجلس النواب إصدار قانون الانتخابات. وقال رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، في تصريح له، إنه لن يكون موجودا في ليبيا يوم انعقاد جلسة الاستجواب أمام البرلمان؛ نظرا لإرتباطه بجدول زيارة رسمي.

وفي جلسة مع مجموعة من أعضاء مجلس النواب في طرابلس حضرها رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، أعرب الدبيبة عن استغرابه دعوة النواب لجلسة استجواب رغم عدم منح الحكومة الميزانية حتى الآن.

وأعلن المتحدث باسم مجلس النواب الليبي عبد الله بلحيق، أن المجلس قرر استدعاء حكومة الوحدة الوطنية

الجزائر: مذكرة توقيف دولية بحق رئيس حركة «ماك» الانفصالية

أمازيغ شرقي الجزائر، وأعلنت في 2010 تشكيل حكومة مؤقتة لهذه المنطقة، وصنفتها الجزائر في أيار/مايو الماضي "منظمة إرهابية". ودعا مراد الدول (لم يسهما) التي يوجد بها المتورطون في الواقعة، إلى التحصن وتوقيف المعدين وتسليمهم للسلطات الجزائرية. ولفت إلى أن 24 من المتورطين في واقعة قتل الشباب جمال بن إسمايل حرقا، ينتمون لحركة ماك الإرهابية الانفصالية".

وأشار إلى أن التحقيقات في الواقعة "كشفت تخطيطا منمجا من عناصر حركة ماك الانفصالية، من خلال ممارسة التأثير على الحشد".

وفي سياق متصل، كشف النائب العام أن القضاء أصدر أوامر بإبداع (توقيف مؤقت في السجن)

بحسب 83 متهما في القضية، وإخضاع 4 آخرين للرقابة القضائية.

وفي 11 آب/أغسطس الجاري، تداول نشطاء

الجزائر– «الأناضول»: أنهى الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، مهام 6 ولاية (حكام محافظات) وعيّن ولاة جدد لـ13 ولاية من أصل 58 ولاية.

وقالت الرئاسة، في بيان، إنه جرى إنهاء مهام 6 ولاية، هم محمود جامع، والي تيزي وزو في منطقة القبائل (وسط). وشهدت هذه الولاية، مؤخرا، حرائق غابات أودت بحياة عشرات المواطنين، بينهم عسكريون.

كما شمل القرار قسنطينة (شرق) وسكيكدة (شرق) والبيض (غرب) والنعامة (غرب) وإن قزان (أقصى الجنوب) على الحدود مع النيجر.

وأضافت الرئاسة أن تبون عيّن 13 والياً لولايات

مباحثات جارية بين بانشير وطالبان و«سي أن أن» تؤكد أن كرزي وعبد الله قيد الإقامة الجبرية

تفجيران قرب مطار كابول وأبناء عن مقتل وجرح العشرات وسط ترجيحات بمسؤولية «الدولة»



لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شهدت العاصمة المحيطة بمطار حامد كرزاي الدولي في العاصمة الأفغانية كابول، أمس الخميس، تفجيرين أسفر عنهما عدد من القتلى والجرحى من الأفغان والقوات الأمريكية. وأكد المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أن انفجاراً وقع أمام بوابة أنسي (وهي البوابة الرئيسية)، وأصفا إياه بهجوم مركب خلف ضحايا بين الأمريكيين والمدنيين. كما أشار كيربي إلى أن انفجاراً آخر بالقرب من موقع الأول، أمام فندق «بارون» الذي تستخدمه القوات البريطانية في عمليات الإجلاء. ونقلت شبكة «سكاى نيوز» عن مصدر دفاعي بريطاني أنه من المرجح أحد التفجيرين كان انتحارياً بينما نفذ الثاني بواسطة سيارة مفخخة. ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن وزارة الصحة الأفغانية تأكيدها أن الهجوم خلف أكثر من 40 قتيلاً و100 جريح.

تحديرات مسبقة

واعتبر المتحدث باسم حركة طالبان، نبيح الله مجاهد، الانفجار بأنه «هجوم إرهابي» إذ نقلت وسائل إعلام أفغانية عنه قوله: «الانفجار في كابول هجوم إرهابي، وطالبان ملتزمة بتبعدها للمجتمع الدولي، ولن نسمح للإرهابيين باستخدام أفغانستان قاعدة لعملياتهم». وأشار مجاهد إلى أن المسؤولين الأمريكيين تلقوا مسبقاً تحذيرات من احتمال قيام «تفجيرات الدولة الإسلامية» بيشن هجوم إرهابي على المطار. ونقلت شبكة «فوكس نيوز» عن مصادر في الكونغرس تأكيدهم أن التفجيرين «قد يكونان هجوماً منسقاً وجزءاً من أحداث متواصلة» محدراً من أنه قد يقع المزيد من التفجيرات. وقال مصدر مطلع على الإفادات في الكونغرس إن مسؤولين أمريكيين لديهم اعتقاد قوي بأن «تنظيم الدولة الإسلامية» - ولاية خراسان» مسؤول عن تنفيذ الهجوم، فيما أشار مصدر آخر من الحكومة الأمريكية مطلع على أنشطة المخابرات إن الحكومة ما زالت تحقق لكن هجوم المطار يحمل «كل العلامات المميزة» لهجوم من تنظيم «الدولة».

وتسابق قوات الدول الغربية الزمن لإجلاء أكبر عدد ممكن قبل انقضاء المهلة المحددة في 31 أغسطس أب. وزادت الضغوط لاستكمال إجلاء عشرات الألوف من الأجانب والأفغان الذين ساعدوا الدول الغربية خلال الحرب التي استمرت 20 عاماً ضد طالبان، ومن المقرر أن تغادر جميع القوات الأمريكية وقوات التحالف المطار الأسبوع المقبل قبل مهلة تنقضي في 31 أغسطس/ آب. وكانت دول غربية قد حذرت من هجوم محتمل يشهه تنظيم «الدولة». وفي تحذير صدر مساء الأربعاء، ناشدت السفارة الأمريكية في كابول المواطنين تجنب الذهاب إلى المطار، وقالت إن الموجودين هناك بالفعل يتعين عليهم الرحيل على الفور مشيرة إلى «تهديدات أمنية» غير محددة. كما أصدرت بريطانيا تحذيراً مماثلاً نصحت فيه الموجودين في منطقة المطار بالانصراف، وقال وزير القوات المسلحة البريطاني، جيمس هيب،

إن المعلومات عن احتمال شن تنظيم «الدولة» هجوماً انتحارياً أصبحت «أكثر مصداقية». وذكر هيب في تصريحات لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «لا نستطيع أن أشدد على أن الوضع يأس بما فيه الكفاية، فالتهديد حقيقي، وشديد، ومهلك. لن نقول هذا ما لم تكن قلقين حقاً بخصوص إتاحة هدف لا يمكن تصوره للدولة الإسلامية». كما حذرت أستراليا الناس على الابتعاد عن المطار، بينما أنهت بلجيكا عمليات الإجلاء بسبب خطر الهجوم. وأعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الخميس، عزم بلاده سحب سفيرها لدى العاصمة الأفغانية كابل «لأسباب أمنية». كما حذرت طالبان على لسان المتحدث باسمها، نبيح الله مجاهد من أنه توجد مخاطر حقيقية بأن يقوم تنظيم «الدولة» بهجوم المطار.

ويعد وقوع الانفجارين، دعا حفلاً شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي إلى مواصلة

مباحثات في بانشير

وفي سياق آخر، اعتقدت مباحثات بين ممثلين عن طالبان وسياسيين من «تحالف الشمال» بالحركة المناهضة لطالبان، والمتمركزة في ولاية بانشير، شمال شرقي أفغانستان. وجاء ذلك وفقاً لبيان أصدره، أمس الخميس، محمد علم إزدار، السياسي البارز من بانشير، وحشد

عملیات الإجلاء رغم «الهجوم الإرهابي». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، في تغريدة: «ادين بشدة هذا الهجوم الإرهابي السروع (...). وتبقى أولويتنا إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص من كابول إلى مكان آمن في أسرع وقت ممكن». كما قال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إنه «قلق للغاية»، في حين دعا إلى استمرار عمليات الإجلاء من المطار الذي تتولى الولايات المتحدة أمنه.

عملیات الإجلاء رغم «الهجوم الإرهابي». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، في تغريدة: «ادين بشدة هذا الهجوم الإرهابي السروع (...). وتبقى أولويتنا إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص من كابول إلى مكان آمن في أسرع وقت ممكن». كما قال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إنه «قلق للغاية»، في حين دعا إلى استمرار عمليات الإجلاء من المطار الذي تتولى الولايات المتحدة أمنه.

عملیات الإجلاء رغم «الهجوم الإرهابي». وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، في تغريدة: «ادين بشدة هذا الهجوم الإرهابي السروع (...). وتبقى أولويتنا إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص من كابول إلى مكان آمن في أسرع وقت ممكن». كما قال رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، إنه «قلق للغاية»، في حين دعا إلى استمرار عمليات الإجلاء من المطار الذي تتولى الولايات المتحدة أمنه.

أعضاء فريق التفاوض، وشغل سابقاً منصب نائب رئيس مجلس الشيوخ الأفغان. وبحسب البيان، التقى وفد من جبهة المقاومة، مكون من 12 عضواً، وفداً من حركة طالبان، في مدينة شاريكار بولاية باروان شمالي أفغانستان. وأضاف أنه بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات، واتفق الجانبان على ضرورة استمرار المحادثات وتجنب شن هجمات حتى انتهاء المفاوضات. وتقوم طالبان بإجراء محادثات واسعة مع مسؤولين سابقين في الحكومة المنهاره وزعماء القبائل بهدف تشكيل حكومة ونظام حكم. ومن أبرز المسؤولين الحكوميين الذين اجتمعت بهم الحركة، الرئيس السابق للبلاد، حامد كرزاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله. إلا أنه نشرت شبكة «سي أن أن» الأمريكية، أمس الخميس، عن مصدر مطلع أن الحركة انتزعت، الإثنين الماضي، الأسلحة من الفريق الأمني العامل على حراسة كرزاي

وأصدرت سيارته، ما دفع الرئيس السابق للانتقال إلى منزل عبد الله. وتابع المصدر أن طالبان فتشت، الأربعاء، منزل عبد الله وأصدرت سيارته وحرمته من الحراسة أيضاً. وذكرت الشبكة أن كرزاي وعبد الله يقعان الآن فعلياً تحت الإقامة الجبرية دون حرسهما وتحت رحمة الحركة.

في المقابل، نفت الحركة، على لسان المتحدث باسم المكتب السياسي، محمد نعيم، صحة «الأنباء» حسب ما نقلت عنه لوكالة «نوفوستي» الروسية، مشدداً على أن ضمان أمنهما يعود إلى اختصاصات الحركة. وعقد كرزاي وعبد الله الأسبوع الماضي اجتماعاً مع القائم بأعمال حاكم كابل المعين من قبل حركة طالبان، عبد الرحمن منصور. وأكدت «سي أن أن» أن عبد الله أعرب عن أمله مسبقاً في تشكيل طالبان حكومة شاملة، إلا أنه ازداد تشاؤماً بهذا الشأن خلال الأسبوع الأخير.

أعضاء فريق التفاوض، وشغل سابقاً منصب نائب رئيس مجلس الشيوخ الأفغان. وبحسب البيان، التقى وفد من جبهة المقاومة، مكون من 12 عضواً، وفداً من حركة طالبان، في مدينة شاريكار بولاية باروان شمالي أفغانستان. وأضاف أنه بعد اجتماع استمر ثلاث ساعات، واتفق الجانبان على ضرورة استمرار المحادثات وتجنب شن هجمات حتى انتهاء المفاوضات. وتقوم طالبان بإجراء محادثات واسعة مع مسؤولين سابقين في الحكومة المنهاره وزعماء القبائل بهدف تشكيل حكومة ونظام حكم. ومن أبرز المسؤولين الحكوميين الذين اجتمعت بهم الحركة، الرئيس السابق للبلاد، حامد كرزاي ورئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، عبد الله عبد الله. إلا أنه نشرت شبكة «سي أن أن» الأمريكية، أمس الخميس، عن مصدر مطلع أن الحركة انتزعت، الإثنين الماضي، الأسلحة من الفريق الأمني العامل على حراسة كرزاي

وأصدرت سيارته، ما دفع الرئيس السابق للانتقال إلى منزل عبد الله. وتابع المصدر أن طالبان فتشت، الأربعاء، منزل عبد الله وأصدرت سيارته وحرمته من الحراسة أيضاً. وذكرت الشبكة أن كرزاي وعبد الله يقعان الآن فعلياً تحت الإقامة الجبرية دون حرسهما وتحت رحمة الحركة.

في المقابل، نفت الحركة، على لسان المتحدث باسم المكتب السياسي، محمد نعيم، صحة «الأنباء» حسب ما نقلت عنه لوكالة «نوفوستي» الروسية، مشدداً على أن ضمان أمنهما يعود إلى اختصاصات الحركة. وعقد كرزاي وعبد الله الأسبوع الماضي اجتماعاً مع القائم بأعمال حاكم كابل المعين من قبل حركة طالبان، عبد الرحمن منصور. وأكدت «سي أن أن» أن عبد الله أعرب عن أمله مسبقاً في تشكيل طالبان حكومة شاملة، إلا أنه ازداد تشاؤماً بهذا الشأن خلال الأسبوع الأخير.

المعارضة حملت اردوغان مسؤولية أي ضرر يلحق بالقوات التركية هناك

رغم مساعيها الحثيثة للبقاء... ما هي الأسباب التي دفعت تركيا لسحب قواتها من أفغانستان؟

أنقرة - «القدس العربي» :

منذ أسابيع، دخلت تركيا في مفاوضات ماراثونية مع الإدارة الأمريكية وأطراف دولية مختلفة لإبقاء قواتها في أفغانستان عقب إتمام انسحاب قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) حيث أبدت رغبة كبيرة جداً في الاستمرار بإدارة مطار كابول كمدخل للضغط على نفوذ كبير في أفغانستان ولعب دور محوري في إطار مساعيها للتوسع الإقليمي إلى جانب تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية مع الإرداء الجديدة في البلاد. لكن التقدم المأجج لطالبان وسيطرته على كامل البلاد بما فيها العاصمة كابول خلال فترة قصيرة، أربكت حسابات كافة الأطراف الدولية، وابتدأت المفاوضات التركية الأمريكية دون أي قيمة في ظل إصرار حركة طالبان على انسحاب كافة القوات الأجنبية بما فيها القوات التركية قبيل الموعد النهائي المحدد نهاية شهر آب/أغسطس الجاري.

إلا أن هذه التطورات لم تكن كافية لإقناع أنقرة باتخاذ قرار سريع بسحب القوات التركية، وفهم من تصريحات كبار المسؤولين الأتراك خلال الأيام الماضية أنها لا تزال تعمل على إمكانية التوصل مع حركة طالبان بشكل مباشر على بقاء القوات التركية وإدارة مطار كابول خلال المرحلة المقبلة، وهو ما أفضل أمام إصرار حركة طالبان على انسحاب القوات التركية على غرار باقي قوات الناتو بحلول الموعد المقرر.

ومساء الأربعاء، أعلنت وزارة الدفاع التركية بدء عملية إجلاء قواتها المسلحة من أفغانستان بعد تحقيق مختلف اللروض والظروف الراهنة، وجاء في بيان الوزارة: «القوات المسلحة تعود إلى الوطن بفخر عقب إنجاز المهمة الموكلة إليها بنجاح» مشيرة إلى أنه تم إجلاء 1129 مواطناً مدنياً بالطائرات العسكرية من أفغانستان.

وسرد البيان: «القوات المسلحة التركية تمارس مهامها في أفغانستان منذ عام 2002 للمساعدة في إحلال السلام والاستقرار للشعب الأفغاني الذي تربطها به علاقات تاريخية وثقافية، في إطار اتفاقيات الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتفاقيات الثنائية، وبعد إعلان الولايات الأمريكية واتحاد الناتو أنها سيعفان أفغانستان، اعربت تركيا عن نيتها حول إمكانية مواصلة مسؤوليتها في تشغيل مطار حامد كرزاي الدولي بآمان ووفق المعايير الدولية، كما فعلت لمدة 6 سنوات، في حالة توفرت شروط معينة. استناداً إلى عبارة (ستواصل تركيا الوقوف إلى جانب الشعب الأفغاني ما دام يريد ذلك) التي طالما عبرت عنها تركيا دائماً، وفي هذا السياق، تم التخلي مع قوات دول أخرى لمعالجة الاضطراب بمطار حامد كرزاي، وتم ضمان تنفيذ الأنشطة في المطار من خلال توفير الأمن فيه».

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إن بلاده تسعى إلى إتمام عملية إجلاء قواتها من أفغانستان في أقرب وقت، معتبراً أن «القوات التركية أدت مهامها في أفغانستان على أكمل وجه، وأن عمليات الإجراء بدأت فعلياً، وتابع: «القوات المسلحة التركية تبذل قصارى جهدها لتنفيذ خطة الإجراء دون عوائق، رغم الكثافة غير العادية في مطار كابول».

هذا الانسحاب الذي بدأ بالفعل ويتوقع أن ينتهي خلال الساعات أو الأيام المقبلة المقبلة بما لا يتجاوز نهاية الشهر الجاري، جاء نتيجة الكثير من المتغيرات العسكرية والسياسية الداخلية والخارجية التي دفعت أنقرة لاتخاذ قرار الانسحاب على وجه السرعة، حتى وإن تمكّن لاحقاً من التوصل لاتفاق مع طالبان على عودة القوات التركية بصيغة جديدة أو الاكتفاء بإدارة المطار فنياً وبتقنيات المرحلة المقبلة.

ويعتبر فشل المفاوضات مع طالبان من أبرز الأسباب التي دفعت تركيا لسحب قواتها، حيث فشلت المفاوضات من خلال الإدارة الأمريكية بعد التطورات المتسارعة والمفاجئة التي أقضت على سيطرة طالبان على كابول، ولاحقاً فشل

الاتصالات المباشرة بين تركيا والحركة للتوصل إلى اتفاق على بقاء القوات التركية، كما فشلت مساعي الحلفاء حيث يعتقد أن باستان وقطر تدخلتا لإقناع المنتصب والمصر على انسحاب كافة قوات الناتو. ويعتقد أن تعنت طالبان على التفاوض الكبير على إقامة علاقات مع تركيا في المرحلة المقبلة يأتي من باب أن القوات التركية وعلى الرغم من عدم إطرار مهمة الناتو، ويرى مراقبون أن الحركة ستكون منفتحة بشكل كبير على التعاون مع تركيا ربما في إدارة مطار كابول تقنياً وفتحياً، وربما أيضاً السماح بعودة قوات تركية لحماية المطار، ولكن بصيغة جديدة. والأربعاء، كانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مسؤولين تركيين قولهم إن حركة طالبان طلبت من تركيا مساعدة فنية لتشغيل مطار كابول بعد رحيل القوات الأجنبية، لكنها تصر على انسحاب القوات التركية بالكامل بحلول نهاية الشهر الجاري، وفي أواخر الشهر الجاري، لكن تركيا يبدو أنها رفضت هذا الخيار نتيجة إصرارها على أن بقاء «فرق فنية تركية لتشغيل المطار ستكون بحاجة لقوات توفر لها الحماية.

ولسبب آخر لا يقل أهمية، ساهمت الضغوط الداخلية الهائلة التي تعرضت لها الحكومة التركية في اتخاذ هذا القرار، حيث أجمعت معظم أحزاب وزعامات المعارضة بتوجهاتها المختلفة على ضرورة سحب القوات في أسرع وقت، ووصل الأمر حد تحميل الحكومة المسؤولية عن حياة أي جندي تركي يقتل أو يجرح في أفغانستان، وهو ما وضع الحكومة في موقف حساس للغاية. وما زاد من حساسية الموقف، عدم التوصل لاتفاق مع طالبان، ما يعني إمكانية تعرض القوات لأي نوع من الهجمات عقب انقضاء موعد مهلة الحركة نهاية الشهر الجاري، وتضاعف التهديدات بخصوص «هجوم إرهابي كبير» على مطار كابول، حيث أصدرت استخبارات كثير من دول الناتو تحذيرات من معلومات محددة وخطيرة عن قرب وقوع هجوم إرهابي على المطار، وهو ما زاد من الخطر على القوات التركية التي تحمي المطار العسكري، وفي تركيا، وصلت التقديرات الداخلية حد الخشية من أن أي سقوط لضحايا في صفوف الجيش التركي بأفغانستان في ظل إصرار الحكومة على بقائها يمكن أن يؤدي إلى أزمة سياسية

كبرى في البلاد وربما إسقاط الحكومة. وواصل الحشاور حول ملف الأفغاني في الداخل التركي حد تهديد المستقبل السياسي للرئيس وحزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات المقبلة، لاسيما مع زعماء العالم للتأكيد على أن تركيا لن تتحمل عبء أزمة لاجئين جديدة في ظل استقبالها 5 مليون لاجئ من سوريا وغيرها من الدول. ويرى مراقبون أن سحب القوات التركية لا يعني تخلياً نهائياً من قبل تركيا عن خطتها في مطار كابول، لكن ذلك إن تم، سيكون بصيغة جديدة بعيدة عن المهمة السابقة للقوات التركية في إطار الناتو. وفي هذا الإطار، أكد اردوغان أن أنقرة لا تزال مهتمة بلعب دور في أفغانستان وشرك قوات الاتصال مفتوحة مع قادة طالبان.

وقال اردوغان، بالترزامن مع قرار الانسحاب: «من المهم أن نستقر أفغانستان.. ستواصل تركيا المتحاور مع كافة الأطراف في أفغانستان في إطار تحقيق هذا الهدف» كما قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالتين، في تغريدة هذا تويتير: «إن تركيا ستواصل المساهمة بكل السبل في سلام الشعب الأفغاني وازدهاره» كما لفت بيان وزارة الدفاع إلى أن «تركيا ستبقى مع الشعب الأفغاني طالما أراد ذلك».

بالإضافة، وتواجه حالياً موجة خامسة من الإصابات في الأشد حتى الآن، مع تسجيل أعداد إصابات وفيات قياسية عدة مرات هذا الشهر. وفي ظل نظام يتبع فيه الرئيس صلاحيات تنفيذية ويسهل الحكومة، لكن الكلمة الفصل في السياسات العليا تعود للمرشد الأعلى على خامنئي، وقدر المحافظ المتشدد رئيسي (60 عاماً) بانتخابات 18 حزيران/يونيو التي شهدت نسبة امتناع قياسية، وترزح إيران تحت عقوبات أاعدت فرضها واشتغل بعد انسحاب الرئيس آنذاك دونالد ترامب من الاتفاق النووي متعدد الأطراف في 2018، وت تعاني أيضاً من أزمة اقتصادية قادمة جانحة كوفيد-19.

وتعد إيران أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بالسيطرة على مطار كابول، ولاحقاً فشل

أمير قطر يستقبل مستشار الأمن الوطني الإماراتي بعد لقاءات عقدها في تركيا



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلاً الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان في مكتبه في الديوان الأميري

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

نهيان، مستشار الأمن الوطني في دولة الإمارات العربية الشقيقة، في الوفد المرافق وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد. وحسب ما نشرت وكالة الأنباء القطرية (قتنا) نقل الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان تحيات كل من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي. وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل

تميتها وتعزيزها في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام. وقبل أيام، استقبل الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، في العاصمة أنقرة، مستشار الأمن الوطني الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، وأفسد بيان بأنها بحثاً العلاقات بين البلدين وقضايا إقليمية. وتوقف المراقبون أمام هذه الزيارات واعتبروا أنها توشح لتحويلات مستقبلياً في الإمارات العربية المتحدة وسياساتها واستراتيجياتها في المنطقة.

وصول العاصمة القطرية الدوحة مستشار الامن الوطني الإماراتي، وهي الزيارة الأولى لمسؤول رفيع منذ 4 سنوات. وتأتي زيارة المسؤول الإماراتي بعد أيام من لقاءات عقدها في تركيا حيث قابل كبار المسؤولين في أنقرة. وكشفت المصادر الرسمية القطرية أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد، استقبل في مكتبه في الديوان الأميري الشيخ طحنون بن زايد آل

اليمن: التحالف العربي

يعلم تدمير مسيرتين حوثيتين خلال 24 ساعة

وفي محافظة البيضاء، وسط البلاد، قال المركز الإعلامي للجيش، إن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات جوية تجمعات واليات تابعة للعيليشيات الحوثية في جبهة نعمان شمال شرق محافظة البيضاء. وتشهد هذه الجبهات معارك عنيفة متقطعة بين الجانبين، إثر محاولة الحوثيين السيطرة على محافظة مارب والنقدم في اتجاه مواقع الجيش، في تصعيد مستمر منذ أكثر من أربعة أشهر. ويشهد اليمن منذ نحو 7 سنوات حرباً مستمرة بين القوات الموالية للحكومة المدعومة بالتحالف العربي من جانب، والحوثيين من جانب آخر، المسيطرين على محافظات بينها العاصمة صنعاء منذ سبتمبر/أيلول 2014.

بالسيعة ومقذوفات وطائرات مسيرة على مناطق سعودية، مقابل إعلانات متكررة من التحالف العربي، الذي تقوده المملكة في اليمن، بإحباط هذه الهجمات. أما في محافظة مارب، فأعلن الجيش اليمني، الخميس، إسقاط طائرة مسيرة تابعة للحوثي، وقال المركز الإعلامي للجيش في بيان له، أن مدفعية الجيش، استهدفت تحركات عناصر من المليشيات الحوثية، «حاولت التسلل إلى أحد المواقع العسكرية بجبهة العيبرف ومخزومات ماس شمال غرب المحافظة». وأوضح، أن مقاتلات التحالف الداعمة للشرطة، استهدفت بعدة غارات جوية تجمعات ومعدات قتالية في مواقع متفرقة في جبتي المشجج والكرسة وجبهة الرحبة، جنوب غرب مارب.

اليمن - الأناضول: أعلن التحالف العربي، أمس الخميس، تدمير مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية في اتجاه جنوبي السعودية، في ثاني هجوم خلال 24 ساعة. ووفق بيان للتحالف العربي، «تمكنت الدفاعات الجوية من اعتراض وتدمير طائرة دون طيار مفخخة أطلقتها المليشيا الحوثية تجاه (منطقة) خميس مشيط (جنوبي المملكة)». وأفسد البيان بـ «استمرار المليشيا الحوثية العدائية بمحاولات استهداف المدنيين والأعيان المدنية، واتخاذ الإجراءات العملياتية لمحايتهم من المحاولات العدائية»، والأربعاء، أعلن التحالف العربي، في بيان، تدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثي اليمنية نحو مدينة خميس مشيط السعودية، واعداد الحوثيون إطلاق صواريخ

300 ألف تظلم... والوزير يرفض نشر الإجابة النموذجية... وطلاب الثانوية يدفعون الثمن عودة التسعيرة الجبرية مطلب للنجاة من جبروت التجار... وتعديل قانون «السايس» سينزع فتيل غضب الأغلبية



القاهرة- «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

رسم بـ100 ألف جنيه مقابل التصوير في الشارع، غضب الوسط الفني، وبدورها طالبت غرفة صناعة السينما بإيقاف العمل بالقرار... ما حلق عدد كبير من الكتب خارج أسوار الوطن، محاولين فك لغز ما جرى في أفغانستان. واهتم عدد غير قليل من المحررين بفوز نادي الزمالك بدرع الدوري العام. ومن أخبار السياحة والآثار: قال الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إنه سيتم الإعلان عن كشف أثرى شهر سبتمبر/ أيلول المقبل سيهره العالم، وذلك استثنائاً لسلسلة الاكتشافات في منطقة سفارة الأثرية. وأشار وزيرى إلى أن هناك شواهد وبقايا واضحة لمعيد روماني أسفل قصر أندراوس باشا التاريخي في الأقصر، مضيفاً أنه صدر قرار إزالة للقرى بعدما أصبح آيلاً للسقوط نتيجة أعمال حفر جرت أسفله نفذها لصوص يحاكمون حالياً. ومن أخبار الصيف والمنتزهات: قرر محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف منع السير بالمياهات والملابس الداخلية خارج الشواطئ، قائلاً «منوع تماماً والأمن متعاون معنا. لكل فرد الحق في أن يرتدي ما يريد في البحر، لكن في الشوارع نلتزم بعبادتنا»، لافتاً إلى أنه من المقرر تحرير محضر لن يرتدي «مايوه» في الشارع، وعرضه على النيابة.

تاهت في الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 26 أغسطس/ آب القضايا الكبرى التي تهدد الوطن، فقد غاب الحديث عن سد النكية والهيمنة الإثيوبية على نهر النيل، كما تددت صرخات الأغلبية التي تتن تحت وطأة الغلاء، وتزايدت معدلات البطالة، كما غابت الحلول لأزمة مشات الآلاف من طلاب الثانوية العامة وأولياء أمورهم، الذين اشتكوا من تعرض أبنائهم للظلم بين، سواء بالنسبة للأسئلة التي كان الكثير منها ممن خارج المناهج. وسجلت صفحات الحوادث أمس تاسع حالة انتحار في صفوف الطلاب، حيث لقي طالب ثانوية عامة اسمه سعيد مصرعه، بعد أيام قليلة من إعلان نتيجة الثانوية العامة، إذ ألقي بنفسه من الطابق الثالث في منطقة الخانكة في محافظة القليوبية. من جانبه أكد الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، عدم تأجيل العام الدراسي الجديد، المنتظر أن يبدأ في 9 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، بسبب متحور دلتا بلس والموجة الرابعة من فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الوزارة تنسق مع اللجنة العليا لإدارة أزمة كورونا. قبل اتخاذ أي قرارات تخص العام الدراسي الجديد.

كما أثار قرار صادر عن محافظة القاهرة بتحصيل

استفزاز وإبتزاز

الغضب من قانون «السايس» يتزايد، ومن بين الساخطين ساسمي صبري في «الوقت» لا يختلف اثنان على أن انتشار ظاهرة «السايس» الذي يرفض عليك اتاة، كلما زدت ركن سيارتك في الشارع أمام موقع عملك، أو أي مكان تقصده، تعد من أحدث وأخطر صور البلطجة، ولم يكن من المقبول أبداً أن تترك الدولة عيائها في قبضة شباب أو كهل لا عمل له سوى ارتداء قميص أصفر أو أخضر، ووضع صافرة في فمه، وطوية أو فردة كاوتش، واحتل مساحة من الشارع، وكأنه ملك له ورثة عن أبيه، وأمسك دفتر تذاكر في يده، لإيهامه بأنه يعمل رسمياً وبشكل قانوني، ولا يتروك إلا إذا دعت مقدماً ثمن ركنه السيارة (10 أو 20 جنيهاً في الساعة) حسب شطارته ودرته على إقناعه بمهمته العظمى؛ وللغضب على هذا البلطجي، فُرت الحكومة في مكافحته، فقدت للبرلمان القانون رقم 150 لسنة 2020، لتنظيم انتظار السيارات داخل الشوارع الرئيسية والفرعية، وتمت الموافقة عليه، وبموجب ذلك القانون تم إسناد عملية إيقاف السيارات في شوارع العمى لشركة تتعهد بدفع 96 ألف جنيه شهرياً (وتخيلوا هذا في حي واحد) مقابل رسوم انتظار، وما أن نزلت الشيكات للشارع توجر للمواطنين حتى اصطدمت بواقع الشوارع تنفيذ القانون، ويرفضه جملة وتفصيلاً، خاصة في الأحياء التي تسكنها طبقة متوسطة، ولا توجد فيها جراجات أسفل العمارات، وحدث ما حدث من استيلاء وغضب على وزارة التنمية المحلية، والسبب عدم فهم المسؤولين للقانون ولاختصاصه التنفيذية، وبدلاً من أن يطبق القانون لصالح الشعب، تحول إلى عبء ثقيل، وبدأ وكأنه جباية جديدة، لتزلم كل شخص دخل شارع جنيتها في الساعة الواحدة، إذا اضطرت الظروف للوقوف الموقت أمام أحد المطاعم أو المحلات أو المؤسسات، وإذا كان يقود نصف نقل ترتفع إلى 20 ثم إلى 30 إذا كانت السيارة كبيرة؛ أما إذا عاد إلى بيته بعد غداً يوم نشاق فغلبه بدف 300 جنيه شهرياً مقابل ركن سيارته جوار المنزل، بواقع 10 جنيهات يومياً!

فاقد الشيء

اشاد عبد المحسن سلامة في «الأهرام» بإصدار وزارة التربية والتعليم، حينما قامت بعرض فيلم وثائقي عن آليات التصحيح الإلكتروني لأوراق امتحانات «البايل شيت»، لطلاب الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي، حيث قام الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، بعمل لقاء مع الدكتور رمضان محمد رئيس المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي، لشرح تفاصيل بناء الأسئلة، وآليات تصحيح الامتحانات، والرلد على تسيالات أولياء الأمور والطلاب، بشأن دقة ومصداقية التصحيح الإلكتروني. وطلب الكاتب بأن يصاحب إصدار وزارة التربية والتعليم لهذا الفيلم، أن تقوم بنشر الإجابات الصحيحة للاختبارات، لتكون نموذجاً تجريبياً لطلاب الدور الثاني، وأن تكرر ذلك في امتحانات الدور الثاني، من أجل المزيد من تدريب الطلبة في العام المقبل والأعوام التالية، على نظام الأسئلة، وطريقة الإجابة، أعداد ضخمة من الطلبة تقدموا بطلبات هذا العام، حيث وصلت هذه الأعداد، طبقة لما نشرته الوزارة في شحاتة، في الصفحة الأولى في «الأهرام» إلى 300 ألف تظلم، وهو رقم غير مسبوق، يظهر حجم «البلية»، التي يعيها الطلبة، وأولياء الأمور، وتشكيكهم في طريقة التصحيح، وعدم يقينهم من الإجراءات. من المهم أن يصاحب نشر الوزارة للإجابات الصحيحة فيديو آخر من المتخصصين لشرح تلك الاجابات، ومن أي مصدر يمكن للطلاب أن يحصل على الإجابة الصحيحة؟ وهل هي موجودة في الكتاب المدرسي، أم بسلك المعرفة؟ أم اعتمدت الإجابة على الفهم، والتحليل لغناصر معينة ضمن المناهج، أم من خارجها؟ التدريب عنصر مهم، وأساسي، وفاقد الشيء لا يعطيه، والجزء الرئيسي من المشكلة يقع على المدرسة والمدرسين، ولهم تدريبهم بشكل كافٍ على النظام الجديد، والطلاب هو يدفع الثمن.

في خير كان

يرى أشرف البربري في «الشرق» أنه لا يمكن لنصف الاعتراف بالمشكلة على تجربة الثانوية العامة الأخيرة، التي دفع ثمنها عشرات الآلاف من الطلاب من كانوا في الثانوية العامة هذه السنة، وقد يدفع ثمنها عشرات وربما مئات الآلاف من طلبة السنوات المقبلة، إذا لم يتم إخضاع هذه التجربة للمراجعة والتقييم من جانب الحكومة، لأن عدد المتظلمين من نتيجة الثانوية العامة عن 215 ألف طالب، وقد لأخر إحصاء، وهو ما يعني أن الرقم الحقيقي قد يكون أكبر من ذلك، وهو ما يعني أن أكثر من ثلث إجمالي عدد الطلاب بينهم 118 ألف طالب ناجح، حسب ما نشره الوزير على صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، تظلماً من نتيجة الامتحان، مقابل تظلم حوالي 79 ألف طالب في العام الماضي، معنى ذلك أن مصداقية الامتحانات هذا العام تصبح على المحك، ويصبح التعامل الشفاف والجاد مع هذه التظلمات أمراً واجباً إذا كانت الوزارة ومن وراءها الحكومة حريصة على إنقاذ عشرات الآلاف من الطلاب من الشعور بالظلم، حتى لو كان بلا أساس حقيقي بالنسبة لبعضهم منهم، وأضاف الكاتب: إذا كان الوزير ومعه رئيس مركز الامتحانات قد نشرا فيلماً كاملاً عن التصحيح الإلكتروني لامتحانات العام الحالي، وإذا كان مسؤولو وزارة التعليم قد اغرقوا على مدى السنوات الثلاث الماضية الحديث عن المفكرة التكنولوجية التي تمت في العملية التعليمية، وفي منظومة الامتحانات والتصحيح، التي «لم تتسبب فيه بنشره، ولا يحصل إليها الخطأ، فلماذا لا تنشر الحكومة نماذج الإجابات، خاصة أن نظام امتحان العام الحالي الذي اعتمد على أسئلة الاختيار من متعدد بالكامل وبالتالي لا يطنى على أي اختلافات في وجات النظر، ولا ي مساحة لتباين التقديرات؟ ولماذا يقول الوزير إنه المستحيل نشر الإجابة النموذجية، ويرفض قيام الطلبة المتظلمين ببطاقة أوراق امتحانهم بالإجابة العتمدة كما كان يحدث من قبل؟

مبروك يا مريم

بدت عبلة الرويتي في «الأخبار» سعيدة لأخبار ضحية الثانوية العامة، مليون مبروك لريم ملاك زكريا، مبروك نجاحها الفائق، وخرجها هذا العام في كلية الصيدلة (جامعة النهضة في بني سويف) بتقدير امتياز. مريم ملاك زكريا الموصومة (بصفر الثانوية العامة) مريم التي ظلمها الجميع، ووقفت الإدارة التعليمية ضدّها، منحوها صفراً في الثانوية العامة في عام 2015 في سابقة لم تحدث في تاريخ الامتحانات، وتاريخ الثانوية العامة؛ يومها تحول (صفر الثانوية) إلى أزمة مدوية، وقضية رأي عام، وجدل دائر حول تزوير الامتحانات (خاصة في الثانوية العامة) وفساد الكونترول، وتبديل الأوراق والتلاعب بالنتائج... تردد القول حول تبديل أوراق مريم، لصالح ابن مسؤول كبير؛ وبالطبع كتأفف الجميع ضد الفتاة، اتهموها بالكتف والادعاء واتهموها بالاضطراب النفسي، حاول البعض تنسيب الأزمة.. وحاول البعض الآخر التلويح بالفتنة، ضاربت الأساليب والتهامات والتراشقات، لكن المؤكد أن الطالبة المتفوقة على امتداد سنواتها الدراسية، مريم ملاك زكريا، لا يمكن أن تستحق الصفر، وقد لا تكون ذلك في الظاهر والأسى.. وكان أن أعادت مريم السنة، ونقلت لامتحان الثانوية العامة منازل 2016 لتنجح وتحصل على مجموع 95% وتتخطى بكلية الصيدلة. عامان من عمرها تمت مسيرتها، سرقوا حقها وكرامتها.. وسرقوا أمها ومطامحتها، واكتد الكاتبة على أن امتياز مريم، ليس مجرد نجاح وشمطارة

عملناك قانون السايس.. فتركن تحتك ستلك بعشرة جنيه!

ايوه بس أنا كنت بدفع خمسة جنيه بس!

وداعاً أمريكا

لم يكن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان مفاجئاً، كما أوضح عبد الله السناوي في «الشرق»، فالقرار معن والمفاوضات حوله مع حركة «طالبان» استهانت وقتاً طويلاً في الدوحة منذ ولى الرئيس السابق دونالد ترامب، انهيار الجيش الذي سلحته ودرّبه الولايات المتحدة، وكلف خزينتها مليارات الدولارات رغم فوارق القوة على الورق مع حركة «طالبان»، فكفكت السلطة كأنها بيت من رمال.

كان ذلك جانباً من الحقيقة وليس الحقيقة كلها. في ثنايا الصور وظلالها تبثت رسائل إلى المستقبل، وما قد يحدث فيه من تغييرات عميقة في بنية النظام الدولي، أو المزاعات على قيادته، بما بين اكتشاف الهيبة الأمريكية حديثاً منزعجاً عن سياق التفاتات الجارية داخل الولايات المتحدة، التي وصلت انقساماتها العرقية والسياسية إلى حدود تهدد سلامة مؤسساتها الديمقراطية وصورتها في العالم، في المساجلات الداخلية الأمريكية تبتدى قدر كبير من الشعور بخيبة الأمل ومرارة الهزيمة، وساد استنقاج بأن الهيبة سقطت والأحادية القطبية انتهت. كان مستلفاً ما كتبه الفيلسوف ناثان الصيت زانسنيس فوكوما عن نقوض الهيبة الأمريكية، وأن زمن قيادتها المنفردة انتهت، فهو الرجل نفسه الذي بشر عقب انهيار الاتحاد السوفيتي بنهاية التاريخ، وسيادة النموذج الأمريكي الرأسمالي على مقادير العالم. الأزمات والخلف والحقائق تغيرت والنظريات انقلبت إلى عكسها؛ لو افترضنا أن التقديرات السياسية والاستخباراتية، لم تكن على ذلك النحو المتهاف الذي بدت عليه في إبراك حقائق الموقف داخل أفغانستان، وأن مستوى أداء الرئيس الأمريكي جو بايدن لم يكن متعجلاً في طلب الانسحاب، وبأنه ختلف في التخطيط والتنفيذ، فإن الحقائق الأساسية لن تختلف كثيراً، كل ما حدث أنها كشفت على نحو فاجع أمام الأمريكيين قبل غيرهم.

الشوكة الأفغانية

انتهى عبد الله السناوي في «الشرق» إلى أن أمريكا لم يعد بمقدورها لعب دور القوة العظمى المنفردة على رأس النظام الدولي، لا أصبح بوسعها اقتناع حلفائها الأوروبيين والأسويين بأنها قادرة على توفير متطلبات الحماية الاستراتيجية أمام التهديدات الصيني والروسي، هذه الحقيقة تبثت في الصور التي صدمت العالم بما جرى من مأس إنسانية في مطار كابول. أوروبا اللقطة على أمتها لم يكن بوسعها أن تتحرك في إدارة الأزمة الأفغانية خارج العباءة الأمريكية، نقوض رهان بايدن «أمريكا عادت» قادماً منصة قيادة التحالف الغربي في مواجهة التهديدين الصيني والروسي. تابع الكاتب: بالقدرة نفسه يصعب ترميم الصور الاستراتيجية التي لحق الحلفاء الأوروبيين بالقدرة فوق الحقائق المستجدة، التي كشفت بالانسحاب الأمريكي من أفغانستان بعشوائية مفرطة، ثمة أوضاع جديدة في آسيا الوسطى ترتب بالضرورة على ذلك الانسحاب، الصين تأهب بحذر لمد الجسور مع حركة «طالبان»، وربما الأثر فيها خشيّة أن تكون شوكة في خصمها ساعية في الوقت نفسه لفتح باب أفغانستان الاستراتيجية في مشروها الفهم «الحزام والطريق» بأغواء قدراتها الاقتصادية لافتة لإقناع الاقتصاد الليبيرل. يامل الروس في الوقت نفسه أن تشرب الولايات المتحدة من الكأس الأفغانية الربة نفسها، في تعقيدات التماسك بين المواقف بقداحة بين باكستان الراجعة والهند المتضرة، والصين المتحفرة واليابان اللقطة وإيران المترقبة، تبحث في ما قد يحدث على حدودها ومدى تأثيرها في المفاوضات النووية المتعثرة، وكلها أوضاع مسألة يجري الاقتراب منها بقدر من الحذر، في حقائق القوة الجديدة يصعب وصف الولايات المتحدة بدالقوة العظمى، لا هي ولا الصين ولا أي دولة أخرى على النحو الذي جرى عقب الحرب العالمية الثانية، عندما تقسم العالم إلى معسكرين كبيرين يقودهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، في قياس آخر في أوضاع جديدة ومختلفة فإن الهيبة الأمريكية تلقت بالخروج العشوائي من أفغانستان أخطر ضرباتها منذ هزيمة فيتنام.

فيلهم بايدين

لا يريد كرم جبر كما قال في «الأخبار» من أمريكا أن تجعل قوتها ضد مصالح الشعوب، ولا أن تساند أشخاصاً وجمعيات وجماعات سياسية شريرة، فنفسهم تجندهم ضد أوطانهم، وتجعلهم أدوات هدم لا بناء، في الظاهر ليس عوناً ومساندة، يجب ألا تكون قضية حقوق الإنسان ورقة ضغط سياسية، ولا أن ترتبط بعشرويات معينة، لأن العلاقات الاستراتيجية بين البلدين عمرها 40 عاماً، وكلها أرضية صلبة ومصالح مشتركة، وكما تتحقق الحقيقة لو شئنا، ففي ذلك للقاهرة، وجأت نتاجاً لجهود زعماء الدولتين في سنوات ازدهار العلاقات، ورعاية أمريكا للسلام بين مصر وإسرائيل. مصر لا تزجج إذا كانت الإدارة الأمريكية تجلب مزيداً من الحريات واحترام حقوق الإنسان، كما أكد ذلك أحمد مسعود، ابن القائد التاريخي والرمز

إرث أبيه

في الأيام القليلة الماضية والكلام ما زال لحسن نواظلب، نشأت بوادر حركة مقاومة مسلحة في «وادي بنششير» المنهور باستقلاليته وقدرته على صد هجوم قوات عسكرية عالية التدريب، ومجهزة بعباد وطائرات حديثة، كما كان الحال إبان الاحتلال السوفيتي لأفغانستان، وأيضا الحفاظ على الاستقلالية ذاتها في فترة حكم «طالبان» الأولى من 1996 إلى 2001. حركة المقاومة المسلحة الناشئة هي خيط، كما أكد ذلك أحمد مسعود، ابن القائد التاريخي والرمز

الأفغاني أحمد شاه مسعود، الذي اغتيل على أيدي تنظيم القاعدة قبل يومين من هجمات 11 سبتمبر/أيلول الشهيرة في الولايات المتحدة. وكما يقال إن الابن هو إرث أبيه، فأحمد المتعلم في ساند هيرست البريطانية والحاصل على شهادة عليا في العلوم السياسية من إحدى كليات لندن، الذي عاد إلى بلده قبل عدة سنوات ليشارك في بنائنا تحت شعار أفغانستان لكل أبنائها، يمثل قيادة كاريذية ناشئة، التف حوله جنود وضباط وقيادات من الجيش الأفغاني، أبرزهم وزير الدفاع ياسم محمد، ورموز من حكومة أشرف غني، أبرزهم نائبه أمري صالح، انطلاقاً من بعدين مهمين: أولهما أن استيلاء «طالبان» على الحكم ليس شرعياً، وثانياً أنه لم تحدد مقاومة من الجيش نتيجة قرارات اتخذها الرئيس الهارب أشرف غني، وإنه كان الوقت للمقاومة العسكرية وإثبات عدم شرعية حكم «طالبان».

فقدنا الماضي!

أصبح من الصعب كما يقول فاروق جويده في «الأهرام» أن نشعر بفقدان الناس حوله، قليل من الأشخاص فقدت وجودهم في حياتنا الآن.. حالة برود أصابت مشاعرنا، هناك إحساس متبادل بينك وبين الآخرين أنت تتكلم ولا احد يسمعك وتأتيك من بعيد حشرات من الاضوات لا يفهمها.. هناك شيء ما تغير في وسائل التواصل لا أحد رغم أنها خالية من الإحساس والمشاعر، أنت مجرد آلة تحرك آلة أخرى، أنت لم تعد تتحدث مع شخص آخر لأنك لا تراه، أنت ترى صورته أمامك أنت تتكلم مع صورة أمام حقيقة غائبة، تستطيع أن تشاهده، كما أشار الكاتب صورا للأشخاص فاروق الحياة، ولكنك لا تستطيع أن تستعيد معهم لحظة حقيقية، أنت تعيش في عالم من الوهم والخيال أنت تحب بالوهم وتعشق بالخيال، لأنك أبعد ما تكون عن الحقيقة، في يوم من الأيام علمت الحب حقيقة لأنه أنت ترى من تحب وتعيش معه وتتكلم وتحس، ولكن إنك أبعد مما تراه صورة وتسمعه سطورا وتصافحه خيالا، حين غابت الحقيقة من حياة الناس سطر عليهم عالم من الكتب بل في تلك الحياة وكانت الحقيقة عقيدة البشر، ولكننا الآن نعيش علما من الكتب في ظل آلة صغيرة سلبت من الإنسان اجمل ما كان فيه.

فرحوا أخيراً

يرى عادل السنهوري في «اليوم السابع» أنه من حق نصف الشعب المصري من الذين يتبعون نادي الزمالك أن يفرحوا بالفوز بواحدة من البطولات المهمة في مصر.. ببطولة غائبة منذ 5 سنوات أو ست -عشان ما حدش يزعل وتزيد أحزانه -في بطولة الدوري العام للعام الجاري، من حق هذا الجمهور والخص والتمني حقيقة لكيان الشكلاوي واللغائنة البيضاء العريضة والغالية جدا على قلب كل زملكاوي، أن ينتهجو ويسعدوا ويرضوا بهذا النصر والفوز اللين، ببطولة هي الأصعب والأكثر شراسة من البطولات السابقة... ولأنها -وهذا هوهم - بطولة حلال جدا تحلقت فيها أركان العدالة وبنسبة مقبولة إلى حد ما، فباز به من يستحق بالجهد والعرق والتفاح والإصرار حتى اللحظة الأخيرة. هذا الجمهور عليه أن يزهو أيضا، فقد تحدى فريق الزمالك كل الظروف وواجه أعاصير المشاكل وأمواج الخلافات وزعابيب القضايا والتهامات والبلاغات والبيانات، وتحمل أمورا لا يمكن نداد آخر في العالم في ظل هذه الأمور أن ينافس حتى على بطولة، أو يحافظ على مكانه في الحد الأدنى. منذ سنوات والزمالك تحول إلى ناد مرادف للمشاكل والإدارات المجدمة والمعينة، والنقل للأعباء المالية والديون والحملات الإعلامية المسومة، ومع ذلك تراه يولد من رحم كل هذه التحديات بطلا ومجدنيا وقويا.. يفوز بالبطولات وبطولة الدوري حتى لو كل 5 سنوات، ولو كان هناك ناد غيره لا سعم عنه أحد وأصبح نسيا منسيا في سنوات قليلة. ولنا في تاريخ الرياضة أمثلة لأندية شعبية كثيرة، هذا العام وحده فاز الزمالك بثلاث بطولات للدوري في الأعباء الجماعية، السلة واليد والقدم وبطولة قارية في كرة السلة وغيرها من البطولات في ألعاب أخرى، فقبل هذا يستقيم ونظريات علم المنطق والنفس وعلم الاجتماع وعبريات التاريخ.. هل تستقيم الفوضى وإقالة مجلس الإدارة وتعيين إدارة تلو أخرى وحالة افلاس يعاني منها النادي.

«قودي سيارتي» للياباني ريوسكي هاماغوتشي حين سلمها مفاتيح روحه وأسراره



مشهد من الفيلم

نسرين سيد أحمد *

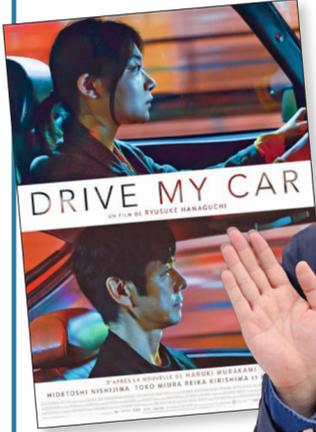
يتطلبها دورها كمتعمقة متفهمة وكوضع للثقة والبوح بالأسرار. وتصيح شخصية العم فانيا مسرحية تشيخوف، بكل ما تحويه من حزن وأسى وشجن على ماضٍ ولى وفرص مهجرة، هي المحفز للثلاثين على الحديث.

التواصل الانساني

يوظف هاماغوتشي مسرحية تشيخوف وشخصية العم فانيا ليصبحا شخصيتين فاعلتين في الفيلم. ندم فانيا على حياته المهجرة يحاكي ويمائل ندم يوسوكي على فرصه المهجرة، وربما لو لو اختار مسارا آخر لعلاقته مع زوجته، وربما لو صارحها بدمى لثلاثين التي تحيي بها نتاجها الأدبي، وربما لو جاء ميكرا إلى المنزل يوم وفاتها، لبقيت على قيد الحياة. لكن يوسوكي يعلم أنه لا يستطيع أن يغير الماضي، وكل ما في وسعه هو التعايش معه عن طريق البوح بالأسرار التي تتقله، فالروح لسائقته الشابة المتفهمة، التي تبادلته الود بالود والبوح بالروح، هو المتفهم الوحيد لكليهما. شهدت ميساكي في حياتها الشابة من الألم والحزن ما شهدنا هذا النصيح المبكر وهذه القدرة على

الاستماع. «قودي سيارتي» فيلم يمدنا بغيض من الثقة عن جدوى التواصل الإنساني. تبدأ الصداقة بين يوسوكي وميساكي بفعل ثقة رئيسي، فقد سلمها مفاتيح سيارته لتقودها، كما لو أن مفاتيح هذا السيارة هي البداية لفتح أبواب روحه الموصدة بالأسئلة الشابة ملانا لثلاثين لديهما من الأسرار الكثير، ولديهما من الحزن الكامن الكثير. وتبدأ بين الاثنتين صداقة غير متوقعة، وثقة تنمو يوم بعد يوم. تتابع الصداقة تنمو بين المخرج الأربعيني الصوت والسنائفة الشابة التي تفوق حكمتها عمرها. وما كان لهذه الصداقة وهذا البوح أن يكونا على هذا القدر من التأثير. لولا أداء نيشيجيما ومورا التميز لدوريهما، نشيجيما يؤدي دور يوسوكي يحفظ

* كاتبة مصرية



ريوسكي هاماغوتشي

أوغوستو مونتيروسو *

رجل مثلي. وهي إن لم تكن ابنتي فأبنتي قد اعترفت بأبنتي أكرهاها، وعندما أراها تظهر على خشبة المسرح فإن حقدنا لدينا ولحماً يشعل في صدري نحوها ونحوري، لأنني جعلتها تتبع طريقاً خاطئاً. إنها ابنتي حقيقة ولم يكن من حها أن تفعل بي هذا. غدا سيظهر أسئها على صفحات الجرائد، وسوف يتضاعف التصفيق بحروف بارزة، سوف تمتلئ بي بالفخر، وسوف تقرا لي بصوت عال رأي النقاد، وهم يطرون على فنها، ويقولون عزها. إلا أنها عندما تصل إلى الآخرين، هؤلاء الذين يصيح للمح عنهم أكثر تحبياً وإشادة بها، فإبنتي سوف أرى عينها تتلبلان وتتخللان، وكيف أن صوتها ينطفئ حتى يتحول إلى همس خافت، وكيف أخيراً يبنتي بها الأمر بيبكاء حزين لا متهوا، أو سوف أشعر بأن كل قوتي ونفوتي غير قادرين بأن يجعلها تقنع فعلاً بانها عازفة بيانو جيدة، وأن باع وموتسارت وبيتهوفن سوف يشعرون بالرضى والانشراح من الطريقة الرائعة التي حافظت بها على رسالتهم وجعلتها دائماً حية.

خيم الصمت المطلق الذي عادة ما يصاحب ظهورها على خشبة المسرح. بعد قليل سوف تتسأب أناملها الطويلة الناعمة مرة أخرى على سنايتن العزف، سوف تمتلئ القاعة بالموسيقى، وتبدأ معاناتي من جديد.

ولد مونتيروسو في 21 ديسمبر/كانون الأول 1921 في هندوراس من أم هندورسية وأب غواتيمالي وتوفي في 7 فبراير/ شباط 2003، خلق ببراعة فائقة من خرافات، وحكايات، وأساطير قصصاً قصيرة، اعتبرت من أجمل ما كتب في الأدب المعاصر في هذا الصنف من الفن الإبداعي، يقول عنه الكاتب إيتالو كالفينو: «تعتبر قصص مونتيروسو من أجمل القصص في العالم، كان يحق ظاهرة فريدة لا تتكرر، كان رائداً في السخرية والتكسم، وسعدوا بالإيجاز، من أعماله: «الشاشة السوداء» وحكايات أخرى» وهو صاحب أقصر وأشهر قصة قصيرة جدا في العالم وهي: «الديناصور».

* كاتب غواتيمالي



مونتيروسو

خالد الحلي *

وأنا ملك يا نبع حنيني
ليس لي عمران،
لا أعرف مقدار سنيني

* شاعر عراقي

يدي خائفين متوجسين من أن يسبقوني بالدخول في الصمت، في البداية كانوا يخدعونني، وكنت أعتقد أنهم فعلاً مُتغولون ومُعجبون، ولم يمر الزمن عبثاً إذ سرعان ما انتهى بي الأمر إلى معرفة الحقيقة. استبدت بي كراهية متصاعدة، إلا أنني أنا أيضاً مصطنع وزائف لأنني أصغر أنا الآخر عن غير افتتاع. أنا لست فناناً، الموسيقى جميلة ورفيعة إلا أنها في العمق لا تمهني أن تكون كذلك، ثم إنها تبعث في نفسي الملل. صدقائي ليسوا فنانين. هم الآخرون، يروقتني أن أكل بهم، إلا أن أمرهم لا يشغلي. الآخرون هم الذين يجرحونني، هؤلاء الذين يأخذون مقاعدكم في الصفوف الأمامية وفي كل حين يسجلون أو يتظاهرون إنهم يسجلون شيئاً في دفاترهم الصغيرة، إنهم يحصلون على دعوات مجانية كتبها ابنتي بنفسها بعناية وتبعها لهم مع ساع خاص. إنني أبيضهم كذلك، إنهم الصحافيون، وهم يخشونني، إذ في استطاعتني أن أسكتهم متى شئت، في حين أن سلطة الاستهتم، خاصة اثنتين أو ثلاثة منهم ليس لها حدود، وقد تجرأ بعضهم في مناسبات على القول إن ابنتي لا تجيد العزف، إن ابنتي ليست عازفة سبئية، خاصة على البيانو. لقد أخبرني بذلك أساتذتها أنفسهم، منذ طفولتها وهي تدرس العزف على البيانو، وهي تحرك أناملها بخفة وانسياب على دساتين العزف أحسن من أي سكرتيرة من سكرتيراتي.. الحقيقة التي لا أفهمها لماماً هي عندما تعزف.. إلا أنني لست فناناً وهي تعزف جيداً. الحقد ذنب ممقوت، هذا العيب الكامن في أعداثي يمكن أن يكون العامل الخفي للانتقادات القليلة الإيجابية، ليس غريباً أن أحداً ممن يبتسمون في هذه اللحظة، وبعد لحظات سوف يغرقون في التصفيق، قد يبدي بهذه الأحكام المعادية.

أن يكون لك أب صاحب نفوذ، قد يكون أمراً إيجابياً، إلا أنه قد يكون كذلك مصدر شؤم ونحس، إنه في الوقت الذي تسألني فيه، كيف سيكون رأي الصحافة في عزفها لو لم تكن ابنتي؟ فأبنتي أعتقد جازماً أنه ما كان لها أن تختار طريق الموسيقى، لأنه لم يكن لديها قط اهتمام فنية حقيقية في العمق. لم يجلب لنا ذلك سوى الارتياح والتردد والأرق، إلا أن أحداً لم يحلم منذ عشرين سنة بأبنتي سألني إلى ما وصلت إليه، إنه من المستحيل أن نعلم بالضبط لا هي ولا أنا من فب الحقيقة وما تساويه فب الواقع. إنه من السخف أن يصدر انشغال من هذا القبيل عن

صوتها
هي لم تات.. ولن
فلماذا؟ ولَمَنْ؟
تَهْدُر الوقت انتظاراً
والزمن
راكض لا يتوقف

في دروب الانتظار

راكض لا يتوقف

لم نَعُد نَعْرِف كَمَ مَرِ عَليكَ
بانتظار الوعد واقف
بأفة الورد بكت بين يديك
وتلاشي عطرها
الأمانى صَبَّتْ في مقلتيك
وجبها
انتزعت من أُنثيكَ

رشيد المومني *

واجهات المتلاشيات النظرية

■ قديمة جدا هي المقاربات الفلسفية المتسائلة عن حدود تطابق الفكر مع الشروط المجتمعية والثقافية الفاعلة في إنتاجه، قدم العلاقة ذاتها، حيث سجد المهتم نفسه أمام فسيفساء نظيرية، تأخذ شكل متاهة مترامية الأطراف، وأيضا، على درجة كبيرة من الثراء والإثارة، لذلك سيكون من الطبيعي أن تحظى – كونيا – بما لا حصر لها من الأطارح الجامعية، المؤطرة برجعياتها. الشيء نفسه ينسحب على المقاربات/الإشكاليات، ذاتها في العالم العربي، لكن مع تلك الفوارق الصادمة، الفاصلة بين فضاءاتنا وفضاءات الآخر. لعل أهمها، عجز مقارباتنا عن اجترار آليات، تحيل على رؤيتها الخاصة للمعرفة، كصيغة منطقية من صيغ التعبير عن وعيا الشخصي بحركية السؤال. ومن أخطر تجليات هذا العجز، ذلك الاكتظاظ الكرفالي للمنخب، حول الموائد العرفية التي يتحمل الآخر مسؤوليته تجهيزها من ألفها إلى يائها، بغية النقاظ ما يتبقى من أطالِب مولاتها ومنظوماتها. ذلك أننا ضمن اقتناعتنا المبدئي بمشاعية المنجز الحضاري، بوصفه معطى كونيا، نجد أنفسنا مدعوين لتأكيد تحفظنا من كل تقاسم ثقافي سالب، لا يتجاوز حدود الاستهلاك المجاني والعشوائي، من قبل هذه الجهة أو تلك، وهي الوضعية المستبدية بوضعا الثقافي ككل. فتصحر ذريعة انفتاح المنخب على ما يجد من إشكاليات معرفية وثقافية، وأيضا تحت ذريعة الحرص على تكريس انتمائها للضفاف الحديثة، فإنها لا تجسد أي غماسة في مداومة اجترارها لقرولات ومنظومات، أمست بالنسبة للآخر جزءا من ماضيه العرفي السحيق، بالنظر التحولات الدائمة التي تعيشها خطاباته الفكرية والإبداعية، في علاقتها مع مجريبات المعيش للمعرفي. والقول بالمعيش العرفي لدى الآخر، يتجاوز بنا الحدود التقليدية لمفهوم المعيش الذي تحصره عادة في تظاهراته المجتمعية والحياتية، المؤطرة بإكراهات اليومي، إلى مستوياتها الأكثر تقدما، حيث تصبح المعرفة تبعا لذلك، هي أيضا نطما أساسيا من أنماط الحياة اليومية والمعيشة.

فدلالة المعيش في هذا السياق، تفيد تفاعل الكائن مع واقعه، عبر مختلف القنوات العرفية المتاحة له، التي من شأنها عقلنة علاقته بهذا الواقع، فيفضل التأثير الكبير الذي تمارسه هذه العقلنة العرفية على إيقاعات اليومي، تتفقد سلطة الصدفه والاعتباطية المؤطرة عادة لحركية الذات، ما يساعد على تحكّمها المباشر أو الضمني، في مجرى المعيش، كما يساعد على هندسة الواقع والأحداث. وترتكز على الدلالة العميقة التي يتعمق بها «المعيش العرفي» يهدف أساسا إلى إضاءة مسالكه المتشعبة، في فضاءات الآخر، بينما ينعدم حضورها أو يكتأف، في واقعنا المعيش، بالنظر ما يتلطم فيه من بؤس تأهيلي، وأيضا، بالنظر أناسوية تجرده موصفات الكفري، وحيثيات الإبداعية. ذلك أن النبوغ النظرية، بالنسبة للغرب، سواء في مجال العلوم الإنسانية أو التجريبية، لا يتحقق فقط في قلب المختبرات المغلقة على اختصاصاتها الضيقة، قدر تشبعه النقائفي بالدينامية المتجددة، الممتدة إليه من قلب مختلف الروافد الحياتية الموجهة بضوء العقل والمعرفة العامة، حيث لن يكون ممكنا الحديث عن نبوغ نظيري في غياب تقاليد ثقافية معرفية، ترتقي باليومي من فطريته وسذاجته، إلى مسأله في الأفق المؤثت بحيواته ومولاته ودينامية منظوماته الفكرية والفنية. وإذا ما سلمنا بأن النظرية هو بمثابة التجسيد الفعلي لأحد أهم روافد الإبداع، فإن كل جهل أو تجاهل لهذه التسلمة، من شأنه الزج بخطاباته في مازق استنساخ ما سبق للآخرين أن تلقوا في إبداعه، ما يعني في نهاية المطاف، إعادة إنتاج خطاب خشبي، لا أثر فيه لروح الإبداع وجدليته، كما أن تجاهل العمق الإبداعي في الخطاب النظيري، يؤدي إلى حالة مزمنة من التراكم المشوه لأصول القول والإبداع والابتكار.

ومن المؤكد أن المنخب العنيتي، غير مهية لتقبل هذا التصور، لكونه يتكسف بالموس عن استفعال ما تعانينه بصورتها ومشاريعها الثقافية من أعطاب، فور شروعا في اقتحام حجر الإشكاليات النظرية، لعل أشدها قسوة، توجهها إلى مقصدياتها وهي عزلاء تاما من أي خصوصية معرفية، تتجح لها إمكانية التفاعل النضامي مع المنجز النظري المراكم من قبل الدارس الغربي، حيث سيكون من الطبيعي مشاهدتها هنا وهناك، وهي متكبّة بما يليق بها من «اعتداد»، و«تيجج» على النقاظ تلك النقابات العرفية، التي استتدفقت كل فاعليتها للاستمرار، بفعل ما طالها من استهلاك واستنزاف، وسيكون من الضروري في هذا السياق، الإشارة إلى آلية اشتغال الكثير من الخطابات النظرية السائدة في فضاءاتنا العربية، المعرفية، وهي معنوية مغلقة حول ما تعتبره إشكالا عالميا، يحتاج باستمرار إلى إعادة قراءة، وإلى إعادة تفكيك، والأساسية والمعرفية، غير معنوية مطلقا بالعبور على ما يعتبره البعض أوجه نهائية، ضمن قناعتنا الراسخة، بأن السؤال هو في حد ذاته، حتى في صيغته الموسوكية والمغلقة، يظل مفتحا دائما على ضرورته المستقبيلة، ومتحررا من ثوابت الأمكنة والأزمنة، بمعنى أن ضرورته تتحقق على امتداد أسفاره المنفتحة بقوة السياقات الطارئة والمنحولة، ما يضيء عليه مشروعية الوجود المستمر والمتعدد، بتعدد هذه السياقات، في حين يقتصر الجواب على حضوره العابر والمؤقت، في المكان والزمان، أي في حدود قابليته للتفاعل العملي، وفي حدود تقديره للحلول الملحة والعملية، لكن حالما يضيق أفق البحث والسؤال، وتتفنى معه الشروط المؤثرة في خلق المنخات التفاعلية التي تتلاقح فيها جذور ومنايع الروافد العرفية، فإن الثقافات على الأوجه الجاهزة والمسكوكة غدو الخيار الوحيد والآخر، الذي ليس للقول سواء، وهي الوضعية النشاز التي تعاني منها الخطابات النظرية في مشهدنا الثقافي، ما يجعلها تراوح مكانها، تماما مثل أتان المعصرة التي لا تني تطوف حول نفسها، بعينها المعصوبتين.

قالبنا، وفي عز استسلامه لمعنة النوم في غسل الرتابة العرفية، يتكسف بمحض صدفه نأبست على تأجيل ظهورها، بعضا من متلاشيات الأوجه الملقاة في مطارح القول، حيث يبادر بالتقاطها، بوصفها كنزا معرفيا نادر الوجود، مغلقة مسة فكية قل نظيرها، فيعدها بالعناية، وقد شمر عن أكمام تعالها، مستهدفا إياها بـ«المرجعة» و«التصويب» و«التقليم» تمهيدا لعرضها في واجهات القراءة الموجهة لمعطوبي القول، الذين يتقاسمون معه بوار ما اهتدى عماء إليه، وقد غدا مهورا بتوقيعه الخاص، فبالنظر لافتقار البحث إلى الحد الأدنى من مؤهلاته المساهمة في اكتشافه لسراره الجديدة، فإنه يستعيز عنها بإضفاء ما يكفي من الهيئة المفتعلة على متلاشياته النظرية، عساها تستعيد بريقها وهيبتها الإشكالية، التي أمسى نتيجة التحولات العرفية في خير كان.

وهكذا تستمر أتان المعصرة، أو بالأحرى أتان القول، في ملازمة دائرتها المغلقة، وهي سعيدة بالعصاة المطبقة على بصرها وبصيرتها.

* شاعر وكاتب من المغرب

المخرج الأمريكي سبايك لي يعدّل وثائقياً عن 11 أيلول/سبتمبر



■ نيويورك - أ ف ب: كشف المخرج الأمريكي سبايك لي أنه يجري تعديلات على الحلقة الأخيرة من وثائقي أعده لحساب «اتش بي أو» عن اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر تتضمن مقابلات مع مؤيدي نظرية المؤامرة. وتسرّد في الحلقة الأخيرة من هذا المسلسل الممتد على ثماني ساعات والذي يركّز على تداعيات هجمات القاعدة ووباء كوفيد-19 على مدينة نيويورك، مقابلات مع جماعة تروج لنظرية أثبتت أنها خاطئة مفادها أن البرجين التوأمين دُخرا بواسطة عملية تمّ التحكم فيها عن بعد وليس بسبب الطائرّتين. وواجه المخرج الذي ترأس لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي هذه السنة، انتقادات لاذعة لإبراجه هذه الحوارات بعدما اتاحت قناة «اتش بي أو» لبعض الصحافيين مشاهدة العمل مسبقاً. ومن المرتقب عرض الحلقة الأخيرة في 11 أيلول/سبتمبر في الذكرى العشرين للهجمات. وكتب سبايك لي، في مدوّنة على موقع القناة «عدت إلى قاعة المونتاج لإعادة النظر في الحلقة الثامنة والأخيرة... وأطلب منكم بكل احترام عدم إطلاق الأحكام قبل مشاهدة النسخة النهائية».

وكان جيريمي ستال، أجرى مقابلة مع ريتشارد كايديج، العضو الرئيسي في جماعة نظرية المؤامرة الذي يظهر في وثائقي سبايك لي. وقال إن كايديج «مسؤول عن تلفيق أكاذيب هي من الأخطر إيذاء وتكرار بشأن اعتداءات 11 أيلول/سبتمبر».

وقال الصحافي جيريمي ستال، لجلّة «سلايت» إن سبايك لي «كّرس 30 دقيقة في نهاية المسلسل ليعيد إلى الواجهة حججا ثبت أنها خاطئة آلاف المرات».



ديو غنائي يجمع مايا دياب ومحمود الليثي

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

طرحت النجمة اللبنانية مايا دياب والنجم المصري محمود الليثي ديو غنائي بعنوان «حطالي روج» وهي أول أغنية من ألبوم مايا الجديد باللهجة المصرية «كتر شوية» التي تعاونت فيه مع مجموعة من ألمع الشعراء والموزعين، منهم عزيز الشافعي وهايدي شرارة وتوما.

وأغنية «حطالي روج» من كلمات ملاك عادل وألحان محمود الليثي توزع إسلام شبيسي، وقدمت من خلالها مايا أيقاعاً مختلفاً لجمهورها، وانطلق مطلع الديو مع محمود الذي غازل مايا بالقول: «حطالي روج، يا خرابي عالسكر، ما تجطلي بقا أفترى، حرام عليك أنا قلبي ما بقاش قادر» فتستكمل مايا «عكسني أه بس تعاكس بالراحة، أنا عايزة أكون مرتاحة، دا الشوق تعني في قلبي والشوق قادر»، أما باقي أغاني ألبوم مايا فيقتصر إلى طرحها تباعاً في الفترة المقبلة.

تجميل الأظافر مهنة للرجال أيضاً في أفريقيا الوسطى

■ بانغي - أ ف ب: بحركة دقيقة، يصغف دويونور كولي، أظافر زيوئته الشابة في محله الصغير المسمى بالغبغار، إذ أن تجميل أظافر اليدين والقدمين الذي ينظر إليه في الغرب على أنه اختصاص نسائي، مهنة للرجال أيضاً في بانغي، عاصمة إفريقيا الوسطى.

ينكب دويونور (27 عاماً) على الاعتناء بيد مدتها إليه شابة درجت على ارتياد محله في منطقة نغاراغبيا، عند سفح تلال المدينة، يركّز كل انتباهه، ويضع الصباغ بدقة بالفريشة، ثم ينظر إلى الأعلى مبتسماً، بعدما أنجز مهمة رسم عقدة على الكيراتين.

وتعرف نساء كثيرات هذا الشاب بأنه «بانغي لا كوكيت» أي «بانغي الفخاخ» وهي صفة أطلقت منذ زمن بعيد على عاصمة إفريقيا الوسطى، بسبب حلاوة الحياة التي كانت تتميز بها ذات يوم، وتقول بينينا (23 عاماً) وهي في كامل تألقها إنه «وضع الروموش والأظافر الاصطناعية يبراعة كبيرة».

وتضيف «في كل مرة، بيسألني الجميع عنّ تولى تجميلي، أحب الجيء إلى محل دويونور إذ أشعر بعد ذلك بأنني جميلة».

لكن دويونور كولي، لم يختر هذه المهنة بدافع الشغف بها، ويقول متهدداً «لا يوجد عمل، ويلاحظ أن السبب الرئيسي لإقبال الرجال على احتراف تجميل الأظافر، مالي».

فمعدل البطالة يبلغ 24% في المئة في هذا البلد الذي يعاني حرجاً أهلياً منذ العام 2013 ويخسر وفقاً للأمم المتحدة ثاني أقل البلدان نمواً في العالم، ويضطر أكثر من أربعمائة

تاليا إلى تدبّر أمورهم لكسب لقمة العيش ويصبحون جزءاً من الاقتصاد غير الرسمي. يجلس دويونور، على كرسيه مرتدياً سروالاً جينز وقميصاً يحمل صورة الملامح محمد علي كلاي، وسط جدران تنتشر عليها ملصقات لنجوم الموسيقى ولاعب كرة القدم الأمريكيين، على وقع موسيقى الراب الأمريكية، فيسا تيزد مروحة إلى حد الجو الحار والرطب في المحل.

فن تدبّر الأمور

ويروي الشاب أنه ترك المدرسة عندما كان في الخامسة عشرة «بسبب توقف برنامج التمويل الذي كانت توفره إحدى المنظمات غير الحكومية».

فمعدل النفاذ إلى التعليم لا يزال من الأدنى عالمياً في هذا البلد الذي يعاني أزمة دائمة. وكشف صندوق الأمم المتحدة للسكان عام 2016 أن عدد الأولاد خارج النظام المدرسي يبلغ نحو 240 ألفاً، وأن معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية لا يتجاوز 22 في المئة.

في ظل هذا الواقع، يحاول أكثر من مواطني إفريقيا الوسطى تدبّر أمورهم. فبعدما اضطر دويونور إلى ترك مقاعد الدراسة، انتقل إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية الواقعة على الضفة الأخرى من نهر زونغو، ويقول «لقد تعلمت هناك في أربعة أشهر تجميل الأظافر».

ولدى عودته إلى بانغي، عمل مزيئاً متجولاً وما لبث أن أسس محله عام 2019. ويقول

تعرّف نساء كثيرات هذا الشاب بأنه «بانغي لا كوكيت» أي «بانغي الفخاخ» وهي صفة أطلقت منذ زمن بعيد على عاصمة إفريقيا الوسطى، بسبب حلاوة الحياة التي كانت تتميز بها ذات يوم، وتقول بينينا (23 عاماً) وهي في كامل تألقها إنه «وضع الروموش والأظافر الاصطناعية يبراعة كبيرة».

وتضيف «في كل مرة، بيسألني الجميع عنّ تولى تجميلي، أحب الجيء إلى محل دويونور إذ أشعر بعد ذلك بأنني جميلة».

لكن دويونور كولي، لم يختر هذه المهنة بدافع الشغف بها، ويقول متهدداً «لا يوجد عمل، ويلاحظ أن السبب الرئيسي لإقبال الرجال على احتراف تجميل الأظافر، مالي».

فمعدل البطالة يبلغ 24% في المئة في هذا البلد الذي يعاني حرجاً أهلياً منذ العام 2013 ويخسر وفقاً للأمم المتحدة ثاني أقل البلدان نمواً في العالم، ويضطر أكثر من أربعمائة



زبونات يجملن أظافرهن في بانغي

أي ما بين 3.5 دولارات و3.5 دولاراً. ويبلغ الحد الأدنى للأجور الشهرية في القطاع الرسمي 42 دولاراً وفقاً للبنك الدولي. ويوضح ميدارد غواي، الباحث المتخصص في الاقتصاد غير الرسمي في جامعة بانغي أن «الناس هنا يختارون طوعاً القطاع غير الرسمي، نظراً إلى كونه طريقة لتعزير دخلهم، إذ لا يدفعون ضرائب».

الاقتصاد السري

ويعمل نحو 80 في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و29 عاماً في الاقتصاد السري، في مهن بينها سائق دراجة نارية للأجرة وياضع بطاقات هاتف وتاجر أدوية وصانع أثاث وعامل بناء ...

في سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، كانت الدولة أكبر جهة توظيف، لكن عقوداً من سوء الإدارة وحقب انعدام الاستقرار والعنف المتكررة جعلت من الصعب الحصول على وظائف في القطاع العام.

اليوم، يسير عمل دويونور الصغير جيداً، وهو لجا إلى تدريب عدد من الأشخاص لتلبية الطلب المتزايد، من بينهم شقيقه الأصغر إيمانويل، البالغ 25 عاماً. ويقول إيمانويل الذي يحلم بأن يصبح ممرضاً «عمل في مجال تجميل الأظافر حتى الحادية عشرة صباحاً في صالون أخي بهدف تأمين أكلاف دراستي، وأنا سائق دراجة نارية للأجرة في فترة ما بعد الظهر».

الصمغ أو مزيل طلاء الأظافر... ويتفاوت مدخول دويونور يومياً، إذ قد يقتصر على ألفي فرنك في أيام العمل القليل، ويتجاوز 20 ألفاً في أيام الإجازات أو عطل نهاية الأسبوع،

لقد وجدت موقعا أدفع بديل إيجاره 30 ألف فرنك إفريقي شهرياً (53 دولاراً) وبنيت كوخية عليه... ويذهب دويونور شهرياً لتوفير مستلزمات عمله إلى «ب ك 5» وهو حي

المسلمين في بانغي ويعتبر الرئة الاقتصادية للعاصمة، ويقول «هذا هو المكان الوحيد الذي يمكنني أن أجد فيه بأسعار منخفضة ما أحتاج إليه من منتجات، كالأظافر الاصطناعية أو

موزيكيز. وقالت المؤسسة، وهي الجناح الخيري لأكاديمية التسجيلات، إن الفنانين سيكرمون ميتشل في حفل سيقام يوم 29 يناير/كانون الثاني. وقالت ميتشل (77 عاماً) التي اختارت البقاء بعيدة عن الأضواء منذ إصابتها بتمدد الأوعية الدموية في عام 2015 في بيان، إنها فخورة لاختيارها لهذا التكريم. وقالت: «أتطلع لأن أكون جزءاً من هذا الحفل»، لم يذكر المنظمون أسماء الفنانين الذين سيقدّمون عروضاً ليتشمل في الحفل، الذي سيستم خلاله جمع تبرعات لمساعدة الموسيقيين الذين يعانون من مشاكل صحية وغيرها. وقالت لورا سيججورا، المديرة التنفيذية لمؤسسة ميوزيكيز، في بيان: «يتم تكريمها ليس لوسيقاها وكلماتها المميزة فحسب، لكن لروحها الرائدة والمهمة للعديد من الفنانين».



عالم الموسيقى يكرم الفنانة جونى ميتشل

■ لوس أنجليس - رويترز: سيكرم عالم الموسيقى المغنية وكاتبة الأغاني جونى ميتشل، قبل حفل توزيع جوائز غرامي الموسيقية في لوس أنجليس، بمنحها لقب شخصية العام من مؤسسة ميوزيكيز.

وقالت المؤسسة، وهي الجناح الخيري لأكاديمية التسجيلات، إن الفنانين سيكرمون ميتشل في حفل سيقام يوم 29 يناير/كانون الثاني. وقالت ميتشل (77 عاماً) التي اختارت البقاء بعيدة عن الأضواء منذ إصابتها بتمدد الأوعية الدموية في عام 2015 في بيان، إنها فخورة لاختيارها لهذا التكريم. وقالت: «أتطلع لأن أكون جزءاً من هذا الحفل»، لم يذكر المنظمون أسماء الفنانين الذين سيقدّمون عروضاً ليتشمل في الحفل، الذي سيستم خلاله جمع تبرعات لمساعدة الموسيقيين الذين يعانون من مشاكل صحية وغيرها. وقالت لورا سيججورا، المديرة التنفيذية لمؤسسة ميوزيكيز، في بيان: «يتم تكريمها ليس لوسيقاها وكلماتها المميزة فحسب، لكن لروحها الرائدة والمهمة للعديد من الفنانين».

اكتشاف حوت برمائى عاش قبل 43 مليون عام في مصر

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت السلطات المصرية، اكتشاف حوت برمائى عاش قبل 43 مليون عام في البلاد.

ووفق بيان لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مساء الأربعاء «تمكن فريق بحثي مصري من تسجيل اكتشاف جديد لنوع من الحيتان البرمائية بالنياب المصرية يرجع لما قبل 43 مليون عام».

وأفاد البيان بأن «الاكتشاف يمثل لفرة لعلماء الحفريات العرب، حيث تعد المرة الأولى في التاريخ التي يقود فيها فريق عربي مصري توثيق جنس ونوع جديد من الحيتان».

وأوضح أن «الحوت يبلغ طوله 3 أمتار، ويزن نحو 600 كيلو غرام، وتم استخراجه من واحة الفيوم (وسط) وأنه يمتلك العديد من الخصائص التشريحية، التي مكنته من التعايش في ذلك الوقت».

وقال عبد الله جوهر، عضو فريق البحث، إن الاكتشاف يمثل إضافة لدراسات التراث الطبيعي المصري والإفريقي حول الحفريات، مشيراً إلى أن توثيق نوع جديد من الحيتان البرمائية يمثل نقطة محورية في فهم تطور الحيتان، حسب البيان ذاته.

فيما أوضح هشام سلام، مدير مركز جامعة المنصورة للحفريات الفقارية، في مداخلة هاتفية مع فضائية DDD، الخاصة، أن «الحيتان كانت نوعاً من الثدييات التي تعيش على البرق نحو 500 مليون عام، لكنها غيرت بيئتها إلى البحر فيما بعد».

والحوت اسم شائع يطلق على ثدييات بحرية مختلفة من فصيلة الحيتانيات، بعضها مقترس والأخر لا يهاجم البشر، فيما يتميز بعض أنواعها بضخامة أجهزتها الهضمية، التي تكنته من أكبر الكائنات البحرية على الإطلاق.

حل العدد السابق

6	3	1	4	8	7	5	9	2
7	2	5	9	6	3	4	1	8
9	4	8	1	5	2	3	6	7
3	8	9	5	2	1	7	4	6
1	5	4	7	9	6	8	2	3
2	7	6	3	4	8	1	5	9
8	6	3	2	1	4	9	7	5
4	9	2	8	7	5	6	3	1
5	1	7	6	3	9	2	8	4

الجدى	يحمل لك اليوم أملاً جديداً إذ تنتقل إلى مركز مناسب لك ويهديك الحظ، وتضطر من خلاله إلى إلغاء الكثير من المواعيد
الدلو	تعرف اليوم جيداً كيف تواجه المصاعب وتخطي بقعة عالية العرافيل التي تواجهك في عملك
الحوت	يعود التنازل وتشارك في بعض المناسبات الاجتماعية المتعة، ويسود النوع والترفيه
الميزان	يحمل لك اليوم أملاً جديداً إذ تنتقل إلى مركز مناسب لك ويهديك الحظ، وتضطر من خلاله إلى إلغاء الكثير من المواعيد
العقرب	تشعر بالراحة اليوم بعد النجاح الذي حققته في العلاقة مع الشريك على صعيد الإخلاص. الحركة مطلوبة وضرورية وخصوصاً بعد ساعات العمل الطويلة
القوس	يمدك اليوم بالعزيمة والحماسة ويدفعك إلى الإقبال على الأعمال بشغف كبير وبإخلاص لا مثيل له
السرطان	يوم عاطفي مميز قد يحمل إليك التغييرات والحسم إيجابياً حسب ميثقالك. حاول قدر المستطاع التخفيف من وطأة العمل والاهتمام بالوضع الصحي باستمرار.
الأسد	تبدو أمورك في العمل أكثر هدوءاً وتعرف كيف تتعامل وتجد الحلول للمشكلات العالقة
العذراء	تسمع كلاماً غير مقنع أو لا يتمتع بمصادقية، إهدأ ولا تأخذ على عاتقك مسألة تصحيح مسار العالم

أبراج

الحمل	يبدأ اليوم مضطرباً عاطفياً، ما قد يولد بعض الرتابية في العلاقة أو الإهمال أو اللامبالاة، لكنه ينتهي كما تشتهي
الثور	لا تشر المشاكل مع الشريك بسبب تدخلاتك الكثيرة، بل كن هادئة في نقاشك معه ولا داعي للانفعال
الجوزاء	لحسن الحظ تعود المياه إلى مجاريها في العمل، ثم تتطور الأمور لكي تعيش مرتاحاً وتعرف ملذات كثيرة تتضاعف وتجعلك مطمئناً وسعيداً

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4		
1	8		7		4
7		4			2 6
4		8		6	
8		1		4	2
		3		6	7
6	4			5	1
			1		6 3
			7	5	



وثائقي بالعربية الفصحى من قلب بلاد الأمازيغ!

الطاهر الطويل *

تستحق السلسلة الوثائقية المغربية «أمودو» التي أوشكت على إطفاء شمعها العشرين ولفة تأمل خاصة، لا سيما وأنه لم يسبق لبرنامج وثائقي أن عمّر كل هذا الوقت في التلفزيون المغربي، فقد استطاع جلب المشاهد إلى حلقاته المميزة المليئة بالاكشاف والمغامرة. أولى الدلالات المستخلصة من هذه التجربة التلفزيونية الناجحة أنها فوّدت المعنى الخاطيء الذي يحاول البعض ترويجه عن الجمهور المغربي، كونه لا يقبل بالدرجة الأولى سوى على الأعمال الترفيهية، بينما يناه عن الإنتاجات ذات البعد العرفي؛ والحال أن أعمالاً وثائقية من قبيل «أمودو» (كلمة أمازيغية تعني الترحال) تتضمن أيضاً جوانب ترفيهية، تعكسها متعة الصورة وجمالية المشاهد المتقطعة وتنوع البيئات التي ينتقل إليها البرنامج.

الدلالة الثانية، أن المغرب يخرق بتتو عن تقاربي بيئي واجتماعي وحضاري، ما يؤهله ليكون موضوعاً للعديد من البرامج الوثائقية، وليس لبرنامج واحد فحسب. وبالتالي، فقد اشتغل فريق «أمودو» على هذه المادة الخصبة، وجال في مختلف الأقاليم المغربية، وقدم رؤية إبداعية شائقة لها، الشيء الذي جعل شهرته تتعدى الحدود الوطنية، وجعله أيضاً ينجز حلقات أخرى عن مناطق متعددة من العالم.

الدلالة الثالثة تتمثل في أن البرنامج أعاد الاعتبار لجمالية اللغة العربية الفصحى، وأدخض أدعاءً خاطئاً يزعم أنها لا تصلح لخاطبة الجمهور المغربي، وأن هذا الأخير يفضل العامية في البرامج التلفزيونية، بالنظر لاستمرار الأمية في المغرب.

بالعكس، إن فئات عريضة من المغربية تقبل على البرامج الوثائقية الناطقة باللغة العربية الفصحى، وتجاوب معها. حصل ذلك مع «أمودو» كما حصل مع غيره من البرامج في القنوات المحلية ومع «الجزيرة الوثائقية» و«ناشيونال جيوغرافيك عربية».

والأفقت للالتباه أن المؤسسة المنتجة للسلسلة الوثائقية ينتمي جل العاملين فيها إلى منطقة «سوس» المغربية (جنوب) وعاصمتها أكادير، وهي منطقة أمازيغية.

وأن يختار أصحاب شركة إنتاج تلفزيوني، متحدثون باللغة الأمازيغية، لإنجاز برنامج باللغة العربية الفصحى، فهذا رهان له دلالة القصوى. تؤكد على التلاحم الموجود في المغرب بين اللغتين، وتقدم جواباً عملياً على ذوي الفكر الضيق والمتعصب الذي يحاول إقصاء لغة الضاد، واعتبارها لغة دخيلة على البلاد، آتت مع «الغزو» العربي، وتدرس ارتباطاً مع الشرق، وهو ما يسعى أولئك المتعصبون إلى الفكك منه، دون أن يتحقق لهم ذلك.

وجود برنامج «أمودو» إذن يهذه الصيغة، تأكيد على عروية المغرب وترسخها لدى المغاربة، وتجسيد للهوية المشتركة ذات البعد القومي العام.

ومن هنا، فهذا البرنامج الذي يستعد للاحتفال بذكرى عشرين سنة على انطلاقة، جدير بالتبتهنة، لا سيما وأنه ليس من السهل في السياق المغربي أن تران شركة إنتاج خاصة على إنجاز برنامج وثائقي من هذا القبيل من ألقه إلى يائه، اعتماداً على إمكانياتها الذاتية.

خسائر أمريكية وألمانية في أفغانستان!

حيز الانسحاب الأمريكي من أفغانستان المحللين في مختلف القنوات التلفزيونية العالمية، وما زالوا يحاولون لتفحص عناصر الإيجابية عن هذا العنصر المستجد الذي جعل قوة عظيمة تجمع عتادها وحيثياتها وتعود أذراجها، بعد حوالي عقدين من الخسائر الكثيرة على المستويات البشرية والمالية والسياسية.

هذه القضية أثارها الإعلامي سلام مسافر في برنامجه «قصارى القول» على القناة الروسية الناطقة باللغة العربية، فكان جواب الخبير محمد الشرقاوي، أستاذ تسوية النزاعات في جامعة جورج ميسون الأمريكية، إذ اعتبر الانسحاب ناتجاً عن سوء تقدير للوضع الميداني، وعن ثقة مفرطة في نوايا «طالبان» خلال سير المفاوضات، موضحاً أن الاستراتيجية الأمريكية منذ 2011 أصبحت معلقة بتبعيات «الحرب على الإرهاب» والاقتصاد السياسي للتدخل في أفغانستان، حيث أنفقت عشرات المليارات من الدولارات، وهو ما أدى إلى تدني شعبية الرئيس جو بايدن، وهناك نقاش داخل مجلس النواب بأن ما حدث في أفغانستان يذكر بالانسحاب من «سايقون» في فيتنام.

القناة الألمانية الناطقة بالعربية أدلت هي الأخرى بدلوها في الموضوع، إذ بيّنت تقريراً تلفزيونياً، سعت فيه إلى الإجابة على سؤال «هل فشلت مهمة ألمانيا في أفغانستان؟» وباستعادة شريط الأحداث، أوضح التقرير أن قوات برلين ركزت هناك على المساعدات الإنمائية، من خلال تشييد الأبار والمدارس القروية، لكن في حزيران/يونيو 2003، سقط أول جندي ألماني، كما خلف هجوم انتحاري مقتل أربعة جنود ألمان وجرح 30 آخرين، وكرد فعل على ذلك عززت برلين وجودها العسكري. وفي 2009 وقع حادث مأساوي، حيث قصفت مقاتلة ألمانية صهاريج وفود جرى الاستيلاء عليها من قبل المتطرفين، لكن تبين في ما بعد أنه كان خطأ مأساوياً، قتل على إثره 91 شخصاً على الأقل بينهم مدنيون، ما أخرج المستشارة الألمانية، خصوصاً مع توالي ضحايا بين الجنود الألمان في ما بعد، علاوة على الخسائر المالية.

انتهت أطول مهمة عسكرية ألمانية في الخارج، فهل حالها التوفيق، الجواب في القناة الألمانية الناطقة بالعربية: «نجاحها أقل مما كان متوقعا».

وبذلك، خارج النقاش حول حركة «طالبان» والصورة النمطية التي تحاول التلفزيونات العالمية أن تستوقها عنهم، عن صواب أو خطأ، هل أن الأوان للبلدان الغربية كي تحصي خسائرها المتعددة في أفغانستان؟

التلفزيون والإنترنت

هل ما زالت الوظيفة الإخبارية تحل مكانة قصوى في التلفزيون؟ سؤال يطرح ذاته أمام المناسبة الشرسة التي باتت تطرحها، في هذا السياق، المواقع الإلكترونية الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي، إذ تبدو أسرع في تقديم الأخبار الملتقي، وأسبق على التلفزيون الذي يتطلب وقتاً أوسع على مستوى العمل التحريري والتقني.

«باتيك الخبر» في الحين، دون أن تبحث أنت عنه، هذا هو لسان حال تكنولوجيا التواصل اليوم. غير أن في التهافت المحموم على السبق، والسعي إلى كسب عدد أكبر من المشاهدات ومن الريح المادي السريع، ما يضرب أحياناً كثيرة بمصدقية المواد التي تُمرّر إلى المواطن عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والكمبيوترات، إذ تطغى الإشاعات والأخبار المزيفة والملفة، وتقل الأخبار الصحيحة والدقيقة والموثوقة.

ومن ثم، فما زالت أمام التلفزيون فرص لتطوير إمكانياته التواصلية لجذب المشاهدين، من خلال التركيز على دقة المعطيات الخبرية، وتقديم تحليلات واقعية للمستجدات، وتنوع القصص الإخبارية، والقرب أكثر من المواطن، وإعلاء شأن حرية الرأي والتعبير، دون الإخلال بأخلاقيات المهنة وضوابطها التي تغيب في كثير مما يروج عبر الإنترنت، خاصة في العالم العربي.

جواهر، نعمان لجلو!

ما ذنب الفنان المطرب نعمان لجلو إن عبّر عن مشاعره الإنسانية الصادقة من خلال أغنيته الجديدة «جواهر» التي توثق للأخوة الجامعة بين الشعبين العربي والجزائري؟ رجاء، لا تخضعوا المبدع لحساباتكم السياسية الضيقة، ولا تطبلوا منه أن يكون أسير مشاعر العدا؛ فهو نوب رؤية استشرافية، لا ترتين لها ما ظري ضيق. «جواهر» أغنية جميلة لحنا وأداءً وكلمات، تستحق أن تكون جواباً على الأحقاد والضغائن التي يسعى البعض لأن ينفثها في النفوس. الفن محبة وسلام!

.....
* كاتب من المغرب



توقيع كتاب «روائع أفلام مهرجان الإسكندرية السينمائي» في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هداوي:

لمهرجان الإسكندرية أن يقتنص عرضه الأول في المنطقة في نروة نجاحه. يرى مؤلف الكتاب أن مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط له دور كبير في إلقاء الضوء على سينما الإقليم والكشف عن مواهبها الجديدة والمساهمة في تشكيل خريطةها وتوضيح مؤشرات صعودها وهبوطها من بلد لآخر وهو أيضاً كان ولا يزال متنفساً حقيقياً لعشاق السينما في مصر والإسكندرية على وجه الخصوص الذين يسعون إلى تنوع ثقافتهم السينمائية بعيداً عن السينما الأمريكية التي تغرق الأسواق ومتواجدة بكافة في كافة دور العرض على مدار العام، والتي يرى الدكتور وليد سيف أنها من أهم الأفلام التي عرضت خلال دورات المهرجان المختلفة.

وفي ختام الحفل يقوم الدكتور وليد سيف بتوقيع نسخ الكتاب للحضور. وكما هو معروف فإن المهرجان أقيمت دورته الأولى في سبتمبر / أيلول 1979 وتقام دورته السابعة والثلاثون خلال الفترة من 24-29 الشهر المقبل.

تقيم الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة حفل توقيع لكتاب (روائع مهرجان الإسكندرية السينمائي) تأليف الناقد السينمائي الدكتور وليد سيف في السادسة مساء الأحد المقبل في قاعة المؤتمرات في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة.

تدير اللقاء الإعلامية سارة سراج بحضور الناقد السينمائي الأمير أباطة ومؤلف الكتاب الناقد السينمائي الدكتور وليد سيف، الذي يتحدث عن كتابه والأفلام التي يضمها الكتاب بين دفتيه.

ومنها الفيلم الفرنسي «باري» والفيلم اليوسني «سيزك كولومبيا» والفيلم الإسباني «فمر» في زجاجة والفيلم الإيطالي «أبيض وأسود» والفيلم المغربي «على زوا» والفيلم التونسي «دايماً براندو» والفيلم السوري «مطر حمص» فضلاً عن فيلم «مولان روج» الذي أمكن

بحيث اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن «فيسبوك» وغيرها من المنصات «تقتل» الناس من خلال السماح بانتشار معلومات خاطئة بشأن التطعيم، ثم عاد عن تصريحاته موضحاً أن المعلومات الزائفة التي ينشرها المستخدمون «قد تؤذي» من يرتكون إليها و«تثقل الناس».

وتطرق نيل موهان، إلى اتهام آخر غالباً ما يوجه إلى هذه المنصات ونموذجها الاقتصادي القائم على الإعلانات الجاذبة لاهتمام المستخدمين.

وقال: «يسألونني أحياناً إن كنا نترك المعلومات المستفزة تنتشر لأننا نستفيد منها ماليًا، لكنّ هذا النوع من المحتويات لا يسجل أداءً جيّداً على فيسبوك، خصوصاً مع مقارنته بالمضامين الموسيقية أو الفكاهية، فضلاً عن أنّه أيضاً يقوّض ثقة الجمهور والمؤرخين».

وأقر موهان بأن رصد المحتويات المضلّة ليس دوماً بالمهمة السهلة. وقال: «في ما يخصّ كوفيد-19 نستند إلى آراء خبراء المنظمات الصحية... لكن في الحالات الأخرى، يكون الكشف عن الأخبار الزائفة أصعب بكثير». وغالباً ما يستدعي البرلمانيون الأمريكيون مسؤولي «فيسبوك» و«تويتر» و«غوغل» لاستجوابهم في مسائل احتواء المعلومات.

سان فرانسيسكو-أ ف ب: أعلنت «يوتيوب» أنها سمحت أكثر من مليون تسجيل على منصتها يتضمّن «معلومات خاطئة خطيرة عن فيروس كورونا» منذ بدء تفشّي الوباء، وذلك في وقت تتهم شبكات التواصل الاجتماعي بالمساهمة في انتشار أفكار خاطئة عن كوفيد-19 واللقاحات.

ودافعت منصة الفيديو التابعة لـ «غوغل» عن التقنيات التي تعتمد على المحتوى المضامين، مشدّدة على أن الأولوية تعطى للمصادر المعروفة والموثوق بها، مثل منظمة الصحة العالمية.

وقال مدير المنتجات في الموقع نيل موهان، في بيان: «نسحب حوالي عشرة ملايين فيديو كل ثلاثة أشهر أغلبها لا يحصل أكثر من عشر مشاهدات».

وأوضح أن «الناس باتوا يحصلون عندما يبحثون عن الأخبار أو المعلومات على نتائج أفضل نوعية لا على تلك التي تتسم بالإثارة».

وكشفت الخدمة الرائجة جداً عن تفاصيل خاصة باستراتيجيتها التي تشبه تلك المعتمدة من كل من شبكتي «فيسبوك» و«تويتر» اللتان غالباً ما تقف السلطات لهما بالمرصاد في هذا الشأن.

وقد اكتسبت مسألة المعلومات المضلّة بِشأن كوفيد-19 واللقاحات المضادة له بعداً كبيراً جداً،

أديسون راي من نجومية «تينك توك» إلى بطولة «هو كل هذا»



القاهرة – «القدس العربي»:

«هو.. كل هذا»، عنوان أحدث أفلام شبكة «نتفليكس» الذي تم عرض خاص له في هوليوود- كاليفورنيا أمس بحضور بطولته أديسون راي، في أول عمل سينمائي تقوم ببطولته وهي من أشهر نجيمات منصة «تيك توك» ويتناول ملامح من حياتها الخاصة، وسيعرض على التلفزيون اعتباراً من اليوم الجمعة.

آخر تطورات انتشار كوفيد-19 في العالم

باريس- أ ف ب: في ما يلي آخر التطورات المتعلقة بانتشار فيروس كورونا في العالم أمس الخميس في ضوء أحدث الأرقام والتدابير الجديدة والوقائع:—

* أعلنت اليابان الخميس تعليق استخدام 1,463 مليون جرعة من لقاح شركة موديرنا الأمريكية المضاد لوباء كوفيد-19 بعد تقارير عن مواد ملوثة في ثلاث شحنات وزعت في البلد.

وأفادت مجموعة «تاكيدا» اليابانية للأدوية التي تستورد لقاح موديرنا وتوزعه في اليابان، في بيان أنها تلقت «معلومات من مراكز تطعيم عدة تشير إلى العثور على أجسام غريبة في أنابيب لقاح محتومة».

* سجّلت روسيا الخميس حصيلة قياسية جديدة للوفيات اليومية بـكوفيد-19 منذ بداية تفشي الوباء، في ظل حملة تحصين بطيئة وغياب القيود الصحية رغم انتشار المتحورة دلتا.

* سجّلت أستراليا الخميس أكثر من ألف إصابة بفيروس كورونا، وهي أعلى حصيلة يومية منذ بدء الجائحة وذلك بسبب تفشي المتحورة دلتا في سيدني.

وتخطى عدد المصابين في الموجة الوبائية التي بدأت في سيدني في منتصف حزيران/يونيو 15 ألفاً. علماً بأن هذه الموجة تمدّدت إلى مدن عدة ما



استدعى إعادة فرض القيود والحجر في جنوب غرب أستراليا. لكن رئيسة حكومة نيو ساوث ويلز، غلاديس بيرجيليان، أعلنت تخفيف القيود عن الملحقين اعتباراً من منتصف أيلول/سبتمبر. * دافعت رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا

«بط باريس» حافلات برمائية تبهر السائحين في نهر السين

باريس-رويترز: كان الأمر يبدو كما لو أن حافلة انحرفت عن مسارها وانزلقت في نهر السين لتبتعد بطور البيع بسرعة ويطبق بعض الركاب صرخات، لكن عندما بدأ سطح المياه تبين أن الحافلة تنساب بهدوء فوق صفحة النهر.

هذه في الواقع هي أحدث مصادر الجذب السياحي في العاصمة الفرنسية، وهي عبارة عن حافلة برمائية تسير في شوارع المدينة ثم تتحول فجأة إلى قارب سياحي يخرع عباب النهر.

قالت جوليا جالو (22 عاماً) من إيطاليا، قامت بجولة على متن هذه الحافلة هذا الأسبوع «كان الأمر مختلفاً للغاية عن المعتاد... لكنه كان لطيفاً جداً». وتستخدم الحافلات السياحية البرمائية، والمعروفة باسم البط، منذ أعوام لنقل السائحين في مدن أخرى في مختلف أنحاء العالم، وغالباً ما تكون زوارق عسكرية يجري تعديلها، وتصدر بعضها عناوين الصحف في حوادث غرق أو حريق.

لكن النوع المستخدم في باريس هو تصميم جديد شديد معظمه في باريس ويقول مشغل هذه الحافلات إن هذه أول مركبة برمائية تحصل على ترخيص لنقل السائحين على الطرق وفي المرات المائية في باريس. وتعمل هذه الجولات السياحية منذ الصيف الحالي وتديرها شركة تحمل اسم «كانار دي باري» (بط باريس).

وفي واحدة من الجولات هذا الأسبوع استقل الركاب الحافلة في جولة لمشاهدة المعالم التي شملت قوس النصر وبرج إيفل.

لكن في وقت لاحق تحولت الحافلة إلى قارب لتطوف على سطح نهر السين. وقال مارسيل بينو (ثمانية أعوام) وهو من ضاحية قريبة من باريس إنه استقل الحافلة مع والدته، وأضاف أنها «مختلفة للغاية عن غيرها من القوارب والحافلات. إنها مزيج من الاثنين».



السياحة الداخلية تدعم اقتصاد السعودية مع تزايد صعوبة السفر إلى الخارج



مطعم إيطالي في الرياض

ولا يزال الكحول محظوراً في السعودية، لكن السلطات صارت تسمح بالترفيه العام، مثل إقامة الحفلات الغنائية وفعاليات الموسيقى الحية والرياضة وتشغيل دور العرض السينمائي.

وتناول عبد الله منصور (28 عاماً) وزوجته ريم الطعام في مطعم «تفسيرياني» الإيطالي الراقي خلال زيارة للرياض قادمين من الدمام في المنطقة الشرقية حيث يعيشان.

وقال منصور «في السنوات الماضية، كنا نذهب إلى أوروبا مع أبنائنا لعدة أسابيع، لكن لأننا لا نستطيع السفر خلال (جائحة) كوفيد، قررنا استغلال وقتنا الاستغلال الأمثل وقضاء عطلة نهاية الأسبوع في شقتي أنحاء البلد».

ويتردد الزوجان خلال زيارتهما للرياض على المطاعم الجديدة بالعاصمة مثل «نوبو» و«مامو»، اليابانيين المتقنين.

وقالت ريم «إنها باهظة الثمن، لكن من الرائع وجودها أصلاً في السعودية، اعتدنا الذهاب إلى لندن لثلاث نوبو، الآن هو موجود هنا».

الصناعي، فيما تنسّق فتاة إيقاع مطعم «أدي جيه» في مشهد كان يصعب تخيله قبل عشر سنوات، وتحرك ولي العهد والحاكم الفعلي للمملكة، الأمير محمد بن سلمان، نحو تحقيق الانفتاح للبلد المحافظ، حيث كانت «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» تطبق الفصل بين الجنسين يوماً بصرامة، في مسعى لتحسين جودة الحياة وجذب الشركات الأجنبية وأصحاب المواهب من الخارج.

وتطوير السياحة الداخلية طوح رئيسي للأمير الشباب، الذي رافقت إصلاحاته الاجتماعية والاقتصادية حملة على معارضيهِ في بلد نظام حكمه الملكية المطلقة.

وقال أسامة حسين، الشريك السعودي في مطعم بيرك «قبل عشر سنوات، ما كنا لنفكر أبداً في افتتاح نشاط للطعام والمشروبات، ظل الفصل بين الجنسين في المطاعم والقواعد الصارمة، لم يكن نشاطاً جذاباً ولم يتمتع الناس بالترفيه كثيراً»، وأضاف حسين الذي يملك مطاعم وفنادق في أنحاء المملكة «الآن لحظة مثالية».

رئيسياً للتعافي في 2021... ويعكس هذا إنفاقاً محاصراً وأولى مراحل النمو في القطاع السياحي.

وتفيد بيانات «البنك الدولي» أن إنفاق الأسر ساهم بنحو 43 في المئة في الاقتصاد السعودي في 2020، وتقدم القفزة انقراضاً محل ترحيب مع تعافيه من ضربة العام الماضي المزدوجة الناجمة عن الجائحة وانهايار الطلب على النفط، أكبر صادرات البلاد.

تحقيق الانفتاح للبلد المحافظ

من جهة ثانية تكتظ المطاعم والمقاهي ودور العرض السينمائي بالسرود في العاصمة الرياض، وتظهر أماكن جديدة باستمرار بمساعدة التخفيف التدريجي للقواعد الصارمة التي تحكم الحياة العامة.

وفي مطعم «بيرك» وهو الثاني من ستة مطاعم بنوي الطاهي افتتاحاً في الملة، يتحرك طاقم عمل سعودي من الشباب والشابات في أنحاء المكان الأنيق بطرازه الدوحة - الأناضول: أعلن في الدوحة أمس الأول عن إطلاق «معرض جنيف للسيارات» بنسخة قطرية، على أن يعقد كل عامين بدءاً من عام 2023.

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقد في العاصمة القطرية بمشاركة رئيس «قطر للسياسة» الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخطوط الجوية القطرية» أكبر الباكر، ورئيس اللجنة الدائمة لمعرض جنيف الدولي للسيارات موريس توريتيني.

وقال الباكر «تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية

الرياض - رويترز: عندما افتتح الطاهي الأمريكي الشهير ديفيد بيرك مطعمه الثاني في الرياض هذا الشهر، توافد مئات السعوديين والسعوديات على المكان للاستمتاع بأطباقه ومزيج مشروباته المصنوع من الفاكهة والمياه الغازية وسطر إيقاع مزيج من موسيقى البوب الغربية والغربية.

وكان السعوديون يفرون عادة من بلدهم الصحراوي إلى السياحة خارج بلادهم خلال الصيف، الذي قد تصل درجة الحرارة فيه إلى 50 درجة مئوية، لكن جائحة فيروس كورونا وتقييد السفر دفعاهم للتوقف لدى المقام في الهواء الطلق، مما دعم القطاع الاستهلاكي في البلاد.

وقالت نورا (21 سنة) التي تعمل في الضيافة في أحد المطاعم الراقية، أنها تحجز الطاولات قبل الموعد بأسابيع، وأضافت «كان هذا مستحلباً في السابق، في أغسطس/آب من العام الماضي إذ لم يكن هناك أحد... الآن لدينا بعض الرواد المنتظمين الذين يأتون ويتفقون المئات كل أسبوع».

نمو الاستهلاك الخاص

وسمحت السعودية في مايو/أيار للمواطنين بالسفر إلى الخارج دون إذن رسمي مسبق، بعد حظر استمر أكثر من عام، لكنها لا تزال تحتفظ بقائمة حمراء «بالدول التي لا يمكنهم زيارتها، لذا فإن كثيرين يفضلون قضاء العطلات في بلدهم.

ونما الاستهلاك الخاص 1.3 في المئة في الربع الأول، مقارنة مع الفترة المماثلة في 2020، وهو ما يزيد كثيراً عن القراءات الفصلية قبل الجائحة، ومن المتوقع أن يظل قوياً بفضل انخفاض الإنفاق في الخارج.

وقفزت قيمة معاملات نقاط البيع في البلد الخليجي، وهي من المؤشرات على الإنفاق الاستهلاكي، في 7.7 في المئة على أساس سنوي في مايو/أيار، الشهر المفضل لقضاء العطلات، إلى 40.27 مليار ريال (10.7 مليار دولار).

وصعدت من جديد 4.6 في المئة على أساس سنوي في يونيو/حزيران، مدفوعة بالأساس بقفزة 7.7% في المئة في الإنفاق في المطاعم والفنادق وزيادة 6.6 في المئة في الإنفاق على الطعام والمشروبات، حسب «الراجحي للخدمات المالية».

وقالت كبيرة الاقتصاديين في «بنك أبوظبي التجاري» مونيكا مالك «التعشيش الاستهلاكي الخاص بقوة كبيرة ويُتوقع أن يكون محركاً

توقف صعود أسعار النفط في ظل مخاوف حيال كوفيد-19 وعودة إمدادات

■ طوكيو - رويترز: تراجع سعر خام النفط أمس الخميس للجلسة الأولى هذا الأسبوع، في الوقت الذي تسبب فيه تجدد المخاوف إزاء ارتفاع الإصابات بكوفيد-19 إنهاء موجة صعود استمرت على مدار ثلاث جلسات، في الوقت الذي استؤنف فيه إنتاج في المكسيك.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة، نزل سعر عقود خام برنت القياسي العالمي 29 سنتاً أو 0.4 في المئة إلى 71.96 دولار للبرميل، بعدما صعد 1.7 في المئة أمس الأول.

وهبط سعر عقود خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 44 سنتاً أو 0.6 في المئة ليصل إلى 67.92 دولار للبرميل بعدما صعد 1.2 في المئة في الجلسة السابقة.

ونكرت «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية» أمس أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة هبطت الأسبوع الماضي للأسبوع الثالث على التوالي، وأن إجمالي الطلب على الوقود زاد أعلى مستوى منذ مارس/آذار 2020، مما عزز الأسعار بنحو عشرة في المئة حتى الأربعاء.

لكن صورة الطلب ليست إيجابية بشكل كامل، فقد قالت «كابيتال إيكونوميكس» الاستشارية في لندن «في الوقت الحاضر، يبدو أن المستهلكين الأمريكيين يتجاهلون انتشار السلالة دلتا... لكن يبدو أننا نقرب على الأرجح من ذروة الطلب الأمريكي، مما سيعمل على كبح أسعار النفط».

وتراقت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل ووقود الطائرات، الأسبوع الماضي، لتزيد 0.6 مليون برميل إلى 138.46 مليون برميل، مقابل توقعات بانخفاض 0.3 مليون برميل، وفقاً لبيانات «إدارة معلومات الطاقة الأمريكية».

كما تعرضت الأسعار لضغوط مع عودة الإنتاج في المكسيك إلى مستوياته العادية تقريباً، حيث تشب حريق يوم الأحد الماضي على منصة حفر بحرية أسفر عن مقتل خمسة وأوقف إنتاج ما يزيد قليلاً عن 400 ألف برميل يوميا.

واستعادت شركة «هيمكس» حتى الآن 71 ألف برميل يوميا من الإنتاج، ومن المتوقع أن تضيف 110 آلاف برميل يوميا في غضون ساعات.

ويثير تقني الإصابات الجديدة بفيروس كورونا مدفوعة بالسلالة دلتا مخاوف بشأن قوة التعافي الاقتصادي على مستوى العالم.

«الاتحاد للطيران» الإماراتية تقدم طلبا لتصفية «إير سيشل»

■ دبي - رويترز: قال جاززو سندات مُتعثرة بنحو 70 مليون دولار صدرت بالنيابة عن شركة طيران «إير سيشل» للملوكه للدولة أنهم قدموا طلبا لتصفية شركة الطيران الأفريقية بعدما وصل خلاف بشأن ديونها غير المُسددة إلى طريق مسدود.

وهذه الخطوة هي الأحدث في جهود الدائنين لاستعادة 1.2 مليار دولار تدين بها «الاتحاد للطيران» للملوكه الحكومية أبوظبي وشركات طيران كانت تمتلكها جزئياً عند إصدار الدين في 2015 و2016، مثل «إير سيشل» المرشحة على أبواب الإفلاس.

وكانت «الاتحاد للطيران» تملك حينها 40 في المئة من «إير سيشل» التي كانت ضمن كونسورتيوم مع شركة الطيران الخليجية وناقلات أخرى اقترضت المال عبر «إي.إيه.بارتيزر» وهي شركة ذات غرض خاص.

وقال الدائنين في بيان أن لجنة تعمل نيابة عن حائزي السندات في «إي.إيه.بارتيزر» أن الشركات الدائنة قدمت طلباً بتاريخ 19 أغسطس/آب 2021 لتصفية «إير سيشل».

عندما اجتاح جائحة كوفيد-19 العالم العام الماضي، قالت «إير سيشل» أنها تواجه صعوبة في الوفاء بحصتها من دين «إي.إيه.بارتيزر» البالغ 71.5 مليون دولار، وبدت محادثات لإعادة الهيكلة مع لجنة من الدائنين منذ يوليو/تموز الماضي.

والالاتحاد للطيران «ليست ملزمة قانوناً بدعم السندات، إذ أن الصفقات الأصلية البالغة 1.2 مليار دولار كانت تعتبر أن كل ناقله ستدفع الجزء الخاص بها من الدين، حسب توثيق للدائنين أعلنت عليه رويترز».

مصر تحقق اكتفاء ذاتياً من السكر بنسبة 89%

■ القاهرة - رويترز: قالت وزارة التموين المصرية أمس الخميس إن مصر وصلت إلى اكتفاء ذاتي من السكر بنسبة 89 في المئة، بعد زيادة زراعة القصب والبنجر وأن لديها احتياطيًا إستراتيجيًا تكفي حتى الموسم المقبل.

ويستمر موسم بنجر السكر في مصر من فبراير/شباط حتى يونيو/حزيران.

وأكدت الوزارة أيضاً أن استيراد السكر الأبيض والخام مسجوح به منذ يونيو/حزيران بعد انقضاء أجل حظر على الاستيراد، وتسمى مصر بشراء 200 ألف طن من السكر الخام في منافسة، وتابعت الوزارة قائلة أن زيادة في الأونة الأخيرة في أسعار السكر العالمية لم تؤثر بعد في الأسعار المحلية.

وتدفع مصر منذ وقت طويل إلى توسيع إنتاج السلع الأولية، في إطار سعيها لاحتواء فاتورة الواردات، وتسمى تعزيز الاحتياطيات الإستراتيجية خلال جائحة كوفيد-19.

وفي ديسمبر/كانون الأول 2019، قال مسؤول في وزارة الزراعة أن نسبة اكتفاء مصر الذاتي من السكر 80 في المئة، وقال وزير التموين علي مصيلحي هذا الشهر أن مصر تنتج 50 في المئة من احتياجاتها من القمح.

إطلاق نسخة قطرية لمعرض جنيف للسيارات

■ القطر - رويترز: أعلنت في الدوحة أمس الأول عن إطلاق «معرض جنيف للسيارات» بنسخة قطرية، على أن يعقد كل عامين بدءاً من عام 2023.

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقد في العاصمة القطرية بمشاركة رئيس «قطر للسياسة» الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخطوط الجوية القطرية» أكبر الباكر، ورئيس اللجنة الدائمة لمعرض جنيف الدولي للسيارات موريس توريتيني.

وقال الباكر «تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية

إطلاق نسخة قطرية لمعرض جنيف للسيارات

■ القطر - رويترز: أعلنت في الدوحة أمس الأول عن إطلاق «معرض جنيف للسيارات» بنسخة قطرية، على أن يعقد كل عامين بدءاً من عام 2023.

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقد في العاصمة القطرية بمشاركة رئيس «قطر للسياسة» الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخطوط الجوية القطرية» أكبر الباكر، ورئيس اللجنة الدائمة لمعرض جنيف الدولي للسيارات موريس توريتيني.

وقال الباكر «تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية

إطلاق نسخة قطرية لمعرض جنيف للسيارات

■ القطر - رويترز: أعلنت في الدوحة أمس الأول عن إطلاق «معرض جنيف للسيارات» بنسخة قطرية، على أن يعقد كل عامين بدءاً من عام 2023.

وجاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقد في العاصمة القطرية بمشاركة رئيس «قطر للسياسة» الرئيس التنفيذي لمجموعة «الخطوط الجوية القطرية» أكبر الباكر، ورئيس اللجنة الدائمة لمعرض جنيف الدولي للسيارات موريس توريتيني.

وقال الباكر «تماشياً مع الإستراتيجية الوطنية

29 مليون دولار منحة أوروبية لدعم التعليم في مناطق السلطة الفلسطينية

■ رام الله - وكالات الأنباء: وقعت حكومة السلطة الفلسطينية أمس الخميس على اتفاقية منحة ألمانية ودولية بقيمة 25 مليون يورو (29.25 مليون دولار) لدعم قطاع التعليم في المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

ووقع على المنحة عن الجانب الفلسطيني وزير التربية والتعليم، مروان عورتاني، وعن الجانب الألماني مدير مكتب البنك الألماني للتنمية ديفيد كوز، حسب بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية.

وأوضح البيان أن المنحة بالشراكة مع دول «إيرلندا، وفتلندا، والنرويج» دون تقديم حصة كل بلد من المنح.

وقال اشتية في كلمة خلال حفل التوقيع الذي أقيم في مكتبه في رام الله، إن الاتفاقية «ستغطي بناء وترميم مدارس، والتعليم ما قبل المدرسة، وتزويد المدارس ببعاد، وبناء قدرات الكادر التعليمي».

وأضاف أن «ألمانيا أهم داعم للشعب الفلسطيني، وتقدم لها الشكر ليس لدعم قطاع التعليم فقط، إنما لدعمها العديد من القطاعات سواء التعليم التقني والمهني، والمياه، والبنية التحتية، والأهم من ذلك هو روح الشراكة بين فلسطين وجمهورية ألمانيا من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة، ودعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

من جانبه، قال ممثل ألمانيا أن «التعليم هو استثمار في القدرات البشرية لأي دولة، والتعليم هو حق إنساني، ومن أجل تعزيز قدرات الشباب أيضاً، والتعليم يشكل قوة نامية، وتتطلع إلى استمرار التعاون المشترك ما بين البلدين في العديد من القطاعات».

وقبل توقيع الاتفاقية، اجتمع اشتية مع ممثل ألمانيا الجديد، وأعرب له عن تقديم كافة التسهيلات لعمله في فلسطين، مشمناً الدعم الألماني المستمر والثابت، وموقف ألمانيا تجاه التأكيد على حل الدولتين.

وبحث اشتية مع أوكرا مستجدات الأوضاع وآخر التطورات، مطلعاً إياه على «انتهاكات» إسرائيل أمسية بحق الفلسطينيين، واستمرار السياسة الإسرائيلية في التوسع الاستيطاني ومصادرة الأراضي، بالإضافة إلى فصل الأراضي الفلسطينية عن بعضها البعض، الأمر الذي يقوض فرص إقامة الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

وطالب رئيس الوزراء الفلسطيني ألمانيا بالضغط على إسرائيل لوقف اعتداتها وخاصة في القدس، مشيراً إلى أن إسرائيل تتحكم بمصير الفلسطينيين من خلال وضع «فيتو» أمام الحياة الديمقراطية من خلال منع الانتخابات، بالإضافة إلى السيطرة على مصادر المياه والكهرباء، ووضع العقبات أمام التبادل التجاري مع العالم من خلال سيطرتها على الحدود.

وانخفضت المنح والمساعدات المالية الموجهة للسلطة الفلسطينية بشدة خلال 2021، إلى 30 مليون دولار حتى نهاية النصف الأول الماضي، مقارنة مع 240 مليون دولار على أساس سنوي.

مياه البحر خيار اللبنانيين الأخير مع انقطاع الإمدادات بسبب شح الوقود



خزانات ماء فارغة فوق مبنى سكني في بيروت

من جهة، وسوء الإدارة الزمن لقطاع المياه من جهة أخرى، فضلاً عن توقف الجهات المانحة والمنظمات الدولية عن تقديم الدعم لهذا القطاع.

وأشار إلى أن الأزمة تمتد على 3 مستشفيات، الأولى عجزت مؤسسات المياه الرسمية عن ضخ المياه إلى المنازل، والثاني تعثر موزعي الصهاريج الخاصة في تأمين المياه البلدية، والثالث شح مياه الشرب، وهو الأخطر.

وأضاف «بعض هذه الأزمة خطيرة جداً على المستوى الإنساني والأمن الغذائي والأمن الصحي، وتهدد حياة اللبنانيين، ومئات آلاف اللاجئين السوريين».

كما توقع المسؤول اللبناني أن تنهار المنظمات المختصة لمعالجة وتضخيم محطات الضخ، خلال أسابيع قليلة بسبب نقص الطاقة والصيانة وتوقفها عن التشغيل.

وأما سبل المعالجة، فإن ذلك يحتاج إلى تأمين فوري لإمدادات الوقود وتشغيل محطات الضخ، لكن علوية أشار في الوقت عينه إلى مخالقات وتعديات بحق مصادر وشبكات المياه، في ظل عدم تطبيق القوانين التي تحميها.

■ بيروت - الأناضول: دخلت أزمة نقص مياه الشرب إلى رزمة ضغوطات يعانيها لبنان منذ قرابة عامين، فيما يجري بحث تشكيل حكومة جديدة قادرة على إدارة ملف أزمة متنوعة تبدأ بالسياسة ولا تنتهي بالقضايا الاقتصادية.

وعانت مناطق واسعة في البلاد مؤخرًا نقص مياه للشرب في المنشآت السكنية والتجارية، نتيجة ضعف إمدادات الطاقة اللازمة لتشغيل مضخات الماء.

وأن الوقود المخصص لتوليد الطاقة شبه مفقود، بدأ شح المياه يطرق أبواب اللبنانيين الغارقين بازمان معيشية غير مسبوقة.

ومنذ نحو عامين، يشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، ويعاني منذ أشهر شحاً في إمدادات المياه في الوجود والأوبئة وسلع أساسية أخرى، لعجز المصرف المركزي عن توفير النقد الأجنبي اللازم لدعم عمليات الاستيراد.

هذا الواقع دفع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» للتخدير يوم السبت الماضي من احتمال تعرض أكثر من أربعة ملايين شخص (ثلثي عدد السكان) في لبنان لنقص حاد في المياه، بما يعرض أرواحهم للخطر.

فالجبر هو أحد الخيارات التي لجأ إليها مواطنون للوصول إلى المياه والاستحمام، ما هذا يقوله المواطن السنيي سنجر أحد سكان العاصمة بيروت، الذي يعاني انقطاع المياه عن منزله مثل كثير من سكان العاصمة.

يقول في حديثه في مقابلة أمس «اعتاد اللبنانيون الأزمات في لبنان على مر العقود، لكن هذه المرة الوضع أصبح يكتفّر بسبب فقدان الوقود وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة».

وأضاف «قد نلجأ إلى التيمم بدلاً من الوضوء» شاكياً بأن «المسؤولين لا يسألون عن المواطنين» أما المواطن ربيع كجك، فيقول إن المياه التي تؤمنها الدولة إلى مدينة بيروت شبه مقطوعة كلياً، مضيقاً كيف يمكن بشكلها ظروف «... قالوا إن المياه حياة لكنها غير متوفرة لدينا».

وما زاد الطين بلة، أن صهاريج المياه الخاصة التي توصل المياه إلى خزانات المواطنين لم تعد تلبّي حاجات الناس كما كانت من قبل، وتتأخر عن مواعدها، «وبدأتنا نشعر بأنها تعاني نقصاً في المياه حسب المتحدث».

كما شكك كجك من استغلال الأوضاع من قبل شركات المياه الخاصة، حيث ارتفع سعر المياه سبعة خزان واحد (متر مكعب) من 25 ألفاً إلى أكثر

أكاديمي تركي يحذر من تأثير تغير المناخ على اقتصادات الدول المطلة على البحر المتوسط



باريش صالح أوغلو

(شمال) في السنوات المقبلة، وذكر أن كمية المياه العذبة التي تدخل البحر ستتناقص أيضاً بسبب تغير المناخ على المستوى العالمي، وأضاف «مع قلة الأمطار، ستتناقص الرطوبة وتزداد الحرائق التي لها تأثير خطير على النظام البيئي والإنتاج الزراعي في حوض البحر المتوسط».

وقال أيضاً «من المهم جداً أن يتم إعلان الأمان الأكثر تضرراً في البحر المتوسط كمناطق محمية بشكل تدريجي، فقد تجف بعض بحيرتنا الداخلية تماماً بحلول الأربعينيات من القرن الجاري». ولفت صالح أوغلو إلى أن تغير المناخ مشكلة عالمية، فلا يمكن السيطرة على تأثيرها بشكل مباشر، وأن العالم بحاجة إلى اتخاذ تدابير عديدة مثل خفض ضغط الصيد وتقليل التلوث في جميع البحار من أجل إعاش النظام البيئي البحري.

يؤثر على بعض الكائنات البحرية والقشريات، والتلوث يؤثر بشكل واضح على النظام البيئي في البحر المتوسط». وأضاف «أصبحت جودة المياه في هذا البحر منخفضة، خاصة شرق المتوسط، عندما تتداخل عوامل مثل ارتفاع درجات الحرارة وضغط الصيد، تبدأ المشاكل بالظهور».

واستطرد «هناك أيضاً ضغط على التنوع البيولوجي في البحر المتوسط وتغيرات تصيب الغازات والأنواع البيئية بسبب ارتفاع درجات الحرارة والتلوث». وشدد على ضرورة تطوير تدابير شاملة للحد من تآكل التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، وأكد على أن تركيا تعاني من مشاكل تزايد ظاهرة التصحر بسبب تأثيرات التغير المناخي، وأن الأمطار ستزداد فقط في منطقة البحر الأسود

وسيكون لتغير المناخ تأثير على زيادة الحرارة وانخفاض قدرة البحار على امتصاص ثاني أكسيد الكربون، ما يعني تزايد ارتفاع الحرارة بشكل أسرع، ومن ثم تسارع زيارة مستوى سطح البحر». وأضاف أن البحر المتوسط يزداد دفئاً يوماً بعد يوم، خاصة في الأماكن التي توجد فيها السواحل التركية، حيث سجلت هذه المناطق زيادات خطيرة في درجات الحرارة، من شأنها أن تنعكس على المناخ والنظام البيئي البحري، بما يعنيه ذلك من تأثيرات اعتمادية.

وشدد على أن ظاهرة الاحتباس الحراري باتت تغير النظام البيئي في المسطحات المائية، ما يتراق مع زيادة مستوى الحموضة في البحار وانخفاض في غاز الهيدروجين.

وأكمل صالح أوغلو القول «نرى أن هذا الوضع إذا لم يتم اتخاذ إجراءات مناسبة،

إذ لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة، وأن هذا الخطر جرى تأكيده أيضاً في التقرير الجديد الصادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ» وهي منظمة تتبع الأمم المتحدة مختصة بدراسة الاحتباس الحراري وتأثيراته.

وأوضح صالح أوغلو، أن البحر المتوسط من المناطق الحساسة التي ستتأثر أكثر من غيرها بتغير المناخ وظاهرة الاحتباس الحراري، وأن مناطق متفرقة من سطح البحر المتوسط شهدت ارتفاعاً في الحرارة بما يقارب درجتين.

وتابع «في حال عدم اتخاذ الإجراء اللازمة، فإننا نتوقع ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار 6 سنتيمترات إضافية في السنوات العشر المقبلة، بما يحملة ذلك من تأثيرات اقتصادية على الدول المحيطة به».

وأردف قائلاً «ما لم يتم اتخاذ إجراءات مناسبة،

إسطنبول – الأناضول: حذر باريش صالح أوغلو، مدير معهد علوم البحار في جامعة الشرق الأوسط التقنية في العاصمة التركية أنقرة، من استمرار ارتفاع مستوى مياه البحر الأبيض المتوسط، ونداءات التغيير المناخي على النظام البيئي البحري واقتصادات الدول المطلة عليه.

وأضاف في مقابلة أن فريقاً من العلماء الأتراك، برئاسة عضوية أزكي شاهين بوغل وقاليبريا إيبيلو، ومصطفى بوغل، أجرى بحثاً بعنوان «تغير المناخ وخدمات النظم البيئية وإستراتيجيات الإدارة الإقليمية».

وأشار صالح أوغلو، إلى أن البحث الذي أجراه الفريق أظهر أن مستوى مياه البحر المتوسط ارتفع بمقدار 6 سنتيمترات خلال العشرين عاماً الماضية، بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

ولفت إلى أن هذه النسبة سوف تستمر بالزيادة

تراجع بورصات الخليج الرئيسية بفعل مخاوف الوباء

■ دبي – رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الرئيسية في منطقة الخليج على انخفاض أمس الخميس.

وسجل المؤشر السعودي ثاني خسارة أسبوعية مع تراجع الأسهم الآسيوية بفعل المخاوف حيال زيادة حالات الإصابة بالسلالة دلتا من فيروس كورونا. وتغير حالات تفشٍ جديدة لكوفيد-19 تغذيتها السلالة المتحوّرة دلتا من فيروس كورونا مخاوف بشأن قوة التعافي الاقتصادي العالمي، وهبط المؤشر السعودي الرئيسي 0.3 في المئة متأثراً بتراجع سهم «مصرف الراجحي» 1.3 في المئة، ونزول سهم شركة التعدين العربية السعودية «معادن» 1.7 في المئة.

وتعرضت الأسهم في السعودية لضغوط أيضاً من تراجع أسعار النفط. وكان خام برنت منخفضاً 71 سنتاً، بما يعادل واحداً في المئة، إلى 71.54 دولار للبرميل بحلول الساعة 0939 بتوقيت غرينتش، إذ تسبب تجدد المخاوف إزاء الطلب في إنهاء موجة صعود استمرت ثلاث جلسات، في الوقت الذي استأنفت فيه المكسيك بعض إنتاج النفط.

وفي أبوظبي، نزل المؤشر 0.5 في المئة تحت وطأة تراجع سهم «مجموعة اتصالات» 1.2 في المئة، وانخفاض سهم «ألفا ظبي القابضة» 1.6 في المئة.

وقال كبير محللي السوق لدى «إف.إكس بريموس» دانيال تقي الدين «تحبس الأسواق أنفاسها بفعل مؤتمر مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي، من المقرر أن يحدث رئيس الاحتياطي الاتحادي يوم الجمعة، مقدماً تلميحاً عن موعد تقليص حجم برنامج شراء الأصول».

وانخفض مؤشر دبي الرئيسي 0.1 في المئة، متأثراً بتراجع سهم «إعمار» العقارية القيادي 0.5 في المئة.

وخسر المؤشر القطري 0.3 في المئة مع نزول سهم «صناعات قطر» للبترول وكيميائيات 2.3 في المئة.

وخارج منطقة الخليج، تقدم مؤشر الأسهم القيادية في مصر 0.6 في المئة، بقيادة قفزة بنسبة عشرة في المئة لسهم «شركة مصر لإنتاج الأسمدة» التي أعلنت زيادة حادة في صافي الربح المُجمَع في النصف الأول من العام.

وفيما يلي تلخيص لآداء بورصات المنطقة أمس:

في السعودية هبط المؤشر 0.3 في المئة مسجلاً 11129 نقطة، كما هبط مؤشر أوبتي 0.5 في المئة إلى 7625 نقطة، بينما هبط مؤشر دبي 0.1 في المئة إلى 2900 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.3 في المئة إلى 11103 نقاط ، في حين ارتفع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 7447 نقطة.

وزاد المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1667 نقطة، كما زاد المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 3963 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 0.6 في المئة مسجلاً 11126 نقطة.

الدولار قرب أدنى مستوى خلال أسبوع

■ طوكيو – رويترز: قبع الدولار قرب أدنى مستوى في أسبوع أمس الخميس في ظل تغاول حيال أن السلالة دلتا من فيروس كورونا لن تخرج التعافي الاقتصادي العالمي عن مساره، فيما يركز المستثمرون الآن على ندوة جاكسون هول التي يعقدها مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي) الأمريكي اليوم الجمعة لاستقاء مؤشرات على توقيت خفض التحفيز النقدي.

وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات منافسة، 0.05 في المئة إلى 92.867، بعد أن نزل إلى 92.801 أثناء الليل للمرة الأولى منذ 17 أغسطس/آب.

وهبط الدولار الأسترالي، الذي يُعتبر أحياناً مقياساً للإقبال على المخاطرة، 0.07 في المئة إلى 0.7269 دولار أمريكي، غير بعيد عن أعلى مستوى في أسبوع عند 0.72805 دولار الذي بلغه في الجلسة السابقة.

وزاد تغاول المستثمرين حيال الاتفاق منذ أن منحت إدارة الأغذية والعقاقير الأمريكية موافقتها الكاملة للقاح مضاد لكوفيد-19 تنتجه شركتا «فايزر» و«بيونتك» في تحرك قد يسرع وتيرة عمليات التطيح.

ومن المنظر أن يلي ذلك بفترة قصيرة الموافقة الكاملة على لقاحات أخرى. وقال الدكتور أنتوني فاوتشي، أكبر خبير في الأمراض المعدية بالولايات المتحدة، يوم الثلاثاء الماضي أنه من الممكن السيطرة على كوفيد-19 بحلول أوائل العام المقبل. والبلية قبل الماضية، أظهرت بيانات أن الطبليات الجديدة للسّلع الرأسمالية الأساسية في الولايات المتحدة استقرت في يوليو/تموز، بينما يسير تسارع الشحنات إلى أن استثمار الشركات في المعدات قد يعوض التباطؤ المرتقب في إنفاق المستهلكين و يثبتي الاقتصاد على مسار نمو قوي في الربع الثالث.

ومقابل اليورو، لم يطرأ تغير يذكر على الدولار أمس وبقي عند 1.17685 دولار، بعد أن لاهس أدنى مستوى في أسبوع عند 1.1775 دولار في الجلسة السابقة. واستقر الدولار أيضاً إلى حد كبير عند 109.975 ين، وهي عملة ملاذ آمن أخرى، ليحترك قرب مركز نطاق تداوله منذ أوائل يوليو/تموز.

الذهب يتجه إلى الانخفاض مع ارتفاع الدولار وحذر قبل اجتماع مجلس البنك المركزي الأمريكي

■ لندن – رويترز: تراجعت أسعار الذهب أمس الخميس، إذ ارتفع الدولار قبيل كلمة مقرة لجهروم باول، ورئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (الركزي الأمريكي) هذا الأسبوع، فيما يتربح المستثمرون مؤشرات عن تقليص التحفيز الاقتصادي.

ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0.3 في المئة إلى 1784.82 دولار للأوقية (الأونصة) في معاملات لندن الفورية المبكرة، بينما تراجعت العقود الأمريكية الآجلة 0.3 في المئة إلى 1785 دولاراً.

وارتفع مؤشر الدولار 0.1 في المئة، ليضغط على المعدن الأصفر المقوم بالعملة الأمريكية. وقال إدوارد مويا، كبير محللي السوق لدى «أولداف للشمسة» بعض المستثمرين يريدون قليلاً من الحماية في حال ورود مفاجأة تعيل إلى التشديد النقدي من جاكسون هول» مضيفاً أن الذهب قد يميل إلى النزول حتى انعقاد الندوة.

وبينما يناقش عدد آخذ في التزايد من مسؤولي الاحتياطي الاتحادي احتمال تقليص برنامج شراء السندات، فإن الزيادة في الإصابات بالسلالة المتحوّرة دلتا من فيروس كورونا تلقى بظلال من عدم اليقين على تلك الرؤية.

وقالت «إيه.إن.زد» للابحاث في مذكرة «بالنسبة للذهب، أي مؤشرات على تحلي مسؤولي الاحتياطي الاتحادي بالمزيد من الصبر في ظل الجائحة القائمة، فإن الأسعار ينبغي أن تلقى دعماً جيداً، لكن أي مكاسب في العوائد الحقيقية قد يثبط طلب المستثمرين». ويعتبر الذهب تحوطاً في مواجهة التضخم وعدم استقرار العملة، وسيؤدي خفض مجلس الاحتياطي للتحفيز إلى معالجة الأمرين مما يقلص جاذبية الذهب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة والبلاتين 0.9 في المئة إلى 23.64 دولار و987.65 دولار للأوقية على الترتيب.

وتراجع البلاديوم 1.1 في المئة إلى 2402.86 دولار.

ميزانية العراق للعام المقبل تعتمد سعر 50 دولاراً للبرميل النفط

■ بغداد – د ب أ: كشف وزير المالية العراقي، علي عبد الأمير علاوي، أمس الخميس أن الحكومة العراقية اعتمدت في مشروع الميزانية العامة الاتحادية للعراق للعام المقبل سعر برميل النفط المسدّر بـ50 دولاراً.

وقال للمصاحفين في بغداد أن الوضع المالي في العراق جيد «ولم نطلب خلال زيارتنا الأخيرة إلى البنك الدولي أي قرض. وعلاقتنا مع صندوق النقد الدولي جيدة، وأن الصندوق وقف مع سياستنا للإصلاح من ضمنها تغيير سعر صرف الدولار».

وأضاف أن «ما يقرب 200 مليار دولار من أموال العراق تم تهريبها إلى خارج العراق بسبب عمليات فساد، وليس من السهل استعادة هذه الأموال، وبداننا الحوار مع دول الجوار التي استقبلت أموالنا. وتبحرت نحو 20 مليار دولار من الأموال العراقية المهربة في المصارف الأجنبية». وذكر الوزير العراقي أن ديون العراق الخارجية تبلغ حوالي 50 مليار دولار، وأن الديون، حسب اتفاقية نادي باريس» للدول الدائنة باتت قليلة بعد سداد العراق الكثير منها.

أمريكا تمنح شركة «هاوي» الصينية للاتصالات ترخيصاً لشراء رقائق سيارات بمئات ملايين الدولارات



سيارة من صنع هاوي

كما قامت بحملة لجعل الحلفاء يستبعدون من شبكات الجيل الخامس الخاصة بهم بسبب مخاوف التجسس. وتنفى «هاوي» هذه المزاعم، وأعلنت مؤخراً عن أكبر انخفاض في الإيرادات على الإطلاق في النصف الأول من 2021 بعد أن دفعها القيود الأميركية إلى بيع جزء كبير من أنشطة الهواتف المحمولة التي كانت مهيمتها في السابق وقبل وصول مجالات نمو جديدة للتصنيع الكامل. وتأكيدا على التحول إلى السيارات الذكية، أعلن المنظر أن يلي ذلك بفترة قصيرة الموافقة الكاملة على لقاحات أخرى. وقال إريك شو، عن اتفاقيات مع ثلاث شركات صينية ملكوة للدولة، منها مجموعة «بي.إيه.أي.اس» لتقويم إمدادات إلى «هاوي إنسانيد» وهو نظام تشغيل ذكي للسيارات، في معرض شفغهاي للسيارات في وقت سابق من العام الجاري.

وساعد في صياغة سياسات الولايات المتحدة بشأن الصادرات إلى الصين «إذا كان منتجاً سلعياً حقاً، أعتقد أننا نرغب في أن تحصل الشركات الغربية والحليفة على ذلك الربح... بالحديث عن هذه الحالة وحدها، لا أرى خطراً كبيراً على الأمن القومي».

وتحت زريعة تهديدات للامن القومي الأمريكي ومصالح السياسة الخارجية، بذلت الولايات المتحدة جهوداً كبيرة لإبطاء نمو أعمال «هاوي» الرئيسية المرتبطة بالاتصالات.

فبعد وضعها في القائمة السوداء التجارية لوزارة التجارة الأمريكية في 2019، والتي حظرت مبيعات السلع والتكنولوجيا الأمريكية إلى الشركة دون تراخيص خاصة، شددت الولايات المتحدة العام الماضي قيوداً للحد من بيع الرقائق المصنوعة في الخارج بمعدات أمريكية.

وعند سؤاله عن تراخيص السيارات، قال متحدث باسم وزارة التجارة الأمريكية أن الحكومة تواصل تطبيق سياسات الترخيص باستمرار «لتقييد وصول هاوي إلى السلع أو البرامج أو التكنولوجيا للأنتشطة التي قد تضر بالأمن القومي للولايات المتحدة ومصالح السياسة الخارجية»، وأضاف المصدر أن من المظهور على وزارة التجارة الكشف عن موافقات الترخيص أو رفضها.

ورفضت متحدثة باسم «هاوي» التعليق على التراخيص، لكنها قالت «نضع أنفسنا كمزود جديد لمكونات المركبات المتصلة الذكية، وهدفاً هو مساهمة في صناعة المعدات الأصلية للسيارات على بناء سيارات أفضل».

وقال كورديل هال، الذي كان مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة التجارة في إدارة ترامب

وإشطن – رويترز: قال مصدران مَطْمَئَن أن المسؤولين الأمريكيين وافقوا على طلبات ترخيص بمشآت الملايين من الدولارات لشركة «هاوي» الصينية للاتصالات المدرجة في قائمة سوداء لشراء رقائق من أجل نشاطها المتنامي في مكونات السيارات.

وتخصص «هاوي» أكبر صانع لمعدات الاتصالات في العالم، لقيود تجارية فرضتها إدارة ترامب على بيع الرقائق الإلكترونية والمكونات الأخرى المستخدمة في معدات الشبكات والهواتف الذكية.

وعززت إدارة بايدن النهج المتشدد حيال الصادرات إلى «هاوي» ورفضت تراخيص لبيع الرقائق إليها لاستخدامها في أو مع أجهزة الجيل الخامس «جي5».

لكن في الأسابيع والأشهر الأخيرة، قالت مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة منحت تراخيص تسمح للموردين ببيع الرقائق إلى «هاوي» لمكونات المركبات مثل شاشات الفيديو وأجهزة الاستشعار. وتأتي الموافقات في الوقت الذي توجه فيه الشركة الصينية العملاقة أعمالها نحو العناصر الأقل عرضة للحظر التجاري الأمريكي.

ولم يلق هذا استحساناً من الجميع. فقد قال السناتور الجمهوري توم كوتون، وهو منتقد قوي ل«هاوي»، في السابق، في بيان «من غير المقبول أن تخفف إدارة بايدن حملة الضغط على شركات صينية لتجسس مثل هاوي».

ورداً على تقرير رويترز، وصف السناتور ماركو روبيو هذه الخطوة بأنها «مثال آخر على فشل الرئيس بايدن في حماية الأمن الاقتصادي والوطني لأمريكا»، وقال أن «هاوي» لها تاريخ طوي في تصدير «الاستيلاء الرقبي» لبيكين، وحث إدارة بايدن على زيادة العقوبات والقيود عليها وعلى شركات التكنولوجيا الصينية الأخرى «بدلاً من تقديم إعفاءات».

وتلا تغيير رقائص السيارات بشكل عام من المعدات المقفلة، وهو ما يجعل الموافقة أكثر سهولة، وقال مصدر قريب من موافقات الترخيص أن الحكومة الأمريكية تمنح تراخيص لرقائق في المركبات التي قد تحتوي على مكونات أخرى بإمكانيات الجيل الخامس.

■ نيويورك – رويترز: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الخميس نقلًا عن أشخاص مطلعين أن تايوان لتصنيع أشباه الموصلات «تي.إس.إم.سي» أكبر شركة لتصنيع الرقائق بموجب عقود في العالم، ترفع الأسعار بما يصل إلى عشرين في المئة.

وحسب التقرير، تخطط الشركة لزيادة أسعار الرقائق الأكثر تطوراً التي تصنعها بنحو عشرة في

تايوان لتصنيع أشباه الموصلات تعتزم زيادة أسعار الرقائق

نقص الرقائق سينسر تدريجياً لعلائها اعتباراً من ربع السنة الجاري لكنها تتوقع احتمال أن يستمر نقص في طاقة إنتاج أشباه الموصلات بصفة عامة إلى العام القادم. وقال وزير الاقتصاد taiwanese وأنج في –هوايوم الثلاثاء الماضي أن تايوان تبتذل كل ما في وسعها لحل أزمة النقص العالمي لأشباه الموصلات وذلك عقب محادثات أجرتها مع السفير الأمريكي العين حديثاً في تايبيه.

من رويترز للتعقيب. وتسبب نقص عالي لرقائق أشباه الموصلات في تأخير كبير لأنشطة الصناعات التحويلية، فيما يخفف مصنعو السيارات الإنتاج وتواجه شركات تصنيع الأجهزة الإلكترونية صعوبات لواكية ارتفاع في الطلب تقوده الجائحة على الهواتف والتلفزيونات وأجهزة الألعاب الإلكترونية. وفي الشهر الماضي، قالت «تي.إس.إم.سي» أن

المنة، بينما سترفع سعر الرقائق الأقل تطوراً التي يستخدمها عملاء كشركات تصنيع السيارات بنحو عشرين في المئة.

ونكرت الصحيفة أن الأسعار الأعلى ستسري بصفة عامة في أواخر العام الجاري أو العام المقبل، في تحرك من المتوقع أن يؤدي إلى رفع ما يدفعه المستهلكون مقابل الأجهزة الإلكترونية.

ولم ترد، تي.إس.إم.سي، حتى الآن على طلب

فرنسا تسعى إلى اتفاق مع أمريكا للتعريفات الجمركية على الألومنيوم

■ باريس – د ب أ: قال وزير التجارة الفرنسي، فرانك ربيستر، أن بلاده والولايات المتحدة، لا تزالان تعملان من أجل الوصول إلى اتفاق تجاري بشأن التعريفات الجمركية المفروضة على الألومنيوم، والذي من الممكن أن يكون متاحاً بحلول نهاية العام.

وقال في مقابلة أمس الخميس، أثناء انعقاد فعاليات «مؤتمر ميديف» لأصحاب الأعمال «إن الأمور تسير بصورة أفضل وأفضل» فيما يتعلق بالتجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وبخصوص التعريفات الجمركية المفروضة على الألومنيوم، يقول ربيستر «لست متأكدًا أننا قريبون ولكننا نعمل على إنجاز اتفاق، وهي أخبار جيدة لأننا في الماضي لم تكن نعمل على ذلك بشكل ملموس للغاية». وأضاف «أنا متفائل، لكنني مقيد» موضحاً أن الاتفاق يمكن أن يتم التوصل إليه «ربما» بحلول نهاية العام.

وقال وزير التجارة الفرنسي «سيكون لدينا الكثير من العمل في المستقبل، لأنه مازال هناك الكثير من المعارك، والكثير من الموضوعات التي مازالت تمثل إشكالية بالنسبة لأوروبا».

نمو الاقتصاد الأمريكي بأسرع من التوقعات في الربع الثاني وزيادة طلبات إعانة البطالة

■ واشنطن – رويترز: نما الاقتصاد الأمريكي بوتيرة أسرع قليلاً مما كان يُعتقد في البداية في الربع الثاني من العام، مع ارتفاع مستوى الناتج المحلي الإجمالي ليتجاوز ذروة ما قبل الجائحة، إذ تدعم الإنفاق بفعل التحفيز المالي الكبير والتطعيمات المضادة لكوفيد-19.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الخميس في تقريرها الثاني لنمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع المتد من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران أن الناتج المحلي الإجمالي زاد بمعدل سنوي 6.6 في المئة، وتم تعديل معدل النمو هذا من 6.5 في المئة أعلنت في يوليو/تموز، وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني إلى 6.7 في المئة.

ونما الاقتصاد بمعدل 6.3 في المئة في الربع الأول وعوض الضائحات الحادة التي تكبدها خلال ركود استمر شهرين بسبب كوفيد-19. ويعكس التعديل بالزيادة لنمو الناتج المحلي في الربع الأحدث معدلاً أقوى بكثير لإنفاق المستهلكين عما كان مقدراً في البداية.

وأظهر تقرير مفصل صادر عن وزارة العمل أمس الخميس ارتفاع عدد طلبات إعانة البطالة الحكومية المقفلة للمرة الأولى أربعة آلاف طلب إلى مستوى معدل في ضوء العوامل الموسمية عند 353 ألفاً في الأسبوع المنتهي في 12 أغسطس/آب.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا 350 ألف طلب في أحدث أسبوع. وتتمسك الشركات بالعاملين لديها في ظل نقص العمالة الناتج عن جائحة فيروس كورونا والذي يسهم جزئياً في بقاء التوظيف أقل بمقدار 5.7 مليون وظيفة من ذروته في فبراير/شباط 2020.

رئيس الفيفا يدعو الى «التضامن» في تحرير اللاعبين وإيطاليا واسبانيا وفرنسا تنضم الى المعارضين!

المباريات الدولية



رئيس الفيفا إنفانتينو يصارع لإيجاد حل لأزمة تحرير اللاعبين الدوليين

رابطة الدوري الإنكليزي، لم تعلن رابطة الدوري الفرنسي أن الأندية سترفض السماح للاعبين بلعب المباريات الدولية في البلدان التي سيستعين على اللاعبين الضعوف للحجر الصحي فور عودتهم منها لفرنسا.

الشهر المقبل بغض النظر عن ترتيبات الحجر الصحي المتعلقة بفيروس كورونا. ووصفت الرابطة في بيان هذا الأمر بأنه "قرار من جانب واحد" ويثير مشاكل كبيرة بشأن عناصر النادي المتاحين وعلى توازن البطولات، ولكن، على عكس

المقبلة مع الأندية المعنية "تحديث هذه المشكلة التي أحدثها الفيفا". وانضمت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم إلى نظيرتها في إنجلترا وإيطاليا في انتقاد الفيفا بعدما طالب بترك اللاعبين ينضمون لمنتخبات بلادهم

2021، ما يؤثر بشكل مائل على جدول الليغا ونزاهتها. وفي أوروبا على سبيل المثال، سيقام العدد ذاته من المباريات (3 لكل منتخب) لكن على امتداد عشرة أيام كما كان الحال سابقاً. وأشارت الليغا الى أنها ستواصل اجتماعاتها في الأيام

المصري محمد صلاح والبرازيليين فايينيو وروبرتو فيرمينو والحارس اليسون ومواطنهم غابريال جيزوس مهاجم مانشستر سيتي وغيرهم. كما أعلنت رابطة الدوري الإسباني أنها ستدعم أندية التي ستمنع لاعبيها من السفر خلال نافذتي أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر. وقال إنفانتينو: "أدعو إلى إظهار التضامن من كل اتحاد عضو، كل دوري وكل ناد، لفعل ما هو صحيح وعادل للرياضة العالمية". وتابع: "يتنافس العديد من أفضل اللاعبين في العالم في الدوري الإنكليزي والإسباني، واعتقد أن هذين البلدين لديهما أيضاً مسؤولية الحفاظ على النزاهة الرياضية للمسابقات وحمايتها في جميع أنحاء العالم". وكشف أنه تواصل مع السلطات البريطانية بعدما خففت إنكلترا القيود المتعلقة بالجائحة خلال كأس أوروبا في حزيران/يونيو وتموز/يوليو الماضيين. وأردف: "بعثت رسالة مكتوبة إلى رئيس الوزراء بوريس جونسون وناشدته تقديم الدعم اللازم، على وجه الخصوص، حتى لا يُحرم اللاعبون من فرصة تمثيل بلادهم في المباريات التأهيلية لكأس العالم". وتابع: "أقترح أن يتم تطبيق نهج مشابه لذلك الذي تبنته الحكومة

باريس - أف ب: دعا السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الدوري الإنكليزي والإسباني والاتحادات الوطنية إلى إظهار التضامن في مسألة تحرير اللاعبين الدوليين، لخوض غمار تصفيات كأس العالم 2022 في قطر خلال أيلول/سبتمبر المقبل، مشيراً إلى أنه بعث رسالة إلى رئيس الوزراء البريطاني وانضم الدوري الإيطالي إلى المعارضين بعدما أصدر بياناً أكد فيه على أنه سيدعم الأندية التي تقدر عدم الخضوع للحجر الصحي عند عودتهم من المنافسات الدولية. وذكرت رابطة الدوري الإيطالي أنها لا توافق "قرار الفيفا بعدم تجديد استثناءات لاعبين الذين يتم استدعائهم إلى البلدان التي يكون فيها الحجر عند العودة إلزامياً"، مضيفة أن ذلك "سيخلق تفاوتاً في المنافسة للفرق التي تسمح للاعبين السفر إلى تلك البلدان". وكانت رابطة الدوري الإنكليزي أعلنت الثلاثاء أن أندية ناد تحضر لاعبيها لخوض المباريات الدولية الشهر المقبل في دول مدرجة على القائمة الحمراء لكورونا التي تلزمهم بالحجر عند العودة. وسيؤثر هذا القرار على العديد من النجوم أمثال لاعبي ليفربول

مدرّب فرنسا يستبعد جيرو ويستدعي لاعبين جدد



جيرو وجد نفسه خارج قائمة المنتخب الفرنسي

باريس - أف ب: استبعد المدرب ديبديه ديشان مهاجم ميلان الإيطالي أوليفييه جيرو عن تشكيلة المنتخب الفرنسي للنافذة الدولية المرتقبة في أيلول/سبتمبر ضمن تصفيات كأس العالم 2022، فيما استدعى للمرة الأولى ثيو هيرنانديز. وعن تشكيلته، قال ديشان الفائز بكأس العالم 2018 وكهرب 1998 كلاعب: "إنه ببساطة خيار رياضي في هذه اللحظة، بالاستناد إلى تشكيلة من 23 لاعباً والنقطة فيها". كذلك، عاد مهاجم مانشستر يونايتد نيماني مارسيال إلى التشكيلة، الأمر الذي قد يفسر سبب غياب جيرو، المنتقل حديثاً إلى ميلان، والذي يقبع عن منتخب الديوك قبل 15 شهراً من كأس العالم في قطر. وعن استبعاد جيرو، أشار ديشان إلى أنه "خياره هو على الشكل هذا في الوقت الحالي. على أوليفييه أن يستمر في المتابعة بشكل جيد، يبقى خياراً للمنتخب في أي وقت". وأضاف: "بانتقاله إلى ميلان تغير الأمر كثيراً، إذ إنه سيحتاج وقتاً طويلاً على أرض الملعب". من جهة أخرى، استدعى ديشان مدافع ميلان هيرنانديز للمرة الأولى إلى المنتخب الفرنسي، وهو شقيق لويس هيرنانديز ظهير بايرن ميونخ الألماني، بالإضافة إلى لاعبي الوسط أوريليان تشواميني وجوردان فيريتو والمهاجم موسى ديابي. ويعود اللاعبون مارسيال الذي كان مصاباً ودايو أوباميكانو إلى التشكيلة بعد غيابهما عن كأس أوروبا الأخيرة، يبحث منتخب الديوك عن الاستعادة الزخم عقب خروجه من الدور ربع النهائي للبطولة الأوروبية، وسيواجه البوسنة في 1 سبتمبر بستراسبورغ، قبل أن يحل صيفاً على المنتخب الأوكراني في 4 منه، ليختم المنافسات بمواجهة فنلندا في مدينة ليون في السابع من الشهر نفسه.

واختير للتشكيلة في حراسة المرمى: هوغو لوريس (توتنهام الإنكليزي). ستيف ماناندا (مارسيليا)، مايك مانانان (ميلان)، المدافعون: لوكا ديني (الفرنسا الإنكليزية)، ليو دوسوا (ليون)، تيو موندانيز (ميلان الإيطالي)، برينستيل كومبجي (باريس سان جيرمان)، جول كورنا (أشبيلية)، دايو أوباميكانو (بايرن ميونخ)، وإفانيل فاران (مانشستر يونايتد)، كيرت زوما (تشلسي)، الوسط: غولمو كانتو (تشلسي)، بول بوغيا (مانشستر يونايتد)، أوريليان تشواميني (موناكو)، كورتان تولىسو (بايرن ميونخ)، جوردان فيريتو (روما)، مهاجمون: كريم بنزيمة (ريال مدريد)، كينغسلي كومان (بايرن ميونخ)، موسى ديابي (باير ليفركوزن)، إنيال غريزمان (برشلونة)، توما ليمار (اتلتيكو مدريد)، أنتوني مارسيال (مانشستر يونايتد)، كيليان مبابي (باريس سان جيرمان).

تصفيات أوروبا لمونديال 2022

مدرّب إسبانيا يقي لاعبي ريال مدريد خارج التشكيلة

باريس - أف ب: على غرار كأس أوروبا 2020، لم يستدع لويس إنريكي أي لاعب من ريال مدريد لقائمة المنتخب الإسباني للمشاركة في نافذة أيلول/سبتمبر لتصفيات كأس العالم 2022 في قطر.

وقاب الفريق الملكي عن التمثيل خلال مشاركة إسبانيا في كأس أوروبا الأخيرة هذا الصيف للمرة الأولى على الإطلاق في تاريخ أي مسابقة دولية كبرى، حيث يستعد المنتخب الإسباني لمواجهة السويد وجورجيا وكوسوفو في النافذة المقبلة، وقرّر إنريكي منح الراحة لبعض لاعبيه الذين برزوا خلال مشواره المنتخب الذي انتهى في الدور نصف النهائي أمام إيطاليا حاملة اللقب والتي فازت 2-4 بكرات الترجيح. لكنه استدعى الجوه المألوف كجوردي ألبا وسيرجيو بوسكيتس والفارو موراتا، ويعود الخضم وأول الليورلي التشكيلة، وهو اللاعب الذي توج بلقب كأس العالم 2010، ويستمر مدرب برشلونة السابق بيب سانشيز في ضحك الوجوه الشابة في المنتخب، ومن بين هذه الأسماء المستعدة، يبرز إيريك غارسيا (20 عاماً) الذي شارك في يورو 2020، فيما استدعى للمرة الأولى لاعب وسط سيلتا فيغو برايش مينديش (24 عاماً)، ومهاجم وستهام الإنكليزي بابلو فورنالس (25 عاماً) ومهاجم براغا البرتغالي أنيل رويز (21 عاماً).

باريس - أف ب: سجل الدولي الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ ثلاثة أهداف ليقود أرسنال المازوم إلى الفوز بسداسية نظيفة على مضيفه وست بروميتش البيون، في الدور الثاني من كأس الرابطة الإنكليزية. وبعد خسارته أمام برينتفورد الوافد حديثاً إلى الدوري الممتاز ومن ثم تشلسي في أول مرحلتين من البريميرليغ، وصل أرسنال إلى ملعب "هاوثورن" وهو في وضع حرج بعد أسوأ بداية له في الموسم، وعلت صافرات الاحتجاج بوجه رجال الإسباني ميكيل أرتيتا بعد الخسارة 2-صفر الأحد في دربي لندن على أرضه ضد غريمه تشلسي، حيث حاصرت مجموعة من المشجعين سيارة المدرب وهاتفين من أجل رحيله عن النادي. لذا كان الخطأ ممنوعاً أمام الفريق المنافس في الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) الذي لعب بتشكيلة رديئة مشركاً سبعة لاعبين لدرجة الأولى. فيما زج الإسباني بتشكيلة قوية بقيادة أوباميانغ الذي شارك أساسياً للمرة الأولى هذا الموسم بعد تعاقبه من فيروس كورونا. وسجل الدولي الغابوني أول هدفين في المباراة (17 و45) قبل أن يضيف الإغواربي نيكولا بيببي الثالث (1+45).

وأضاف الشاب بوكايو ساكا الرابع بعد الاستراحة (50)، ليكمل أوباميانغ الهاتريك (62) قبل أن يحرز البديل الفرنسي الكسندر لاكازيت السادس (69). إلا أن هذا الفوز لن يمنح أرتيتا فرصة لتنافس الصعداء، إذ يتوجه يمينه الأسبوع في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى مانشستر سيتي بطل الدوري، حيث كان مساعداً لموطنه بيب غوارديولا قبل الانتقال إلى لندن. وستزيد الخسارة أمام سيتي الضغط على أرتيتا الذي ناشد جماهير أرسنال دعم الفريق خلال فترة صعبة وصفها بأنها "غير مسبوقة" في تاريخ النادي. ووسط تقارير تفيد أن مدرب إنتر السابق الإيطالي أنتونيو كونتي قد يحل بدل أرتيتا إذا لم تتحسن النتائج في المباريات الخمس المقبلة، كان الأخير بحاجة ماسة إلى فوز معنوي ضد وست بروميتش. وبعدما فشل في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، اضطر أرسنال لخوض غمار الدور الثاني من كأس الرابطة للمرة الأولى منذ عام 1995، ولم يخسر نادي شمال لندن أي مباراة في

كأس الرابطة الإنكليزية

لندن - أف ب: سجل الدولي الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ ثلاثة أهداف ليقود أرسنال المازوم إلى الفوز بسداسية نظيفة على مضيفه وست بروميتش البيون، في الدور الثاني من كأس الرابطة الإنكليزية. وبعد خسارته أمام برينتفورد الوافد حديثاً إلى الدوري الممتاز ومن ثم تشلسي في أول مرحلتين من البريميرليغ، وصل أرسنال إلى ملعب "هاوثورن" وهو في وضع حرج بعد أسوأ بداية له في الموسم، وعلت صافرات الاحتجاج بوجه رجال الإسباني ميكيل أرتيتا بعد الخسارة 2-صفر الأحد في دربي لندن على أرضه ضد غريمه تشلسي، حيث حاصرت مجموعة من المشجعين سيارة المدرب وهاتفين من أجل رحيله عن النادي. لذا كان الخطأ ممنوعاً أمام الفريق المنافس في الدرجة الأولى (الثانية فعلياً) الذي لعب بتشكيلة رديئة مشركاً سبعة لاعبين لدرجة الأولى. فيما زج الإسباني بتشكيلة قوية بقيادة أوباميانغ الذي شارك أساسياً للمرة الأولى هذا الموسم بعد تعاقبه من فيروس كورونا. وسجل الدولي الغابوني أول هدفين في المباراة (17 و45) قبل أن يضيف الإغواربي نيكولا بيببي الثالث (1+45).

وأضاف الشاب بوكايو ساكا الرابع بعد الاستراحة (50)، ليكمل أوباميانغ الهاتريك (62) قبل أن يحرز البديل الفرنسي الكسندر لاكازيت السادس (69). إلا أن هذا الفوز لن يمنح أرتيتا فرصة لتنافس الصعداء، إذ يتوجه يمينه الأسبوع في رحلة محفوفة بالمخاطر إلى مانشستر سيتي بطل الدوري، حيث كان مساعداً لموطنه بيب غوارديولا قبل الانتقال إلى لندن. وستزيد الخسارة أمام سيتي الضغط على أرتيتا الذي ناشد جماهير أرسنال دعم الفريق خلال فترة صعبة وصفها بأنها "غير مسبوقة" في تاريخ النادي. ووسط تقارير تفيد أن مدرب إنتر السابق الإيطالي أنتونيو كونتي قد يحل بدل أرتيتا إذا لم تتحسن النتائج في المباريات الخمس المقبلة، كان الأخير بحاجة ماسة إلى فوز معنوي ضد وست بروميتش. وبعدما فشل في التأهل إلى أي مسابقة أوروبية هذا الموسم، اضطر أرسنال لخوض غمار الدور الثاني من كأس الرابطة للمرة الأولى منذ عام 1995، ولم يخسر نادي شمال لندن أي مباراة في

هاتريك أوباميانغ يقود أرسنال المازوم إلى فوز بسداسية نظيفة



لاعب أرسنال يحتفلون بالفوز الكبير على المضيف البيون

الدور الثاني من المسابقة منذ عام 1978 وحافظ على هذا السجل. واكتسح ساوثهامبتون المنافس في الدوري الممتاز نيوبورت من الدرجة الرابعة بثمانية أهداف دون في أكبر فوز للفريق خارج قواعده منذ تأسيسه قبل 136 عاماً. وفاز بيرنلي 3-4 بكرات الترجيح على نيوكاسل بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

قرعة

أسفرت قرعة الدور الثالث لكأس الرابطة عن أكثر من مواجهة بين أندية الدرجة الممتازة، حيث يلتقي مانشستر يونايتد مع وستهام، ونورثي مع

(مانشستر سيتي)، اعتقد أنني سأخذ قسطاً من الراحة، يتعين على تحليل ما قمت به وتقييم دوافعي للمستقبل". وتابع: "في هذا الصدد، أريد أن أكون مدرباً لأحد المنتخبات الوطنية في أمريكا الجنوبية أو أوروبا، أريد أن أعيش تجربة كوبا أميريسكا". بيد أن غوارديولا استبعد فكرة الإشراف على تدريب المنتخب البرازيلي بقوله: "هدفني الإشراف على منتخب وطني في المستقبل

باريس - أف ب: أعلن مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي، الإسباني بيب غوارديولا أنه يخطط لمغادرة فريقه الحالي في نهاية هذه عام 2023 ويأمل في الإشراف على أحد المنتخبات الوطنية. وقال مدرب برشلونة وبايرن ميونخ سابقاً في تصريحات نقلتها شبكة "إس بي إن" الأمريكية: "يعد سبع سنوات مع هذا الفريق

غوارديولا يخطط لتترك مانشستر سيتي عام 2023 لتدريب منتخب

دوري أبطال أوروبا اكتمال نصاب دور المجموعات غياب موناكو بهدف عكسي قاتل

باريس - أف ب: سيعقب موناكو الفرنسي عن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا بسبب هدف عكسي لروبن أغيلار في الشوط الإضافي الثاني أمام شاختر دانبيتسك الأوكراني، فيما اكتمل النصاب مع تاهل شريف تيراسبول المولدا في للمرة الأولى في تاريخه وسالزبورغ النمساوي.

ودخل موناكو إلى المباراة أمام مضيفه بعد أن سقط في الإمارة بهدف دون رد، لكنه بدأ على الطريق الصحيح عندما تقدم 2-صفر بفضل نجمه وسام بن يدر (18 و39). إلا أن أصحاب الأرض ردوا عبر مارلوس (74) لينتهي الوقت الأصلي 2-1، ما كان سيعمق موناكو التأهل لولا إلغاء قاعدة الأهداف خارج الديار اعتباراً من الموسم الحالي. واحتكم الفريقان إلى شوطين إضافيين، وعندما كان البديل ميخالو مودريك يمرر كرة عريضة، اصطدمت بأغيلار الذي دخل في الدقيقة 99 وتبعته طريقاً ساقطة "لوب" في الشباك. وبلغ شريف تيراسبول المولدا في دور المجموعات للمسابقات القارية الأم للمرة الأولى في تاريخه بعد تعادله سلباً مع مضيفه دينامو زغرب الكرواتي عطفاً على فوزه 3-صفر، وجدد سالزبورغ فوزه بالنتيجة 2-1 على بروندبي الدنماركي.

كأس ألمانيا بايرن ميونخ يسحق بريمر 12/0!

برلين - أف ب: اكتسح بايرن ميونخ مضيفه بريمر من الدرجة الخامسة 12-صفر ضمن الدور الأول لكأس ألمانيا، بمساهمة بسبور هاتريك من الكاميروني إيريك-مكسيم تشومبو مونتيج. ولم يواجه بطل ألمانيا أي مشكلة لتخطي عقبة خصمه المغرور في طريقه لبلوغ الدور الثاني الذي خرج منه بشكل مفاجئ الموسم الماضي أمام هولشتاين كيل من الدرجة الثانية، وسجل تشومبو-مونتيج بمفرده أربعة أهداف (8، 28، 35، 82)، وأضاف أيضاً الشاب جمال موسيالا هدفين (16 و48)، ويان لوكا-فارم (27 خطأ في مرماه)، ومايك تيلمان (47)، ولوروا سانسني (65)، والفرنسيين الثلاثة مايكل كوزانس (80) ويونا سار (86) وكورتان تولىسو (88). وكان من المقرر أن تقام المباراة في بداية الشهر الحالي قبل أن تُؤجل بسبب تفشي كوفيد-19 في صفوف بريمر، وتأخر بريمر بثمانية أهداف بلا رد أمام حامل لقب الكأس 20 مرة، قبل أن يضطر لإكمال المباراة بعشرة لاعبين إثر طرد مدافعه أوغو توبيلي في الدقيقة 74 الأخيرة بعد إسقاطه لاعب الوسط كوزانتس وهو متجه نحو المرمى. ويسعى البائرين إلى مواصلة هيمنتهم على الكرة الألمانية بعد استلام المدرب الشاب يوليان ناغلسمان مهام الإشراف بدلاً من هانزي فليك المنتقل للإشراف على المنتخب الوطني، واستلم مشواره في الدوري بتعادل أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 1-1، قبل أن يفوز على كولن 3-2، كذلك، فاز بالكأس السوبر الألمانية على حساب غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند 3-1 الأسبوع الماضي مهدياً مدربه الجديد أول القابله معه.

الدوري الإيطالي

الإنتر يسعى الى مواصلة انطلاقته القوية ويوفنتوس تحت ضغط رونالدو



شالهاغو (يمين) ودجيكو أبرز صفعات الإنتر هذا الموسم

روما - أ ف ب: يتطلع الإنتر الى مواصلة انطلاقته القوية عندما يحل ضيفا على فيرونا اليوم في افتتاح المرحلة الثانية للدوري الإيطالي، في حين ستكون الانظار مسلطة على مباراة يوفنتوس وضيفه إمبولي وما يتعلق بمشاركة النجم كريستيانو رونالدو من عدمها في ظل اشاعات إمكانية انتقاله الى ناد جديد قبل أيام على إقبال سوق الانتقالات. ويطلع "تيراتزوري" الى تأكيد هدفه الأساسي وهو الدفاع عن لقبه، بعد الصدمة التي تلقاها عشاق النادي برحيل الثنائي نجم روميلو لوكاكو التي تشلسي والغربي أشرف حكيمي الى باريس سان جيرمان. وتائق الثنائي الوافد حديثا، إيدن دجيكو وهاكان تشالهاغو توغلو في المباراة الأولى أمام جنوى التي اكتسبها الإنتر 4-صفر في ظهور أول واعد لبطل إيطاليا. كذلك، شهدت مشاركة أولى ليدنزل دمرفيس الذي شارك في أواخر المباراة وسقط تصفيق 27 ألف مشجع في "سان سيرو"، وسياحل عشاق الفريق بأن يملأ ابن الـ25 عاما الفجوة التي تركها رحيل حكيمي أحد أبرز وجوه الإنتر خلال فوز يوفنتوس للمرة الأولى منذ 2010. وكان دمرفيس تالق في صفوف منتخب بلاده في كأس أوروبا الأخيرة بتسجيله هدفين ولقت الإنظار بمجهوداته الدفاعية والهجومية. وعزز الإنتر صفوفه بعدة لاعبين منذ رحيل لوكاكو وحكيمي، أحرم المهاجم خواكين كوريا من لاتسيو. وتهدف هذه الصفقة الى تعزيز خط الهجوم الذي يضم أيضا لاثارو مارتينز، وسياوجه الإنتر امتحانا اصعب من مواجهة جنوى،

أمير قطر يستقبل أبطال «الأدع» المتوجين بميداليات أولمبياد طوكيو

الدوحة - «القدس العربي»: استقبل الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر بالديوان الأميري، بعة فريق قطر (الأدع) المتوج بميداليتين ذهبيتين في الوثب العالي ورفع الأثقال وميدالية برونزية في الكرة الطائرة الشاطئية في أولمبياد طوكيو. وهذا الشيخ تميم، أبطال فريق قطر والجوايز الإداري والفني، على النتائج التي حققها خلال الدورة، مؤكدا على ضرورة الحرص على استكمال المسيرة نحو تحقيق المزيد من الإنجازات والبطولات الرياضية في المستقبل. كما منح أمير قطر، البطل الأولي معزز برشم وسام الوجبة، تقديرا لإنجازته التاريخي بتحقيقه ثلاث ميداليات متتالية في مشاركاته الأولمبية وتمثيله المميز للرياضة القطرية. وعبر أمير فريق قطر عن شكرهم للشيخ تميم على ما يوليه

اليويفا: قطر سجلت تقدما في مجال حقوق العمال

برلين - د ب أ: أكدت مجموعة عمل تابعة للاقتصاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن قطر التي تستضيف مونديال 2022 سجلت تقدما في مجال حقوق العمال بعد زيارة للوالة الخليجية. وقال جيس دي يونغ عضو مجموعة العمل والأمين العام للاتحاد الهولندي لكرة القدم: "من الواضح أن قطر قامت بتطوير إيجابي ملحوظ في التشريعات حقوق الإنسان خلال السنوات الثلاث الماضية، بدون شك فإن هذا التطور تسارع نتيجة منحها حق استضافة كأس العالم، التحدي يتحمل في أن هذه التشريعات لم يتم اعتمادها على الصعيد العالمي، وفي الوقت الذي بذلت فيه جهود في هذا الملف فهناك حاجة لمزيد من العمل". ونشرت منظمة العفو الدولية تقريرا تحقيقات بشأن وقوع

الرياح يعود إلى سكة الانتصارات وتعادل ثالث للأهلي

الرياض - أ ف ب: عاد الرائد إلى سكة الانتصارات عندما تغلب على ضيفه الحزم 2-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة للدوري السعودي، فيما اكتفى الأهلي بنتيجة للمباراة الثالثة تواليا بتعادله 1-1 مع ضيفه هدي. وسجل ضيفه المغربي كريم البركاوي (47)، والمدافع السعودي، فيما اكتفى الأهلي بنتيجة للمباراة الثالثة تواليا بتعادله 1-1 مع ضيفه هدي. وسجل ضيفه المغربي كريم البركاوي (47)، والمدافع السعودي، فيما اكتفى الأهلي بنتيجة للمباراة الثالثة تواليا بتعادله 1-1 مع ضيفه هدي.

الدوري السعودي

الرائد يعود إلى سكة الانتصارات وتعادل ثالث للأهلي

الدوري البحريني

تعادل سلبي في قمة الافتتاح بين الرفاع والحرق

بطولة أمريكا للتنس فينوس تنضم إلى شقيقتها سيرينا وكينين في الغياب

الرياض - أ ف ب: أعلنت فينوس فينوس وستيغتون (رويتز) - واشنطن - أمريكا المفتوحة للتنس بسبب الإصابة، لتصبح ثالث لاعبة أمريكية تعلن انسحابها من آخر البطولات الأربع الكبرى هذا العام بعد شقيقتها سيرينا ووصو في كينين. وأعلنت فينوس الفائزة باللقب مرتين والمصنفة الأولى على العالم سابقا قرارها في فيديو نشرته في حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت: "ليس أفضل خبر مني ومن سيرينا اليوم، أنا أيضا غير قادرة على اللعب في بطولة أمريكا". إنه شيء محبط جدا، كنت أعاني من بعض المشاكل في ساقَي طفلة الصيف ولم أتمكن من تجاوزها". وقالت

فورمولا-1

بروكسل - أ ف ب: تعود محركات سيارات فورمولا-1 إلى الهدوء بعد استراحة 27 يوما من خلال سباق بلجيكا الأحد على حلبة سبا فرانكورشان، المرحلة الثانية عشرة من بطولة العالم حيث يسعى البريطاني لويس هاميلتون إلى تحقيق انتصاره الرقم مئة في مسيرته، في حين يأمل منافسه الهولندي ماكس فيرستابن في استعادة توازنه بعد تخطي نجيح مخيبيتين. وكان فيرستابن (ريد بول) يتصدر بفارق 33 نقطة عن هاميلتون (مرسيدس) لكن الأخير قلب الطاولة في السباقين الآخرين في إنكلترا والمجر ليتقدم على منافسه بفارق 8 نقاط بعد أن خرج الهولندي من السباق الأول وحل عاشرا في الثاني، ويبدو فيرستابن أنه يتعين عليه تدارك الموقف إذا ما أراد الاحتفاظ بأمل التتويج بطول للعالم للمرة الأولى في مسيرته، وإذا كان فيرستابن يعتبر أن حلبة سبا فرانكورشان الواقعة في غاية منمنطة الالديين في بلجيكا هي المفضلة لديه، فإنه لم يحقق الفوز عليها إطلاقا وكانت أفضل نتيجة له احتلاله المركز الثالث، في حين توج هاميلتون بطول أربع مرات، علما أنه من المتوقع أن يتابع السباق حوالي 75 ألف متفرج. واعتبر مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف أن فريقه أجرى تحسينات على سيارات فريقه بقوله "نحن في وضعية جيدة، لأننا نتصدر الترتيب العام وسيارتنا أفضل في الوقت الحالي بعد أن أجرينا تحسينات عليها، لكننا نلحق نهاية أسبوع صعبة". ولدى سؤاله عن المنافسة حامية الوطيس بين مرسيدس وريد بول بعد الحرب الكلامية بينه وبين مدير الأخير كريستيان هورنر على إثر حادثة الاصطدام بين هاميلتون وفيرستابن على حلبة سيلفرستون، قال وولف: "عندما تقع الحرب

هاميلتون يسعى الى تحقيق انتصاره الرقم 100 في سباق بلجيكا

الكلامية، يتعين علينا الاحتفاظ برابطة الجاش وعدم صب الزيت على النار وتجييش انصارنا". واتهم وولف الطرف الآخر بقوله: "تحاول دائما تهدئة الأمور وضبط النفس لكي لا تتدهور الأمور أكثر، لكن ما حصل هو عكس ذلك من قبل الطرف الآخر". وأشار الى أن العداوة جاءت بعد مواجهات بين أفراد من كلا الفريقين لكن الفريقين يتبادلان الاحترام بقوله "تمة احترام دائم بين المنظمات واتجاه الأشخاص الذين يعملون لديهما". يذكر أن حلبة سيلفرستون شهدت اصطداما عنيفا بين هاميلتون وفيرستابن على أحد المنعطفات ما أدى إلى عدم إكمال الأخير السباق، في حين تخطى الأول بقوة العشر ثوان بسبب مسؤوليته عن هذه الحادثة ليجتاز خط النهاية منتصرا أمام جمهوره المنتشى. وتسيب تصادم السائقين في حرب كلامية بقيادة ريد بول، حيث قال هورنر إن فريقه دفع قرابة 1.8 مليون دولار لإصلاح سيارة فيرستابن الذي نقل جراء الحادث إلى مركز العناية في الحلبه، قبل أن يتم نقله إلى المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية الضرورية. وكتب هورنر في الصفحة الرسمية على موقع الحظيرة النمساوية: "وصلت كلفة هذا الحادث قرابة 1.8 مليون دولار، وله تداعيات كبيرة على المستشفى لإجراء الفحوصات الطبية الضرورية. هاميلتون على منصة التتويج، وهو ما كان نذرا به فيرستابن سابقا باعتبار "غير محترم وغير رياضي". وقال فيرستابن: "ليس لدي الكثير لأقوله عن كل الضجيج الإعلامي، وكو أكون صادقا، لست مهتما بالمشاركة في أي من ذلك، صفيقا "أعرف ما حدث في سيلفرستون عندما كنت في السيارة ومن الواضح أنني أشعر بطريقة معينة حول كيفية انتهاء سبائي".

ليفركوزن يتعاقد مع أمين عدلي من تولوز الفرنسي

لندن - د ب أ: أعلن باير ليفركوزن الألماني، تعاقد مع المهاجم الفرنسي الشاب أمين عدلي، من تولوز الفرنسي، بعقد حتى 2026. وقال سيمون رولفيس، المدير الرياضي ليفركوزن: "هذه صفقة أخرى مهمة جدا لنا في نهاية الانتقالات الحالية". وأضاف: "أمين عدلي آخر لاعب أردناه بالتأكيد في تشكيلة فريقنا". وكان عدلي (21 عاما) أفضل لاعب في الدرجة الثانية الفرنسية الموسم الماضي بعدما سجل ثمانية أهداف وصنع سبعة في 33 مباراة.

رادار الملاعب

الإنتر يوقع مع الأرجنتيني كوريا من لاتسيو

لاعب مانشستر يونايتد مكتوميني يتعدد لفترة بعد جراحة

لندن - أ ف ب: سيغيب لاعب وسط مانشستر يونايتد، سكوت مكتوميني بعد خضوعه لجراحة في الحالب كسا أعلن ناديه مؤخرا عن أمه لعودة لاعبه الى الملاعب "قريبا". وقدم مكتوميني أداء لافتا في مستهل مشوار فريقه في الدوري ضد ليدز (5-1)، لكنه شارك احتياطيا في المباراة الثانية التي انتهت بالتعادل مع ساوثهامبتون 1-1. وسيغيب بالتالي عن مباراة يونايتد المقبلة في الدوري ضد لفرهامبتون الأحد ويأمل يونايتد بأن يتعافى خلال فترة المباريات الدولية ويصبح متاحا للمدرب أولي غونار سولشليار بعد فترة التوقف.

آرون لينون يعود إلى بيرنلي الإنكليزي

لندن - د ب أ: أعلن بيرنلي الإنكليزي، عودة لاعبه السابق آرون لينون إلى صفوفه. ونذكر عبر "تويتر" أن جناحه السابق لينون وافق معه بالعودة إلى الفريق، بدون الكشف عن مدة عقده. وكان لينون لعب لبيرنلي بين 2018 و2020 قبل أن ينتقل إلى الدوري التركي مع قيصري سبور حيث قضى موسما واحدا قبل العودة مجددا إلى بيرنلي. وبدا لينون مسيرته مع ليدز عام 2003، قبل أن ينتقل إلى توتنهام في 2005 ولعب له حتى 2015 وسجل 30 هدفا في 346 مباراة بكل البطولات، ثم انضم إلى إيفرتون ومنه إلى بيرنلي.

هل قرأ بايدن كتاب «خمسة أيام في لندن»؟ مفاوضاته «طالبان»:

سيفر بلوتسكر

لو كان يوسعي أن أوصي مستشاري الرئيس الأمريكي جو بايدن أن يقرأوا كتابا ما، لاقترحنا خمسة أيام في لندن» للـمؤرخ جون لوكاش. كتاب كلاسيكي صدر قبل أكثر من عشرين سنة ويصف بتفاصيل التفاصيل مداولات مجلس الحرب البريطاني برئاسة ويستون تشرنشيل في عهد الاجتياح الألماني لغرب أوروبا في أيار 1940 وبالضبط – بين 24

وأيار. الوضع في الميدان صعب: بعد أن احتل بلجيكا وهولندا بلا معارك تقريبا وأغرق فرنسا نفسها، يطلق الجبار الألماني أيضا على 340 ألف جندي بريطاني يراجلون على أرض فرنسي في ميناء دنكيرك. تشرنشيل الذي دخل لتوه منصب رئيس وزراء بريطانيا، ملزم بأن يقدر: هل يبقيل بالتلميحات التي يأتيه بها دبلوماسيون مختلفون عن استعداد هتلر الزعوم للشرور في مفاوضات غير مباشرة

للساح بإخلاء هائد للقوات البريطانية من القاعدة في دنكيرك أم يرد التلميحات ردا باتا ويخاطر بحرب مضرجة بالدماء. في نهاية أربعة أيام من المداولات، يحسم تشرنشيل ووزراؤه: لا حديث مع النازيين ، ولا بأي وساطة أو من تحت الطاولة، فكل حديث معهم سيؤدي إلى تدهور في «المنحدر السلس» (التعبير الذي استخدمه تشرنشيل في حينه لأول مرة) وفي أسفه تسليم بنظام الشر المطلق الذي يهدد الحضارة البشرية بصفتها هـذ. رفض تشرنشيل أي شكل من «الحوار» والتسسيق مع النظام الجديد لسم بعد بالانصر، يكتب لوكاش، ولكنه «أوقف الإنهمامية»، ورغم أن الجيش الألماني كان جيشا قويا، مسلحا جيدا، ويحمل على موجات الانتصارات، فلما لوقف غير المهان للحكومة في لندن دفعت هتلر وجنرالاته للامتاع عن الهجوم المباشر على القوات البريطانية في انسحابها في البحر من فرنسا إلى بريطانيا، في إحدى حملات الإخلاء الأكبر الأنجح والفورية في التاريخ.

يبدعوت 8/26 /2021

سيناقش « النووي» وتأثيرات الانسحاب من أفغانستان على المنطقة وضرورة تأخير فتح قنصلية للفلسطينيين بالقُدس

متسلحا بـ «خطة منظمة» ومهددا بـ «عودة نتنياهو» بينت على طاولة بايدن... احتفال تدشين أم إنجازات سياسية؟

يونتان ليس

■ من المتوقع أن يلتقي بينيت، هذا السءاء، الرئيس الأمريكي جو بايدن، في البيت الأبيض، للمرة الأولى منذ تسلمهما لمنصبهما. أخص التقي بينيت مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن، وفي ساعة متأخرة في الليل التقي مع مستشار

الأمن القومي جيك سالينجر. سيبدأ لقاء بينيت وبايدن منفردين. وبعد تصريحات لوسائل الإعلام، ينضم إلى اللقاء أعضاء الوفد الإسرائيلي: سيزيم هيمه الأمن القومي ايال حولتا، ورئيس مكتب رئيس الحكومة طال بنتسفي، ومستشارته السياسية شمرية مير، والمسكرتي العسكري الجنرال أقي غيل، وسكرتير الحكومة شالوم شلومو، والسفير الإسرائيلي في واشنطن جلعاد أزدان. على الرغم من أن بينيت وضع المسألة الإيرانية في مركز اللقاء مع بايدن إلا أن مصادر سياسية في إسرائيل اعتبرت اللقاء «احتفال تدشين» لرئيس حكومة غرض، ليست له أي تجربة سياسية في المساحة السياسية الأكثر أهمية بالنسبة لإسرائيل. سيسجالو بينيت أن يربخ علاقته الشخصية والمباشرة مع بايدن. «الصوره التي ستخرج من هذا اللقاء هي الحدث المهم»، قال مصدر سياسي للصحيفة. «هذه إشارة واضحة لإيران ولزعام العالم بأن رئيس الحكومة الغرض يحظى باحضان أمريكي شجاع ودعم يشبه الدعم الذي حصل عليه أسلافه من البيت الأبيض. وهنا رسالة مهمة للجمهور الإسرائيلي وهي مكانة بينيت كرئيس حكومة في عهد ما بعد نتنياهو، وهي أن استبدال الحكم في إسرائيل لم يضر بوحدة المصالح بين الدولتين، بل على العكس.»

رئيس الحكومة السابق. بيانينج نتنياهو، يتوقع أن يكون الحاضر الغائب في اللقاء. عمليا، هذا هو اللقاء الأول في الـ12 سنة الأخيرة بين

رئيس أمريكي ورئيس حكومة إسرائيلي غير نتنياهو. أظهر بايدن تجاه نتنياهو معاملة باردة من اليوم الأول في منصبه. ولأن تعتبر الإدارة الأمريكية بينيت وحكومته الهشة كاجبا نجساً أسماء عودة رئيس الليكود إلى موقع مهم، سيسستغل بينيت هذه الفرصة، وسيسبق أن حذر زجاله الإدارة من خطوات في الساحة الفلسطينية قد تؤدي إلى تفكك الائتلاف في

إسرائيل.

نقاط الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل في فترة نتنياهو لم تخف مع استبدال الحكم في إسرائيل. فالواجهة مع إيران والخلافات في الأراء حول الساحة الفلسطينية ووحل غزة ستطرح في اللقاء، ومن غير الواض إذا كان سيتمنع عنها تقدم دراماتيكي. السؤال المهم الآن هو: هل سينجح بينيت في الحصول على إنجاز سياسي مهم في هذه الزيارة في هذه الجالات؟

خطة جديدة

ينوي بينيت أن يعرض على بايدن «استراتيجية منظمة» جديدة بلورها لواجهة إيران، تستهدف إبعاد الأخيرة عن التحول إلى دولة حاقة نووية، منذ تسلمه لمنصبه، فحصر بئويت السياسة التي اتبعها سلفه في هذا النوع من بلور خطة عمل جديدة. وحسب مصادر سياسية، هو سيحاول تجنيد الإدارة لتعزز التعاون في الموضوع الإيراني.

أزدادت في إسرائيل والولايات المتحدة في الفترة الأخيرة تقديرات بأن إيران ستقرر عدم العودة إلى الاتفاق النووي، في الوقت الذي قامت فيه بخطوات مهمة في الستينن الأخيرتين قبل تحولها إلى دولة حاقة نووية. «ساقول للرئيس بايدن بأنه الوقت المناسب لصد إيران... وعزم إعطائه حبل نجاة على شكل الدخول مجددا إلى اتفاق نووي انتهت صلاحيته فعليا»، قال بينيت في جلسة الحكومة. «سنطرح خطة منظمة وضعناها في الأشهر الأخيرة لصد إيران،

لو قرأ الرئيس بايدن في الوقت المناسب (خمسة أيام في لندن)، لما أرسل رئيس السسي.أي.ايه إلى لقاء تتسسيق مع قادة النظام الإيراني الاسلامي طالبان، الذي انتهك الاتفاقات العلنية والسرية معه – وبالناكيد ما كان ليوافق علنا على مطلب التنظيم بإنهاء الوجود الأمريكي في كابول حتى نهاية الشهر.

طالبان ليئش جيشا: عصاباته تعد نحو 40 ألف إراهابي، من قبائل مختلفة مع سلاح قديم، وهم ما كانوا ليتجروا على مهاجمة آلاف الجنود الأمريكيين الذين يحرسون مطار كابول. وسيق أن الخائفين من النظام طالبان كان، بقدر ما سيستمر، ولكن عندما يكون الاعتبار الأعلى للرئيس الأمريكي هو توفير تبادل النار مع طالبان، خشية أن يصاب جندي أمريكي، فهذه بداية التدهور في المنحدر السلس الذي حذر منه تشرنشيل في الأيام الخمسة الصغرية في أيام 1940.

يبدعوت 8/26 /2021

تأحوم برنياع

■ سيغرض بينيت على الرئيس بايدن في لقائهما في البيت الأبيض اليوم مخطط عمل مشترك للدولتين حيال إيران. واتجه النية الإسرائيلية إلى خطة قابلة للتنفيذ حتى لو وافقت إيران على العودة إلى الاتفاق النووي ووقعت الولايات المتحدة عليه من جديد.

يتجه بينيت إلى سلسلة من الخطوات السياسية والعسكرية والاقتصادية، التي ستتحج القنبلة الإيرانية، والمقصود هو كبح مسيرة إيران على مسافة نحو سنة من القنبلة – المسافة اليوم – ومعالجة عناصر أخرى للععدوان الإيراني يعرف في ذلك الإرهاب، وتطوير رؤوس متفجرة، وغيرها. إسرائيل المعنية بتشنسك لجحة مشتركة تعمل على المخطط. وكان بينيت التقى أمس وزير الدفاع أوستن ووزير الخارجية بليتكسن، وكانت إيران في مركز الحادثات، واختار بينيت الأ يتطرق بمبادراته في اللقاء مع الرئيس لانسحاب الأمريكي من أفغانستان، وهو الموضوع الذي تتعرض فيه الإدارة إلى انتقاد شديد في الساحة السياسية والإعلامية. ولكن بينيت ينوي أن يقول للرئيس إن إسرائيل قلقة من استمرار خروج القوات الأمريكية من مراكز الاحتكاك في المنطقة. والمقصود هو العراق وسوريا. ويفترض الإسرائيليون بأن يطرح بايدن مسألة العلاقات بين إسرائيل والصين، حيث ينظر الأمريكيين إلى هذه العلاقات بقلق.

كما سيرطخ بينيت على الرئيس مطلبين: الأول، هو منح إسرائيل مساعدة خاصة بمبلغ مليار دولار لتجديد مخزون القبة الحديدية، والثاني إلغاء الحاجة إلى التأشيرة للسائح الإسرائيليين الذين يسافرون إلى الولايات المتحدة.

في الموضوع الفلسطيني، سيلقي بينيت بكامل المسؤولية عن الأحداث في الجنوب على يحيى السنوار، زعيم حماس، ومن المتوقع لبايدن أن يعطي إسرائيل إستاندا كاملا

Israeli Press

www.alquds.co.uk

صحفها عبرية

مع تقديرات بتشجيعها إسرائيل على ضرب غزة ومواقع إيرانية

هذا ما اقترحه بينيت على الإدارة الأمريكية لكبح نووي إيران ولجم أذرعها في المنطقة

إذا قررت عملية عسكرية، أما فيعما يتعلق بالضفة فلا نية لبينيت بطرح مسألة استئناف عمل القنصلية الأمريكية في القدس. إذ لم ينفذ القرار في هذه الأثناء، سيوضح بينيت أن لا رغبة لدى الطرفين في استئناف الحادثات الآن، وما يمكن لإسرائيل والولايات المتحدة

أن تغفلاه هو تحفيز الاقتصاد في مناطق السلطة.

بين حكومة إسرائيل وإدارة واشنطن فجوة في الموقف من الموضوع الإيراني. نهج بينيت واع؛ فهو يقدر بأن الولايات المتحدة لن تخرج إلى حرب في إيران. والحل –حسب رأيه– هو التصرف مؤقتا بصرفت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في سنوات الحرب الباردة: الاكتفاء بأعمال تكتيكية، مفرونة، هدفها الردع والكبح. أمريكا ستسمح لإسرائيل بمجال عمل عسكري وسياسي، وكما تعرف إسرائيل بأن أمريكا لن تخرج إلى حرب، فإيران أيضا تعرف، وهذا يقيد قدرة الردع. ثمة نظرة أكثر تشاؤما تؤدي بالاستنتاج أنه إسرائيل وواشنطن يدركان معنى التسليم بمكانة إيران كدولة آفة نووية. التصريحات تقول العكس، ولكن لا سبيل في هذه اللحظة لتحقيقها. إن آمال الحالف الأمريكية هو كبح العدوان الإيراني جراء مصاعب داخلية، خصوصا بعد عودة طالبان إلى الحكم في أفغانستان وإغراق إيران بمئات الآلاف للاجئين الأفغان، خصوصا أن الشيعة قلقون من التعصب السني.

لقد أعلنت إدارة بايدن باته في إطار إعادة بناء علاقاتها مع السلطة، معترم إعادة تفعيل القنصلية في شارع أغرون، والتي ترفع تقاريرها مباشرة إلى واشنطن. أما إسرائيل فاستخدمت الفيلتون: من اللحظة التي انتقلت فيها السفارة إلى القدس واعترفت

أمريكا بالبندية كعاصمة لا مكان لسفارتين.

في ظل مراجعة للواتنشق التاريخية حول هذا الموضوع، تبين اقتراح نتنياهو قيام القنصلية الأمريكية في أبو ديس، وهي ضاحية في القدس.

يبدعوت 8/26 /2021

سیناقش «النووي» وتأثیرات الانسحاب من أفغانستان على المنطقة وضرورة تأخیر فتح قنصلية للفلسطينيين بالقُدس متسلحا بـ «خطة منظمة» ومهددا بـ «عودة نتنياهو» بينت على طاولة بايدن... احتفال تدشين أم إنجازات سياسية؟

وزارة الخارجية الأمريكية تقوم في هذه الأثناء، وفي أعقاب اتصالات مع مكتب بينيت، بتأخير إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الذي استهدف خدمة الفلسطينيين من الضفة الغربية، تعمل إسرائيل على الدفع قداما بتحسين وضع السلطة الفلسطينية على خلفية الأزمة الاقتصادية في الضفة الغربية. وتملئا بنشر في «هارتس»، فإن شخصيات رفيعة في السلطة حولت إلى الإدارة الأمريكية قائمة طلبات سياسية يمكن تحقيقها حتى بدون مفاوضات علنية. سبق ويدات إسرائيل في تطبيق جزء من هذه الطلبات، منها إعطاء آلاف رخص البناء في غزة لفلسطينية، وتخصيص 15 ألف تصريح عمل أخرى لعامل فلسطينين في إسرائيل.

وثيقة الطلبات التي نقلت قبل ثلاثة أشهر تشمل 30 طلبا تقريبا تتناول إعادة ترميم

صلاحيات حكم السلطة وتحسين الاقتصاد

الفلسطيني والافتما بمستوى حياة السكان.

وقال مصدر مطلع على العملية الصحفية بأن اللاعبين الثلاثة في الساحة السياسية، وهم السلطة الفلسطينية، وحكومة بينيت – لبيد، والإدارة الأمريكية، يقدرون أنه ليس بالإمكان الدفع بعملية سياسية علنية مهمة، وأنه يمكن الدفع قداما بجزء من المبادرات التي نقلت من «تحت الرادار» وبدون جذب انتباه الجمهور.

منح التهريبات

في الوقت الذي تضغط فيه الولايات المتحدة لإعادة إعمار القطاع ومنع تدهور إنساني، سيسجالو بينيت تجنيد الإدارة للمساعدة في كبح ازدياد حماس، وحسب هذا المصدر، تعنى إسرائيل بأن تستخدم الإدارة الضغوط على مصر لوقف النشاطات في معبر رفح، وهو مسار التهريب الرئيسي لحماس بهدف وقف ازدياد قوة المنظمة وتمكين إسرائيل من الحفاظ على الردع الذي حققته في عملية «حارس الأسوار». وتريد إسرائيل تحويل إدخال البضائع إلى معبر



أيضا في المجال النووي والمجال الإقليمي».

ثمة قلق إسرائيلي من أن الولايات المتحدة علقت كل الأمال على الاتفاق النووي من العام 2015. ولم طرح أي بديل حقيقي سينسار لو لن توقع عليه إيران مجددا، كما هو واضح. وقالت مصادر سياسية للصحيفة بأن الولايات المتحدة تعارض وضع تهديد عسكري علني لإيران، وهي الخطة التي تقدر إسرائيل بأنه كان يمكن أن تعرض وجود نظام آية الله للخطر وتعيق تقدم المشروع النووي. سيدتحت بينيت مع بايدن أيضا مع تمركز إيران العسكري في الشرق الأوسط وحول سلسلة الهجمات المنسوبة لها ضد أهداف في المنطقة. بايدن من ناحية، يتوقع أيضا أن يصرح ضد إيران. فقبل ثلاثة أشهر، تعهد لرئيس الدولة السابق، رؤولين ريفلين، بأن إيران لن تحصل على السلاح النووي طالما هو في منصبه.

التحدي الرئيسي أمام بينيت هو منع اختلافات علنية في الموضوع الفلسطيني. بينيت، رجل اليسار البارز الذي يعارض حل الدولتين، سيسالو من ضغط أمريكي لتقديم تنازلات للفلسطينيين، ليس في اللقاء فحسب، بل وخلال فترة ولايته أيضا. في محيطه سيق

أولف بن

أما من هم في حاشية بينيت، فأوضحوا بأن لا نية لكيد، لكنهم شجسجوا خطط بناء «مزرعة»، حسب قولهم، في المستوطنات مقابل خطط باحجام مشابهة للبناء في القرى الفلسطينية.

وهو يشرح خطته لصد طهران: كيف سيرد بينيت لو تلقى سؤالاً من بايدن حول الفلسطينيين؟

الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية. لم يظهر بايدن في هذه الأثناء نيته الانحراف عن هذا التقليد، أو يصعب على بينيت في موضوع المناطق وموضوع الاحتلال. الجناح اليساري الحزب الديمقراطي، الذي يعارض تقديم المساعدات العسكرية لإسرائيل ويعارض الاستوطنات، يمكنه الصراخ بصوت عال، لكن تأثيره في سياسة الإدارة الأمريكية قليل، ومن المشكوك فيه أن يتمكن في الغد من إخراق سور البيت الأبيض. يامل بينيت أن يقرأ بايدن بضعة أسطر في البروتوكول عن الحاجة إلى حل النزاع و جلب الأمل للشريحة وأمور أخرى مشابهة، ولكنه سيخاف من دعوة صريحة لتجميد البناء في المستوطنات أو من فرض إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس. عمليا هي مخابة السفارة بالنسبة للفلسطينيين. على حكومة بينيت الهشة، يحاول بينيت تجاهل الفلسطينيين، لأن أي تحرك له في هذا الموضوع الحساس قد يفكك ائتلافه. وفي مقابله الأولى التي أجراها مع «نيويورك تايمز»، عرض بينيت النقاط سلفه التقليدية، وهي الحفاظ على الوضع القائم في المناطق (الضفة الغربية)، لاث ثلاثة: للضم، ولا للانسحاب، ولا لعملية سياسية. ونعم واحدة، وهي المكاشف الطبيعي، في المستوطنات. وإن المرواحة في المكان ستبقي زئيف الكين ونمار زندبرغ والبيت شكيد ومنصور عياص حول موضوع نفسه. تولد لدى من أجروا المقابلة انتعاج بآن رئيس الحكومة الجديد يظهر اهتماما أكبر بالمسائل التكتوقراطية والبيروقراطية مثل عملية التطعيم الثالثة.

هذا بقيت إيران على رأس الموضوع التي ستتم مناقشتها مملعا كان في عهد نتنياهو، باستثناء الفترة القصيرة لمبادرة الضم و«صفقة القرن»، التي تم تجميمها مقابل الاتفاقات مع الإمارات والبحرين والسودان والغرب. يعرف بينيت مع بقفوره ضرب إيران كما يريد، ولا حد سيمرchk الائتلاف بسيد ذلك. على الأكر، سيتتاع الوزراء أمام شرائح «خطة الصد، خالصته، وإيران معتادة على هذا الخطاب المتسرع لزعام إسرائيل حدهما، وهي لا تتأثر منه بشكل خاص. سيؤدي بايدن بدوره في العرض، وسيعلمن الزعامة الحازم بأمن إسرائيل، وسيوصل الأمل في أن يستجيب آية الله على خانتني لاستئناف الاتفاق النووي بدلا من إحداث توتر في الخليج. الأساس هو أن يتمكن بينيت من عودة سائلة إلى اتفاقية الهدنة الذي يعيش على جهاز التنفس الاصطناعي، وأن يتبجح إزاء نتنياهو الذي سيراق أثناء وجوده في إجازة في هاواي، خصمه الذي يجلس على أريكة في الغرفة البنيماوية.

هأرتس 8/26 /2021

كرم أبو سالم. وضعت الإدارة الأمريكية الانشغال في إسرائيل للمسألة الفلسطينية وإيران في مكان منخفض في سلم الأولويات السياسي. في الفترة القريبة، سيوجه اهتمام حكومتها بالأساس للواجهة مع الصين، وتفشي كورونا، وإزمة المناخ. وأضيفت إلى هذه الأمور في الأسبوع الماضي أزمة أفغانستان.

سيحصل بينيت إلى واشنطن في الوقت الذي ينشغل فيه كبار قادة الإدارة كليا بالوضع في أفغانستان، وسيوجه اهتمامه بالأساس لما سيدحت هناك في الفترة القريبة القادمة. وثمة قلق إسرائيلي من تداعيات الانسحاب المحتملة على المنطقة، وأظهرت مصادر استخبارارية إسرائيلية مؤخرا التشكك من نية الولايات المتحدة خفض عدد قواتها في الشرق الأوسط الذي سيقوي إيران وسويدي بدول المنطقة إلى عزلة توازن علاقتهما معها، وبهذا سيزيد تأثيرها على هذه الدول. طرح رئيس الدولة السابق رؤولين ريفلين، في لقاء مع بايدن، معلومات عن اتصالات تجربها إيران مع دول في شبه الجزيرة العربية في محاولة للتقرب منها.

سيقوم الطرفان بإعادة سلسلة طويلة من المواضيع التي ستطرح في اللقاءات، وحسب أقوال بينيت، فإنهما سيناقشان «ترسيخ التفوق العسكري الإسرائيلي، وسد الثغرات في تسليح الجيش الإسرائيلي، والاقتصاد، والهايتيك وإزمة المناخ. وبينيت سيطلع بايدن أيضا على التقدم الذي تم إحرازه في موضوع كورونا بتأثير اللصق، قبال البدء في إعطاء الوجهة الثالثة في الولايات المتحدة. وتتسعد إسرائيل أيضا لاحتمالية طرح بايدن مسألة العلاقة بين إسرائيل والصين في المقاء، وخوف أمريكا من استثمارات صينية في إسرائيل. «في موضوع الصين، تأتي مع إجابات وسياسة مرتبة»، قال المصدر. «بعد أن يكون بايدن مخلصا لأمم القومى، فنحن نتفهم الحساسية الأمريكية».

هأرتس 8/26 /2021

مربية أم معلمة...؟ القاموس الصهيوني «الأخلاقي» - منشورات «الدار العنصرية»

حنين مجادلة

■ ملايين الأشخاص الذين هم – كما يبدو – من المثقفين، ولديهم القدرة على الوصول إلى المعرفة، ويعيشون في دول غربية ومتقدمة كما يبدو، واجتازوا عددا من الكورس التحضيرية في العنصرية، ويمكنهم التعرف عليها من بعيد... إلا يردك هؤلاء، حقيقة، ما هي العنصرية؟

في الأسبوع الماضي شاهدت فيلم «صندوق أزرق» للمخرجة ميخال فايتس، عن جدها رجل المترانسفير يوسف فايتس، «في الساعة التاسعة والنصف وصلنا إلى القرية»، قال، «السكان استقبلونا... وبعد الجولة دينا إلى وجبة الوداع التي أعدها العرب. اجتمعنا في بيت من الطوب تم شراؤه هو وقطعة الأراض... السكان الحلويون تكلموا بالأيدي، كعادة العرب، والأخرون نظروا من بعيد، كنت من بين الذين أكلموا مع مرف عن بعد.وبعد انتهاء الوجبة، وتمننا على الأواقي والتنكت فقلعت الأرض اليابنا». بعد ذلك، قال حفيدنا بشكل حازم وبصورة قاطعة بأنه لم يكن يكره العرب، لكنه اعتبر نفسه صهيونيا نموذجا، ولا يمكن أن يكون هناك وضع تضم فيه البلاد عددا كبيرا من السكان العرب.

هو لم يكره، بل اشتهز فقط، وهو غير عاصري، بل بطرد العرب فقط... هو صهيوني. كان هذا في الماضي. والآن؟ حسب نبا في «هارتس»، أمس، «أباء في هرتسليا عارضوا تعيين مربية عربية، لا تستطيع أن تعلم قيم اليهودية كما يجب»، هؤلاء «أباء أنفسهم مرموبا على ذلك، وقالوا إن معارضتهم تعيين المعلمة تتعلق فقط بدورها كربية وليس كعملة.

إذا كان الأمر هكذا فبهم ليسوا عنصريين، بل صهاينة فقط. لكن معلمة ولكن ليس مربية.. هكذا تفقد الصهيونية أراضي الجليل»، كتب في «المصر الأول» في مقال عن تهويد الجليل (بئير كراوس). مرة أخرى: لسنسا عنصريين. قال سكان الموشافات القديمة. نحن مع التعايش، أوضح رؤساء الجالس. ومع ذلك، جميعهم يلقفون مما يظهر مسيطرة عربية متعددة على مشاريع عقارية مستقلة. بالطبع هم يشتاقون إلى الأيام التي كان فيها «مسوح التحدث عن تهويد الجليل» جميعا الأمثلة تؤدي إلى المعادلة نفسها: أي ظلم يمكن أن يكون مبررا «لأسباب صهيونية». حصل على اليهود الإسرائيليين لا يرون عنصريتهم لأسباب صهيونية.

قد نفهم لماذا كان الإسرائيليون اليهود عنصريين مما قيل في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وهو أن «الصهيونية صورة من صور العنصرية والتمييز العنصري». في نهاية المطاف، إذا كان أبدا الذي يقف في أساس الصهيوية هو أكثرية يهودية في أرض إسرائيل، فهذا يعني أقلية عربية في هذه البلاد. ولضمان ذلك، دفع العرب إلى خارج وحضرهم في داخلها، حتى بعد أن اصبحوا مواطنين متساوين ظاهريا بروحية وثيقة الاستقلال. الأمثلة معروفة: مصادرة أراضي يهودية بملء يدها يهودية و«كيبوتس» عليها، لوجنسان قول، وعدم تأجير البيوت للعرب في الأحياء اليهودية، ومعاضة تعيين معلمت عريبات في مدارس يهودية، ومنع دخول العرب إلى برك السباحة في بلدات يهودية، وقرى بدوية غير معترف بها، ومهجران.

هأرتس 8/26 /2021

الموقف الفلسطيني الغائب عن «فرع فلسطين»

نزار السهلي *

استمعنا لشهادة المعتقلة الفلسطينية سناء الحسن من مخيم اليرموك، عن عملية اغتصابها في فرع فلسطين في دمشق وفي سجن صيدنايا الذي نقلت إليه في العام 2018 وأفرج عنها بشرط تهديدي بعدم الإفصاح بما جرى معها وإلا ستكون ميتة.

النساء المعتقلات

الشهادة قاسية ومرعبة وصادمة، ومخزية في الوقت نفسه، لأن المعتقلات من لاجئي نساء فلسطين في فروع الأسد الأمنية، لا صوت مرفوعاً لأهلهن، ولا موقف سياسياً وأخلاقياً وقانونياً يساند قضيتهم.

في السنوات العشر الماضية راكم أبناء فلسطين القصص والشهادات الغريبة لما تعرضوا له، سواء في مخيم اليرموك، وما تركته عمليات التدمير والتجهيز والحصار وتسريب الكشف عن جثث أبنائهم في فروع الأسد الأمنية، أو بما يتعلق بالمعاناة المستمرة لهم، حتى أصبح فرع فلسطين تابو محظوراً استخدامه في قاموس المسؤولين الفلسطينيين أو الموفدين إلى دمشق.

لا سفارة فلسطين في دمشق ولا مسؤولو الفصائل فيها،

تجرأ أحد على ذكر ما يتعرض له أبناء وبنات فلسطين من جرائم الاغتصاب والقتل والاعتقال والموت تحت التعذيب، ولا مطالبية نظام الأسد بالكف عن الجرائم أو بالكشف عن جثث المعتقلين وعن مصيرهم، ولا مسؤولو السلطة في رام الله لديهم شجاعة تأمين الحماية لأبناء فلسطين من بطش الأسد، حتى بالمعنى الأخلاقي والسياسي والمعنوي.

حماية أبناء فلسطين

تغيب بشكل مخز ومتعز، مواقف حماية أبناء فلسطين من فرعها الوحشي في دمشق، على النقيض تماماً تقفز إلى الواجهة دوماً حماية الفرع الفلسطيني بمواقف شكلت الاستمرار الفعلي للجرائم بحق أبناء فلسطين

المجرم المجهول ونسب الجريمة لشعارات، يستخدمها نظام الأسد وأجهزته في فنون الاغتصاب والقتل والتعذيب فاقمت من معاناة أبناء فلسطين اللاجئيين في سوريا، برغم وجود الضحايا المادي والمعنوي كجثث وشهادات مثبتة في مئات وآلاف الوثائق والتقارير المحلية والدولية.

يواجه الضحايا الفلسطينيون في فرع فلسطين، سياسة رسمية فلسطينية وحزبية فصائلية تكاد تكون موحدة على إنكار الضحية والجريمة في فرع فلسطين، وإنكار عمليات القتل والاعتصاب المستمر للضحايا، مما أعطى نظام الأسد المضي في الجريمة،

وحسب الإحصاء الرسمي لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سوريا بلغ عدد المعتقلات 107 نساء وفتيات، قضى منهن 34 ضحية تحت التعذيب، إلا أن واقع الحال يفوق هذا الرقم بكثير جداً لوجود معتقلات لم توثق حالات اعتقالهن خوفاً من انتقام النظام من ذويهن الموجودين في دمشق، وكما هو الأمر مع بقية المعتقلين الفلسطينيين في سوريا.

الانتهاكات الغريبة

طمس قضية المعتقلين الفلسطينيين في سجون الأسد، ومحو جرائم القتل والاعتصاب والانتهاكات الغريبة لأبناء فلسطين في سوريا، مهمة للأسف يشترك فيها طرف فلسطيني رسمي، سلطة وفضائل، وبعض نخب ثقافية وإعلامية تعمل ضمن لوبي نفخي الجريمة وإنكارها، وتزيد من معاناة أبناء فلسطين داخل المعتقلات وخارجها، وهناك من تعرض للتهديد من ذوي المعتقلين من قبل أطراف فلسطينية رسمية إن تجرأ وطالب بالحديث مجدداً حول الموضوع بأنه سيلقى مصير مشابه لابنته أو ابنه.

لا يريد أحد المفاضلة بين معتقلي فرع فلسطين وبقية المعتقلين في زنازين العدو الصهيوني، أو بين الأخيرة وبقية المعتقلين الفلسطينيين في المعتقلات العربية، لكن الغياب المستمر للموقف الفلسطيني من هذه القضية والتشبيح على الضحايا وذويهم وممارسة سياسة

سياسة الصمت

سياسة الصمت الفلسطيني عن جرائم الأسد، تحمل معنى جوهرياً فيه كثير من التشفي والمباهاة بما تأتي عليه سياسة القمع والاضطهاد الممارس ضد الشارع الفلسطيني والعربي، وعليه تعكس سياسة القمع وتمكين الأفواه والاعتقالات التي تمارسها السلطة الفلسطينية ضد الشارع الفلسطيني، الأهداف المشتركة نفسها التي تلتقي عندها أجندة السلطة مع أجندة عربية قمعية، فكيف ستطالب سلطة قمعية غيرها بالكف عن الجرائم، وهي تمنى أن تدير فلسطين كلها كفرع أمني تسحل وتعقل وتقتل من تشاء وهي تحت الاحتلال!

سياسة الصمت

* كاتب فلسطيني

تعقيبات

مقال الياس خوري: الأحمية اللبنانية

المخرج المطلوب

عودة جديدة لإنتفاضة تشرين الأول – أكتوبر بشكل أقوى تنظيماً ربما تكون المخرج المطلوب، لكن في الوقت الحاضر لا يبدو أن الشعب مشغول بالقيام بانتفاضة جديدة، لماذا لا تقوم النخبة بدور فعال في ذلك.

أعتقد أنه بذلك ستكون عوامل النجاح أفضل.

اسامة كتيبة – سوريا/ألمانيا

أرض الواقع

كتب أحد أساتذة التاريخ في الجامعة الأمريكية في بيروت (لبنان) خطاً تاريخي وخطاً جغرافياً صنعته فرنسا وجمعت ألقبيات دينية تحت راية المارونية... والآن وبعد مرور مائة عام على ولادة دولة لبنان الكبير تغيرت الأمور داخلها وفي العالم.

ما يحصل الآن مخاض لولادة لبنان الجديد، وكل كلام عن نهضة علمانية شعبية لا أساس له على أرض الواقع.

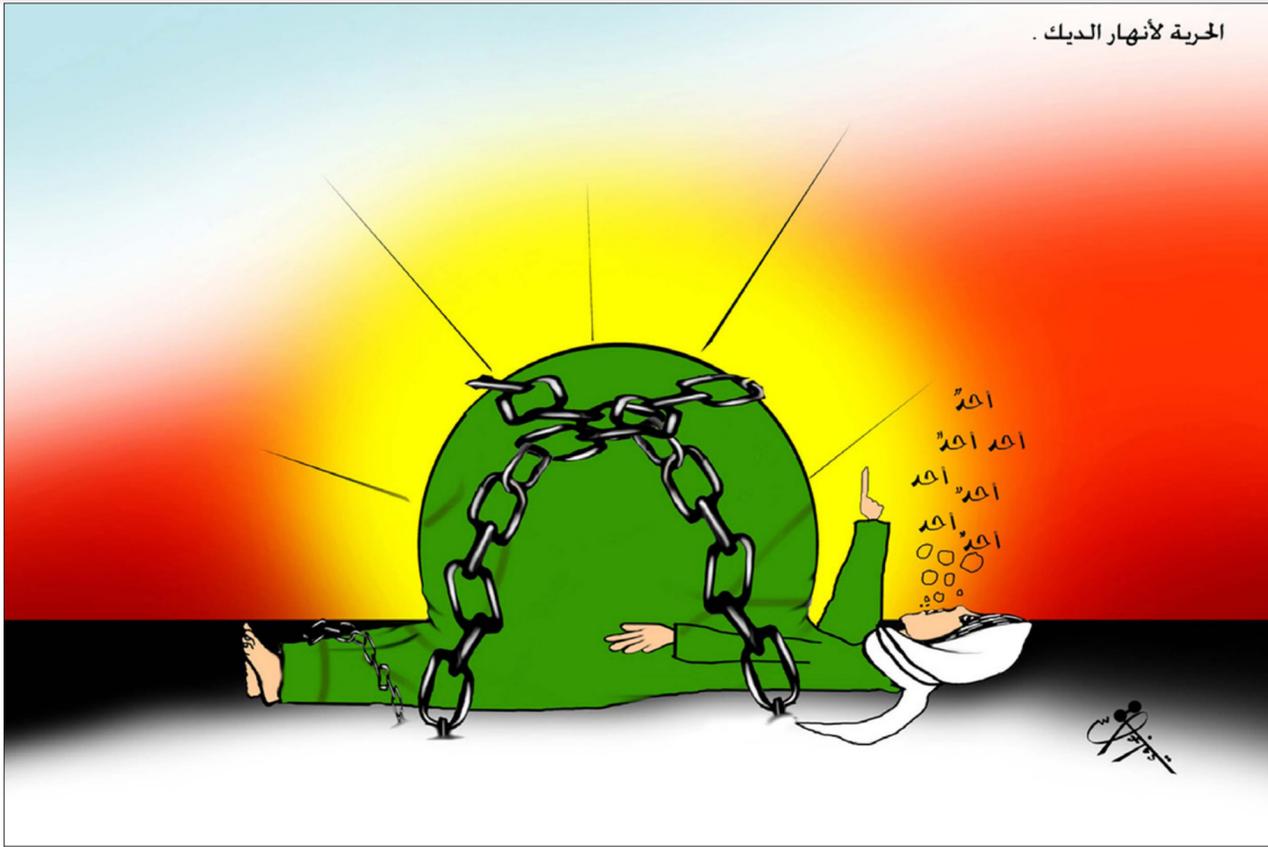
سنتيك - اليونان

الفصل السابع

تحليل منطقي للاستاد الياس الخوري، كما عودنا من قبل. لكنني أعارضه في آخر المقالة، وأرى أن الحل لن يأتي بقوى اللبنايات واللبنايين لوحدهم، بل من خلال المجتمع الدولي تحت الفصل السابع!

جهاد كحيل

الحرية لأنهار الديك .



تعقيبا على مقال محمد كريشان: تونس... «حتى إشعار آخر»

المظاهرات هي المقياس

ولعله فخ وقع فيه الرئيس سعيد لتوريطه بمشاكل تونس في عهد كرونو! وقد يكون البعض ينتظر أمورا لتونس من أعداء الإخوان في الخارج!!

المظاهرات هي مقياس القبول أو الرفض!

هل خرجت مظاهرات في تونس ترفض هذا الوضع؟

الكروي داود – النرويج

لوبيات فساد

تزداد المخاوف من أن الرجل يسير في نهاية الأمر نحو ترسيخ حكم الفرد الواحد، بلا حسيب ولا رقيب، مستفيداً إلى أقصى حد من «قرع» الناس من سنوات الحكم السابقة، وما اعتراها من لوبيات فساد مختلفة.

قرع الناس من سنوات الحكم السابقة لن يصل إلى عشر قرفها من سنوات الحكم المقبلة إن استمرت هذه المهزلة.

عبدالمعز

حكم الفرد المطلق

الإجراءات التي يقوم بها قيس سعيد ستؤدي حتماً إلى إعادة انتاج حكم الفرد المطلق والزعيم «المنقذ» و«المخلص» سواء كان ذلك الزعيم هو قيس سعيد نفسه أو غيره من جنرالات الأمن أو الجيش الذين يمكن أن ينقلبوا عليه ليجدوا الطريق ممهداً مسبقاً إلى حكم الفرد المطلق والشمولي!!!

عابر سبيل

النسخة البريطانية

وماذا عسى الرئيس أن يفعل؟ الديمقراطية (النسخة البريطانية منها على الأقل)، لا تناسب الشعب التونسي خاصة والشعوب العربية عامة.

الواقع يقول إن البرلمان التونسي كان خطراً على الشعب، كما قال الرئيس.

محمد تحاتح – ماننشتتر

علم النفس السياسي

يبدو أن علم النفس السياسي ينصح بالتدرج في تدابير الاستبداد والإقصاء . ويشيطة الديمقراطية ومؤسساتها السياسية للمساعدة في الوقوع في فخ السلطوية ومن ثم الشمولية والتخلف.

عصام

مهانة الرجل

قيس سعيد الإنتقالي مازال على حاله، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، إلى أين تتجه الأمور في تونس، لأن هذا الرجل ربما يتوهم أن ما يقوم به سيمكته من إمساك كل السلطة، هكذا يواصل فرض سلطته والتونسيون بين مهانة الرجل ومؤيد له.

إيسا الشيخ

خراب مالطا

كل من صفق وطبل للرئيس سعيد سوف يندم ولكن بعد فوات الأوان وخراب مالطا والبكاء على اللبن المسكوب.

جمع جميع السلطات بشخص واحد مفسدة وخراب للبلد ونكسة لحرية التعبير وقتل الديمقراطية.

للاسف سيكتشف الشعب التونسي المنكوب أن الذي يحكمهم هو (القذافي) بثوب جديد وإسم جديد...

سامح – الأردن

خطابات مكررة

هذا الرجل من الصعب أن يترك الكرسى كالعادة مثل باقي الرؤساء العرب، فقد سيطر على الجيش والأمن والقضاء وخطاباته أصبحت مكررة وأحياناً مملّة، فهو يعمل جاهداً ليجد سبباً مقنعاً للشعب التونسي حتى يحظر حركة النهضة.

السؤال هو ما الذي فعله قيس سعيد للشعب غير الخطابات الرنانة؟

أفضل شيء يجيده قيس سعيد هو التكلم باللغة الفصحى ولكن مع الأسف دون أفعال.

وسام الأمير

الذاكرة الضعيفة

يبدو أن منصة نيتفليكس تلعب على وتر الذاكرة الضعيفة، وعلى أن جمهورها من الجيل الجديد الشباني في غالبية والذي مصدره للتاريخ والتوثيق بات منحصراً فقط في مثل هذه المنصات التجارية.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



تفجيرات كابول: مشهد ختامي لفضيحة عالمية

مؤتمر بغداد ودبلوماسية العلاقات العامة

يجيء الكبيسي*



أعلنت الحكومة العراقية مطلع آب/ أغسطس الحالي عن مؤتمر إقليمي في بغداد يقعد نهاية هذا الشهر، أطلقت عليه عنوان: «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة»، تتشارك فيه تسع دول إقليمية فضلا عن فرنسا. وقد وصف المتحدث باسم الحكومة العراقية هذا المؤتمر بأنه دليل على أن العراق عائد بقوة للعب دوره الإقليمي والدولي بعد سنوات كثيرة من العزوف والانقطاع، وأن المجتمع الدولي «بات مرحبا بهذا الدور»، وفي تصريح لأحد أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر قال فيه إن هذا المؤتمر «لن يبحث القضايا الإقليمية الخلافية لكنه سيركز على المشتريات والتعاون الاقتصادي».

السؤال المركزي هو هل يمكن التعويل على هكذا مؤتمر، بمعزل عن مستوى التمثيل، في إنتاج «تعاون وشراكة» في سياق صراع الخنادق الذي يحكم المنطقة، وسياق التقاطعات الحادة بين دول الاقليم حول القضايا المختلفة، أم إن المؤتمر لن يكون سوى «حفلة علاقات عامة» لن تزيد مخرجاته عن مجموعة من الصور والأخبار والآمال الزائفة، خاصة وأن عمر الحكومة العراقية المفترض لا يتجاوز بضعة أشهر على أبعد تقدير، سواء جرت الانتخابات المبكرة المفترضة في موعد اليوم المقرر، أم تأجلت إلى موعد الدوري منتصف العام القادم؟

في آذار/ مارس 2012 استقبلت بغداد مؤتمر القمة العربية الثالثة والعشرين، وقد وصف رئيس مجلس الوزراء الأسبق نوري المالكي تلك القمة بأنها «إنجاز تاريخي سيساهم في استعادة العراق لدوره المؤثر في المنطقة»، وفي شباط/ فبراير 2018 عقد مؤتمر الكويت لإعادة إعمار العراق وصرح حينها رئيس مجلس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي «أن التنمية في العراق هي تنمية لكل المنطقة وجيرانه، فنحن اليوم نرسخ مفهوم أن العراق جسر للتلاقي وليس ساحة للصراع، وأن يكون العراق مساحة للقناعات المشتركة وبوابة لتبادل المصالح والتعاون والروى والأفكار».

لكن مؤتمر قمة بغداد فشل في أن يتحول إلى «إنجاز تاريخي»، كما فشل مؤتمر الكويت في أن يحول العراق إلى «جسر للتلاقي»، وهو ما يجعلنا على يقين أن مؤتمر بغداد الإقليمي 2021 لن يختلف عنهما، للأسباب الموضوعية المستحكمة إلى اليوم؛ وهي أن العراق لم ينجح حتى اللحظة في تحديد موقعه دوره بسبب الانقسام المجتمعي الحاد، وبسبب الصراع السياسي المتجدد مع كل حدث داخلي أو خارجي، واشتراطات الدولة الموازية التي أصبحت فاعلا قسريا في صياغة القرار السياسي!

لقد فشلت الدولة العراقية على مدى السنوات التي أعقبت لحظة نيسان 2003 في صياغة استراتيجية للعلاقات الخارجية تحظى باتفاق الحد الأدنى بين الفرقاء المختلفين، وكان الانقسام حاضرا في كل أزمة مرت بها المنطقة، بسبب تحكم مصالح الهويات الفرعية للمفاعلين السياسيين، والقومية والذهبية التي تحديد طبيعة مواقفهم من هذه الالتزامات، بعيدا عن أي منطق للدولة؛ فمثلا كان موقف الفرقاء المحليين من الثورة في سوريا عام 2011 والذي استند إلى رواية الجماعات المنقسمة وتأويلاتها، فقد عبر ممثلو هذه الجماعات عبر مؤسسات الدولة المختلفة عن مرجعياتهم وانتماءاتهم ومواقفهم القومية والذهبية. لذلك وجدنا أنفسنا أمام موقف رئيس مجلس الوزراء (الشيعي) يتقاطع تقاطعا تاما مع حديث رئيس المجلس النواب (السنيني)، بل وجدنا تقاطعا واضحا في موقف الكرد تبعيا لطبيعة العلاقة التي تربط طرفيها الرئيسيين بالدولة السورية، وتحديدًا عائلة الأسد. إذ نجد موقفا دافعا للثورة السورية بشكل واضح اتخذته مسعود البرازيلي رئيس إقليم كردستان، مقابل صمت مطبق لرئيس الجمهورية الراجح جلال الطالباني بسبب علاقته التاريخية بالانتماء السوري من جهة، وعلاقته التاريخية بالجناب الإيراني من جهة أخرى.

هذا الانقسام لا يزال حاضرا بقوة، فمراجعة التصريحات العراقية عن العلاقات الاستراتيجية مع سوريا مثلا تكشف موقف الفاعل السياسي الشيعي من القضايا الإشغالية الأهم في المنطقة، من سوريا، إلى لبنان، إلى البحرين، إلى اليمن، يكشف عن الانقسام صريح في سياق الاستقطاب القائم، كما كشفت الدولة العراقية في التعامل مع درس القاعدة، ثم درس داعش، بأن السياسات التمييزية ذات الطبيعة الطائفية، واحتكار السلطة لا يمكن لهما أن ينتجا استقرارا حقيقيا، وبالتالي تنمية مستدامة بأي حال من الأحوال، وأن أقصى ما يمكن أن تنتجيه هذه الثنائية هو دواء هش مؤقت قابل للتأخير في سياق أي متغير!

في ظل هذه الحقائق، إن يكون مؤتمر بغداد للترقي، سوى لقاء علاقات عامة، كما أسلفنا، لن ينجح في أن يعيد للعراق دوره الإقليمي والدولي، بسبب عدم الاتفاق الداخلي على طبيعة هذا الدور بين الفرقاء المختلفين أصلا. ولن ينجح في أن يفتح دول الإقليم المختلفة، فضلا عن المجتمع الدولي، في التعاطي بجدية مع «التعاون والشراكة» معه، كما أن المعطيات الدولية تكذبنا، إن تتيح للحكومة العراقية في أن تقوم بدور الوسيط، مهما كانت حريصة على ذلك، مع إصرار الفاعل السياسي الشيعي على استمرار تبعية الموقف العراقي للموقف الإيراني، فمهددا تجزير الدولة عن فرض سلطانها، وتسمح للدولة موازية أو سلاح مواز يرتبط عضويا بدولة أخرى، بسلطتها بإنجازها على مسطحاتها، فالطبيعة أي هذا دولة لا يمكنها أن تنتج علاقات خارجية ذات طبيعة استراتيجية أو تتشارك في حل الصراعات التي تُزوق المنطقة!

* كاتب عراقي

سبب الطبيعة السرية للتنظيم، وإمكانية استخدام استجاباته وورد فعله البدائية، بدأ خصومه، وأجهزة الخبايا، والسلطات على أنواعها، تتشارك في تأليف «الأفلام» و«الحيكات»، التي يشارك فيها، فعلا أو افتراضا، قد توافرت في قضايا الانسحاب والإجراء وحضور الطار عناصر كافية لذلك التأليف.

من ذلك حديث وسائل الإعلام الغربية عن حركة طالبان قامت بإطلاق السجناء في المناطق التي تسيطر عليها، وأن مئات من عناصر «الدولة الإسلامية في خراسان» (اسم التنظيم في أفغانستان)، تم إطلاقهم من سجن باغرام وبول شرخي، شرقي كابول، وهو أمر ينافي المنطق، فتنظيم «خراسان» عدو لدود لحركة طالبان، فهل يفعل أن تطلق سراح أعدائها ليبدأوا بتنظيم هجمات ضدها؟

أيا كان السبب والمسبب، فإن حصول تفجير قرب المطار وآخر قرب فندق

قد يعطي التنظيم المتشدد دفعة نموية على الحساب، ولكنه سيساهم أيضا

في إضعاف المناسبات الأخيرة على واقعة تاريخية مرجحة لدول التحالف، وقد

يرجع حركة «طالبان»، أيضا، من مشهد الحشود الكبيرة التي تريد الهروب

من حكمها!

الرعاية للتحالف، التي أقلت باب الإجراء تاركة خلفها أعدادا من مواطنيها، ونقضت بدها من أفغانستان والأفغانين الذين ربطوا مصيرهم بمصير «التحالف الدولي» الواسع، من معتمدين ومتعاقدين ومترجمين، وكذلك كل من قاموا بمعارضة حركة طالبان، أو قاموها عسكريا.

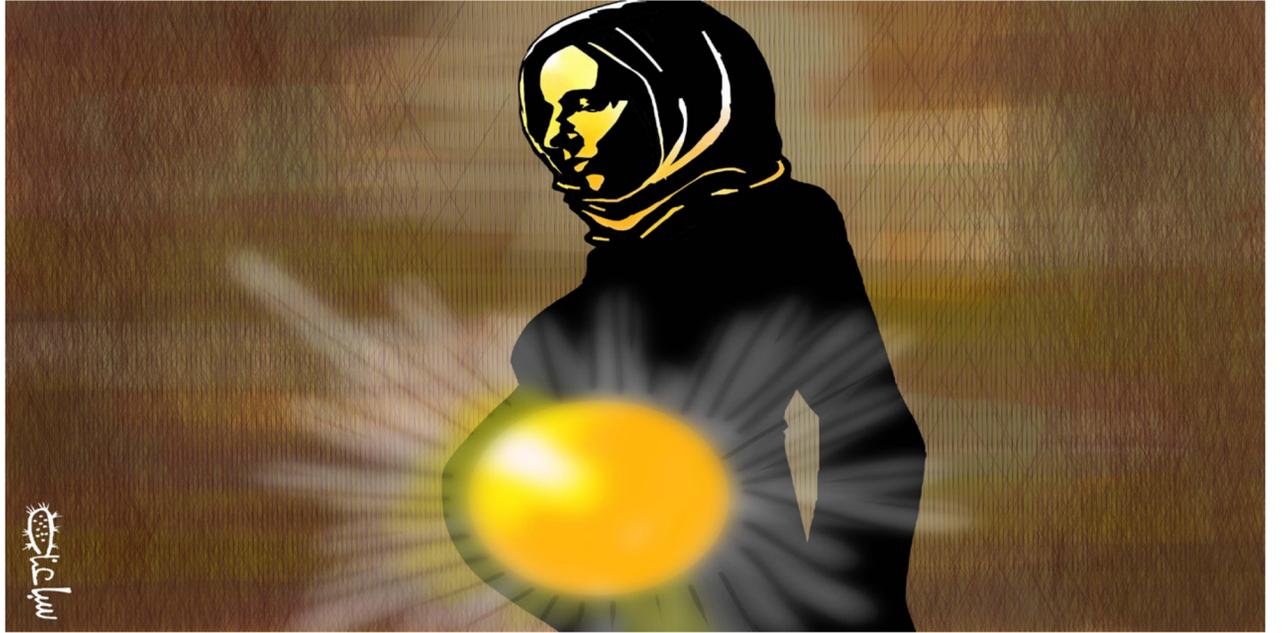
على وقع هذا المشهد الذي يمزج فجائية المصائر المهملة والمتروكة لقرها مع الفوضى العيية للانسحاب المستعجل، طالب دول غربية عديدة المحتشدين بترك موقع المطار و«انتظار مزيد من المعلومات»، وظهرت تحذيرات من مصادر غربية متعددة، وكذلك من ذببح الله مجاهد، الناطق باسم حركة طالبان، بإمكانية وقوع هجمات إرهابية لتنظيم «الدولة الإسلامية».

مفهوم طبعاً أن يستغل تنظيم «الدولة» الفوضى الكبرى الحاصلة، ولا شك أن وجود أعداد كبيرة من الراغبين في الخروج من أفغانستان يعزى تنظيمها كهدا بطن هجمات دموية، وعلى سبيل الزاوية مع حركات ذات شعبية أكبر، يستمر قادة التنظيم المذكور في أعمال قبيح بالمعنى الفتح الذي يستهدف المدنيين، وهو أمر يشبهه الختتام المجاني لخصومه السياسيين، ولتعلم صوراً مرعبة عن الإسلام والمسلمين.

تفصص دور الولايات المتحدة الأمريكية، بعد السقوط السريع لجمهورية أفغانستان وعاصمتها كابول، إلى خوض مفاوضات مع حركة طالبان لتمديد موعد الإجراء الأخير، الذي يوافق نهاية الشهر الحالي، للآلاف من مواطني أمريكا والدول الغربية، ودفع ذلك الرئيس الأمريكي جو بايدن، حسب ما تقول صحيفة «واشنطن بوست»، إلى ابتعاد مدير المخابرات «سي أي إي»، وليام بيرنز، للاجتماع سرياً مع نائب زعيم الحركة، ورئيس مكتبها السياسي، الملا عبد الغني برادار، في 23 من الشهر الجاري، وقد اضطر «البيت الأبيض»، بعد رفض «طالبان» طلبات أمريكا لتمديد تاريخ الإجراء الأخير شهراً آخر، إلى تأكيد الالتزام بموعده الإجراء المعتاد.

على خلفية واقع الانحلال المتكفلس لسلطات النظام الأفغاني السابق وتبخّر جيشه، تسارعت دول عديدة، بينها بريطانيا وهولندا وبلجيكا وبولندا، إلى إغلاق الباب شبه الموحد بإعلان إنهاء عمليات الإجراء أمس، رغم إقرار بعضها، أن كثيراً من مواطنيها ما زالوا في أفغانستان.

تحول السقوط الكبير لأفغانستان في يد طالبان، إلى فضيحة، اكتملت أركانها مع ما تبع ذلك من حشود كبيرة تجمعت على أسفل الهراب إلى الدول



الذكرى الثامنة لجزرة الغوطة: كيمياء الأسد وانطباعية أوباما



صبحي حليدي *

استخدام هذه الأسلحة تحت طائلة «الخط الأحمر»، اخضع عن الشاشات التي تناقلت أخبار مجازر الغوطة والشاهد (الهولو كوستية بالميتان) للاطفال والنساء والشيوخ ضحايا جريمة الحرب القسوى الصريحة. وزراء الخارجية والدفاع والعدل ورئاسة الخارجية المركزية اقتعدوا برئيسهم فنشوارو عن العدسات المصاولة، واكتفى الإدارة بتوكيل جوش إرنست، النائب الأول للسكتر الصحفي، الذي أعرب عن «قلق» الولايات المتحدة إزاء تقارير الهجمات الكيميائية، بعيداً عن البيت الأبيض، قريباً من الكونغرس، أجاب الجنرال مارتن ديميسبي، قائد الجيوش الأمريكية، على تساؤل النائب الديموقراطي اليبوت إنجل، هكذا: «المعسكر الذي نخسار دعمه (في سوريا) يتوجب أن يكون مستعداً لتعزيز مصالحه ومصالحا عندما تميل الدفة لتصلحه.

في سوريا، ولكن أن أزنها على أساس الخط الأمامي الذي رسمته، وهو البحث عما هو أفضل لصحة أمن أمريكا والتأكد من أن لا تتخذ قرارات مرتكة على أمل وعلى صلاة، بل على تحليل صلب بمصطلح ما يجعلنا أكثر أماناً، ويكفل استقرار المنطقة...»

وأما في الأخير فخلت في محاولة الاستدراك هذه، وكانت الضربة القاضية بالبنسبة إليها، هو ما أعلنه ملك المغرب من عودة قوية وشيخية وغير مسبوقة للعلاقات المغربية الإسبانية، وهو ما يعني تغير في الموقف الإسباني تجاه قضية الصحراء، دون أن تغفل الموقف الفرنسي الذي صار عشية قرار قطع الجزائر لعلاقاتها مع المغرب، والذي اعتبر المغرب صديقاً عظيماً وشريكاً قوياً، وأيضاً موقف العلاقات الأوروپي، الصادر قبل يومين قبل قرار قطع العلاقات الدبلوماسية، والذي ربح بإنهاء التوتر بين مدريد والرباط معتبراً ذلك خطوة في اتجاه تقوية العلاقات الثنائية وتوسيع الشراكة الأوروپية المغربية.

الدبلوماسية الجزائرية تعيش اليوم أسوأ أيامها، بسبب هذه التطورات التي نسفت بالكامل أطروحةها في عزل المغرب، وبسبب التطورات في تونس، والتي لم يكن للجزائر أي روية استباقية لها، فضلاً عن أن يكون لها خيارات تؤمن بها التقوب التي حدثت في جدار منظمة أمها، ولذلك، هي تحاول أن تنتج بعض المبادرات التي تشعر الرأي العام الجزائري بعونتها القوية وباستعادة الجزائر لدورها الإقليمي في المنطقة، من ذلك الوساطة في سد النهضة، التي لم تتمر شيئاً في واقع الأرض، وتأكيد

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

المسف في قليل أو كثير؛ 11 شخصاً في الأمم المتحدة، ابتداء من الأمين العام بان كي مون؛ 13 شخصاً، على مستوى عالمي، بينهم بوتين، قاسم سلیماني، آية الله خامني، نوري المالكي؛ وأما المستوى الأمريكي فإنه يبدأ من البيت الأبيض (باراك أوباما)، ومستشارته للأمن القومي كوندوليزا رايس، وتوني بلينكن وزير الخارجية الحالي الذي كان نائباً مستشار الأمن القومي؛ ولا ينتهي عند جون كيلي وزير الخارجية، وروبرت فورد سفير واشنطن في دمشق، وسامنتا باور المندوبة الأمريكية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، لا يغيب عن اللائحة فاعلون أقل شأنًا من حيث المنصب والواقع، من دون أن يكونوا أقل فاعلية في تنشئة الرخاسة عبر خدمات شتى، كما في أمثلة مدير شركة خطوط استرالية تارة، أو مدير عمليات في شركات صناعات كيميائية مختلفة الجنسيات، أو ضابط بحرية دامنري الجنسية...»

ولم تكن الحصص الأمريكية في السكوت عن ترسانة النظام السوري الكيميائية قائمة على فراغ، أو متيقنة منه وإنما على نحو مفاجئ، بل كانت أحد وجوده تلك الصصلة الجيو – سياسية لأربعة عقود، وفيث من عمر علاقات واشنطن مع آل الأسد، الأب قبل الابن في الواقع، والتي نهضت على أشكال شتى من الدعم والمساندة الفوی الوطنية والقاومة الفلسطينية في ذلك البلد، وشحن حرب المخيمات على الفلسطينيين، ثم امتدت إلى «عاصفة الصحراء»، وانخرط وحدات من جيش النظام في تحالف «حفر الباطن»، كما انطوت على العنصر الأهم ربما، أي رضا دولة الاحتلال الإسرائيلي عن قطع يوصف رئيسه بأنه ذاك الذي سلم القنطرة، والكثير من بطاح الجولان وقلاعه، من دون قتال عمليا.

ولم يكن حجبيا، استطراداً، أن براك أوباما الرئيس الأمريكي يوم الضربة الكيميائية وصاحب وضع

في كتابه «خط أحمر: تكشف سباق سوريا وأمريكا لتدمير ترسانة الأخطر في العالم»، الذي صدر قبل أشهر بالإنكليزية عن منشورات Doubleday في نيويورك، يكشف جوبي واريك، الصحافي في «واشنطن بوست»، «حكاية اقتضاح تفاصيل ترسانة النظام السوري من الأسلحة الكيميائية ونجاح المخابرات المركزية الأمريكية في معرفة مقدار هائل من المعلومات عن طريق جاسوس سوري أيعن، واطلقت عليه الاستخبارات الأمريكية لقب «الكيميائي»، وهذا الأخير اصل عماله طوال 18 سنة، قبل أن يقوده جشعه المالي إلى لفت أنظار استخبارات النظام العسكرية، التي لم تكن مع ذلك تشك في عماله للمخابرات المركزية؛ فكان أن قاده مزيج من الخوف والطمع في العفو باعتباره بطالا قومياً إلى الاعتراف بكل أفعاله، فأنثى به الأمر إلى ساحة الإعدام في سجن عدرا، سنة 2002.

ليست هذه السطور معنية بحكاية آيين، إذ لا تنطوي على جديد دراماتيكي في ملف نجاح أجهزة أمن جنيدية مختلفة في اختراق النظام السوري، على امتداد حكم حزب البعث منذ انقلاب 1963 وليس «الحركة النصيحية»، وأل الأسد منذ 1970 فقط، لكن الكتاب جدير بوقفة هنا، في مناسبة الذكرى الثامنة للضربات الكيميائية التي نفذها النظام السوري ضد الغوطة الشرقية، يوم 21 آب (أغسطس) 2013، ونهب ضचितها قرابة 1500 شهيد بينهم عشرات الأطفال، وثمة أكثر من جزئية واحدة تستحق العودة إلى كتاب واريك، لأن الأبرز بينها قد تكون المعايير المزوججة التي اعتمدهت الإدارات الأمريكية المختلفة إزاء ضخخ ترسانة النظام الكيميائية، وهي، إلى درجة مذهلة من التطبيق، المعايير ذاتها التي اکتات عليها ديمقراطيات غربية في بريطانيا والمنايا وفرنسا، فضلاً عن الكرملين والرئيس الروسي فلاديمير بوتين شخصياً.

في الصفحات الأولى من كتابه يسرد واريك أسماء الضحايا والبغنية بالأسلحة النظام الكيميائية، فيبدو لافتاً حقا العدد الكبير من الأشخاص الذين تعاطوا مع

بالا التليدي *

حدود أطروحة العزل في تدبير العلاقات الجزائرية المغربية؟



بلال التليدي *

دبلوماسية بها، أو عبر استفارتات كبيرة في المنطقة أو في شكل اتخذها منطقة لوجستية ضخمة لمرور البضائع إلى العمق الإفريقي.

الجزائر حاولت الاستدراك بالعمل على إعادة إنتاج شروط عزلة المغرب، وذلك من خلال التمسك في التوتير المغربي الإسباني من جهة والتوتر المغربي الألماني من جهة ثانية، وسعت إلى تحويل هذا التوترات الثنائية إلى توتر مغربي أوروپي، وشغلت أيضاً من أجل أن تغير الإدارة الأمريكية الجديدة موقفها من اعتراف إدارة ترامب بمغربية الصحراء، وسارعت إلى افتعال توتر مغربي فرنسي من خلال استثمار حملة بيغاسوس، فوجهت اتهاماً رسمياً للمغرب بالتجسس على مسؤوليها والمسؤولين الفرنسيين، لكنها في الأخير فضلت في محاولة الاستدراك هذه، وأكدت الضربة القاضية بالبنسبة إليها، هو ما أعلنه ملك المغرب من عودة قوية وشيخية وغير مسبوقة للعلاقات المغربية الإسبانية، وهو ما يعني تغير في الموقف الإسباني تجاه قضية الصحراء، دون أن تغفل الموقف الفرنسي الذي صار عشية قرار قطع الجزائر لعلاقاتها مع المغرب، والذي اعتبر المغرب صديقاً عظيماً وشريكاً قوياً، وأيضاً موقف العلاقات الأوروپي، الصادر قبل يومين قبل قرار قطع العلاقات الدبلوماسية، والذي ربح بإنهاء التوتر بين مدريد والرباط معتبراً ذلك خطوة في اتجاه تقوية العلاقات الثنائية وتوسيع الشراكة الأوروپية المغربية.

الدبلوماسية الجزائرية تعيش اليوم أسوأ أيامها، بسبب هذه التطورات التي نسفت بالكامل أطروحةها في عزل المغرب، وبسبب التطورات في تونس، والتي لم يكن للجزائر أي روية استباقية لها، فضلاً عن أن يكون لها خيارات تؤمن بها التقوب التي حدثت في جدار منظمة أمها، ولذلك، هي تحاول أن تنتج بعض المبادرات التي تشعر الرأي العام الجزائري بعونتها القوية وباستعادة الجزائر لدورها الإقليمي في المنطقة، من ذلك الوساطة في سد النهضة، التي لم تتمر شيئاً في واقع الأرض، وتأكيد

الجهات: شرقاً وشمالاً وغرباً، وأن الخيارات التاريخية التي لجأ إليها المغرب لفسك عزته هي العمق الإفريقي، ومن ثم اتجهت دبلوماسيتها إلى منع أي تقارب مغربي موريتانيا من جهة الجنوب، ومحاولة جعل التقارب المغربي الأوروپي مدموداً أو غير مستقر من جهة الشمال، والإفادة من الموقف الأمريكي الذي كان يستعمل ورقة حقوق الإنسان ضد المغرب لتحقيق مكاسبه الاستراتيجية في المنطقة، واكتمت عناصر استراتيجيتها لتطبيق المغرب، بينما محور ثلاثي قوي جزائري نيجيري جنوب إفريقي، مستغفراً 2008 و2009، المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1974.

لكن، يبدو أن تفهق الدبلوماسية الجزائرية باعتراف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والدينامية القوية للدبلوماسية المغربية في السنوات الأخيرة، وتحديدًا بعد سنة 2004، خلق واقعا جديدا، فالغرب قوی شراكة الاستراتيجية مع فرنسا، وقدم دعما قويا لإسبانيا للخرج من الأزمة الاقتصادية التي ضربتها سنة 2008 و2009، وقوى شراكته الاستراتيجية مع كل من الاتحاد الأوروپي والولايات المتحدة الأمريكية، وعاد بقوة إلى الاتحاد الإفريقي، وعزز حضوره كمركز جذب قاري، فمكنه بذلك المحور الثلاثي: الجزائر نيجيريا جنوب إفريقيا، ولم يتكف فقط بتعزيز وجوده في غرب إفريقيا بل امتد إلى شرقها وجنوبها، وأتمر ذلك تحقيق اختراق قوي، عبرت على أثره بعض الدول الإفريقية موقفا من قضية الصحراء.

في الحصلة، نجح المغرب في الخروج من العزلة، ووضع الأطروحة الجزائرية في الركن الضيق، لاسيما بعد الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء، والتشتم الدولي للدور الذي لعبه في تأمين معبر الكركرات وحماية التجارة الدولية، أي أن الجزائر فقدت الشروط التي تمكنتها من المناورة ضد المغرب (بتديد المغرب بل واقع عزله)، وفقدت أيضا إمكانية تحريك البولييساريو فوق الأرض، بسبب الواقع الذي فرضه المغرب في معبر الكركرات، والاستقطاب الدولي للمناطق الجنوبية، سواء عبر إقامة تمثليات

ثمة أسئلة كثيرة حول خلفيات قرار السلطات الجزائرية قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب.

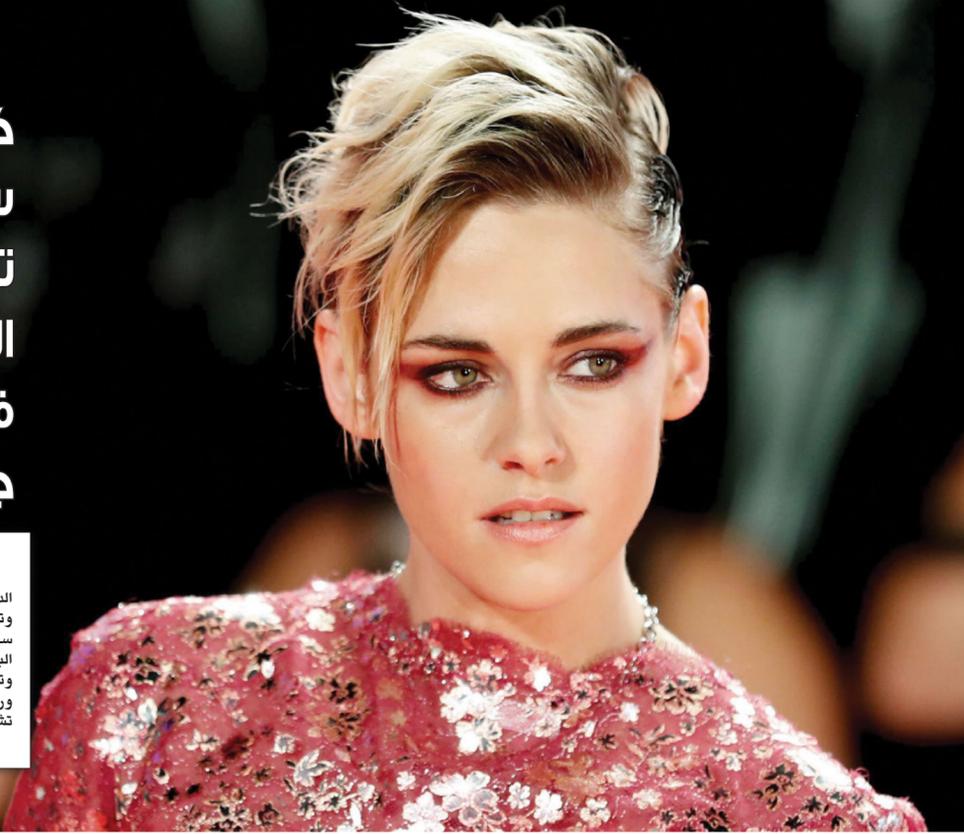
السلطات الجزائرية قدمت تبرير لقرارها، واعتبرت أن الأفعال العدوانية الصادرة عن هذه القوى هي التي دفعتها لاختلاف هذا القرار، وأردت ضمن هذا الأفعال اتهام الجزائر بإشغال الحرائق في ولاية تيزي ويصو وجباجة ووالات جزائرية أخرى، واتهامه بالتجسس على مسؤولين جزائريين باستعمال برنامج بيغاسوس، وانه أصبح جورد «مخطط جهنمي» مغربي صهيوني لزعزعة استقرار الجزائر، واتهامه أيضا بدعم حركات انفصاليين، بل أنها رجعت للتاريخ، وحضرت البروات القديمة، لتدعم القرار.

والحقيقة الأجدد في هذه المبررات، فقد كانت هذه المعطيات حاضرة منذ انعقاد المجلس الأعلى للأمم الجزائرية، ومع ذلك تم اتخاذ قرار وضع العلاقات الجزائرية المغربية في طاوله النظر دون قطعها، فهل مدة أسبوع كانت كافية لإزالة النظر؟ أم إن ثمة متغيرات جعلت بهذا القرار؟ من الزاوية الأمنية، لم تكشف الجزائر عن أي معطيات جديدة، فبلغ وزارة الخارجية الجزائرية اكتفى بالمعطيات القديمة، لكن من الزاوية السياسية والدبلوماسية يمكن أن نستدل بطورا مهما، فالملك محمد السادس أعلن في خطاب ثورة الملك والشعب عن قرب تدشين علاقات مغربية إسبانية غير مسبوقة، وانه بنفسه كان يشرف بشكل مباشر على المفاوضات بين مدريد والرباط، والبع إلى تغير روية الإسبان واتجاههم إلى فهم مقتضيات الشراكة كما يفهمها المغرب، وكما هو التعريف الدولي لها.

بعض الصحف الإسبانية، كشفت عن عودة قوية وشيخية للعلاقات المغربية والإسبانية، وتحدثت عن تطور مرتقب في موقف مدريد من نزاع الصحراء مقابل تقاضيات حول وضع سببته وإمليبة المخلطين، الجزائر منذ بداية التوتر مع المغرب حول ملف الصحراء، لجأت إلى أطروحة عزل المغرب، وربما استفادت كثيرا من مقولة عبد الله العروي، الذي كان يقول بأن قدر المغرب إن يكون محاصرا من كل

كريستين ستيوارت تجسد الأميرة ديانا في فيلم جديد

تم إطلاق بوستر الترويج لفيلم الدراما «سينسر» عن حياة الأميرة ديانا، وتظهر فيه النجمة الأمريكية كريستين ستيوارت التي تتقص شخصية الأميرة البريطانية الراحلة وهي ترتدي فستان زفاف وتدير ظهرها، ليعبر عن الألم الذي عاشته وراء الكواليس في حياتها مع زوجها الأمير تشارلز.



● نظم نادي الأدب في قصر ثقافة القناطر الخيرية في مصر، أمسية شعرية أدارها الشاعر عواد مهني، بحضور لعيف من الشعراء وأعضاء وضيوف النادي، منهم ولاء البركاوي ورباب حسين وسمية محمد ومروة أشرف ومصطفى الكحلوي ومحمد عماد ومحمد أشرف وخالد محمد.

● اختارت رابطة الأدباء الكويتيين الكاتب فاضل خلف أحد مؤسسي الرابطة، ليكون شخصية المعرض الصيفي للكتاب، الذي تستمر فعالياته إلى غد السبت، وتشارك فيه 24 دار نشر محلية.

● أعلن غاليري «المرخية» عن تنظيم معرض تشكيلي للوحات الصغيرة في مقره في «كتار» يوم 31 آب/أغسطس الجاري، يستمر حتى يوم 14 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. ويشارك فيه الفنانون أميرة العجي وأسماء المناعي وبثينة المفتاح وفهد المعاضيد وفاطمة الرميحي وحيان منور وخليفة العبيدلي ومسعود البلوشي ونور قطييط.

● أحيا المطربان المصريان محمد منير وروبي حفلا على المسرح الروماني في الساحل الشمالي مساء أمس الخميس.

أحوال الناس

رواد فضاء يرون فرصة اكتشاف حياة في كواكب أخرى قريباً

بالمحيطات، وغلافها الجوي غنسى بالهيدروجين، وهي أكثر عدداً ويمكن ملاحظتها أكثر من الكواكب الشبيهة بالأرض. وحسب العلماء، يمكن أن يعني هذا أن اكتشاف آثار للحياة خارج نظامنا الشمسي هو احتمالية حقيقية خلال العامين أو الثلاثة السبقية.

الجوي للأرض، حسب ما ذكرته وكالة أنباء بي ايه ميديا البريطانية، لكن رواد الفضاء من جامعة كامبريدج يعتقدون أنه ربما هناك المزيد من الاحتمالات الواعدة على نحو أكبر في الفضاء. وحصد الباحثون فئة جديدة من الكواكب الخارجية الصالحة للحياة المسماة باسم كواكب «هايسين» وهي كواكب حارة مغطاة

لندن - أ ف ب: اكتشف رواد الفضاء فئة جديدة من الكواكب التي تصلح للحياة، ما يسارع بشكل كبير البحث عن حياة خارج نظامنا الشمسي. وفي البحث عن الحياة في مكان آخر، كان الباحثون على الأغلب يبحثون عن كواكب لها نفس حجم وكتلة ودرجة حرارة الغلاف

مدينة سويسرية صغيرة ضحية هجوم معلوماتي خطير

وصرحت رئيسة البلدية مونيكا شولا بونيبال، على الإثر لصحيفة «24 أور» أن الهجمة كانت «محدودة» النطاق ولم تستهدف خواديم تتضمن معلومات «حساسة». غير أن تحقيقاً أجرته صحيفة «لو تان» ونشرت نتائج الأربعة، أظهر أن هذه العملية كانت في الواقع «قرصنة واسعة النطاق». وأقرت البلدية بأنها أساءت بتقدير خطورة الهجمة وإمكانيات استخدام البيانات وأهمية الشفافية بالنسبة إلى السكان. وكشفت «لو تان» أن البيانات المسروقة تشمل جداول فيها معلومات عن السكان، مثل أسمائهم وعناوينهم وتواريخ ميلادهم وأرقام الضمان الاجتماعي وحتى أحياناً ديانتهم ومعطيات خاصة

جنيف - أ ف ب: باتت البيانات الشخصية لسكان مدينة سويسرية صغيرة مشكوفة إثر تعرضها لهجمة معلوماتية أساءت البلدية لتقدير «خطورتها» في بادئ الأمر، حسب ما أفادت صحيفة «لو تان». وتعرضت مدينة رول الصغيرة (5400 نسمة) على ضفاف بحيرة ليمان الأسبوع الماضي، لهجوم معلوماتي ببرنامج فيروس الغدية طال بيانات محفوظة في بعض خواديمها الإدارية. لكن البلدية أكدت في بادئ الأمر أن كمية البيانات المتأثرة محدودة وتسنّى استعادتها بفضل نسخ محفوظة لديها.

قطار مخصص للتطعيم ضد كوفيد-19 في جنوب أفريقيا

ويقول بابالو موكوانا، المسؤول عن القطار الذي يقف لأسبوعين في سيرينغز على بعد حوالي خمسين كيلومترا من جوهانسبورغ: «نريد أن نطعم على وجه السرعة أكبر عدد ممكن من الناس». لكن أقل من مئة شخص يحضرون إلى الموقع كل يوم. ويخبر زكريا ماتولودي (28 عاماً) العامل في محطة القطارات، إنه «خائف جداً من اللقاح» مشيراً إلى أنه لا يعرف كيف سيتفاعل جسمه «مع المواد الكيميائية». وبعدما جهدت الدولة للحصول على لقاحات مضادة لكوفيد-19 وتأخرت كثيراً في حملة التطعيم، باتت السلطات تواجه إجماعاً من السكان. ويكشف أوليف سيلاتا (40 عاماً) بعد تلقيه اللقاح في الموقع، إنه سمع الكثير من القصص «بشأن التطعيم وتردد قليلاً

سيرينغز (جنوب أفريقيا) - أ ف ب: حوّلت محطة قطارات مهملة في جنوب إفريقيا مركزاً للتطعيم ضد كوفيد-19 مع قطار يؤمن اللقاحات إلى المناطق النائية في هذا البلد الأكثر تأثراً بالجائحة في القارة الإفريقية. وكان نحو 15 شخصاً ينتظرون بهدوء دورهم على الرصيف، جالسين على مقاعد بلاستيكية قبل الصعود إلى عربة القطار واحداً تلو الآخر. ولم يتبقّ اللقاح سوى ما يتوفى على 44% من إجمالي سكان البلد البالغ عددهم 59 مليوناً. وبغية تسهيل النفاذ إلى الخدمات الصحية ذات الصلة، خصّصت شركة المواصلات العامة «ترانسنت» قطاراً سمّته «ترانسفاكو» لتوفير اللقاحات في المناطق النائية خصوصاً.

إلزام المرضات في أمريكا بتلقي لقاح كورونا يدفعهن للاستقالة

على أن كورونا يمكن أن يقتل، يعارضن الحصول على اللقاح الذي أثبتت دراسات كثيرة أنه يوفر حماية استثنائية من أعراض المرض الشديدة والوفاة. لكنها مشكلة يواجهها مديرو المستشفيات في كل أنحاء البلاد. وفي أحدث استطلاع للرأي أجرته جمعية أطقم التمريض الأمريكية، تبين أن نحو واحدة بين كل ثمانية ممرضات لم تتلق التطعيم أو لا تخطط لذلك، رغم أنه في إمكانهن تلقيه منذ نحو تسعة أشهر. وأجرت الجمعية الاستطلاع في إطار ائتلاف أوسع لمجموعات من أطقم التمريض تهدف لمكافحة التردد في تلقي اللقاح

مراكز أخرى تخدم المرضى في كنتاكي ونورث كارولينا وتينيسي وفيرجينيا، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار. وقرر الآن ألا يجعل التطعيم إلزامياً لموظفي الرعاية الصحية بعدما أشارت النماذج إلى أن ذلك يمكن أن يتسبب في استقالة 15% من أعضاء أطقم التمريض أو ما يصل إلى 900 فرد منهم. وتبلغ نسبة الأطباء المتطعمين في بلاد هيلث 67%. ويقدر أن معدلات التطعيم بين أعضاء أطقم التمريض في الخطوط الأمامية تبلغ نحو 60%. ومن الصعب فهم كيف أن المرضات اللاتي لديهن أكبر دليل

هواء
طلق

هكذا فساد
ينطلب هكذا مقاومة

ابتهاال عبد العزيز الخطيب

ظهر قبل ساعات من كتابة هذا المقال تسريب لفيديو تعذيب للسجاء في إيران، يبدو أن التسريب هو من سجن المعتقلين السياسيين، والذي يُظهر ضرباً وتعذيباً عنيفين، كما ويبدو في أحد مقاطع الفيديو رجل دين يخطو خارجاً من المبنى فوق جسد أحد المعتدين دون أدنى رد فعل. هي سياسة، والسياسة لا ضوابط أخلاقية لها في الدول المبنية على أيديولوجيات الحق المطلق، وهي الفكرة التي تبرز كل وسيلة ومهما تدنى أسلوها ومهما تباعدت هذه الوسيلة وأخلاقية الهدف المنشود.

تتمسك المؤسسات الدولية الكبيرة شعوبها من أيديهم الموجهة. فالتهريب الإيراني سيخطر بلا شك لحماية العقيدة من المخربين، كما هو حال كل تبرير عقائدي معلب معد سلفاً لكل التعديلات الحقوقية والإنسانية. الولايات المتحدة دفعت بمسلسل شهير مكلف التنفيذ، مسلسل 24، فقط لتبرير لنفسها تعدياتها الصارخة ولتزين فكرة تعذيب الأعداء وتبين استحالة تفادي هذه الممارسة أمام الشعب الأمريكي. الدافع هنا وطني، والدافع هناك ديني. ومن أجل حب الوطن وفناء سلامة العقيدة، لطلما تم تمير أسوأ الممارسات البشرية وأبشعها.

وقبل أيام ظهر فيديو يبين نزول السيد حسن نصر الله في إحدى ساحات لبنان، أعلنها الفيديو «ساحة العاشر من محرم» واصفاً السيد «بنجل الحسين». كان هياج الجمهور مؤثراً بحق ومخيفاً في آن. هناك حب، وولاء وانتماء حقيقيان، وجميعها لشخص السيد، شخصه بحد ذاته. والسيد بشر، مجرد بشر، يخطئ أكثر مما يصيب، فإن يكون له هذا الكم من السلطة النفسية على الناس، إلا يستطيع بها تمير أي فكرة وتبرير أي وسيلة؟ أتصور أن السيد حسن نصر الله سيكون سياسياً أفضل بكثير لو أن جمهوره كان مراقباً محاسبا لا تابعاً مقدساً. لكنه لدينا؛ نطلق الرموز، نعبدهم، ثم نسقط جميعاً في شر الاستبداد الذي صنعناه بأنفسنا.

وللسيد حسن دور كبير حالي في توفير الوقود للبنان من خلال استجلاب سفن إيرانية محملة بالوقود إليها والتي أعلنها السيد، أي هذه السفن «أرض لبنانية بمجرد إبحارها». وعلى حين أن هذه حركة قوية ومبيرة ومرحجة «للمحاكمة» اللبنانية، إلا أن السؤال المهم هو ما ثمنها؟ وم كم من مصير ومستقبل ومقدرات لبنان تم تسليمه سابقاً وسيتم تسليمه لاحقاً لإيران؟ لكن حجتي هنا ضعيفة، مخملية وفارغة.

فأنا أتحدث من منطلق الشخص الآمن المستريح الذي تسري في بيته الكهراء باستمرار، أتحدث وبكل رعونة مطالبة شعبياً «تعرّ» على أيادي حكومات فاسدة متعاقبة أن يقام رافضاً مساعدة حزب سياسي، وإن كان مريب العلاقات. وليكن الحزب مريباً، وليكن موالياً، وليكن مقياضاً بلبنان، ليس المهم أن يعيش الناس؟ ليس المهم أن تتوفر الحاجات الأساسية التي تحفظ الكرامة الإنسانية؟ نعم، هذا هو المهم. ولذلك مهما تدي من علاقات مريبة، سيكون السيد حسن في الجانب «القدس» فقد قدر على ما لم تقدر عليه حكومة ماكملها.

لكن، هل يستطيع السيد حسن أن يشكل رد فعل إنساني حقوقي إسلامي تجاه فيديوهات التعذيب؟ هل سيتمكن من المغامرة بمازوت لبنان من أجل مبدأ، وما المبادئ إلا رفاهية المرتاحين؟ يعود بي السؤال لبداية المقال، أفكر في هذه الطبيعة الإنسانية التي تدفع لتبرير أبشع الوسائل بأنيال الغايات، أو التي تجعل من حقد المطلق جواز مرور وبطاقة مغفرة سارية، تتسامح به نفسك على أبشع السلوكيات وتبرر به لروحك أفظع التنازلات.

سيمر فيديو التعذيب مرور الكرام، وستبقى علاقات حزب الله وإيران وطيدة، وسيبقى لبنان في المنتصف، ضمانته تعامل أو مادة مقياضة، وسيد السيد حسن ألف تبرير لبشاعة التعامل الإيراني مع معتقلي النظام، يبرر به علناً وسراً كذلك بينه وبين نفسه، وسيد مريدو السيد ألف تبرير لألف تبرير المنطلقة من السيد حسن ليبرثوا ساحته وساحة النظام الذي يواليه، وليرفعه أكثر لحصاف القديسين، عوضاً من أن يحاسبوه محاسبة البشر العاديين. نحن لا نتجو لأنا في طاحونة نفسية مستمرة بين ما نروج من أخلاقيات وما نعيش من مفاسد وما نعاني من انتهاكات من الأنظمة والحكومات. لقد ظهر سابقاً من تصرفات النظام الإيراني ما هو أبشع وأمض، يكفي اصطفاقهم الواضح مع النظام السوري ضد الشعب المكتوب، ولم يدفع ذلك باليسد حسن سوى المزيد من الارتباط والتعااض، فهل سيغير فيديو يتعذب فيه بعض الأشخاص المغموين شيئاً؟ لا أعقد، ولا أتصور المطالبة بهذا تغيير هي مستحقة. هكذا فساد يتطلب هكذا معارضة.